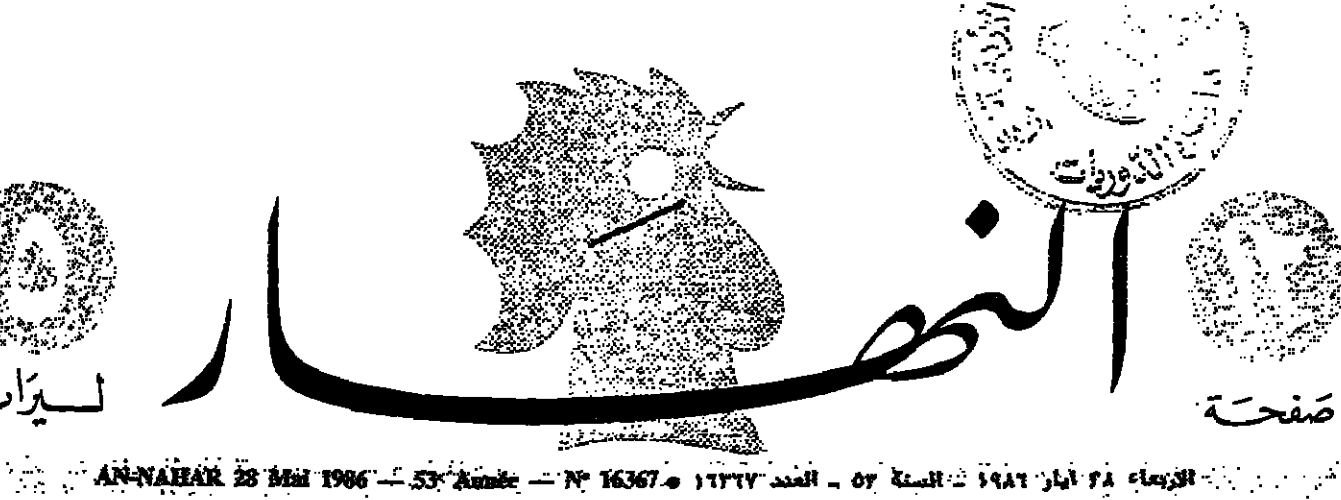
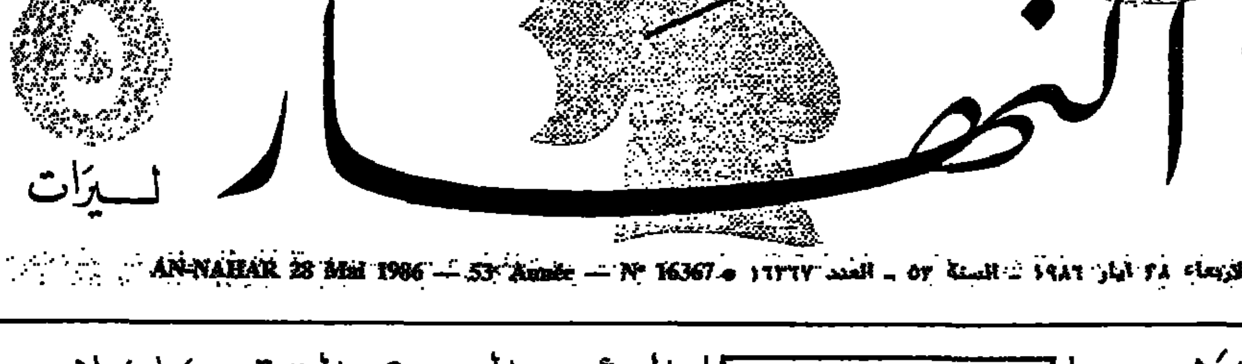


صفحة ... ليرات

الاربعاء ٢٨ أيار ١٩٨٦ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٣٦٧ ● AN-NAHAR 28 Mai 1986 — 53e Année — N° 16367 ●



التدهور الاقتصادي يحرّك اتصالات لتأمين صمود داخلي في انتظار حلول

بري وجنبلاط: اللواء السادس من الشويفات إلى الأسواق
"حرب المخيمات" توسعت: ٥ قتلى و٣٥ جريحاً

بعدما تبين ان حل الازمة اللبنانية يزداد ارتباطا بحل الازمات الاقليمية، وانها بالتالي تزداد تعقيدا ومضاعفات، اخذت المساعي تنصب على معالجة الاوضاع الاقتصادية المتدهورة ووضع حد للانهيار الحاصل تامينا لصمود داخلي لا بد منه.

وقال مصدر سياسي مطلع ان جميع القيادات بدأت تشعر بالعبء الاقتصادي الذي يرزح تحته لبنان نتيجة ممارسات خاطئة كلفت البلاد غاليا. ولمح الى ان اتصالات تتم بحثا عن مخارج للوضع السياسي المتأزم، لان معالجته هي المدخل الى تخفيف الاعباء الاقتصادية. والبحث ينطلق من جملة معطيات تحفظ ماء الوجه في ضوء مواقف الاطراف من كل القضايا المطروحة والتي طغت عليها المزايدات.

واوضح ان هذه الاتصالات خلصت الى اقتناع بان التصعيد العسكري والاضطراب الامني لن يجديا نفعا بل يزيدان الطين بلة. واعتبر انه يمكن فصل المواضيع الحياتية والمعيشية ومشكلة الرغيف عن المساومات السياسية. واضاف انه ما لم يعد مجلس الوزراء الى الانعقاد، اقله لمعالجة الشؤون الحياتية، فان الوضع ينطبق عليه القول: "فالج لا تعالج".

ولاحظ مصدر نيابي يشارك في الاتصالات، ان كل القيادات تؤكد على ضرورة عمل انقاذي سريع، حتى بتأليف حكومة جديدة، بعدما تبين ان المنطلقات السياسية متباعدة، وكذلك المخارج. فثمة من يتشبث بمعالجة موضوع الاتفاق الثلاثي شرطا لمعاودة عقد جلسات مجلس الوزراء، مقترحا ان يدرس المجلس هذا الاتفاق ويحيله على مجلس النواب، فيما يرى آخر ان تحال على المجلس النيابي كل المشاريع الاصلاحية بما فيها الاتفاق الثلاثي و"المبادرة المسيحية للسلام" ومشروع الرئيس سليمان فرنجيه، وما يقرره مجلس النواب يلتزمه الجميع. لذلك لا تزال العقدة السياسية تدور في الصالونات في غياب اي طرح يجمع عليه كل الاطراف لمعاودة مسيرة الحوار، فضلا عن ان ما هو مقبول لبنانيا قد لا يكون مقبولا اقليميا في الظرف السياسي الراهن قبل ان تتبلور المعطيات بفعل التحرك الجاري في المنطقة.

- التتمة في الصفحة ٨ -

وصل امس الى الطائف الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين لاجراء محادثات مع الملك فهد في شأن النزاع الحدودي بين قطر والبحرين. ورافق الشيخ عيسى في زيارته المفاجئة للسعودية الشيخ محمد المبارك وزير الخارجية البحراني ووزير الداخلية الشيخ محمد آل خليفة ووزير الاعلام السيد طارق المؤيد.

من جهة اخرى لمحت السعودية للمرة الاولى الى استعدادها للحصول على اسلحة من الاتحاد السوفياتي او من احدى الدول الشرقية الاخرى. ونقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن مسؤول سعودي قريب من وزير الدفاع الامير سلطان "ان المملكة ليست قلقة بسبب الاخذ والرد في شأن الصفقة" (صفقة الصواريخ التي طلبتها من

- التتمة في الصفحة ٨ -

تاتشر اختتمت زيارتها بالحديث عن البديل

بين الخيارات انتخابات في الضفة لنواب في البرلمان الأردني

كشفت امس رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر، في حديث الى صحافيين رافقوها في رحلة العودة الى لندن، ان من بين الخيارات المطروحة لاجراء انتخابات في الضفة الغربية ان ينتخب الفلسطينيون هناك نوابا في البرلمان الاردني. وقالت انه لن يكون ثمة شك في ان اولئك الذين سيقع عليهم الاختيار يمثلون اراء شعب الضفة الغربية.

واعربت عن اعتقادها ان معارضة وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين دعوتها الى اجراء انتخابات بلدية حرة في الضفة وغزة لا تلقى تأييدا واسعا حتى في اسرائيل نفسها.

ورفضت الافصاح عن النقاط التي ستثيرها مع الملك حسين في الاجتماع الذي اعلنت انها ستعقده معه في غضون الاسابيع الثلاثة المقبلة، لكنها اشارت الى انه ستكون لديها اشياء كثيرة تناقشها معه.

وقبل مغادرتها اسرائيل عقدت تاتشر مؤتمرا صحافيا صرحت فيه ان اجراء انتخابات بلدية حرة في الضفة الغربية وغزة "يمكن ان يساعد على بروز قيادة فلسطينية جديدة" تستطيع معها اسرائيل والاردن اعادة اطلاق عملية السلام.

واضافت انه بعد رفض منظمة التحرير الفلسطينية "الاعتراف بالقرار ٢٤٢ للامم المتحدة والتخلي عن الارهاب والاعتراف بحق اسرائيل في الوجود ضمن حدود آمنة ومعترف بها، علينا البحث عن بدائل اخرى (...) لقد

- التتمة في الصفحة ٨ -

للمرة الأولى منذ ١٩٨١

الكويت: نوّاب مقاطعون عطلوا جلسة لمجلس الأمة

قاطعت امس مجموعة من النواب الكويتيين جلسة مجلس الامة احتجاجا على محاولة الحكومة عقد جلسة سرية للمجلس للبحث في استقلال السلطة القضائية.

وغادر ٢٤ نائبا على رأسهم رئيس المجلس السيد احمد السعدون قاعة المجلس قبل بدء النقاش بحجة ان لا مبرر لعقد الجلسة السرية التي لا سابق لها.

وابدى الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي اسفه لمقاطعة النواب الجلسة الامر الذي ادى الى الغائها نظرا الى فقدان النصاب وقال: "من المؤسف ان تكون الديموقراطية التي نتمسك بها بشدة بلغت هذه المرحلة. ان جوهر الديموقراطية يعني المناقشة الصريحة بين اصحاب الاراء المختلفة".

وهذه المرة الاولى يقاطع نواب جلسة لمجلس الامة منذ عودة الحياة النيابية الى الكويت عام ١٩٨١ بعدما توقفت خمس سنوات.

وصرح النواب المقاطعون ان السلطة القضائية ليست سلطة مستقلة تماما، مشيرين الى ان الجهاز القضائي يعمل في اشراف وزارة العدل، مما يعني انه مرتبط بالسلطة التنفيذية.

واعتبر المراقبون ان مقاطعة الجلسة تدخل في اطار مواجهة بين الحكومة ومجلس الامة في شأن تفسير مواد معينة من الدستور تعزز دور السلطة التنفيذية.

وكان مجلس الامة ابطل الشهر الماضي محاولة للحكومة للحؤول دون استجواب مسؤول كبير في المصرف المركزي الكويتي في شأن قروض سمح باعطائها لرجال اعمال من دون ضمانات كافية.

وسئل الشيخ صباح عن احتمال حل مجلس الامة فاجاب: "ان هذا يعتمد على موقف المجلس خصوصا على ما اذا كان الامير (امير الدولة الشيخ جابر الاحمد) يعتقد ان ذلك يخدم مصالح الدولة".

(اب)

فان دن بروك: لا علاقات طبيعية مع جهات ترتكب اعمالاً ارهابية

صرح اول من امس وزير الخارجية الهولندي الرئيس الدوري للمجلس الوزاري للمجموعة الاوروبية السيد هانس فان دن بروك ان البلدان او المنظمات التي ترتكب اعمالا ارهابية ضد ابرياء لا تستطيع الرهان على علاقات طبيعية مع المجموعة الاوروبية.

وكان فان دن بروك يتحدث في مطار امستردام بعد عودته من تونس حيث التقى الرئيس الحبيب بورقيبة وكبار المسؤولين التونسيين، الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

وقال انه كرر لدى لقائه عرفات ادانة المجموعة الاوروبية الحازمة للارهاب.

وسبق لناطق هولندي ان كشف ان فان دن بروك حض عرفات على التفاوض من اجل اقرار تسوية سلمية في الشرق الاوسط في اطار الاتفاق الاردني - الفلسطيني. واضاف: "لقد كانت رسالتنا الاساسية له هي: اذهب الى مائدة المؤتمر وتفاوض".

ويذكر ان اسرائيل احتجت على لقاء فان دن بروك وعرفات وابلغت وزارة الخارجية الاسرائيلية هذا الموقف الى سفراء الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية. واعتبر ناطق باسم الخارجية ان الاجتماع بعرفات في وقت يتأهب العالم الغربي لمواجهة الارهاب يرتب نتائج سلبية.

ومن المتوقع ان يطلع فان دن بروك زملاءه الاوروبيين على نتائج محادثاته مع عرفات في اجتماع غير رسمي ينتظر عقده مطلع حزيران في هولندا.

وتساءل المراقبون عن الجديد في الموقف الاوروبي، خصوصا بعد التصريحات التي ادلت بها في اسرائيل رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر وتحدثت فيها عن اهمية ايجاد بديل من منظمة التحرير الفلسطينية.

(و ص ف)

الصادق: اجتماعات وزارية مع أثيوبيا للعلاقات الثنائية ومسائل تهم البلدين

كشف امس رئيس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي ان لقاءات سودانية - اثيوبية ستعقد قريبا على المستوى الوزاري للبحث في جعل العلاقات الثنائية طبيعية وفي مسائل ذات اهتمام مشترك.

واوضح ان الوفد الاثيوبي الذي شارك في الجلسة الافتتاحية للجمعية التأسيسية (البرلمان) السودانية ابدى رغبة حكومة بلاده في عقد لقاء مع المسؤولين السودانيين للبحث في العلاقات الثنائية. واضاف ان السودان سيشارك في هذه اللقاءات فور انتهاء المراجعة التي يعكف مجلس الدفاع الوطني السوداني على اعدادها والتي تتناول العلاقات بين البلدين.

ويعتقد المراقبون ان الصادق سيسعى الى تحسين علاقات بلاده مع اثيوبيا تنفيذا لتعهده اتباع سياسة حسن جوار تقوم على مبادىء عدم الانحياز وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. وفي رأي هؤلاء ان التحسن في العلاقات بين الخرطوم واديس ابابا شرط لا بد منه للبحث جديا في انهاء التمرد القائم في جنوب السودان، خصوصا ان اثيوبيا تؤوي المتمردين وتتولى تسليحهم وتدريبهم.

ويسود الاعتقاد ان الصادق قد يكون قادرا على التفاهم مع اثيوبيا، ذلك انه

- التتمة في الصفحة ٨ -

بيريز دافع عن جهاز الأمن وزامير اعتبرها "أخطر قضية"




شمعون بيريز في جلسة الكنيست امس يدافع عن جهاز الامن العام ورئيسه.
(ا ف ب تيليفوتو)

دافع امس رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز بشدة عن رئيس جهاز الامن العام الاسرائيلي المعروف باسم "شين بيت" والذي تبين ان اسمه ابراهام هالوم بعدما طلب المستشار القانوني للحكومة اسحق زامير ملاحقته قانونيا.

واشاد بيريز امام الكنيست بجهاز الامن ورئيسه وتساءل: "لماذا سارعت وسائل الاعلام الى اصدار حكمها على شخص لم تثبت اي تهمة ضده بعد". وقال: "يحق لرئيس جهاز الامن العام الدفاع عن نفسه شأنه في ذلك شأن اي مواطن في الدولة"، نافيا ان تكون مورست اي ضغوط على المستشار القانوني للحكومة. الا انه حذر من ان ملاحقة شالوم "تمس بامن الدولة".

وافاد مراسل التلفزيون الاسرائيلي ان الشكوى التي قدمها زامير لم تكن ضد هالوم وحده بل ضد عدد من كبار موظفي جهاز الامن العام ايضا لتورطهم في قتل الشابين

- التتمة في الصفحة ٨ -

علي ناصر أكد عدم علاقته بالاجتماع الذي حضره بوش

صرح ناطق باسم الرئيس اليمني الجنوبي السابق السيد علي ناصر محمد في اتصال هاتفي مع "النهار" انه لم تكن لعلي ناصر اي علاقة بالاجتماع الذي عقد في ١١ نيسان الماضي في اليمن الشمالية مع نائب الرئيس الاميركي السيد جورج بوش وحضره معارضون للحكم في اليمن الجنوبية.

وبدا تصريح الناطق تأكيدا لانعقاد الاجتماع، الا انه شدد على ان الرئيس اليمني الجنوبي - الذي اطيح في كانون الثاني الماضي والذي يقيم الآن في اديس ابابا لكنه يزور اليمن الشمالية بين الحين والآخر - لم يكن ممثلا فيه.

وكانت "النهار" نشرت السبت الماضي انه من بين الذين حضروا الاجتماع مع بوش شخصيات "كانت محسوبة سابقا على علي ناصر".

ونقل الناطق عن الرئيس اليمني الجنوبي السابق تنديده بالسياسة الاميركية في المنطقة، مشيرا الى ان علي ناصر لا يزال ينتهج سياسة معادية للسياسة الاميركية.

وعن الوضع في اليمن الجنوبية قال: "ان علي ناصر دعا الى الوحدة الوطنية على اساس حل سياسي بعيدا عن استخدام السلاح". وشكا من استمرار الاعدامات والملاحقات لانصار الرئيس السابق "على رغم كل المحاولات التي تبذلها موسكو لوقف هذه الاعمال".

● في باريس (وصف) اعلنت شركة "الف - اكيتان" الفرنسية انها قررت معاودة التنقيب عن النفط في

- التتمة في الصفحة ٨ -

الخرطوم: ضبط حشيشة ومسدسات جاءت من لبنان

افادت امس مصادر الشرطة في السودان ان سلطات مطار الخرطوم ضبطت نصف طن من الحشيشة قيمتها ٤ ملايين دولار اميركي ومئة مسدس جاءت من لبنان.

واضافت انه عثر على الحشيشة والاسلحة في صناديق للكتب كانت مرسلة الى شخص لم تكشف الشرطة اسمه لكنها اعتقلته.

(وصف)

الرئيس السوري التقى باباندريو ٤ ساعات

الرفاعي حمل إلى الأسد رسالة مع مقترحات لمصالحة مع العراق



الرئيس الاسد والسيد اندرياس باباندريو خارج منزل رئيس الوزراء اليوناني. (ا ف ب تيليفوتو)

تميز اليوم الثاني من زيارة الرئيس حافظ الاسد لليونان بوصول السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني الى اثينا حاملا رسالة من الملك حسين الى الرئيس السوري يعتقد انها تحمل مقترحات محددة في شأن مصالحة بين دمشق وبغداد يسعى اليها العاهل الاردني بتشجيع من السعودية.

وغادر الرفاعي اثينا بعد مقابلته الاسد في فندق مطل على البحر ولم يجتمع برئيس الوزراء اليوناني السيد اندرياس باباندريو اذ اقتصرت مهمته على تسليم الاسد رسالة الملك حسين الذي اجرى اول من امس في بغداد محادثات مع الرئيس صدام حسين.

وصدر امس اول تأكيد عن مصدر مطلع في بغداد لوساطة العاهل الاردني. وقال هذا المصدر ان العاهل الاردني تسلم من صدام حسين مقترحات في شأن تهدئة التوتر بين سوريا والعراق. واوضح ديبلوماسي غربي ان الاردن يسعى الى قمة سورية - عراقية.

محادثات مع باباندريو

من جهة اخرى اجرى امس الرئيس السوري جولة من المحادثات مع باباندريو استمرت اربع ساعات.

وفي حين لم يدل الاسد باي تصريح بعد الاجتماع الطويل، قال رئيس الوزراء اليوناني ان المحادثات جرت "في جو ودي" وان "النقاش كان مفيدا جدا لنا وكذلك لهم كما اعتقد". وسئل عن موضوع الارهاب فاكتفى بالجواب: "لم يكن ممكنا الا نتحدث عنه فهو مسألة يومية".

وصدر بعد الاجتماع بيان يوناني جاء فيه ان باباندريو اكد للاسد ان حكومته ستتقدم باقتراحات الى شركائها في المجموعة الاوروبية من اجل تسوية لازمة الشرق الاوسط. واوضح البيان ان الغاية من هذه المقترحات هي "تنشيط الدور الاوروبي في ايجاد ظروف جديدة لحوار سياسي مع كل الاطراف المعنيين سعيا الى حل عادل ودائم لمسألة الشرق الاوسط".

وابدت احزاب معارضة في اليونان تخوفا من ان تؤدي زيارة الاسد التي تأتي في وقت ينسب الى سوريا مساندة الارهاب الى فقدان اثينا اصدقاءها. ورأت صحيفة "مسيموريني" اليومية المعارضة ان السياسات التي يتبعها باباندريو "تقود البلاد الى طريق مسدود (...) في الوقت الذي تحتاج اليونان الى مساندة دولية قوية ... وفي الوقت الذي تتخلى عنا دولة اوروبية تلو الاخرى ... ندعو السيد الاسد الذي تتهمه الولايات المتحدة بمساندة

- التتمة في الصفحة ٨ -

ريمون: تقدم في قضية الرهائن الفرنسية

قال امس السيد جان - برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي في مجلس الشيوخ انه يبدو ان تحرك الحكومة من اجل اطلاق الرهائن الفرنسية في لبنان "يسجل تقدما خصوصا بعد الاتصالات التي اجريت الاسبوع الماضي". وشدد على ان الحكومة الجديدة اختارت في قضية الرهائن اللجوء الى "مبعوثين رسميين في اطار من السرية".

وفي اشارة الى هذه القضية قال لدى سؤاله عن الزيارة التي قام بها الاسبوع الماضي لباريس مساعد رئيس الوزراء الايراني السيد علي رضا معيري ان فرنسا تتوقع من حكومة طهران "ان تساعدها في تسوية مشاكل ليست مسؤولة عنها مباشرة، بل تستطيع المساهمة في حلها بفضل نفوذها".

(و ص ف)

ايطاليا: مذكرات توقيف في حق ١٤ فلسطينيا ولبنانيا

اعلنت امس مصادر الشرطة الايطالية ان قضاة التحقيق الذين يحققون في الهجوم الذي استهدف مطار روما في ٢٧ كانون الاول الماضي وادى الى مقتل ١٧ شخصا اصدروا امس مذكرات توقيف في حق ١٤ فلسطينيا ولبنانيا من بينهم "ابو نضال".

واوضحت ان الذين صدرت في حقهم مذكرات التوقيف شاركوا في عمليات عدة من بينها مهاجمة السفارة الاردنية في ١٦ ايلول ١٩٨٥.

وقالت المصادر ان ليس هناك اي سوري بين الذين صدرت في حقهم مذكرات التوقيف وان معظم المطلوبين تحتجزهم السلطات الايطالية.

وكانت تقارير صحافية افادت ان الناجي الوحيد من اربعة مسلحين هاجموا مطار روما محمد سرحان اعترف للشرطة بان سوريا مرتبطة مباشرة بالهجوم. لكن وزير الداخلية السيد اوسكار لويجي سكالفارو اكد انه على رغم انه معروف ان سوريا تساعد بعض الجماعات، لا ادلة على ان دمشق كانت وراء الهجوم على مطار روما.

(و ص ف، رويتر)

خدام بدأ زيارته للاتحاد السوفياتي

موسكو: غورباتشيوف إستقبل جلود وتشديد سوفياتي على إدانة الارهاب



السيد ميخائيل غورباتشيوف مستقبلا الرائد عبدالسلام جلود. (رويتر تيليفوتو)



السيد عبدالحليم خدام لدى وصوله الى موسكو والى يمينه السيد ادوارد شيفاردنادزه والعماد حكمت الشهابي. (رويتر تيليفوتو)

فيما وصل السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري الى موسكو في "زيارة عمل" يرافقه وفد من بين اعضائه العماد حكمت الشهابي رئيس اركان الجيش السوري، بدأ الرائد عبدالسلام جلود محادثاته مع كبار المسؤولين السوفيات وسلم الى الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف رسالة من العقيد معمر القذافي.

وافادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية في نبأ لها عن محادثات غورباتشيوف مع جلود ان الزعيم السوفياتي دان الغارة الاميركية على ليبيا في نيسان الماضي. وقالت ان "مغامرات" اميركية جديدة ليست مستبعدة "لذلك فان المطلوب هو اليقظة وضبط النفس ومستوى عال من القدرة الدفاعية للدول التي قد تصير هدفا لهجوم امبريالي والمبدئية والثبات في ادانة تلك الذرائع التي تلجأ اليها الامبريالية وفي مقدمها الارهاب بكل اشكاله".

ولم توضح الوكالة ما اذا كانت هذه الفقرة تشير الى اراء الرجلين ام الى اراء غورباتشيوف وحده. لكن ديبلوماسيين غربيين رأوا ان ورودها في تقرير "تاس" يعني انها تمثل بوضوح وجهة نظر اراد الكرملين تسجيلها.

واوضحت الوكالة ان الجانب السوفياتي ابدى استعداده لتنمية التعاون الاقتصادي مع ليبيا في المدى البعيد و"لمساعدتها في تعزيز قدرتها

- التتمة في الصفحة ٨ -

إيران هاجمت سفينة ألمانية

حريق كبير في ناقلة قبرصية بعدما هاجمها العراقيّون ثانية

افادت مصادر الملاحة في الخليج ان طائرات ايرانية هاجمت سفينة المانية غربية تحمل مستوعبات في المنطقة المحايدة في جنوب الخليج، في ما اعتبر ردا على هجومين عراقيين على الناقلة العملاقة "و.انتربرايز" التي كانت تحمل ٢،٥ مليون برميل من النفط الايراني. واوضحت ان السفينة الالمانية الغربية اطلقت نداء استغاثة ولكن لم يعرف شيء عن حجم الاضرار التي لحقت بها.

في غضون ذلك قالت مصادر اخرى ان فرق اطفاء كانت تحاول امس انقاذ "و. انتربرايز" التي ترفع علما قبرصيا والتي هاجمها سلاح الجو العراقي بعد البحرية العراقية. واضافت ان ست قاطرات بحرية تابعة لشركة "سميث انترناشونال" تبذل جهودا لانقاذ الناقلة وان الحريق هو اسوأ وربما اخطر الحوادث في "حرب الناقلات" التي مضى عليها عامان بين العراق وايران. واعلن احد المصادر ان "الحريق محتدم وقد اتى على معظم الجزء الخلفي للسفينة بما فيه غرف المحركات والمضخات... وربما مر يوم واحد آخر على الاقل قبل اطفائه".

واصيبت "و. انتربرايز" ليل السبت الماضي على بعد نحو ٣٥ ميلا جنوب جزيرة خرج الايرانية في شمال الخليج ثم هوجمت مرة اخرى مساء الاحد.

من جهة اخرى ذكرت مصادر في الخليج وفي الشرق الاقصى ان اغلاق مصافي النفط في طهران بسبب ما لحق بها من اضرار من جراء غارة جوية عراقية، اجبر ايران المصدرة للنفط الخام على زيادة وارداتها من المشتقات النفطية.

وكان وضع الانتاج الايراني تفاقم نتيجة اغراق العراق ناقلة منتجات النفط المالطية "هارموني - ١" التي كانت تنقل كميات من الكيروزين وغاز النفط الى ايران عندما اصيبت في ٨ ايار الجاري.

وكشف متعاملون ان شركة النفط الايرانية الوطنية طلبت من شركات نفط ترتبط معها بعقود محددة المدة لتصدير مشتقات نفطية ان تقدم موعد شحناتها اذا امكن.

ولاحظت مصادر صناعة النفط ان

- التتمة في الصفحة ٨ -

التباعد أكثر فأكثر

اهل الشرقية يعلنون كل يوم موت الاتفاق الثلاثي ويطرحون مشروعا بديلا يطمحون الى ان يحظى بالاجماع. واهل الغربية يصرون على الاتفاق الثلاثي ويطلقون شتى الاتهامات ضد "المشروع المسيحي" بحيث يلغون اي امكان لدرسه ومناقشته. وهكذا لم يشق هذا طريقه خارج الشرقية، ولا ذاك خرج من المأزق الذي سقط او اسقط فيه. ويوما بعد يوم تشتد معركة الاستقطاب بين الاطراف اللبنانيين. ولكن نحو مزيد من التباعد. كأن التقريب بين الدكتور سمير جعجع و"قواته" من جهة والوزير نبيه بري و"حركته" من جهة اخرى رحلة طويلة من الف ميل لم تبدأ بعد بخطوة واحدة. بل كأن كل الاصوات التي ارتفعت من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والفاتيكان وباريس، داعية اللبنانيين الى التفاهم على الحد الادنى، سقطت في واد. واسقطت معها او تكاد تسقط اصوات المعتدلين. من بكركي الى دار الافتاء ومن حول هذه وتلك من فاعليات وقوى.

واذا كان احباط زيارة البطريرك الماروني نصرالله بطرس صفير للمفتي الشيخ حسن خالد اعتبر مؤشرا خطيرا، فان غياب اي حديث عن امكان احياء هذه الزيارة يكشف مدى التدهور السياسي الذي وصلت اليه الاوضاع بين المناطق والطوائف والمذاهب. بل ان الاخطر من ذلك المواقف الاخيرة التي وقفها اهل الشرقية، بعد تكرار التفجيرات في منطقتهم، وبعد اغتيال رئيس معهد قدموس الاب بطرس ابي عقل. ولا شك في ان اتهام "القوات اللبنانية" لسوريا وبعض حلفائها بالوقوف وراء هذه التفجيرات، والاضراب الجماعي الشامل احتجاجا على اغتيال الاب ابي عقل، يكشفان مدى التباعد بين الفريق المسيحي والاخرين. كأن هذا الاضراب يشبه التباعد الجماعي. بحيث بات يشعر كل مسيحي في مناطق الاخرين بانه مهدد، ويشعر المسلم في مناطق الاخرين بانه هو ايضا مهدد. كل هذا الشعور في وقت يعلن الجميع، القادة السياسيون وامراء الحرب، ان مشاريع الحوار والاصلاح والوفاق ميتة. فيما تشهد المناطق حروبا وتفجيرات. فمشكلة زعيم حركة "امل" في جنوب لبنان وجنوب بيروت تكبر اكثر فأكثر. ومشكلة الدكتور جعجع ان ابواب الحوار مقفلة في وجهه، وابواب المنازل في الشرقية تطيرها الانفجارات والسيارات المفخخة. والوزير وليد جنبلاط الذي استثناه رئيس "القوات اللبنانية" من الاشتراك في التدهور الاخير، لا يزال يصر على ان المعركة في بدايتها وانها طويلة. فضلا عن حرب الجوع والتجويع التي بدأت تطرح بكل ابعادها على صعيد الدولة، وعلى صعيد كل فرد من اللبنانيين، متجاوزة حدود المناطق والامارات وحواجز المعابر ومتاريس المحاور والجبهات.

ووسط هذه التعقيدات والتفجيرات السياسية وغير السياسية على الساحة اللبنانية، والتي تطاول شرارتها سوريا ودورها، وجدت دمشق نفسها امام العودة الى التمسك بالاتفاق الثلاثي. خصوصا انها تضع حملة اهل الشرقية عليها في اطار الحملة الاوروبية - الاميركية عليها. ولذلك تنصرف القيادة السورية في هذه المرحلة الى معالجة مشكلتها مع الذين يتهمونها بانها تدعم "الارهاب". وهي اكبر من مشكلتها في لبنان او مع بعض اللبنانيين. واذا كان البعض يرى ان تحركات الرئيس حافظ الاسد في اتجاه بعض العرب وبعض الغرب افادت وتفيد سوريا، فان تصعيد موسكو هجمتها على اميركا وحلفائها وتحذيرها من الاعتداء على سوريا او قواعد منظمة التحرير وتذكيرها بمعاهدة الصداقة مع دمشق، كلها مؤشرات قد تخفف من اخطار الهجمة على سوريا. خصوصا ان الزعيم السوفياتي غورباتشيوف يتهم واشنطن وحلفاءها بانهم يحاولون اولا واخيرا الحيلولة دون ان تلعب موسكو دورا بناء في الشرق الاوسط. وفي لبنان ايضا. لذلك قد يكون من الخطأ ان يراهن اللبنانيون هنا وهناك على تطور هذه الجبهة او تلك. فالمواجهات المحتملة وربما المتوقعة لن تكون بعيدة عن ساحتهم.

ميشال ابو جوده



الموقف هذا النهار

صفقة ام صفقتان؟

- ١ -

الصفقة الغربية ـ السورية، او تحديدا الاميركية ـ السورية التي كثر الحديث عنها في المدة الاخيرة سواء لجهة الاتصالات الجارية خلف الكواليس توصلا اليها او لجهة تأكيد اتمامها، هي في الواقع صفقتان، يقول مصدر ديبلوماسي واسع الاطلاع. الصفقة الاولى تتناول موضوع الارهاب عموما والارهاب المنطلق من لبنان والذي تدعمه تيارات لبنانية معروفة خصوصا. وفي هذا المجال، يقول المصدر نفسه ان هذه الصفقة قد تمت وربما ابرمت، وحددت روزنامة معينة لتنفيذها، وهي لا بد ان تشتمل على امور عدة ابرزها اثنان اولهما اطلاق الرهائن الاوروبية والاميركية المخطوفة على دفعات، وكذلك عدد من المخطوفين اللبنانيين "المزمنين" اذا جاز استعمال هذه الكلمة. اما ثانيهما فهو ضرب المناخ الملائم للارهاب والحؤول بالتالي دون تكرار العمليات الارهابية، ودون عودة لبنان وكرا له وملجأ كما يعتقده الغرب، وتحديدا الاميركيون.

ويعتقد المصدر نفسه ان مناسبة عيد الفطر التي ستحل خلال اقل من اسبوعين قد تكون ملائمة للانطلاق في تنفيذ هذه الصفقة الاولى، اقله في شقها المتعلق بالمخطوفين. وهو يعزو كلامه هذا الى معلومات موثوق بها وصلت اليه من غير مرجع اجنبي وعربي، والى انطباعات اكدتها له جهات غربية، وذلك عندما قالت ان وضع النظام السوري ورأسه حافظ الاسد تغير تماما خلال الاسابيع الثلاثة المنصرمة في نظر الادارة الاميركية والغرب عموما. فبعدما كانت اسهمهما "في الارض" كما يقولون عادت وحققت ارتفاعا كبيرا، الامر الذي اعتبر مؤشرا حقيقيا على اتجاهات معينة.

اما الاسباب التي حدت الرئيس الاسد على جعل الصفقة ممكنة، فكثيرة، يقول المصدر الديبلوماسي المطلع، لكن ابرزها في رأيه يبقى الاتي:

١ ـ ادراك الرئيس السوري ان الوضع الدولي ولاسيما الغربي لم يعد متعاطفا معه كما في السابق خصوصا بعد سلسلة التطورات التي حصلت والتي كان ابرزها العمليات الارهابية، واقتناعه بان من شأن استمرار هذا الجو جعل العالم الغربي كله "في ظهره"، وهذا يعني احتمال ارباكه وازعاجه وربما ضربه او ضرب نظامه في مرحلة من المراحل، ومعرفته ان هذه الامور تشكل خطرا حقيقيا عليه وعلى الدور الذي ندب له نفسه في المنطقة.

٢ ـ اقتناع الرئيس السوري بان الغرب عموما والولايات المتحدة الاميركية خصوصا لم يقطعا الامل منه، وانهما لا يزالان يفضلان ان يتعاملا معه لحل كثير من المشاكل والاشكالات سواء في صورة جزئية او في صورة كاملة، وذلك لاعتبارات عدة ابرزها اثنان اولهما تجارب التعامل السابقة، وثانيهما ضآلة الكلفة بالنسبة الى الغرب التي يرتبها استمرار هذا النوع من التعامل وهذا الاقتناع لم يكن وليد خيال بمقدار ما كان وليد اتصالات واسعة مباشرة وغير مباشرة، فضلا عن الاشارات الكثيرة التي اطلقها الغرب في هذا الاتجاه والتي ركزت على وجود سوريا على لائحة الارهاب، وفي الوقت نفسه على نفي اي دور مباشر لها في العمليات الكبيرة الاخيرة، او اية مسؤولية مباشرة عنها. وقد اعتبر الاسد كل ذلك محاولة لابلاغه ان مجال التفاهم لا يزال متاحا.

٣ ـ اقتناع الرئيس السوري بان استمرار التشنج مخيما على العلاقات السورية ـ الغربية لا بد ان يدفع اسرائيل في الوقت المناسب الى الافادة من الوضع الدولي المؤاتي وشن حرب واسعة النطاق على سوريا تحت ستار ضرب الارهاب المؤذي للغرب والعالم عموما. وقد عزز اقتناعه هذا اعتقاده ان سوريا يمكن في ظل استمرار حال اللاحرب واللاسلم مع اسرائيل ان تختصر بعض الشيء عملية تحقيق التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل، او اقله ان يصبح مستوى تسلحها عاليا بحيث يشكل خطرا اكيدا على اسرائيل او اذى واسعا على سكانها ومنشآتها في حال اندلاع اي حرب. كما عززته معرفته بان اسرائيل تعرف ذلك تماما وتحسبه وتتحسب له. وقد مرت فترة خلال الاسابيع الاخيرة اعتقد معها الاسد ان العدوان الاسرائيلي واقع لا محالة. وقد ساهم اعتقاده هذا في حينه في ارجاء زيارة رسمية له كانت مقررة لرومانيا.

٤ ـ اعتقاد الرئيس السوري ان من شأن تفاهمه والغرب على موضوع الارهاب تأمين الراحة له في لبنان بعدما بات الوضع فيه مصدر قلق كبير له ومصدر خطر واسع على سوريا، خصوصا اذا وضعت اسرائيل قرار زعزعة سوريا المدرج اساسا في استراتيجيتها البعيدة المدى الرامية الى ضغط وجودها مستقبلا موضع التنفيذ من خلال لبنان، وذلك بعد تقسيمه وتفتيته كيانات ومذاهب وطوائف. واعتقاده ايضا ان من شأن التفاهم نفسه اعطاؤه فسحة من الوقت لالتقاط الانفاس واستجماع شتات القوة لتحصين استراتيجيته اللبنانية والاقليمية ولاقفال الابواب التي يأتيه منها الريح: خصوصا بعدما تأكد بالتجربة الحسية انها كثيرة ومشرعة.

ما هي الصفقة الثانية بين الغرب وتحديدا الولايات المتحدة الاميركية وسوريا؟

سركيس نعوم

• في السطر الاول من البند الرقم ١ من "موقف" امس سقطت سهوا كلمة "ان" وذلك قبل عبارة "تستهدف المسيحيين".

هل تنجح مساعي العاهل الاردني في التقريب بين العراق وسوريا؟

لا قمة عربية ولا توازن استراتيجيا مع اسرائيل ما لم تتوقف حرب الخليج ويعود التضامن

تراقب المراجع الرسمية والاوساط السياسية باهتمام نتائج المساعي التي يقوم بها الملك حسين من اجل تحقيق التضامن العربي من خلال التوصل الى تخفيف حدة التوتر في العلاقات بين سوريا والعراق تمهيدا لوضع حد لحرب الخليج.

وهذا المسعى الاردني يلاقي دعم المملكة السعودية ودول الخليج التي يهمها انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية التي تستنزف طاقات العرب البشرية والعسكرية والمادية.

وتقول مصادر ديبلوماسية ان الملك حسين يرى انه لا يمكن الدول العربية مواجهة اسرائيل عسكريا ولا مفاوضتها من موقع قوة، ما دامت منقسمة على نفسها، وصفوفها ممزقة. وسيكون في استطاعة اسرائيل في ظل هذا الوضع ان تستفرد كل دولة عربية، وان تفرض عليها الحلول الاستسلامية.

وليس في استطاعة الدول العربية من جهة اخرى، لا منفردة ولا مجتمعة، ان تحقق التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل ما دامت قدراتها القتالية والمالية تهدر في حرب الخليج، وما دامت اسرائيل ومن معها، تشجع على استمرار هذه الحرب وتعرقل كل الجهود لوقفها.

اهداف يركز عليها المسعى الاردني

وتضيف المصادر نفسها ان المساعي الاردنية من اجل ازالة التوتر في العلاقات بين سوريا والعراق توصلا الى وقف حرب الخليج تتركز على الآتي:

اولا ـ ليس في الامكان عقد قمة عربية للبحث في اي موضوع مهم وتوحيد الموقف وتحقيق التضامن والنجاح في هذه القمة، ما لم يعالج موضوع الخلاف في شأن الحرب العراقية ـ الايرانية. هذه الحرب التي حالت دون عقد القمة الطارئة التي دعت ليبيا الى عقدها للبحث في الاعتداء الاميركي عليها، وقد تحول دون عقدها مستقبلا اذا ما استمرت هذه الحرب وامتدت الى دول مجاورة، للبحث في اعتداءات اميركية او اسرائيلية قد تقع على غير ليبيا.

ثانيا ـ ان ما يطلبه العراق في المرحلة الاولى من سوريا، ليس الوقوف معه في حربه ضد ايران، بل الوقوف على الحياد والامتناع عن مد ايران بالمساعدات والاسلحة، وانه يمكن في هذه الحال البحث في تعويض سوريا امدادات النفط التي تحصل عليها من ايران باسعار مخفوضة، بنفط سعودي وكويتي بالشروط نفسها.

ثالثا ـ ان التوصل الى وقف الحرب العراقية ـ الايرانية من شأنه ان يحول الاموال التي تنفق على هذه الحرب لتعزيز قدرات العرب القتالية وتطوير تسليحها بغية تحقيق التوازن مع اسرائيل ليس بالضرورة من اجل مواجهتها عسكريا، بل من اجل التوصل الى تحقيق سلام عادل قد يساعد هذا التوازن على تحقيقه.

يضاف الى ذلك انه يصبح في امكان دول النفط تسديد ما عليها من مبالغ لدول عربية مثل سوريا ولبنان والاردن لتحسين اوضاعها الاقتصادية المتأثرة بعضها بنفقات المجهود الحربي، وبعضها الآخر بحروبها الداخلية.

رابعا ـ ان في امكان سوريا منع امتداد الحرب الى دول خليجية، والا عليها ان تتخذ موقفا واضحا ومعلنا من ايران، ويكون ذلك بداية تحول في السياسة السورية في المنطقة وبداية تبدل في تحالفاتها بحيث تجعلها قادرة على التصدي لاعمال الارهاب ومكافحتها.

خامسا ـ العمل على تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجنوب، على ان يقابل ذلك اتفاق على وضع ترتيبات امنية تحول دون مواصلة اعمال المقاومة وتمنع حصول تسلل لضرب اسرائيل، وان تتولى القوه الدولية بعد انتشارها مع الجيش اللبناني على طول الحدود، تنفيذ هذه الترتيبات.

سادسا ـ العمل على تحقيق الوفاق الوطني في لبنان من خلال الاتفاق على تعديل الاتفاق الثلاثي بحيث يصبح مقبولا لدى جميع الاطراف. وبتحقيق ذلك تعود الى لبنان وحدته ارضا وشعبا، والى الدولة وجودها وسيادتها فلا تبقى حال الفلتان تفتح الابواب في وجه كل اشكال الارهاب، واعمال العنف.

سابعا ـ اعتماد قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ اساسا للتفاوض من اجل السلام، وذلك في اطار مؤتمر دولي باتت الولايات المتحدة الاميركية قابلة بعقده، وقابلة بتمثيل منظمة التحرير الفلسطينية فيه اذا ما قررت الدول العربية والمنظمة اعتماد هذا القرار.

ويمكن عند انعقاد المؤتمر الدولي الاتفاق على طريقة تطبيق القرار ٢٤٢ لجهة استعادة الارض العربية التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ ولجهة الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

ولا شك في ان الوفاق العربي يساعد على تسوية كل القضايا العالقة ، وحل الازمات التي تعصف بالمنطقة بدءا بالحرب العراقية ـ الايرانية، ومرورا بالازمة اللبنانية وقضية الجنوب، وانتهاء بازمة الشرق الاوسط من اجل التوصل الى تحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة، يقضي على سبب رئيسي من اسباب الارهاب.

الفشل قد يؤدي الى عمل عسكري

والسؤال المطروح الآن هو: هل ينجح الملك حسين في مساعيه فيحقق التقارب بين سوريا والعراق، توصلا الى وضع حد لحرب الخليج، ويخلق الاجواء الملائمة لعقد قمة عربية ناجحة تعيد التضامن بين العرب وتتخذ القرارات في شأن الاسس المقبولة لدخول مفاوضات السلام بوفد عربي ـ فلسطيني موحد، والمساعدة على اخراج لبنان من محنته، والتعاون على مكافحة الارهاب، على ان يسبق ذلك وقف الحملات الاعلامية بين دمشق وبغداد كبداية لنجاح المسعى الاردني؟

وتوصل مساعي العاهل الاردني الى تحقيق ذلك، يفرض الاتفاق على اعادة مصر الى الجامعة العربية لكي يكون التضامن العربي كاملا، اذ انه يبقى منقوصا من دون مصر، ولا يعود اتفاق كمب ديفيد، بعد الاتفاق على الاسس لدخول مفاوضات السلام، حائلا دون عودة مصر الى الجامعة.

واذا لم ينجح العاهل الاردني في تحقيق ما يسعى اليه، فهل يقبل عندئذ الدخول في مفاوضات السلام بمفرده، وعلى اساس القرار ٢٤٢، وان ادى ذلك الى عودة التوتر في العلاقات بين الاردن وسوريا؟

ان زيارة الملك حسين المرتقبة لكل من بريطانيا والولايات المتحدة الاميركية، قد تجلي المواقف في ضوء نتائج اللقاءات التي عقدها مع الرئيس حافظ الاسد والرئيس صدام حسين والرئيس حسني مبارك، اضافة الى اتصالات اجراها مع ملوك ورؤساء عرب ووضعهم في صورة الوضع وتطوراته المحتملة.

وليس مستبعدا في حال امتناع الملك حسين عن دخول مفاوضات السلام بمفرده، اذا لم تنجح المساعي لدخول هذه المفاوضات بوفد عربي ـ فلسطيني مشترك على اساس القرار ٢٤٢، ان تشهد المنطقة عملا عسكريا قد يحدث تغييرا في الخريطة السياسية والجغرافية لعدد من الدول، وقد يكون هذا ما يجري الاعداد له من خلال سياسة العصا والجزرة، او الترهيب والترغيب.

اميل خوري

نقيب المحامين في الشمال زار بعبدا:

الرئيس يدعو الى عدم اليأس لأن النتيجة هي حتما لمصلحة لبنان

اقتصر النشاط الرسمي في قصر بعبدا امس على استقبال رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في الحادية عشرة قبل الظهر نقيب المحامين في الشمال السيد جان حرب الذي نقل عنه "طمأنته اللبنانيين ودعوته اياهم الى عدم الاستسلام واليأس والخوف، لان النتيجة هي حتما لمصلحة لبنان واللبنانيين".

بعد اللقاء قال النقيب حرب: "نقابة المحامين لا تستطيع ان تكون بمنأى او بمعزل عن هموم الوطن وعن هموم المواطنين. والنقيب غالبا ما يكون الناطق باسم هذه الهموم. فمن منطلق تحسسنا بواقعنا العام على الصعيدين السياسي والاقتصادي وعلى الصعد المختلفة، ومن منطلق ما يجري عندنا وما يطرح من مشاريع ومبادرات وآراء، قمت بزيارتي لفخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل. تناول



النقيب جان حرب في قصر بعبدا. (ساكو بيكاريان)

البحث كل هذه القضايا في شؤوننا وشجوننا مرورا بكل ما يطرح. فمن بعد الاتفاق الثلاثي الى مبادرة الرئيس سليمان فرنجيه الى المبادرة الفاتيكانية، ثم وربما المبادرة الاوروبية وغير ذلك من الآراء التي تأتي من سياسيين معنيين ويتعاطون بالقضية اللبنانية.

من الملاحظ ان كل هذه المشاريع والحلول والمقترحات تقوم على قواسم مشتركة اهمها اثنان: الاول ضرورة ان يكون الحل لبنانيا وطنيا يجمع عليه كل الفرقاء، والثاني الاخذ في الاعتبار اهمية العلاقة التي تجمع بين سوريا ولبنان بحكم الروابط التاريخية والجغرافية. وجميع المخلصين للقضية اللبنانية وللبنان ولسوريا يتمنون ان تعود الحال بين البلدين وفي اطار سيادة كل منهما واستقلاله وحريته، الى احسن مما كانت من التعاون لما فيه مصلحة كليهما.

وبالنسبة الى الوضع الاقتصادي الذي يلقي حاليا نوعا من الجو المملوء لا اقول بالخشية فقط بل بالرعب، ربما على نفوس اللبنانيين، خصوصا ان النشاط الاشتراعي الذي يفترض ان يكون في الحالات غير العادية وغير الطبيعية ناشطا لمعالجتها بمشاريع قوانين تلائم مثل هذه الاوضاع، متوقف كما انه متوقف النشاط التقريري، وكذلك بالنسبة الى سائر النشاطات في القطاعات العامة والادارات وسائر مرافق الدولة، مما يساعد على تلبيد هذه الاجواء وبالفعل اننا نلاحظ امورا وتطورات اقتصادية بالغة الخطورة.

غير ان ما سمعته من فخامة الرئيس يبدد الى حد كبير هذا الخوف ويدعو الى طمأنة اللبنانيين والى دعوتهم الى عدم الاستسلام الى اليأس والى الخوف، لان النتيجة هي حتما لمصلحة لبنان ولمصلحة اللبنانيين ولمصلحة العودة الى عهود الازدهار والنشاط.

وقد تطرقت في الحديث مع فخامته الى الاوضاع المهنية والى اوضاع المحامين خصوصا وكانت ايجابيات تطمئن وتجعلنا وطيدي الثقة كما نحن دائما بفخامته وشكرا".

كرامي يعلق على الاتصالات املا في ايجاد صيغة للانقاذ

اهتم امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بالاوضاع السياسية والامنية عبر اتصالات وتقارير تلقاها من بعض المسؤولين.

واكدت اوساط مقربة منه ان الاتصالات تجرى على غير صعيد محلي واقليمي لايجاد صيغة تنقذ لبنان مما يتخبط فيه، فضلا عن اتصالات تجرى على الصعيد الداخلي للبحث في الاوضاع الاجتماعية وتأثير ارتفاع اسعار العملات الاجنبية خصوصا الدولار على الاقتصاد اللبناني عموما.

واجتمع كرامي بمدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا الذي اطلعه على التقارير الديبلوماسية الواردة من الخارج، وبحث معه في الزيارة المرتقبة اليوم للامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد مارك غولدنغ للبنان.

واستقبل عضو "لجنة التنسيق" الامنية لبيروت الغربية المهندس محمد قباني وعرض معه الاوضاع في المنطقة وسبل وقف التعديات.

واجتمع مع رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية وتشاورا في اوضاع عاصمة الشمال وبعض القضايا التي تهم البلدية.

السماح للديبلوماسيين بالعبور بسياراتهم

الترك التقى وفد "الكنائس المصلحة" وموسكو حددت موعدا لاستقبال الحسيني


السفير الترك مجتمعا مع وفد مجلس الكنائس المصلحة. (همبار تركيزيان)

اثمرت مساعي الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك مع قيادة الجيش، فسمحت للديبلوماسيين بالتنقل بين شطري بيروت، خصوصا عبر "بوابة" المتحف ـ البربير، شرط ان يكونوا في سياراتهم. وكان قرار السماح يقتصر على السفراء من دون بقية الديبلوماسيين.

واستقبل الترك امس وفدا يمثل مجلس الكنائس المصلحة في هولندا يرافقه المدعي العام العسكري السيد فوزي داغر والقس فارس داغر.

وبعد الزيارة قال القس داغر: "ان الوفد يمثل الكنائس المصلحة في هولندا، وهو احد الاعضاء الثلاثة للكنائس المصلحة في فرنسا وهولندا وسويسرا، ويزو لبنان لمدة اربعة ايام. وقد طرح على الامين العام الترك اسئلة عما يمكن عمله لمساعدة لبنان في المجالات الانسانية والاجتماعية والسياسية. وكان مسرورا ومنشرحا لما سمعه".

واوضح ان الكنائس المصلحة لها مكتب في بيروت قام ويقوم بمساعدة المهجرين.

واستقبل الترك صاحب جريدة "الهدى" التي تصدر بالعربية في نيويورك السيد فارس اسطفان الذي قال: "اني احرص كلما زرت لبنان على ان التقي سعادة الامين العام السفير فؤاد الترك للاطلاع منه على التطورات في لبنان الواحد الموحد، شعبا وارضا ومؤسسات. وكانت لنا جولة افق حول اخر المواقف الاميركية من القضية اللبنانية.

واطلع الترك على البرقيات الواردة من السفارات اللبنانية في الخارج التي تتعلق بآخر التحركات العربية والدولية المحيطة بازمة لبنان والشرق الاوسط خصوصا برقية من باريس تضمنت معلومات عن لقاء رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك وسفير لبنان الامير فاروق ابي اللمع الذي استوضحه تصريحاته الاخيرة ووصف اللقاء بأنه "مفيد جدا".

سوسليكوف

اما مدير الشؤون السياسية في الخارجية السفير سميح البابا، فقد استقبل في مكتبه الموقت في القصر الحكومي، القائم باعمال السفارة السوفياتية السيد يوري سوسليكوف وعرض معه العلاقات الثنائية ومواضيع ذات اهتمام مشترك.

وبعد اللقاء قال البابا: "ابلغني السيد سوسليكوف ان مجلس السوفيات الاعلى اصبح على استعداد لاستقبال الوفد البرلماني اللبناني برئاسة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني اعتبارا من ٢٠ حزيران المقبل. كذلك ابلغني ان الحكومة السوفياتية سلمت الى حكومة هولندا، المكلفة رعاية مصالح الاتحاد السوفياتي في اسرائيل، مذكرة ضمنتها قلق الاتحاد السوفياتي ونظرته الجدية الى موضوع مشاركة اسرائيل في برنامج "حرب النجوم" مع الولايات المتحدة. وتنطوي المذكرة على تحذير سوفياتي لاسرائيل في هذا الصدد. كذلك بحثنا في موضوع تشرنوبيل، وسأل سوسليكوف عن الموقف الرسمي للحكومة اللبنانية بعد الانباء المتضاربة عن مواقف المسؤولين اللبنانيين حيال البضائع المستوردة من الاتحاد السوفياتي، وطلب موقفا واضحا من ذلك".

الحسيني تشاور مع عسيران وشمس الدين ودعا اللجان النيابية الى الاجتماع الخميس

استقبل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، نائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل والنواب السادة: علي الخليل، محمد يوسف بيضون، صالح الخير، وعرض معهم نشاطات المجلس في المرحلة المقبلة.

ثم استقبل المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد. وتلقى اتصالا من وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران، واتصالا من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، واتصالا اخر من النائب البطريركي الماروني العام المطران رولان ابو جودة، وتشاور معهم في التطورات.

وفي المساء استقبل الرئيس الحسيني النائبين عبداللطيف الزين وزكي مزبودي والسادة طلحت اليافي وخالد قباني وحيان حيدر واللواء زين مكي.

ودعا الحسيني اللجان النيابية للمال والموازنة والادارة والعدل والدفاع الوطني والامن والتربية الوطنية والاشغال العامة والنقل، الى عقد جلسة مشتركة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الخميس في "قصر منصور"، لدرس المشاريع واقتراحات القوانين الاتية:

١ - مشروع قانون معجل وارد في المرسوم الرقم ١٥٤٣: فرض رسم داخلي مقطوع على اشرطة الفيديو المصورة.

٢ - مشروع قانون معجل وارد في المرسوم الرقم ٢٤٨١: تعديل احكام المرسومين الاشتراعيين الرقم ١٢ و١٦.

٣ - اقتراح قانون بتمديد العمل بالقانون الرقم ٨٠/٦ تاريخ ١٩٨٠/٥/١٧: زيادة عامل الاستثمار العام.

٤ - اقتراح قانون بتعديل بعض احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٦٧/٥٤: قوى الامن الداخلي.

٥ - اقتراح قانون باعادة بعض الضباط الى الخدمة الفعلية.

٦ - اقتراح قانون بتعديل المادة ٥٦ من قانون الدفاع الوطني.

٧ - اقتراح قانون باعطاء تعويضات لبعض فئات الموظفين في الادارات العامة وتعديل بعض احكام قانون ضريبة الدخل ونظام التقاعد والصرف من الخدمة.

٨ - اقتراح قانون لتسوية اوضاع وكلاء المعلمين في ملاك وزارة التربية الوطنية.

٩ - اقتراح قانون لتثبيت موظفين شغلوا وظيفة دائمة بالوكالة.

١٠ - اقتراح قانون يقضي بفتح اعتماد في الموازنة العامة لسنة ١٩٨٦.

بري بعد لقائه جنبلاط وابو فاضل:
بحثنا في الحال المعيشية وثمة فكرة لانعقاد المجلس الوزاري

في المصيطبة من اليمين: الوزير جنبلاط، السيد مروان ابو فاضل، الوزير بري، النائب ابو فاضل. (دالاتي ونهرا)

اعلن رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري بعد لقائه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط ان "ثمة فكرة لاجتماع للمجلس الوزاري برئاسة الرئيس كرامي".

زار وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار امس وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة في منزله في المصيطبة، وتشاورا في الاوضاع، في حضور نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل ونجله السيد مروان ابو فاضل.

وقال بري بعد اللقاء: "بعد الجولة التي قام بها معالي الاخ الاستاذ وليد جنبلاط على اوروبا وسوريا والاردن، كان من الطبيعي ان نلتقي وان نطلع من خلال هذه الزيارة عما جرى من بحث وتطورات، ونضعه ايضا في جو التطورات التي حصلت في غيابه على صعيد الساحتين اللبنانية هنا، وفي المنطقة ايضا. وكانت مناسبة لان نتدارس في الوضع الامني في بيروت الغربية وفي الضاحية الجنوبية. وجرى التركيز خصوصا على الوضع المعيشي، هذا الوضع الذي اخذ حيزا كبيرا من اهتماماتنا.

وقد وصل في اثناء الاجتماع الاستاذ منير ابو فاضل، ودار بحث على سبل مواجهة الحال المعيشية في لبنان عموما وفي بيروت الغربية خصوصا".

وسئل بري هل تتخذ "القوى الوطنية" خطوات عملية لمواجهة الضغط المعيشي والاقتصادي فاجاب: "جرى التشاور في اقتراحات عدة وسيصار الى التشاور في شأنها، وستعقد اجتماعات عدة ونأمل خيرا".

وهل ثمة خطوات سريعة بالنسبة الى المحروقات وغيرها؟ اجاب: "كل هذه المواضيع تدخل ضمن اطار واحد".

وهل تجتمع "هيئة العمل الوطني"؟ اجاب: "هناك فكرة تتعلق باجتماع هيئة العمل الوطني، وهناك فكرة لاجتماع المجلس الوزاري برئاسة الرئيس كرامي، وهذا الامر ايضا موضع بحث".

أكد أن الحل الوحيد هو "زوال الرأس المريض"
فرنجيه: المشروع المسيحي كتب في اسرائيل ولا حياة لمشروع ما لم يقابله آخر

زغرتا - "النهار":

اعلن الرئيس سليمان فرنجيه ان المشروع المسيحي "كتب في اسرائيل وارسل الى عملائها في لبنان، وعملاؤها ويا للاسف الشديد فرضوه على جميع المجتمعين لاقرار مشروع لبناني لتسوية القضية اللبنانية"، و"ان اي مشروع يطرح ولا يكون في مقابله مشروع اخر اشك في ان تكتب له الحياة". وكرر مجددا "ان الحل الوحيد الذي يمكن ان يعطي لبنان الخير الى ابد الابدين" هو "ان يزول عن الارض اللبنانية الرأس المريض". وتساءل: "ماذا يمكن ان ننتظر من تحرك الفاتيكان قبل ان نكون اتفقنا جميعا على حل للقضية حلا نهائيا".

قال فرنجيه في ندوته الصحافية الاسبوعية امس: "استطاعت ايادي السوء تأخير الزيارة التي كان يزمع غبطة البطريرك نصر الله صفير القيام بها لصاحب السماحة المفتي الشيخ حسن خالد، وذلك بالقصف العشوائي المجنون. ثقتنا كبيرة بان هذه الزيارة ستعود وتتم في وقت لاحق كما ستعقبها زيارات اخرى لرؤساء سائر الطوائف. ونتوجه الى غبطة البطريرك لنقول له اننا نتمنى عليك كما عرفناك. ان طريقك شاق، لكنك عودتنا انك عندما تخطط وتصمم، فلا شيء يمنعك من التنفيذ. والمبادرة الكريمة التي صدرت عن سماحة مفتي الجمهورية في هذا الظرف لا تقدر بثمن، فنتمنى ان تستمر هذه العلاقات ايا كان الثمن، كما نتمنى ان تتطور لتشمل رؤساء الطوائف اللبنانية الاخرى، لان عليها تؤسس العلاقات الاخوية بين اللبنانيين، ولانها تقضي على تجارة الطائفية. اذ عندما يرى المواطن ان كل رؤساء الطوائف متفقون سيقول لنفسه ما دام رؤساء الطوائف متفقين فلماذا وعلى ماذا نحن مختلفون؟ وهذا هو المدخل الحقيقي لانقاذ الوطن.

فرنسي فرنسي

هذا الاسبوع ادلى رئيس الحكومة الفرنسية السيد جاك شيراك بتصريح خص به لبنان وقال رأيه في طريقة الحل اللازمة للازمة اللبنانية كما تراه فرنسا. هذه المبادرة الفرنسية، وان جاءت متأخرة، ليس مستغربا صدورها عن فرنسي فرنسي، وذلك نظرا الى العلاقات التاريخية التقليدية التي تربط لبنان بفرنسا. وفرنسا التي كانت منتدبة على لبنان وسوريا عشرات السنين، تعرف اكثر من سواها الروابط الاخوية والمصالح المشتركة والمصير الواحد بين لبنان وسوريا. وتعرف ان التوصل الى حل الازمة اللبنانية غير ممكن من دون سوريا. نتمنى على فرنسا بروحها الجديدة ان تبذل اهتماما اكثر بهذه المنطقة ذات الثقافة الفرنسية اولا والتي روابطها التاريخية بفرنسا تمتاز عن الروابط باية دولة عربية.

حملتان

عادت مجددا هذا الاسبوع، نغمة التهديدات الاميركية - الصهيونية للشقيقة سوريا. تصوروا يا ناس رئيس احدى الدولتين العظميين في العالم يهدد في الاسبوع الاول ويهادن في الاسبوع الثاني، ويرجع الى تهديداته في الاسبوع الثالث! هذا هو الخواجا ريغان! وهذا دليل للعالم على عقلية الكاوبوي التي يريد ان يسوسه بها. ولكن كما ذهبت التهديدات في الاسبوع الاول مع الريح، هكذا ستذهب تهديدات الاسبوع الثالث. والعالم لم يعد يقنع بحجج الارهاب التي يتذرع بها ريغان لضرب كل من يطالب بحقوقه الوطنية المشروعة.

تقوم حملة اعلامية صهيونية علنية ضد كورت فالدهايم بتهمة انه كان ضابطا وتعامل مع الالمان ابان الحرب العالمية الثانية. نسأل اصحاب هذه الحملة من هو الاوروبي الذي كان عمره في ذلك الوقت عشرين عاما ولم يطلب الى الخدمة الاجبارية في احد الجيوش؟ ولماذا هذه الحملة على فالدهايم في هذا الوقت؟ والى متى ستظل الصهيونية العالمية تتحكم برقابكم؟ لقد اعطت الصهيونية الضوء الاخضر وانطلقت هذه الحملة ضد فالدهايم. فاين هو شعوركم الوطني والى متى ستظل اسرائيل تستخدمكم مطية لاغراضها؟ قليل من الكرامة والعزة الوطنية والتحرر من هذا النير الصهيوني الذي بخضوعكم الاعمى له تعرضون البشرية جمعاء لخطر الولاء الصهيوني.



الرئيس فرنجيه في ندوته امس. (حسان عصافيري)

اغتيال ابي عقل

اضرب معظم المدارس الخاصة احتجاجا على اغتيال الاب بطرس ابي عقل رئيس معهد قدموس في صور. اني اتساءل هل هناك غاية من اغتيال اي رجل دين ايا كانت طائفته الا غاية اثارة النعرات الطائفية؟ ولمصلحة من اثارة النعرات الطائفية في هذا الوقت؟ ولمصلحة من تغيير وجه بعض المناطق اللبنانية والغاء صيغة التعايش التاريخي فيها؟ اني استنكر وادين بشدة هذا الحادث الغادر الذي اودى بحياة رجل دين نذر نفسه لخدمة النشء والمجتمع والله، هذا الحادث الذي هو في الوقت نفسه جريمة في حق الوطن والوحدة الوطنية.

"السيىء الذكر"

نشرت جريدة "الاوريان - لوجور" حديثا للسيد براون، مبعوث السيىء الذكر كيسينجر الى لبنان سنة ١٩٧٦. السيد براون يتنكر لما قاله آنذاك. لحسن حظي والهام رباني يوم طلب هذا الرجل موعدا مني، الهامي فرض علي الا اكون منفردا معه، فطلبت من فخامة الرئيس شمعون وبطرس الجميل والاباتي شربل قسيس الحضور، وكان هناك بالطبع مترجم ومسجل لوقائع الجلسة.

جاء في المرة الاولى وسأل: الى متى يمكنكم الصمود في هذه الحرب؟ وكان جوابي له: صمودنا ينتهي مع آخر نقطة من دمائنا. ورحل، وبعد اربعة او خمسة ايام طلب موعدا اخر فاعطي. واستقبلته مع الاشخاص انفسهم. وكان سؤاله هو ذاته: الى متى يمكنكم الصمود؟ وذهب وغاب اكثر من ثلاثين يوما ورجع وطلب موعدا واستقبلته مع الاشخاص انفسهم، وكان سؤاله هو عينه. اما جوابي هذه المرة فكان ان قلت له: زميلي فخامة الرئيس شمعون انعم الله عليه بولدين، والاثنان في هذه الساعة في الخندق. ولبطرس الجميل ولدان والاثنان في هذه الساعة في الخندق. اما بالنسبة الى الاباتي شربل فالعادة عندنا كما عندكم وهي ان الرهبان لا يتزوجون، ولكن عنده ١٥٠ ولدا روحيا، وكل من هو دون الخمسين هو في هذه الساعة في الخندق. وانا رئيس الجمهورية - اثناء ولايتي - انعم الله علي بولدين والاثنان مع رفاقهما في الخندق للدفاع عن ارضنا المقدسة. عندها قال السيىء الذكر براون: جئت مكلفا من دولتي لابلغ اليكم انها قررت ان تضع في ٢٤ ساعة كل وسائل النقل التي تحتاجون اليها للانتقال الى حيث تريدون في العالم، وتوضع تحت تصرفكم للهجرة. وكانت ردة الفعل الوحيدة انني ضربت بيدي الاثنتين على طاولة الاجتماع، ووقفت وذهبت من دون وداع. هذا هو تاريخ السيىء الذكر الذي بدلا من ان يعترف بما قام به، جاء اليوم يبرر الخطة الجهنمية التي قررها السيىء الذكر كيسينجر لترحيل المواطن اللبناني وتوطين الفلسطيني مكانه، واعطاء كل فلسطين، لا سمح الله، للعدو الاسرائيلي. هذه الخطة قررت سنة ١٩٧٤ ولا تزال قائمة لغاية اليوم، ان بالبندقية او بالمدفع او بالدولار.

خواجا وخواجا!

زارت السيدة تاتشر هذا الاسبوع اسرائيل، واترك لها وحدها ان تقوم نتيجة هذه الزيارة، وفي الوقت ذاته اتساءل: هل تراها تشجعت وزارت انقاض فندق الملك داود؟ هل تذكرت ان الذين نسفوا فندق الملك داود هم الذين استقبلوها واعطتهم يدها للسلام؟ وهل تذكرت ان الذين استقبلوها لا يحق لهم قانونا زيارة المملكة المتحدة نظرا الى مذكرات التوقيف الصادرة عن الشرعية البريطانية ضدهم؟ سامحك الله يا خواجا تاتشر واراح بلدك منك ومن تنسيقك مع الخواجا ريغان لضرب الشقيقة سوريا وايران، كل ذلك ارضاء للصهيونية ولغيرها من الذين لهم مصالح في البلاد العربية وجوارها".

مؤتمر وطني

ثم دار بين الرئيس فرنجيه والصحافيين الحوار الآتي:

● التقيتم الرئيس شارل حلو اخيرا وتردد انه حمل اليكم المشروع المسيحي، ما رأيكم وماذا جرى في اللقاء؟

- شرفني الرئيس حلو بزيارتي، لكن الغاية منها ليست البحث في المشروع، لانه هو ايضا كان يجهل ما يحوي هذا المشروع. الزيارة كانت لوداعي على اساس انه سيغيب وقتا قصيرا ان شاء الله عن لبنان في مهمة انسانية.

● اعلن الرئيس حلو انه تم الاتفاق بينكم على السعي الى توحيد مشاريع الحلول المطروحة واعطاء الحصة الكبرى لـ "وثيقة الخلاص الوطني"، فماذا تقترحون في هذا الصدد؟

- انا كانت ذاكرتك لا تزال قوية، فانني قلت في مشروعي الذي اعلنته في ايلول ٨٥ انني انتظر مشروعا آخر من الفريق الآخر لكي نتدارس في مؤتمر وطني المشروعين، وما نتفق عليه سيكون هو المشروع الوطني.

● لكن الرئيس حلو قال ان السعي كان الى توحيد مشاريع الحلول المطروحة؟

- المشاريع المطروحة. هناك مشاريع مطروحة ولكن لم يطرح اخواننا المسلمون مشروعا غير الثوابت الاسلامية والتي تبنيت اكثرها في مشروعي.

مشروع اسرائيلي

● تردد ان المشروع المسيحي فشل لعدم موافقتكم وموافقة بعض القيادات على بنوده، وان مشروع الحل الحقيقي للازمة ما زال ينتظر تحركات سياسية ودولية، وتحرك الفاتيكان في الدرجة الاولى؟

- لا ادري ماذا يمكن ان ننتظر من تحرك الفاتيكان قبل ان نكون اتفقنا جميعا على حل للقضية حلا نهائيا. وذكر الفاتيكان اعلاميا ما هو الا للتجارة كما تعودنا. ان هذا المشروع كتب في اسرائيل وارسل الى عملائها في لبنان. وعملاؤها ويا للاسف الشديد فرضوه على جميع المجتمعين لاقرار مشروع لبناني لتسوية القضية اللبنانية.

● هل هناك عودة الى اجتماعات سمار جبيل بينكم وبين الرئيسين شمعون وحلو للبحث في المشاريع المطروحة، خصوصا ان الرئيس شمعون قال ان المشروع جدير بالدرس؟

- انا كانت واردة، واشك في ذلك، فلن يكون البحث في هذا المشروع، لانني كما قلت واكرر انه مشروع اسرائيلي. واذا كان فخامة الرئيس شمعون يقصد بالدرس المشروع الذي تقدمت به في ايلول فانا البي الطلب ساعة ادعى اليه.

● لماذا لم ينجح اي مشروع من المشاريع المطروحة؟

- لان فريقا من اللبنانيين لم يتلق الاوامر بقبول اي مشروع الا هذا الذي فرضه عليه العدو الاسرائيلي.

دور المجلس

● عاد الحديث عن مشروع الاتفاق الثلاثي مع بعض الاقتراحات لتعديله، فماذا تقترحون؟

- اي مشروع يطرح ولا يكون في مقابلة مشروع آخر، اشك في ان تكتب له الحياة. القضية اللبنانية اليوم في حاجة الى مؤتمر وطني وهو الذي يقرر ما يشاء مما يقرأه او يسمعه في هذا المؤتمر. واذا اراد الله سبحانه وتعالى وتم هذا المؤتمر، سيكون على مجلس النواب ان يتخذ الموقف المناسب ويقره. حينئذ فقط يكون عملا شرعيا يفرض على المواطن.

● اعرب بعض القيادات السياسية عن موافقته على احالة الاتفاق الثلاثي على المجلس النيابي فما رأيكم؟

- هذا رأي سليم. انا احيل على المجلس وتبناه، سيكون عملا شرعيا، واذا عدله سيكون كذلك عملا شرعيا، واذا رفضه سيكون كذلك عملا شرعيا.

● كل يوم يكبر الانهيار الامني والاقتصادي، فالى اين تسير الازمة اللبنانية وما هي طريقة الخروج منها؟

- تسير الى الهاوية بلا شك، والمخرج الوحيد هو ان يزول عن الارض اللبناني الرأس المريض. هذا هو الحل الوحيد الذي يمكن ان يعطي لبنان الخير الى الابد الآبدين ان شاء الله.

● في ضوء ما قاله رئيس الحكومة الفرنسية السيد جاك شيراك، هل تستطيع فرنسا ان تلعب دورا من اجل استعجال الحل في لبنان؟

- اشك في ان الدولة الفرنسية يمكنها ان تلعب اي دور سوى الارشادات، ولا اشك ثانية واحدة في ان ارشاداتها ستكون عن خبرة صادقة وصالحة لمصلحة لبنان.

حذر من تأثيرات "حرب المخيمات"
البزري: المشروع المسيحي يعيد التناحر وحديث جعجع ضد موقف الحكم

رأى النائب الدكتور نزيه البزري انه "يصعب على الانسان ان يصدق ان مشروعا كالاتفاق الثلاثي وفيه نص عن الغاء الطائفية السياسية، يمكن ان يجبه بمشروع طائفي"، معتبرا "ان الاسس التي يبنى عليها الوفاق الوطني تتنافى مع الاسس التي لمح اليها ما يسمى المشروع المسيحي الذي سيقابله مشروع اسلامي، وبالتالي سنعود الى دوامة الطائفية والتناحر الطائفي من دون انهاء الازمة اللبنانية".

قال نائب صيدا في تصريح الى "وكالة اخبار المشرق":

"لا يمكنني ان اتصور ان جبهة الاتحاد الوطني التي وضعت اسس الاتفاق الثلاثي يمكنها التعاطي مع مشروع طائفي صادر عن فئة من طائفة معينة واعني بها المسيحيين مع احترامي لهم جميعا".

واعتبر ان تصريحات رئيس وزراء فرنسا السيد جاك شيراك في شأن لبنان "تأتي من باب النصح لانهاء الازمة وحض اللبنانيين على تحقيق الوفاق واعادة بناء وطنهم على اسس عصرية صحيحة".

وفي تصريح آخر الى "وكالة اخبار لبنان" قال البزري: "ان الوضع السياسي المتدهور والمشحون بجميع انواع التهديدات ومنها ما هو اقليمي وخارجي ومنها ما هو لبناني، زاد في حدة التدهور الاقتصادي واصبح كل علاج اقتصادي يتطلب فورا وفاقا لبنانيا لانهاء الحرب واعادة الدولة التي لم يبق منها سوى الاسم".

وتعليقا على اتهام رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع لسوريا بالتفجيرات في المناطق الشرقية قال: "ليس عندي اي رد على كلام غير مسؤول وقائله غير مؤهل لتداول مواضيع كالتي تداولها. فساعة يتكلم باسم المجتمع المسيحي وساعة ينضوي تحت لوائه وهو معروف عنه انه المسبب الاكبر لما نسميه تهجير اللبنانيين. فهل ينوي بهذه التصاريح تأجيج الاوضاع واشعال النار واعادة الاقتتال حتى يبدأ فصلا جديدا من التهجير؟ اننا في صيدا نقنا ما نقناه من تصرفاته وممارساته، وعلى رغم خسارتنا الكبرى في الممتلكات والارواح تمكنا من اعادة مهجرينا الى حيث كانوا في شرق صيدا وارغمناه على الانكفاء. ولا اريد ان اتناول ما سبب لنا كل هذه الآلام والمصائب، لكن اتهامه للشقيقة سوريا باحداث التفجيرات الاخيرة في المنطقة الشرقية يدل على خفة في التفكير وفي تناول الامور السياسية. واعتقد ان الحكم الذي اعطى قبل يومين تصريحا حول اهمية الدور السوري وحاجة لبنان اليه، يواجه اليوم بخصومة داخلية جديدة تنقض كلامه وتتهم من دون اية حكمة او دراسة او دراية الشقيقة سوريا بما اتهمتها به".

وعن عودة "حرب المخيمات" قال: "ان عودة حرب المخيمات على رغم وجود التنسيق الامني يدل على ان الذين يهددون الامن ويفتعلون التفجيرات انما يعملون لا لحساب لبنان العربي ولا لاية قومية عربية ولا للقضية الفلسطينية التي كرسنا حياتنا للنضال من اجلها. فمن المؤسف ان تتلاعب هذه الايدي بالتفجيرات فتهدد امن بيروت الغربية وتصيب الابرياء وتزيد في حدة التدهور الاقتصادي".

لجنة الصياغة سلمت المشروع الى "اتحاد الاقليات"

انهت لجنة صياغة "المشروع المسيحي" امس جولتها على القيادات والفاعليات المسيحية الروحية والسياسية باجتماع مع "اتحاد الاقليات المسيحية" الذي تسلم منها نسخة عن المشروع.

عقد الاجتماع في الخامسة مساء في دار بطريركية السريان الكاثوليك في منطقة المتحف. وتمثلت لجنة الصياغة بالنائب جورج سعادة والمحامي جورج عدوان والمهندس مارون حلو والسيد جبران تويني. وحضر من "اتحاد الاقليات" بطريرك السريان الكاثوليك انطون الثاني حايك، المطران متى شمعون والسيد حبيب افرام عن السريان الارثوذكس، الاب لويس ديراني والسيدان الفونس بشير وجميل عازار عن الكلدان، الارشمندريت ايوان اوشانا والسيد جورج بشكشاي عن الطائفة الاشورية، المهندس جوزف ابرهيم والسيد هنري سابيلا عن اللاتين، المطران انطوان بيلوني والمونسنيور ميخائيل الجميل والمحامي جوزف الاحمر والمهندس كمال سيوفي والمحامي البر ملكي عن السريان الكاثوليك.

دام الاجتماع ساعة، ولم يصدر اي بيان. وقال النائب سعادة: "ان هذا الاجتماع هو في اطار اللقاءات التي تعقدها لجنة الصياغة مع الفاعليات المسيحية لاطلاعها على المشروع الذي اعددناه، ومن الطبيعي ان نلتقي اتحاد الاقليات المسيحية. وقد سلمنا الى غبطة البطريرك انطون الثاني حايك نسخة عن المشروع لدرسه.

وانبثقت من المجتمعين لجنة خاصة بدرس المشروع بندا بندا، وانصرفت على الفور لدرس المشروع ولاعطائنا الملاحظات التي يرونها ضرورية اذا كان لديهم منها".

واضاف ردا على سؤال: "ان لقاء سيعقد في الايام المقبلة مع ممثلي الكتلة الوطنية".

ملاحظات الاحرار على المبادرة المسيحية "لا تمس الجوهر"

ابدى حزب الوطنيين الاحرار "ملاحظات لا تمس الجوهر" على مشروع "المبادرة المسيحية للسلام" في اجتماع عقدته مساء الاثنين اللجنة التي شكلها الحزب لدرس هذا المشروع.

وامس سلمت اللجنة الى ممثل الحزب في لجنة صياغة المشروع المهندس مارون حلو ملاحظاتها عليه.

وقال امين الاعلام في الحزب السيد انطوان شويري: "ان ملاحظات الحزب على المشروع لا تمس الجوهر، بل هي تصحيح لاخطاء قانونية او بلورة لبعض البنود التي جاءت مبهمة او غير قابلة للتنفيذ. وقد وجدت لجنة الدراسة في المشروع خطوة واقعية وعادلة يمكن على اساسها البدء بالحوار اللبناني - اللبناني. وان لجنة صياغة المشروع ستنتهي اليوم من تسلم الملاحظات والاقتراحات التي وضعتها كل الهيئات والفاعليات المسيحية، وستعقد اجتماعا طويلا يوم الخميس المقبل لمناقشة الملاحظات المختلفة وادخال ما تراه مناسبا ومقبولا من جميع الفئات على النص الاساسي، ثم يوضع المشروع في صيغته النهائية التي سيتسلمها غبطة البطريرك صفير من لجنة الصياغة يوم الجمعة المقبل".

الحص عرض الاوضاع مع المفتي وتشاور هاتفيا مع الحسيني وكرامي

المفتي خالد والرئيس الحص. (توفيق العبدالله)

استقبل وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص صباح امس، مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، وتناول الحديث في اللقاء الاوضاع الامنية والسياسية وسبل مواجهة التدهور على الصعد المختلفة.

وتلقى الحص اتصالا هاتفيا من رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، وتشاورا في بعض المشاريع المحالة على المجلس. كذلك تلقى اتصالا من وزير الدفاع الوطني والزراعة الرئيس عادل عسيران، وآخر من سفير المانيا الاتحادية في لبنان الدكتور انطونيوس ايتل.

واجرى اتصالا برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، وتشاور معه في التطورات.

والتقى مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا، ووفودا من الصليب الاحمر اللبناني وبلدة بسابا - الشوف و"الانترناشونال كولدج" وبلاد جبيل واتحاد المقعدين اللبنانيين.

وكان الحص لاحق مساء الاثنين احداث المخيمات واجرى سلسلة اتصالات مع المعنيين وفي مقدمهم نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ورئيس فريق المراقبين السوريين العقيد عبد السلام داغستاني.

المفتي التقى جمعية المراسلين العرب:
لبنان بجناحيه المسلم والمسيحي هو الذي نريده موحدا

اعتبر مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ان لقاءه والبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير هو "اشارة واضحة الى ان اللبنانيين لن يكونوا الا صفا واحدا ويدا واحدة مهما حاولت المؤامرة الاسرائيلية تمزيق صفهم وتشتيتهم".

واكد المفتي في لقائه امس وفدا من جمعية المراسلين العرب في لبنان ضم السادة: محمد عنان، عماد جودية، فيصل قواص، عمر جنجر، ادمون الحاج، فاتن حموي "ان لبنان الموحد بجناحيه المسلم والمسيحي هو الذي نريده" وقال: "ان الوضع الراهن غير ميؤوس منه على رغم كل المحاولات التي تقوم بها اسرائيل لابقاء البلاد على ما هي عليه من التقاتل والتناحر والتشتيت. واملنا كبير في المبادرات والجهود الخيرة التي تسعى الى اعادة ترميم ما هدمته في النفوس المعارك الشرسة خلال سنوات المحنة الاحدى عشرة".

وتوجه الى المتقاتلين قائلا: "كفاكم رمي قذائف عشوائية هنا وهناك، وكفاكم قتلا لابناء وطنكم، والتقوا على ما يوحدكم ويشد ازركم بدل التعصب والتفرقة التي لا تزرع الا الحقد في نفوسكم ونفوس اجيالنا الطالعة".

ووجه نداء الى المتقاتلين في المخيمات، قال: "ادعوكم باسم الاسلام وباسم الشهر الرمضاني المبارك الى ان توقفوا قتالكم فورا لان القتال بين ابناء الصف الواحد والقضية الواحدة والهدف الواحد محرم شرعا. وان قتال المسلم لاخيه المسلم يعتبر من المحرمات، فبالله عليكم اوقفوا اشتباكاتكم التي لا يستفيد منها الا العدو الاسرائيلي واعداء الاسلام والمسلمين".

ودعا المتقاتلين الى "الذهاب الى الجنوب وتوجيه بنادقهم نحو قوات الاحتلال وميليشيا العميل لحد بدلا من توجيهها بعضهم الى صدور بعض".

وبالنسبة الى الوضع في بيروت الغربية طالب المفتي بضرورة تسلم القوى الشرعية من جيش وشرطة مهام الامن وانسحاب كل المسلحين واقفال المكاتب الحزبية. ودعا القيادات الفاعلة الى "الاسراع في العمل على وضع حد للفلتان الامني من اعمال خطف وقتل وسرقة وخوات قبل فوات الاوان" معتبرا ان هذه الاعمال "تدخل ضمن المؤامرة التي تستهدف افراغ بيروت من وجهها الحضاري الذي تميزت به عبر التاريخ"، وقال: "خائن لدينه ووطنه واهله كل من يحاول اغراق بيروت في غابات الجهل والتخلف والتعصب".

من جهة اخرى، استقبل المفتي امس في دار الافتاء وفدا من بلدة الزعرورية وآخر من البقاع الغربي برئاسة رئيس دائرة الاوقاف في المنطقة الشيخ حسن شكر، فالقاضي عبد الباسط غندور والمدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر. وتلقى اتصالا من المدير العام لمصلحة الانعاش الاجتماعي الشيخ مهدي صادق. وآخر من رئيس المجلس الثقافي للبقاع الغربي السيد صالح الدسوقي.

مكتبة امنة للأصل

صفير لدى استقباله معاقين:

الاعاقة الكبرى تشل الوطن وسبيل الخلاص المحبة والتعاون

اعلن امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ان الاعاقة الكبرى التي تشل الوطن هي "البغض والحقد والضغينة"، ولاحظ "ان بين حال المعاقين وحال بلادنا المعذبة رابطة وثقى". وسأل الله ان يقبل جميع المواطنين على اختلاف انتماءاتهم، بعضهم على بعض بالتعاون والمحبة لينهض الوطن من كبوته.

في زيارة سنوية لسيدة لبنان في حريصا، عرج صباحا وفد من المعهد اللبناني للمعاقين في بيت شباب تقدمه مدير المعهد الاب الدكتور جورج كرباج وعدد من اداريي المعهد وضم عشرات المعاقين، على بكركي، فاستقبلهم البطريرك صفير على مدخل الصرح وصافحهم فردا فردا.

والقى الاب كرباج كلمة جاء فيها: "اتينا نطلب بركتكم الرسولية ولنؤكد لغبطتكم ان الصلوات التي نرفعها لاجلكم كل يوم هي الصلوات التي ترافقكم وتتصاعد الى السماء من كل مذبح ومن كل قرية ومدينة، تمهد السبل امام مساعيكم للخروج من الاعاقة العظمى التي هي الحرب والعنف والدمار.

اتيناكم ايها الراعي الصالح وكلنا ايمان بأن المفاتيح البطرسية التي تسلمتها سوف تعمل على فتح ابواب السلام امام شعبنا لينعم بالطمأنينة الى المصير الكبير بعدما سقت دماء شهدائنا هذه التربة المقدسة وبعدما شلعت القساوة اجساد شبابنا وفتحت فيها الجروح ويتمت الاطفال وهدمت البيوت واحرقت ونهبت وجرفت ودنست.

مصابو الحرب اليوم يرسمون في هذا النهار هذه اللوحة الكئيبة امام صاحب الغبطة الاب الحنون والشجاع يحملونها وبركتكم ليضعوها على قدمي العذراء سيدة لبنان.

هل يمكننا ان نحلم يا صاحب الغبطة بأن تخصونا بزيارة للمعهد - المستشفى، وقد حظي بمحبتكم وعاطفتكم؟"

صفير

ورد البطريرك صفير بالكلمة الاتية: "ان زيارتكم هذه بالنسبة الي هي خير الزيارات وقعا في قلبي، لانني ارى فيكم اقرب الاخوة الى المسيح الذي قال: "كنت مريضا فزرتموني وكنت جائعا فاطعمتموني"، الى ما سوى ذلك مما تعرفون. ويردف قائلا: "ان كل ما تفعلونه مع احد اخوتي الفقراء والمرضى المعاقين فمعي تفعلونه".

تذهبون الان لزيارة امنا وسيدتنا مريم العذراء للصلاة. انكم تصلون ولا شك الى الله كي يعطيكم النعمة لتتقبلوا ذواتكم على ما انتم، وتصلون من اجل لبنان وتذكرون المسؤولين جميعا بصلواتكم، وصلاتكم هذه مقبولة لدى الله لانكم تشاركونه في آلامه. الصلاة لا تتوقف على الكلام، واذا اقتصرت على الكلام فلا يكون لها كبير نفع. لكن الصلاة الحق هي التي تقرب الانسان من المسيح. واقرب الناس الى المسيح هم الذين يتألمون معه على مثالكم. وتتألمون كل يوم في نفسكم وفي جسدكم، لكن هذه الالام تعود بالنفع ليس عليكم فحسب، انما تعود على الكنيسة. لا بل على العالم بالخير، لانكم تشاركون في عمل الفداء الذي اتى السيد المسيح ليتمه على الارض.

اعاقتكم تؤلمكم وتؤلمنا، لكنكم تتقبلونها بروح التسليم لارادة الله. لكن الاعاقة الكبرى التي اشار اليها حضرة الاب الجليل كرباج الذي يتولى مسؤوليتكم، الاعاقة الكبرى التي تشل الوطن هي البغض والحقد والضغينة، وهذه ما يجب ان نسأل الله معا ان يشفينا منها.

ونتمنى كذلك ان نزوركم كما زرتمونا، واني اعدكم ان شاء الله بأن ازوركم عندما تسنح الفرصة، لانني اكون قد زرت اخوة للمسيح، هم الاقرب اليه، على ما اشرت اليه. وان بين حالتكم وحال بلادنا المعذبة رابطة وثقى، هذه الرابطة يجب ان نسأل الله ان يوثقها اكثر فأكثر، وان ينقذنا جميعا من الاعاقة التي نعانيها.

ولا اريد ان اطيل اكثر. انتم ذاهبون الى حريصا، الى العذراء. ضعوا عند قدميها آلامكم واوجاعكم وهي تستمد لكم من الله ان لم يكن الشفاء، شفاء الجسد: فانها تستمد لكم قبول حالتكم، وهذا غالبا ما يتم في المزارات الكبرى سواء في لورد او في سواها. هذا يتم لدى الكثيرين من المرضى الذين يذهبون ليسألوا الله الشفاء، شفاء الجسد، فينعم عليهم بشفاء النفس بحيث يقبل الانسان حالته، وهذه هي الحقيقة، وهذه هي الشجاعة المسيحية.

عرفنا ان بينكم كذلك من هم ليسوا بمسيحيين، وهذا يسرنا جدا لان المعاق معاق ايا كان دينه وايا كان انتماؤه الديني والاجتماعي والسياسي وما سوى ذلك. وانكم تعيشون اخوة متعاونين متضامنين، وهذا ما نسأل الله ان يتممه لنا على الصعيد الوطني العام بحيث يقبل جميع المواطنين على اختلاف انتماءاتهم بعضهم على بعض بالتعاون والمحبة لينهض الوطن من كبوته. ولا مجال لانهاضه الا من هذا السبيل، سبيل التعاون والالتفاف من اجل عبادة الله.

ونحن جميعا بحمده نعبده لكي يعيد الينا ما نصبو اليه من امن واستقرار وسلام".

"اتحاد الطلاب المسيحيين في الخارج" زار بكركي

اعلن "اتحاد الطلاب المسيحيين اللبنانيين في الخارج" في بيان اصدره انه يواصل تحركه في اتجاه القيادات والمسؤولين لشرح مواقفه من الاوضاع المعيشية والتربوية للطلاب المسيحيين في الخارج.

وزار امس وفد من الاتحاد البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، وشرح له اوضاع الطلاب في فرنسا وبلجيكا، وما تقدمه المؤسسات الروحية والاجتماعية الى الطلاب من مساعدات ومنح جامعية، ولاسيما منها "مؤسسة سيدة لبنان".

وتمنى الوفد على البطريرك اقامة قداس على نية الطلاب اللبنانيين في الخارج، ورعاية مشاريع تساهم في ترسيخ العلاقة بين الوطن الام والاغتراب.

واجتمع الوفد ايضا بأمين سر جامعة الروح القدس في الكسليك الاب انطوان خليفة.

اقليم المتن الشمالي في الكتائب:

القصف وتفجير السيارات فتنة تستهدف الوجود المسيحي الحر

حض اقليم المتن الشمالي في حزب الكتائب على مزيد من "التضحية والحذر والصمود" حيال ما تتعرض له المناطق الشرقية من قصف وتفجير سيارات مفخخة. واعتبر ان "الفتنة تستهدف الوجود المسيحي الحر في لبنان".

اصدر امس مكتب الاعلام في الاقليم بيانا قال فيه: "مرة جديدة تستهدف مناطقنا لسيارات مفخخة وعبوات ناسفة اقل ما يقال في واضعيها ومن يقف وراءهم، انهم تماسيح فقدوا الحس الوطني والشعور الانساني، فصار الموت في نظرهم مباحا بعدما تحولت حياة الناس بفضل عمالتهم وجبنهم الى ورقة يانصيب في مهب الرياح. ففي الامس عطلوا زيارة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير للمفتي الشيخ حسن خالد. وقبله حاولوا تشويه وجه مبادرة الفاتيكان. وها هم اليوم ينتصبون من جديد في وجه كل محاولات التلاقي والوفاق عن طريق تعطيل كل مشاريع الحلول بالقصف وقتل الناس وتدمير الممتلكات.

واذا كنا نستهجن هذه الاساليب التي تعود بنا الى ما قبل العصر الجاهلي وايام التتر والمغول، ندعو مرغمين الى الرد عليها بعنف اشرس وسلاح افتك وامضى، عل الذين يهددون بالحسم والتهويل يدركون اننا قادرون على جبههم في عقر دارهم ما داموا يقصفون ويقتلون. وللتقسيم والهيمنة يخططون ويعملون.

في الامس زرعوا الموت المتجول في سد البوشرية وجونيه والاشرفية وفرن الشباك. واليوم جاء دور سن الفيل والسبتية والدورة بعدما حولوا احياء كثيرة الى انقاض. ندعوهم الى الحوار فيردون علينا بحوار الراجمات. ندعوهم الى السلم فيطالعوننا باتفاق ذل واذعان. ندعوهم الى هدنة على الاقل خلال شهر رمضان فيضحون بدماء اخوتنا والابرياء. تطل علينا مبادرة وفاق فيقصفون اللقاء بالراجمات. وهمهم بل هاجسهم تعطيل كل مشاريع الحلول ونسف كل مسعى يوصل الى الوفاق.

لذا لا يسعنا والحال هذه الا ان ندعو اهلنا الى مزيد من التضحية والحذر والصمود. فقدرنا ان نستمر في التضحية والفداء. والدم المسيحي الذي يهدرونه بغدرهم على الارصفة والطرق لن يكون رخيصا، لان اليد التي سرقت الاطفال من احضان امهاتهم والشيوخ من اسرتهم، يجب ان تقطع مهما كلف ذلك من تضحيات. وعلينا ان نفهم ان الفتنة باتت تستهدف اولا واخرا الوجود المسيحي الحر في لبنان. فالاب ابي عقل في صور اغتيل لانه مسيحي، والاساتذة الشيوعيون في الغربية قتلوا من دون ان يسألوا عن البطاقة، بل عن المذهب والهوية. والناس التي تخطف في الغربية، وتحديدا على طريق المطار ليست حزبية انما هي مسيحية. والبعثات الاجنبية والسفارات هجرت من بيروت الغربية ايضا لانها مسيحية. بينما ظل في مناطقنا غير المسيحي مكرما ومعززا، لاننا لم نؤمن يوما بالتمذهب والطائفية، وكان شعارنا الدائم الدين لله والوطن للجميع".

وحيا البيان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل "الذي لم يفرط بأي شبر من لبنان، وهو لو اراد يوما ان يكون للمسيحيين من دون سواهم لغير كل المعادلات، لكنه فضل ان يحافظ على قسمه ويبقى رئيسا لكل لبنان. وسينتصر في النهاية مهما كبرت الازمات واستعصت".

عسقلاني زار الهاشم: مصر تدعم الحوار ووقف التقاتل

استقبل وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم امس، رئيس قسم رعاية المصالح المصرية في لبنان السيد محمد نهاد عسقلاني، وعرض معه الاوضاع عموما والعلاقات الثنائية.

بعد الزيارة قال عسقلاني: "تبادلنا الرأي في الاوضاع اللبنانية من واقع اهتمام مصر المستمر بهذه القضية، واكدت لمعاليه سياسة مصر الثابتة بالنسبة الى لبنان، وضرورة العمل على وقف التقاتل والاتهامات المتبادلة والجلوس الى طاولة الحوار، من اجل ايجاد حل للازمة اللبنانية المستمرة منذ ١٢ عاما. ولا بد ان يقوم اللبنانيون بالدور الاساسي من اجل حل هذه المشكلة في اطار المحافظة على وحدة لبنان وعروبته وسيادته الكاملة".

صلوات في زحلة واضراب حدودي

مزيد من المعزين بأبي عقل وهيئات دانت اغتيال الرسالة

لا تزال اصداء اغتيال رئيس معهد قدموس الاب بطرس ابي عقل تتردد في المناطق اللبنانية المختلفة.

وتقبل امس الرئيس العام لجمعية المرسلين اللبنانيين الاباتي بولس نجم ورئيس معهد الرسل في جونيه الاب يوسف عنداري ولفيف من الكهنة وذوو ابي عقل، التعازي بالاب الراحل.

أمت معهد الرسل شخصيات سياسية وروحية وعسكرية واجتماعية، في مقدمها السيدة جنفياف بيار الجميل، رئيس "حزب حراس الارز" السيد اتيان صقر، المدعي العام في الجبل السيد موريس خوام، المطران اغناطيوس زيادة، السيد جان عبيد، قائد القوة البحرية العميد الركن انطوان كريدي، المدير الاداري للمركز التربوي السيد بدري نجم، عضو الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد جورج قسيس، المدير العام للمحفوظات الوطنية السيد بشارة حبيب، مدير كلية التربية الدكتور جورج رحمة، العميد جورج حروق، عضوا المكتب السياسي لحزب الكتائب السيدان صلاح مطر وجورج عميرة، المطران يوسف بشارة، المطران انطوان جبير، قائمقام جبيل السيد باستيد منعم، المنسق العام لـ"الهيئات الشعبية" الدكتور جورج فريحة، رئيس مجلس شورى الدولة الدكتور يوسف سعدالله الخوري، المدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور جوزف جريصاتي، الوزير السابق الدكتور اميل بيطار، النائب السابق انطوان الهراوي، مدير الجمارك في الشمال فؤاد حرب، مدير التعليم الابتدائي الدكتور نايف معلوف، عميد كلية الآداب الثانية في الجامعة اللبنانية الدكتور ساسين عساف ووفود شعبية وشخصيات دينية وقضائية وعسكرية واقتصادية.

وتلقى الاباتي نجم وآل الفقيد برقيات من الرئيس شارل حلو والنائبين البر منصور وفؤاد طحيني والسيد انوار ابو جودة.

وتتقبل عائلة الفقيد اليوم وغدا التعازي في بجة - جبيل.

وتلقت جمعية المرسلين سيلا من الاتصالات الهاتفية والبرقيات معزية بابي عقل.

صور

وكتب مراسل "النهار" في صور ان معهد قدموس في جوار النخل فتح ابوابه امس لليوم الثالث امام المعزين برئيسه الاب بطرس ابي عقل. وكان في استقبالهم النائب الاسقفي العام لابرشية صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية المونسنيور مارون صادر والاخت ماري - لوسيان نجم رئيسة المعهد والاخت نوال - ماري والاب ايلي عنداري والجهاز التعليمي.

وغص المعهد بالمعزين من اهالي الطلاب وفاعليات صور. وزارته معزية رئيسة فرع الصليب الاحمر في صور السيدة كوكب قهوجي على رأس وفد من الفرع.

الشريط الحدودي

وافاد مراسل "النهار" في بنت جبيل ان مدارس المنطقة الحدودية اضربت امس لليوم الثاني استنكارا لاغتيال الاب ابي عقل. وعقدت الهيئات التعليمية في الثانويات، جمعيات عمومية القيت فيها كلمات ركزت على اعتبار الجريمة "عملا مشينا ومتنكرا لفضل الكهنة وجمعية المرسلين اللبنانيين التي ينتمي اليها الاب الراحل على الناشئة اللبنانية".

زحلة

وجاء من مراسل "النهار" في زحلة ان راعي ابرشية زحلة للطائفة المارونية المطران جورج اسكندر رأس مساء الاثنين قداسا في كنيسة مار يوسف الانطونية لراحة نفس الاب ابي عقل، بدعوة من "الشبيبة الطالبة المسيحية".

والقى المطران اسكندر عظة تحدث فيها عن التضحيات التي قدمها الاب ابي عقل الى الجيل الناشىء ومرافقته الشبيبة مرشدا لها في لبنان.

واقام فرع الشبيبة في الجامعة اليسوعية، قداسا رأسه مدير فرع الجامعة الاب ميشال البيك.

الغطيمي

واستمرت ردود الفعل مستنكرة اغتيال ابي عقل. فقال النائب السابق المحامي عبد الله الغطيمي:

"الذين اغتالوا المربي الاب بطرس ابي عقل او الذين يؤذون المسيحيين الابرياء الاتقياء هم اما صهاينة واما عملاء لهم. ولا يمكن في مطلق الاحوال ان يكونوا مسلمين لان المسلم الصادق في ايمانه ملتزم ما جاء في القرآن الكريم "لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون" صدق الله العظيم".

"الاتحاد الماروني"

واصدرت امانة الاعلام والتعبئة في "الاتحاد الماروني العالمي" البيان الآتي:

"ان الاتحاد الماروني العالمي يستنكر بشدة ويدين جريمة اغتيال الاب بطرس ابي عقل الذي نذر نفسه وحياته لنشر رسالة المحبة والتسامح والتعايش بين الشعوب والحضارات والاديان. فهذه كانت مكافأته من ادوات الاستعمار الارهابي الذي لم يرتدع امام اي قيم انسانية او مقامات روحية، فذنب الاب ابي عقل انه كان ينشر رسالة السيد المسيح بين الناس، ولذلك اغتيل والرسالة التي وجهها الجناة كانت واضحة فهم لا يريدون اي وجه من وجوه حضارتنا وتراثنا كما لا يريدون اي وجود ديني او سياسي لنا.

ان هذه الاساليب الوحشية لم تعد تجدي نفعا لتركيع المسيحيين في لبنان. فشعبنا قرر البقاء على ارضه، وقرر الاستشراس في الدفاع عن نفسه وعن حقوقه المشروعة في هذا الشرق. فالانتشار المسيحي اللبناني هو في طور تنظيم نفسه ومؤسساته لمساعدة مسيحيي لبنان واضعا من اجل كل ما يملك من وسائل وادوات".

"المثقفون الارثوذكس"

وابرق "تجمع المثقفين الارثوذكس" الى الاباتي نجم بالآتي:

"انه قدر الابطال حاملي رسالة المسيح. مؤلم ان يطفىء الظلام والجهل مشعل النور والمعرفة بلوعة وحرقة. ان مجتمعنا المسيحي الحر وزع النور في هذا البلد وفي الشرق ووجوده حر ابدا".

"الحركة اللبنانية"

وقال رئيس "الحركة اللبنانية" المحامي نبيل مشنتف:

"نستنكر الجريمة البربرية في صور التي ادت الى مقتل الاب بطرس ابي عقل مدير مدرسة قدموس على ايدي العصابات المسلحة في تلك المدينة والتي تزرع الارض فسادا وارهابا وتقتل المواطنين الابرياء كالكاهن الشهيد، لمجرد كونه رجل دين ومسيحيا. على رغم ان الاب الشهيد ترك بلدته وابناء منطقته وطائفته لبث الالفة والمحبة ومحاربة الامية والجهل وتعليم ابناء الطوائف الاخرى الثقافة والتربية الحديثة. هل هذه الجريمة هي لمكافأة الاب القديس، ام للقضاء على الوجود المسيحي في تلك المدينة ام لمحاربة الثقافة والعلم وابقاء الشعب في حال الجهل؟

اننا اذ ندين هذه الجريمة البربرية نطالب المسؤولين الفعليين على الارض باعتقال القاتل ومحاكمته وانزال اشد العقاب به رحمة بدم الاب الشهيد واحتراما للحرية والثقافة والعلم".

دوكورتريه يعزي بضحايا المتفجرات وبأبي عقل

وزع امس المركز الكاثوليكي للاعلام برقية تلقاها من رئيس اساقفة ليون الكاردينال البر دوكورتريه، هنا نصها:

"نشارك اللبنانيين في احزانهم واحزان ضحايا المتفجرات الاخيرة في شرق بيروت، ونشارككم في الحداد على فقد الكاهن بطرس ابي عقل ونبقى متحدين معكم بالصلاة وقد اشركنا سكان المدينة في احزانكم من خلال اذاعة نورفيير".

"المقاومة الزحلية" نفت اتهامات جعجع واقترحت اجراء تحقيق كنسي وقضائي

زحلة - "النهار":

رد امس السيد طوني الفرن باسم "المقاومة الزحلية" على الاتهامات التي وجهها اليه رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع.

وتلا بيانا في لقاء صحافي، جاء فيه: "سمعت تصريحك من اذاعة صوت لبنان، وفوجئت جدا بما سمعته. وخطر لي ان ارد بحقائق تتعلق بما ذكرت وتوضح حقيقتك. فانت بوق ينفخ فيه فيردد. واني اتحداك ان تأتي بأية معطيات تثبت صدق ما ادعيته. لاننا غير مستعدين للتفجير وقتل ابناء شعبنا، بل نحن اداة وطنية بناءة. ولن نكون عامل هدم مثلك. واعمال التفجير وقتل اهلنا في المنطقة الشرقية تقوم بها الموساد بالتنسيق معك. او تقوم بها باستخباراتك. ومما يؤسف له ان يكون لامثالك دور قيادي على مجتمعنا واهلنا في مناطق تعيش حالة البؤس والاضطهاد. لنعد قليلا الى ماضيك الاسود. فانت الذي ارتكب المجزرة ضد اهلنا في اهدن (...) وكرست وجودك المصطنع على اهلنا في كسروان بالقوة والقهر".

وسئل عن حقيقة اتهام جعجع بوجود اعمال تفخيخ للسيارات والطرود في مزرعته، فاجاب: "هذه المزرعة هي في تسلم والدي جان الفرن الذي يستعملها منذ عشرين سنة لتربية الخيول للسباق وتأصيلها".

وعن ارسال اشخاص الى المنطقة الشرقية بالتعاون مع المخابرات السورية، قال: "منذ الصيف الماضي، وبعد دخول القوات السورية الشقيقة زحلة، وانا استثمر صداقاتي الشخصية مع جميع الضباط السوريين في فرع المخابرات في عنجر ولدى كل فروعها في منطقة البقاع. لخدمة جميع ابناء مدينتي وحل كل مشاكلهم ولاسيما منها الامنية، خصوصا ان عددا كبيرا من شباب زحلة هم منضوون في حزب الكتائب والقوات اللبنانية. وذلك انطلاقا من قول العميد غازي كنعان لهم: عفا الله عما مضى (...) اما القول بارسال سيارات واشخاص الى الشرقية، فاهل زحلة في مدينتهم والعاصمة يعرفون ان حاجز سمير جعجع في منطقة مونتفردي يمارس التفتيش القاسي والاهانات على الطفل والشيخ. فكيف يمر الاشخاص وتمر السيارات في طريق هو الوحيد لاهالي زحلة الى المنطقة الشرقية، ويتم عليه تفتيش دقيق وقاس مع كل الزحليين من دون استثناء، خصوصا الزحليين الكتائبيين بحجة تعاونهم مع السيد ايلي حبيقة وعناصره؟".

واعلن انه "يضع نفسه في تصرف اساقفة زحلة (...) للتأكد من هذه الاتهامات مسيحيا". وطالب المدعي العام التمييزي بالايعاز الى النيابة العامة الاستئنافية وتكليف من يشاء او لجنة عدلية في العاصمة للتحقيق معه في زحلة والكشف على مزرعة والده.

التقدمي: تصعيد الحكم ضد الضاحية

هدفه استفزاز الاطراف الوطنيين

اتهم عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب الحكم بالتصعيد الاخير ضد الضاحية الجنوبية لبيروت، والغاية من ذلك "استفزاز الافرقاء الوطنيين". واعتبر ان "اي حل في لبنان يبنى على القاعدة الطائفية هو حل ساقط، واذا لم يكن على قاعدة وطنية ديموقراطية فلن يكون الا مجرد هدنة جديدة".

في حديث اجرته "وكالة الانباء الصحافية" مع شهيب، سئل عن رأيه في التفجير الامني الاخير، فاتهم الحكم بهذا التصعيد و"محاولة استفزاز الاخوة في حركة "امل" بالقصف العشوائي على الضاحية الجنوبية وتحييد بيروت الغربية والجبل".

وقال: "التصعيد في هذا الظرف ان دل على شيء فانما يدل على ان الحكم يريد استمرار الوضع المشحون عسكريا من اجل الاستمرار في تجييش المنطقة الشرقية في وجه اي حل سياسي، ولتغطية مرحلة التخطيط لتذويب "القوات اللبنانية" نهائيا ضمن سيطرة الحكم وازلامه في حزب الكتائب. وعلى رغم ذلك، لن يستطيع الحكم النفاذ الى هذا المشروع وتحقيق مخططه لان لعبته اصبحت مكشوفة. واذا كنا جميعا لا نزال نعطي للحل السياسي الفرصة، فان القوى الوطنية ليست عاجزة عن مواجهة هذا الاسلوب".

وسئل عما تردد من ان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل سيطرح مشروعا للحل في الفترة المقبلة، فاجاب: "بعدما تملص الرئيس الجميل من الورقة المسيحية في شكل ذكي واظهرها كأنها مشروع منفصل عنه، اظن انه يحضر لمشروع معين مستندا الى منطق "الكحل خير من العمى"، وهذا اسلوب قديم حاول دائما من خلال اعلامه اظهار سمير جعجع انه الرجل المرفوض ليطرح نفسه البديل الافضل منه. فاذا كانت الورقة المسيحية متطرفة وغير مقبولة من الاطراف الوطنيين، فانه سيحاول ان يطرح مشروعا بديلا على القاعدة نفسها".

واضاف: "اننا لا نستطيع التكهن بالنقاط التي يتضمنها المشروع، انما سوف يستند الى مزيد من الصلاحيات لرئيس الجمهورية ومزيد من الدعم للجيش اللبناني واللعب على موضوع الاصلاح الداخلي والعلاقة الثنائية مع سوريا وعروبة لبنان، اذ ان المارونية السياسية سلاحها التفرد بالقرار السياسي ودعمه باداة عسكرية حق الامرة لها. من هنا، فان الاتفاق الثلاثي كان ولا يزال الارضية الصالحة الوحيدة للبحث في اي حل سياسي مستقبلي".

وعن التفجير الذي تشهده المخيمات الفلسطينية في بيروت، قال: "من الملفت ان المخيمات الفلسطينية توترت في الوقت نفسه الذي كانت الضاحية الجنوبية تقصف بشدة. ومن هنا يتأكد اكثر الدور الواضح للاجهزة المحلية والعربية في تأجيج الحساسيات بين المخيمات ومحيطها واستغلال هذه الثغرة لمصلحة اهدافها المشبوهة، علما انه بعد زيارة وفد "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" لبيروت الغربية والذي اتفق مع الوزير نبيه بري على اراحة الوضع في المخيمات، كما اتفق على تنفيذ اجراءات عدة في هذا الصدد، فالتفجير الحاصل مشبوه ومحاولة للالتفاف على زيارة وفد "جبهة الانقاذ"، ولتعطيل العلاقة الايجابية مع حركة "امل". خصوصا ان الاخوة الفلسطينيين على استعداد كبير لمواجهة هجمة الحكم اللبناني ومؤازرة القوى الوطنية اللبنانية في هذا الظرف الدقيق".

واكد اخيرا "ان اي حل في لبنان على القاعدة الطائفية هو حل ساقط وقد جربنا صيغة عام ١٩٤٣ التي كانت مثابة هدنة سرعان ما انفجر الوضع اللبناني واطاحها. فأي حل لا يبنى على قاعدة وطنية ديموقراطية متقدمة لن يكون الا مجرد هدنة جديدة".

"أمل": حرب المخيمات توجيهاتها خفية وهدفها ضرب الثقة بين الطرفين

رأى رئيس الهيئة التنفيذية في حركة "امل" السيد عاطف عون "ان تجدد حرب المخيمات هو نتيجة لذيول الاحداث السابقة التي تستمر بتوجيهات خفية لتشكل عملية استنزاف ليس للامر العسكري والانساني فحسب، بل لتتناول الثقة بين ابناء القضية الواحدة، اذ من المعروف ان حركة "امل" والاخوة الفلسطينيين هم اصحاب موقف الرفض الحقيقي لاسرائيل وعملاء اسرائيل".

وقال في حديث الى "وكالة الانباء الدولية": "اننا نعمل جاهدين لازالة كل الاسباب والذرائع التي تشكل بؤرة تفجير. ونحن نستهجن ونأسف انه لاتفه الاسباب تفجر احداث يتضرر منها كثيرون. وحسب اطلاعي سوف نصل مع الاخوة المخلصين في الصف الفلسطيني بحيث لا تكون حرب بسوس وحرب استنزاف، بل سوف نتمكن باذن الله واذا صفت النيات ودخل الاطمئنان قلوب الجميع الى انهاء هذه المأساة من جذورها".

واضاف: "للوهلة الاولى يفكر الانسان العادي في الربط بين ما يجرى على خطوط التماس مع القوات اللبنانية والجيش اللبناني والاحداث الداخلية في المخيمات، وهذا حس عام نستغفر الله ان نظن لحظة واحدة انه اصبح قرارا عند الاخوة الفلسطينيين ان تقع حركة "امل" بين استهدافين نتيجتهما واحدة، على حركة "امل" وعلى الفلسطينيين. ومعلوم ونقولها بافتخار ان الحركة شكلت وستبقى تشكل الذخر الاول لتحرير القدس مهما غلت التضحيات وعمل المصطادون في الماء العكر".

وعن توقعاته لمستقبل الوضع، قال: "هناك عملية تسويق لمشاريع تعيد البلد الى ما هو اسوأ من صيغ ١٩٤٣ التي سببت المأساة للبنان. فالذي لم يستطيعوا تسويقه سياسيا يسوقونه عن طريق التفجير الامني واللعب بدم الناس ظنا منهم انه كما جرى سابقا فبعد خلاف وتصعيد يمكن ان تنتهي المقاطعة ويتم الاعتراف بجزاري هذا البلد. ونعرف جيدا ان هذه الفئة هي نفسها التي انقضت على الاتفاق الثلاثي واجهضته واتفقت مع اسرائيل واميركا، وهي التي تسعى اليوم الى فرض حلول استسلامية عن طريق التفجير العسكري والتهديد به، وعن طريق تجويع الناس وهم رأس حربة مافيا الدولار واحتكار المواد التموينية والطبية والمحروقات. ويقيني انه مهما بلغت التضحيات، لا عودة الى الوراء، ولا اقل من بناء لبنان الوطن، لا لبنان المزرعة مهما علت لافتات الارهاب الدولي واستفاد العملاء من فيئها. واننا مصممون على بناء وطن تسوده العدالة والمساواة، ولن تكون اي فرصة للابتزاز، وسنقاوم كل مشاريع اعادة لبنان الى عهود الاستثمار لمصلحة الفئويين.

لا يزال الداء كامنا، وهو في عملية استمرار لبنان المحكوم من فئة وكأنها منزلة من الله لتحكم الباقين وتصوير هذا الامر كأنه نعمة يمنحونها للاخرين. ففي المنظور القريب، لا نرى حلا واضحا الا اذا صفت النيات وعاد الجميع الى رشدهم لحفظ لبنان".

وعن الاطماع الاسرائيلية في الجنوب قال: "اسرائيل التي تطمع بتفتيت لبنان وتقسيم لبنان ليس غريبا عليها ان تبتز بسحب مياهه عن طريق انشاءات لسرقة مياه الوزاني. ومعروف ان التعديل في خارطة الحدود ونقل علامات تحديد الحدود الدولية وضم بعض الاراضي من لبنان الجنوبي انما كانت تهدف من ضمن ما تهدف الى منع المراقبين الدوليين والصحافة العالمية من رؤية جريمة اسرائيل في السرقة الواضحة لخيرات لبنان والمتمثلة في هذه الحالة بمياه الوزاني. وان العرف واضح في هذا الامر، خاصة في ما يتعلق بالعدو الاسرائيلي. وفي نظرنا لا يمكن ان تتخلى اسرائيل عن هذا الابتزاز الا بالقوة.

هناك عملية "تيئيس" للشعب اللبناني بأسره وللفريق الوطني خصوصا، مما يحدونا على التنبه والحذر من المكائد المتعددة الجوانب للنيل من وحدة هذا الصف الوطني ونقل المواجهة بين هذا الصف والفريق الفئوي بحيث تكون مواجهة بين الاخوة انفسهم وتتلبس احيانا وجوها طائفية او حزبية وتتغذى من قبل من يسيئهم ان يكون هناك استقرار على رغم ما يصيب المناطق الوطنية من فواجع الاحتكار والغلاء.

لذلك علينا ان نتنبه، فلا نسجل انتصارا مجانيا للاعداء، وبذلك يكون في الامر خيانة لدم الشهداء الذين سقطوا في مقاومة اسرائيل ومقاومة مشاريع اسرائيل وعملائها في الداخل. والله من وراء القصد".

"النادي المسيحي" في اوستراليا يكرم مسؤولا

تلقت "النهار" رسالة من "النادي المسيحي اللبناني للشوف الساحلي" في اوستراليا يفيد فيها انه اقام مأدبة غداء في مطعم "ايلمانيللو" في سيدني، تكريما للمسؤول الجديد عن دائرة الهجرة في السفارة الاوسترالية في دمشق السيد ساندي فوكس.

وحضر المأدبة ممثل لدائرة الهجرة في سيدني والاب لويس الفرخ والامين العام لـ "الاتحاد الصحي والتعليمي" في لبنان السيد جوزف عقيقي ورئيس النادي وعدد من المسؤولين فيه والمهاجرين من ابناء الشوف.

والقى رئيس النادي السيد كميل شلالا كلمة اشاد فيها بالسيد فوكس ولفته الى "اوضاع مهجري الشوف ووجوب تقدير حالهم المأسوية".

ورد فوكس شاكرا اصحاب الدعوة ومبديا تفهمه لظروف المهجرين من الشوف اللبناني الذي يقصدون السفارة في دمشق للالتحاق باقاربهم في اوستراليا. ووعد ببذل اقصى الجهود وتقديم كل مساعدة ممكنة لتسهيل شؤونهم.

الغطيمي: جعجع نسف الامل في امكان مد الجسور

رأى النائب السابق المحامي عبدالله الغطيمي ان رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع "نسف بتصريحه الاخير الامل في كل امكان لمد الجسور ليس فقط بينه وبين الجناح الاخر بل حتى بينه وبين من يجاوره من المسيحيين. وذلك حين تخطى شعار "بالاجماع يتخذ القرار" واذ به اول الخارجين على هذا الشعار بتفرده باتخاذ القرار".

وفد من "الانقاذ" زار الشيوعي

زار وفد من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" ضم "ابو خالد" العملة و "راجي" و "ابو احمد" الزعتر و "ابو عدنان" و "ابو هيثم" موسى، مقر الحزب الشيوعي اللبناني فاستقبلهم عضوا المكتب السياسي للحزب السيدان كريم مروة والياس عطا الله.

وافاد بيان وزعه المجتمعون انهم "بحثوا في حوادث مخيم برج البراجنة وضرورة وضع حد لنزف الدم، وفي افضل السبل لتعزيز التحالف الوطني اللبناني - الفلسطيني للتصدي لكل المشاريع المعادية التي تحضر على الساحة اللبنانية".

بعد افطار الاحزاب في الشمال

رعد: الاتفاق الثلاثي حدنا الادنى وكلام جعجع تضليل وتبرير عجز

طرابلس - "النهار":

بعد مأدبة افطار مشتركة بين ممثلي احزاب "الحركة الوطنية" و "التجمع الوطني" في الشمال، عقد عميد الاذاعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد انعام رعد ندوة صحافية تناول فيها "المشروع الوطني للحل" و "المشروع المسيحي"، ورد على اتهامات رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع.

ومما قال: "طبيعي ان يحصل هذا اللقاء، لان الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية شكلت في الشمال، خصوصا في طرابلس، نموذجا للدفاع عن المشروع الوطني اللاطائفي، وفي تحقيق امن هذه المدينة التي كان دائما رمزا للجهاد الوطني والقومي. وقد تناقشنا في سبل تطوير العمل الوطني الجبهوي في الشمال من ضمن العلاقة الجبهوية المركزية القائمة بين احزابنا.

وطبيعي ان يكون التجمع الوطني معنا في هذا اللقاء، لانه يشكل جزءا لا يتجزأ من الحركة الوطنية في طرابلس والشمال".

وتعليقا على اتهام "القوات اللبنانية" للحزب القومي ببعض التفجيرات في المنطقة الشرقية، قال: "نحن لا نتهم بل نتهم. وهذا كلام سخيف والحزب اعتاد ان يواجه ويقتحم ويناضل بالوجه ولم يعتد القيام بامور كما يحاول السيد جعجع ان يقول. علما اننا كررنا ان اهل المناطق التي تسيطر عليها الميليشيات المتصهينة هم اهلنا المقهورون هناك تحت سيطرة الكانتون الكتائبي. وعندما كان الوضع طبيعيا قبل هذه الحرب كانت لنا قاعدة شعبية واسعة اقوى من حزب الكتائب. وكلام جعجع تضليل وتبرير عجز، ويشكل نقطة ضعف عند من اغتالوا السلام الاهلي في لبنان. وهم ارادوا التفجير.

وجعجع ينسى هو وزمرته والكتائب انهم مسؤولون عن قتل ٦٠٠ مسيحي في الاشرفية في ١٥ كانون الثاني في المجزرة المعروفة.

وفي اي حال، ان كل هذه التفجيرات الحاصلة هي بسبب التفجير الكبير في ١٥ كانون الثاني.

اما ما ورد على لسان جعجع عن الاتفاق الثلاثي، فليس جعجع من يقرر مسيرة السلام والحرب في لبنان. هذا الامر رهن بارادة اكثرية اللبنانيين. ونحن كحزب التزمنا منذ البداية السلام الاهلي والوفاق الوطني والحل الوطني للازمة، توفيرا لدماء اللبنانيين وحرصا على وحدة الشعب والارض في لبنان. وكل من يفجر الوضع ويحول دون تحقيق الحل الوطني للازمة لا يمكن ان ينصب نفسه متحدثا باسم اللبنانيين. بل ان مصلحة لبنان هي في استعادة وحدة الارض والشعب، وفي الانتهاء عن الكانتونات ومن كل الاوضاع التقسيمية التي تمزق وحدة الشعب والارض.

ان الحالة لا تطاق، ان يبقى لبنان مقسما مناطق امنية متباعدة تمزق وحدته، وان حسم هذا الموضوع واستعادة وحدة الشعب والارض هو مطلبنا السياسي عبر الحل الوطني انطلاقا من الاتفاق الثلاثي، او الحل غير السياسي للاسراع في تحقيق وحدة الشعب والارض".

وسئل اين وصلت "الحركة الوطنية" في مواجهة الكتائب، فاجاب: "اننا نعتبر ان المشروع الكتائبي هو عملية انتحار ذاتي ونحر للبنان. وتعمل القوى الوطنية على الفصل بين مصير الكتائب ومصير الشعب في لبنان، وهذه الحملة منهم ضد القوى الوطنية وضد سوريا طبيعية. فسوريا تشكل قاعدة الصمود القومي والعمق للنضال الوطني اللبناني سواء ضد العدو الصهيوني او ضد اتباعه".

وقيل له ان الدكتور جعجع حمل ثلاث مناطق لبنانية مسؤولية تفخيخ السيارات في المنطقة الشرقية، فقال: "نحن لا نبحث في اتهامات جعجع الجيمس بوندية، ويجب ان يسأل السيد جعجع الشهير في اسلوب المتفجرات هل يعني باتهام المناطق الوطنية انه سيرسل اليها سيارات مفخخة".

واعتبر "ان تجربة طرابلس والهدوء والاستقرار فيها هو نموذج متميز، نأمل في ان يتطور وينمو. اما مدى افادة المناطق الاخرى من تجربة طرابلس، فنقول اننا نعمل للمشروع الوطني الذي يشمل لبنان كله. وهو لن يتحقق الا بهزيمة نموذج الكانتون الذي اقيم على جزء من لبنان راح يتقلص لانه بهزيمة هذا المشروع يسود مفهوم وحدة الشعب والارض كل المناطق. وليس لدينا كحزب او كقوى وطنية نموذج معين في منطقة وطنية، بل ان المشروع الوطني اللاطائفي العام هو البديل عن الكانتونات. ومتى ساد هذا البديل شمل كل المناطق تحت رايته التوحيدية".

وهل "القوى الوطنية" مستعدة لتقديم تنازلات او تعديلات على الاتفاق الثلاثي؟ اجاب: "ان الاتفاق الثلاثي في رأي القوى الوطنية، وتحديدا في رأي حزبنا، هو الحد الادنى. قبلنا به منطلقا للحل الوطني للازمة اللبنانية، لكنه لا يحقق كل طموحاتنا الوطنية والقومية، فهو يتدرج في الغاء الطائفية. فنحن مع الغائها فورا. ونحن مع فصل الدين عن الدولة، واكثر مع التكامل مع سوريا وربما كان ذلك دون طموحاتنا في الحزب، فنحن حزب وحدوي ونؤمن بانه لا يمكن استعادة وحدة لبنان من دون العمق القومي بعد هذا التفتيت الطائفي والصهيوني الذي حصل في لبنان. هذا موقفنا كحزب. واعتقد ان المشاريع الطائفية المضادة للمشروع الطائفي الذي تآمر على الاتفاق الثلاثي لها ايضا من زاويتها الطائفية حد اقصى من الاتفاق الثلاثي. وبكلام اخر ان الذين تآمروا على الاتفاق الثلاثي وكأنه السقف، لم يدركوا انه الحد الادنى بالنسبة الى من وقعوه وللاطراف الاخرى في الساحة الوطنية سواء منها الاصولية الدينية او العلمانية. لذلك، فان مسألة التنازلات لا تطرح علينا. ثم لو كان الانطلاق عندهم من الاتفاق الثلاثي لكان يبحث في الحوار مع الاطراف في بعض التفاصيل والتعديلات. انهم ينطلقون من مشروع مضاد كليا ونقيض".

واعتبر "ان المشروع المسيحي طرح لربح الوقت والالهاء. وهو ليس بالمشروع المسيحي بل المشروع الانعزالي والخندق الطائفي والمذهبي. ويكفي ان نرى ان المشروع يحاول التأكيد على عدم الافادة من كل العبر ونتائج الحرب. ولا من المشكلة السياسية والاجتماعية المطروحة. ويحاول ان يكون معاديا للمحيط القومي".

ودعا في مواجهة "ازمة الجوع والكساد والبطالة" الى "الغاء البنية الاحتكارية الاقطاعية الرأسمالية الحصعة لهذا النظام".

رد على الندوة الفرنسية للعلاقات الخارجية

محسن سليم: لبنان لن يزول

وجه نائب رئيس الاتحاد العالمي لحقوق الانسان رئيس اللجنة اللبنانية السيد محسن سليم كتابا الى مدير المؤسسة الفرنسية للعلاقات الخارجية السيد تيري دومنتبريال، استغرب فيه كلامه في ختام الندوة الاخيرة للمؤسسة في باريس وحذر فيه "من تحول اللبنانيين لاجئين على غرار ما حصل للارمن" لافتا الى ضرورة اخضاع لبنان لوصاية ما او ضمه كليا او جزئيا الى جيرانه الاقربين".

وجاء في كتاب سليم الذي كان حاضرا في الندوة "لقد هالت هذه العبارة الحضور اجمع كما هالتني فعقبت عليها عفويا وبصوت جهوري، فور تلفظكم بها: "كلا، ابدا، كلا، ابدا"، عانيا بذلك ان اللبنانيين لن يستحيلوا مطلقا الى لاجئين، لا ولن يقبلوا ان يصلوا الى هذا المصير. ثم لا حاجة بي الى تذكيركم بان لبنان هو الذي استقبل في مطلع العشرينات اللاجئين الارمن الذين ما زالوا في اي حال حتى اليوم ضيوف لبنان واللبنانيين.

ان القول الباطل الذي جاء على لسانكم في ختام الندوة يحمل على الاعتقاد بان الغاية من هذا الاجتماع كانت اعلان نهاية لبنان وضرورة اخضاعه لوصاية او ضمه، كليا او جزئيا الى جيرانه الاقربين. اذا كانت هذه هي الغاية من الندوة فاسمحوا لي بالا اهنئكم على عقدها.

اضافة الى ذلك فان الندوة لم تخلص الى اي نتيجة، ولا حتى الى توصية او الى مجرد نداء يخاطب اللبنانيين او العناصر المسلحة التي تمارس الحكم فعليا وتتحكم برقاب العباد. هذا التغاضي يدفع المرء الى الظن ايضا بان الندوة انما نظمت بناء على تصور سابق مفاده ان على هذا البلد الانصياع للامر الواقع وقبول الزوال. اذا كان الهدف من هذه الندوة تدعيم هذا التصور بالادلة والوقائع فدعوني اقول لكم ان الندوة فشلت فشلا ذريعا".

وكرر ما قاله في المداخلة "ان لبنان لن يقبل بسيطرة سوريا عليه، ولن يقبل ابدا بسيطرة اسرائيلية، وذلك لان اللبنانيين يرفضون وصاية احد عليهم ايا كان، لانهم شعب راشد نفسه ومتحضر، ومتى تحلى شعب ما بهاتين الصفتين فمستهجن الا يتولى تدبير شؤونه بنفسه.

ليس هذا فحسب، بل تيقنوا ايضا ان اللبنانيين عاشوا ابدا وهكذا يعيشون وهكذا سيبقون. واذا كانت الدولة اللبنانية مريضة، مشلولة، على شفا الموت لربما، فالوطن اللبناني الذي هو مجموع اللبنانيين داخل الوطن وخارجه لن يموت ابدا ولبنان ذو الستة آلاف عام ساهم ويساهم حاضرا باغناء مسيرة الحضارة الحق".

واعرب عن اسفه لـ"الهجمة القاسية" مستهجنا ان الندوة التي تطلبت عاما لاعدادها "لم تؤد الى شيء. اللهم، الا تلك العبارة" وقال "لبنان لن يموت لانه خالد. وحياة لبنان على مر العصور لم تكن يوما بمنأى عن الاخطار (...) ان بقاء لبنان ضروري للحفاظ على التوازن الاقليمي والدولي وزوال لبنان عن حيث هو دولة يؤدي تاليا الى الاخلال بذاك التوازن".

واكد "ان لبنان يحتاج الى قائد حقيقي". وقال "انه لما يؤسف اللبنانيين ان تكون الآمال التي علقوها على الغرب وخصوصا فرنسا التي تصلها بلبنان صداقة تاريخية عريقة، قد عادت عليهم بالخيبة ليس الا. وعلى رغم ذلك فلبنان يتساءل اليوم هل تباشر فرنسا بسياسة جديدة اكثر حزما وتفهما ازاء لبنان من تلك التي مورست طوال السنوات الماضية؟".

وخلص الى "ان اللبنانيين ما زالوا، بعد مضي اثني عشر عاما على اندلاع الحرب، صامدين وليس في نيتهم العدول عن موقفهم او الكف عن النضال في سبيل تحرير بلدهم. اذا شئتم الاطلاع على المزيد عن لبنان وآفاق مستقبله فاني على اتم الاستعداد للقائكم بغية توضيح الامور والانتهاء الى ما في مستطاع اصدقاء لبنان في فرنسا المبادرة به لمعاونة هذا البلد على النهوض من كبوته".

رئيس الكتائب زار انجيلوني

زار امس رئيس حزب الكتائب اللبنانية الدكتور ايلي كرامه، السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني وبحث معه في مجمل الاوضاع والتطورات الاخيرة.

اشتباكات مخيم البرج استمرت وامتدت الى شاتيلا وصبرا
الحصيلة ٥ قتلى و٣٥ جريحاً

الحرب المستمرة في مخيم برج البراجنة ومحيطه منذ الخميس الماضي، امتدت بعد ظهر امس الى مخيمي صبرا وشاتيلا ومحيطهما. ودارت اشتباكات بين مسلحين من حركة "امل" ومسلحين فلسطينيين استعملت فيها قذائف مدفعية وصاروخية واسلحة رشاشة. واوقعت، حسب معلومات اولية، ٥ قتلى و٣٥ جريحا.

وافادت مصادر حركة "امل" ان رشقات القنص سيطرت على محاور المخيم حتى بعد الظهر، ثم انفجر الوضع واستعملت فيه اسلحة ثقيلة.

واعلن القسم الخامس في المكتب المركزي لحركة "امل" ان مقاتلي الحركة صدوا محاولة تقدم لمسلحين فلسطينيين على محور العنان في برج البراجنة، وان اشتباكات عنيفة اعقبت ذلك، وان الاشتباكات في مخيمي صبرا وشاتيلا تجددت قرابة الخامسة بعد الظهر.

واوضحت مصادر فلسطينية ان الاشتباكات في مخيم شاتيلا اندلعت بعد اطلاق النار على سيارة في المخيم وسقوط قتيل وجريحين.

ونقل الى مستشفى الساحل قتيلان هما معروف سلوم والطفل حسين ياسين، والجرحى: اسعد كوراني، محسن طبطاقي، زكريا حطيط.

وغادر المستشفى ثلاثة بعد معالجتهم هم محمد رمضان وحسين مسلماني وغازي محمود.

وعرف من القتلى: محمد علي كتاني.

ومن الجرحى: محمد وهبي، خضر غندور، بلال علامة، فادي فخر الدين، علي فهد، بتول غصن.

ونقل الى مستشفى الجامعة الاميركية القتيلان علي محمد (باكستاني)، معروف سلوم. والجرحى: احمد سليم (٣٠ عاما)، نايف باز (٥٥ عاما)، ايمان فضل‌الله (٣٠ عاما) فوزي شحرور (٤٠ عاما) وفاء اللانقي (١٩ عاما) حسين فوعاني (٣٠ عاما) احمد معلم (١٨ عاما) بلال خطيب (٢٣ عاما)، ظافر خطيب (٥٠ عاما)، مريم حسن (٤٥ عاما) عادل حماده (٢٤ عاما)، حسين وهبة (٥٠ عاما)، سامي الرز (٣٥ عاما)، خضر منصور (٣١ عاما)، محمد مقداد (٣٠ عاما)، نجاة حيدر (٤٣ عاما)، قاسم سعد (١٩ عاما)، خليل مقلد (٣١ عاما)، بسام حمود (١٩ عاما)، محمد حمادة (٣١ عاما)، هشام السبع.

"الديموقراطية"

واصدرت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" بيانا اتهمت فيه حركة "امل" بأنها عادت الى فتح المعارك ضد مخيمات بيروت، وابتدأت منذ الخميس بقصف مخيم برج البراجنة متذرعة بحجج واهية، وبانها خلافات فردية (...) وعادت السبت الى اطلاق النار على المخيمات واصابت امرأتين وسرعان ما ارسلت قذائفها من كل المحاور".

وذكرت ان "لجنة التنسيق" اجتمعت امس واتفقت على وقف النار "الا ان مخيم البرج فوجىء بانهمار القذائف مجددا واشتعال النار من كل المحاور".

واتهمت مجموعة من حركة "امل" بأنها اعتقلت شابين من مبنى مستشفى غزة، واوقفت سيارة مدنية قرب المقبرة الجماعية وانزلت منها ركابها الاربعة واطلقت عليهم النار وقتلت احدهم وجرحت اثنين آخرين واقتادت الرابع الى مكان مجهول. وافادت ان حصيلة الاشتباكات في المخيمات بلغت ٤ قتلى و٣٠ جريحا وثلاثة مفقودين.

ودعت حركة "امل" الى "وقف فوري لكل الاعتداءات على المخيمات، وتطبيق قرارات لجنة التنسيق".

ووزع بيان بأسم "اهالي احياء بعجور والسباعي والعنان" في برج البراجنة، طالبوا فيه المسؤولين بوجوب العمل "لوقف الفلسطينيين الذين يقومون بجرف المنازل ليل نهار عبر القصف بالقذائف الصاروخية". وطالب البيان ايضا "لجنة التنسيق" والقوى الفاعلة في الضاحية بـ"وقف هذه التعديات التي تهدف الى تهجيرهم".

٣ قذائف على بربور اوقعت ٣ جرحى

افاد مصدر امني ان ٣ قذائف مدفعية سقطت الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليل في منطقة بربور واوقعت اضرارا مادية.

واتصل مجهول بـ"النهار" وادعى انه يتحدث باسم "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون - وحدة خالد بن الوليد" واعلن انها قصفت منزل رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري بقذائف "ب - ٧" مرتين ابتداء من الحادية عشرة والدقيقة العاشرة قبل منتصف الليل.

وحذر المتحدث حركة "امل" من "التطاول على ابنائنا في المخيمات وعلى بيروت الوطنية ومن اعمال الدهم".

لكن مكتب الوزير بري نفى ان يكون منزله تعرض. لاي هجوم بالقذائف الصاروخية واكد ان ٣ قذائف مدفعية سقطت قرب صيدلية العيتاني على كورنيش المزرعة واوقعت ٣ جرحى من المدنيين عرف منهم مي ارناؤوط (٣٠ عاما) التي اصيبت بشظية قنبلة في بطنها ونقلت الى مستشفى البربير.

انتكاسة محدودة واصابة جندي على محور العمروسية - كلية العلوم

استرخت امس المحاور التقليدية في بيروت والضاحية الجنوبية والجبل، ولم تشهد اي تطورات بارزة باستثناء انتكاسة محدودة على محور كلية العلوم - العمروسية - تلة حنين - الليلكي - حي السلم.

الخامسة صباحا استعادت المحاور التقليدية هدوءا ملحوظا بعد اشتباكات عنيفة ليلا تركزت على المحاور الممتدة من بسابا والمعروفية والشويفات وكفرشيما الى كلية العلوم وتلة حنين والعمروسية والليلكي وحي السلم.

وقرابة التاسعة حصلت رمايات رشاشة على محاور طريق صيدا القديمة، ثم امتدت ظهرا الى محور السوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع.

وقرابة الرابعة والنصف بعد الظهر عرف الوضع انتكاسة محدودة على محور كلية العلوم - الليلكي - حي السلم - تلة حنين - العمروسية، ودارت اشتباكات استمرت نحو نصف ساعة وادت الى اصابة الجندي في الجيش جان القاضي بجروح.

وليلا سجلت رمايات محدودة وانفجارات متقطعة على هذا المحور وعلى محاور طريق صيدا القديمة.

ونشطت الحركة على معبر الحدث - المريجة بعد انحسار التوتر نهارا، وشهد معبر الفرنسيسكان - ميدان السباق حركة راجلة للمواطنين وفي السيارات للضباط و"نعم" السياسيون والديبلوماسيون بهدوء على معبر المتحف - البربير.

وعلى محوري ضهور الشوير - العيرون - النوار وعين التفاحة - شرين - شويا في المتن الشمالي، اقتصرت التطورات الامنية على رمايات رشاشة رافقها ظهرا اطلاق بضع قذائف صاروخية.

● ادى القصف المدفعي على بعبدا ومحيطها مساء الاثنين الى اصابة الياس جورج حكيم وتضرر منزله.

المونتيفردي فتحت بعد اقفال ساعات

افاد تقرير امني ان "بوابة" المونتيفردي - راس المتن فتحت بعد ظهر الاثنين بعد اقفال استمر ساعات ولم تعرف اسبابه.

العريف حبشي

وزعت امس مديرية التوجيه في قيادة الجيش نبذة عن حياة الشهيد العريف ميشال منصور حبشي كالآتي:

مواليد الزرازير في ١٩٦١/٨/١٠، تطوع في الجيش في ١٩٧٩/١٢/٢٠، من عتاد الفوج المضاد للدروع، حائز تنويه قائد الجيش في ١٩٨٣/١٢/٥ و١٩٨٤/٤/٤، وتهنئة قائد الفوج في ١٩٨٤/٧/٢٥، وتهنئة قائد اللواء في ١٩٨٥/١/٢٣، ووسام الحرب في ١٩٨٣/١٢/٢٢، عازب، استشهد في ١٩٨٦/٥/٢٦.

حاول الاستغاثة فقتله اللصوص وسلب موظفي بنك في الحمراء

الاولى والنصف بعد ظهر الاثنين حاول مسلحان في محلة الرويس في الضاحية الجنوبية لبيروت، سلب احد المارة سيارته، وعندما حاول الاستغاثة مستنجدا بالمارة اطلقا عليه النار، فسقط قتيلا وفرا بسيارته.

والتاسعة والنصف صباح امس اعترض مسلحان في شارع الحمراء الموظفين في بنك "ليتكس" خضر محمد شقير ونجيب كمال الدين لدى نقلهما مشيا ١٥١ الف ليرة لبنانية من مصرف لبنان الى فرع البنك في الحمراء، وسلباهما المال وفرا في سيارة كانت تنتظرهما بعيدا.

وفي التقرير الامني اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

● لدى مرور عنصرين من قوى الامن الداخلي في شارع البستاني، سمعا صوت استغاثة وشاهدا شخصين يركضان في اتجاه محلة قصقص، فلحقا بهما وتمكنا من اعتقالهما في ملجأ احدى البنايات وهما علي يوسف اسماعيل وياسر علي صالح. وتبين انهما اقدما على سلب مبلغ ١٧ الف ليرة لبنانية من منزل محمد يوسف الكردي. ضبط المبلغ المسلوب واعيد الى صاحبه والتحقيق جار مع الموقوفين.

● في بلدة البرج، قضاء عكار، وجد عبد العزيز الشمالي جثة وهو مصاب بجروح في اعلى رأسه.

● ادعى جوزف فؤاد كعدي، ان اربعة مسلحين اعترضوه في محلة تحويطة الغدير واقتادوه الى محلة المرامل وسلبوه سيارة "بيجو" وحقيبة ومحبسا ذهبيا وساعة يد والبسة. وقدر قيمة المسلوب بمبلغ ١٠٠ الف ليرة لبنانية.

● ادعى حسين محمد داود ان مسلحين اعترضوه على كورنيش الرملة البيضاء وسلبوه سيارة "مرسيدس".

● ادعى نعيم محمود نشابي ان مجهولا دخل منزله في شارع المعرض في طرابلس وسرق منه حلي واموالا بقيمة ٤٠ الف ليرة لبنانية.

● ادعى حسين عبد الله حمود ان مجهولا دخل منزله في محلة المنلا وسرق منه ٣٥ الف ليرة.

قتيلان ارمنيان واصابة ثالث
الاحزاب الارمنية: اعمال شنيعة نطالب المسؤولين اللبنانيين بادانتها

ظهر امس دخل ثلاثة مسلحين محل "انطو للخياطة" في نزلة رياض الصلح واطلقوا النار على صاحبه انترانيك مارديروس مهرتيان واردوه. وفروا في سيارة "ب.ام.ف" زيتية.

وفي الاولى والنصف بعد الظهر اطلق مسلح النار في محلة نزلة ابو طالب على رمسيس دمرجيان وهو صاحب ستديو تصوير فجرحه.

ويذكر ان ثلاثة مواطنين ارمن تعرضوا لاطلاق نار في محلة الصنائع الاثنين، وتوفي احدهم آغوب باسكمليان (٧٥ عاما) في وقت لاحق متأثرا بجروحه.

الاحزاب الارمنية

واصدرت امس الاحزاب الارمنية البيان الآتي:

"تكاثرت موجة الاعتداءات والتعديات الموجهة ضد المواطنين الارمن في بيروت الغربية في اليومين الاخيرين، وذلك بعمليات الاغتيال والخطف وممارسة شتى انواع التهديدات والتعديات في حق مواطنين ارمن ابرياء. ان هذه الموجة من الاعمال الشرسة والدنيئة قابلتها بكثير من الاستنكار والسخط جميع الاطراف الارمن من دون استثناء.

ان الطائفة الارمنية كانت منذ نشوب الاحداث اللبنانية ولا تزال تعمل كطرف يرفض لغة العنف والاقتتال، وقد قامت بمساع من اجل تقارب وجهات النظر وسد الهوة بين الاطراف المتنازعين. واننا لا نزال نتمسك بموقفنا المعلن هذا تكرارا، واننا نستنكر هذه الاعتداءات ضد المواطنين الارمن، وكنا ننتظر من المسؤولين السياسيين والروحيين ان يدينوا ما يصيب المواطنين الارمن من التعديات في المدة الاخيرة ونطالبهم بالعمل من اجل منع تكرار مثل هذه الاعمال الشنيعة ووضع المرتكبين امام مسؤولياتهم ايا كانت جهتهم وانتماؤهم".

"يوم ابيض" في ٣ حزيران

اصدرت "لجنة لبنان المحبة" البيان الآتي:

"العام الماضي في مثل هذا الوقت، واحساسا بالمسؤولية التاريخية التي سيتحملها هذا الجيل امام المستقبل، اجتمعت مجموعة من الشبان والشابات من جميع الطوائف والمناطق في "لجنة لبنان المحبة" ودعت اللبنانيين الى اظهار استنكارهم والمهم وعذابهم وشقائهم ووحدتهم بارتداء الثياب البيض.

الا ان الوضع ازداد تدهورا منذ ذلك الحين، واللبنانيين ازدادوا ابتعادا، فرأينا ان الحاجة ازدادت الى تكرار دعوتنا حتى تصادف الذكرى السنوية الاولى لبدء تحركنا وهو اول ثلثاء من حزيران. لذا ندعو اللبنانيين جميعا الى ارتداء ثياب بيض يوم الثلثاء ٣ حزيران.

الى كل موظف خارج الى عمله، الى كل تلميذ ذاهب الى مدرسته، الى كل اداري ذاهب الى مكتبه، الى كل ربة منزل متوجهة الى السوق، حتى الى كل مسلح ولو كان في مهمة، الى كل اللبنانيين اينما كانوا واني كانوا متوجهين، نطلب منكم فقط ان ترتدوا قميصا او فستانا ابيضين، واذا لم يتوافر ذلك نطلب منكم فقط ان تعقدوا محرمة بيضاء على الذراع.

هذه الدعوة موجهة الى كل من فجع بفقدان اخ او اب او ام او ولد، الى كل من تشرد وهجر منزله، الى كل من توقف سبيل رزقه، الى كل من دمر منزله او مصنعه، الى كل اللبنانيين.

ونود ان نؤكد ان هذه الدعوة هي عفوية شعبية تماما لا تمت بأي صلة او اتصال الى اي فكرة او نفوذ سياسي او حزبي او اي ايديولوجية او اتجاه، ايا كان. ونود من الجميع المحافظة عليها كذلك.

كما ان توقيت هذه الدعوة، هو ايضا عفوي ولا اهمية له على الاطلاق.

واذ نتمنى مشاركة لبنانية عامة وشاملة مع دعوتنا هذه، نطلب بالحاح من جميع وسائل الاعلام مساعدتنا قدر المستطاع.

فمع وجود الكثير من الايام السود في ايامنا هذه، يحلو وجود "اليوم الابيض" في حياتنا للتعبير عن البياض في قلوبنا والامل. ونحن نشكر الجميع مقدما، وندعو الله القدير الى التوفيق.

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بعلي عنان على الرقم ٣٩٠٦٥١، او بعماد معلوم على الرقم ٣٤٣١٤٣".

النيابة في الشمال تنفي تعرض قاضيين ومحام لاعتداء على حواجز

طرابلس - "النهار":

اوضح النائب العام الاستئنافي في الشمال السيد هاني المولى حادثي التعرض للرئيس الاول للمحكمة الاستئنافية في الشمال السيد نديم عبود وزميله القاضي فادي ديب على حاجز المدفون، واطلاق النار على المحامي طلعت الحسن على حاجز البربارة، فقال ان الرئيس عبود كان يمر على حاجز الجيش في وقت لم تكن لدى عناصره اية اوامر بتسهيل مرور القضاة، ولم يحصل معه ومع زميله اي حادث خلافا للاصول. اما بالنسبة الى المحامي الحسن، فما حصل لم يكن اعتداء مباشرا عليه، لأن النار اطلقت ارهابا لوقف سيارته.

واشار المولى الى ان العمل في محاكم الشمال يسير في شكل جيد، ويتعاون الجسم القضائي مع جميع الاجهزة الامنية خصوصا القوات السورية، وهناك تنفيذ جيد للمذكرات والملاحقات.

وعن التلاعب بالاسعار قال ان المحاكم وضعت يدها على جميع محاضر المخالفات لاتخاذ القرارات المناسبة في حق التجار المخالفين وفقا للاصول والقوانين، ثم ابلاغها الى الاجهزة الامنية للتنفيذ.

وقال ان مسألة الشقق المحتلة والمصادرة لا تزال تعالج على يد اللجنة المنبثقة من "هيئة التنسيق".

جريحان في عكار لشجار بين زوجتين

عكار - "النهار":

وقع في الحادية عشرة قبل ظهر امس خلاف فردي بين سعدى زوجة احمد حسن حمد وفطوم زوجة محمد ابرهيم في قرية حبشيت في عكار، تطور الى اطلاق نار بين الزوجين، فاصيبت فطوم وكذلك اصيب فيصل جميل اسعد بجروح ونقلا الى المستشفى.

قتيلان و٣ جرحى في حادث سير في الزهراني

صيدا - "النهار":

قتل مواطنان واصيب ثلاثة في اصطدام سيارة "مرسيدس" عمومية على الطريق الساحلية في الزهراني.

وعرف من القتلى خديجة دقدوق من حداثا والجرحى هدى دقدوق وعبدالله دقدوق وزينب دقدوق، ونقلوا الى مركز الراعي الطبي في الغازية.

الكفور شيعت قتيلي الانفجار في الدورة

شيعت امس بلدة الكفور في فتوح كسروان ضحيتي الانفجار الذي وقع في الدورة يوم الاثنين ليلى شاليش علام (٣٧ عاما) زوجة جوزف علام وولدهما خليل علام (١٣ عاما) في مأتم شارك فيه حشد كبير من ابناء المنطقة وطلاب مدرسة الشانفيل.

اقيمت الصلاة لراحة نفسيهما في كنيسة مار جرجس الرعائية ورأسها الاب اغناطيوس صادق الذي القى عظة ندد فيها بالاجرام ومرتكبيه "الذين يودون بالابرياء كل يوم عبر السيارات المفخخة او بالطرود والحقائب"، واعتبر ان ما يحل باللبنانيين عموما والمسيحيين خصوصا هو "جزء من الضريبة التي تدفعها المسيحية في الشرق منذ قرون اذ ان قوافل الشهداء لم تتوقف سلسلتها بعد".

ويذكر ان الشقيق الوحيد للمغدور اصيب بجروح بليغة في عينه في الانفجار نفسه.

مجلس الانماء اعطينا الامر لتزفيت طريق الزهراني - الناقورة

صرح رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام "ان الطريق الممتدة من جسر سينيق حتى الزهراني فالناقورة لحظت في العقد الذي وقع في ١٩٨٤/٦/٦، بين المجلس و"شركة المباني - مقاولون عامون" في نطاق اعادة تأهيل ١٣٧ كلم من الطرق الرئيسية والدولية".

وقال: "بسبب الظروف الامنية والاجتياح الاسرائيلي لم يتم العمل، الا ان المجلس قرر الموافقة على اعادة تأهيل وصلة الطريق الممتدة من سينيق حتى الزهراني، وتزفيت الطريق بين الزهراني والناقورة، بناء على القرار الرقم ٨٦/٩٣ في ١٩٨٦/٣/٢٥.

وقد تم وضع جدول الكميات بالاعمال المرتقبة المختلفة، وبلغت الكلفة الاجمالية للتنفيذ ٨٨ مليون ليرة لبنانية. بما في ذلك اعمال الارصفة والمسالك الهاتفية واعمال الجسور وشبكة مياه الشرب. وقد اعطيت الاوامر لـ"شركة المباني - مقاولون عامون"، امر بمباشرة العمل. وتضمن برنامج التنفيذ امكان مباشرة اعمال التزفيت قبل حلول فصل الشتاء المقبل".

وعقد اجتماع امس في مقر المديرية الاقليمية لوزارة الاشغال في الجنوب برئاسة المهندس عبد القادر ابو الجود. وحضره رئيس دائرة الصيانة المركزية المهندس حسين علي احمد ورئيس دائرة الطرق المهندس فوزي العريضي والمدربان سامي الحجار ومحمد الحاج.

وتركز البحث على اوضاع الطرق وتقرر الاسراع في ترميمها وتاهيلها.

"تجمع الشباب العاملي" يطالب بوقف النزف

دعا "تجمع الشباب العاملي الوطني" في بيان وزعه امس، القوى الوطنية الى "العمل الجاد من اجل وقف النزف الدموي في ساحتنا اللبنانية والعربية والاسلامية، والوقوف صفا واحدا في وجه المؤامرة التي تستهدف ضرب القوى الوطنية وانهائها".

واستنكر ما يجري في مخيمات بيروت، واهاب بالقوى الوطنية وعلى رأسها الرئيس السوري حافظ الاسد "التحرك سريعا والعمل على حسم الموقف".

نبيل يتيم

جاءنا من السيد زكي يتيم ان ابنه نبيل المعروف باسم نبيل ياسين الذي قتل في محلة "سبينس" لم يقتل بسبب "تنكة بنزين" كما ورد في "نهار" السبت نقلا عن مصادر امنية، انما كمن له مسلحون في المنطقة.

جبهتا "الاتحاد" و"الانقاذ" في الجنوب:
ادانة اغتيال ابي عقل وتأكيد على وحدة الامن

اجتماع "جبهة الانقاذ" و"جبهة الاتحاد". (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

اكدت احزاب "جبهة الاتحاد الوطني" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الجنوب على "وحدة الامن الوطني اللبناني - الفلسطينيين". ونددت باغتيال رئيس معهد قدموس الاب بطرس ابي عقل في صور، وخطف المدرس رزق الله انطون في صيدا.

عقدت احزاب "جبهة الاتحاد" و"جبهة الانقاذ" اجتماعها الدوري في مقر "التنظيم الشعبي الناصري" برئاسة الدكتور اسامة سعد. واصدرت بيانا جاء فيه: "توقف المجتمعون امام استمرار التهديدات الاميركية - الاسرائيلية للانظمة الوطنية العربية وجماهير الشعبين اللبناني والفلسطيني، والتي تتصاعد يوما بعد يوم بغية تحقيق اهدافها في تمرير حلقات جديدة من مشروع كمب ديفيد، فضلا عما تردده جهات عدة عن مشاريع سياسية تهدف الى تضليل القوى الوطنية والتقدمية العربية والعالمية واضعاف مواجهتها للمشاريع التآمرية التصفوية في المنطقة.

وتوقفوا ايضا امام ترجمة هذه التهديدات داخل الاراضي المحتلة بحيث تطرح في هذه المرحلة، مشاريع مشبوهة ضد جماهيرنا في الوطن المحتل بشعارات مختلفة بغية ضرب وحدانية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية لشعبنا وقيادة نضاله على طريق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة على ترابه الوطني. واستنكر المجتمعون السياسة الاردنية (...) ضد طلبة جامعة اليرموك في اربد.

وعرض المجتمعون ارتفاع وتيرة التصعيد في المشروع الطائفي المسيحي في سياق المراهنات على التهديدات الاميركية - الاسرائيلية والتي تهدف الى ضرب المشروع الوطني اللبناني الذي تتمسك به كل القوى الوطنية اللبنانية طريقا لتحقيق عروبة لبنان ووحدته وعدائه الحاسم للصهيونية، هذا المشروع الذي يهكل التحالف الوطني اللبناني - الفلسطيني - السوري دعما اساسيا له لتمكينه من احباط المشروع المسيحي الذي تدعمه الامبريالية والصهيونية والرجعية.

واكد المجتمعون ان المرحلة الراهنة تتطلب تعزيز وحدة كل القوى المناهضة للمشاريع الاميركية المشبوهة تماما مثلما تحقق ذلك عشية اسقاط اتفاق ١٧ ايار الخيالي. من هنا لا بد من وقف كل اشكال الاقتتال في الصف الوطني الواحد وفي طليعتها حرب المخيمات المستمرة والتي تقدم خدمات مجانية الى المشروع المسيحي المستقوي بالتهديدات الاميركية.

واكد المجتمعون ايضا ان النظام وحلفاءه يدعمون مشروعهم الطائفي بحرب اقتصادية قذرة تهدف الى تجويع الجماهير الفقيرة مسيحية واسلامية.

وتوقفوا امام سير التحقيق في مقتل الشهيد غسان قاسم والذي قدمته لجنة التحقيق التي الفها الاخ مصطفى سعد. فاعطيت اللجنة تعليمات لمواصلة التحقيق بالجدية والمسؤولية اللتين عملت بهما توصلا الى تقرير يكشف كل ملابسات الحادث، واتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنع تكراره ومعاقبة كل من يدينه التحقيق.

وشدد المجتمعون على دور الشرطة الامنية في صيدا كاداة نيطت بها مهمة الامن الوطني، ووجوب تعزيزها، وعلى وحدة الامن الوطني اللبناني - الفلسطيني خطوة لا بد منها لتعزيز الجبهة الداخلية في مواجهة كل التحديات التي تزداد يوما بعد يوم.

ورأى المجتمعون ان الوضع الامني في مخيم عين الحلوة لا بد من ان يعطى كل جهد لدعم المشروع الوطني اللبناني والمشروع السياسي لجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني، وضرورة انهاء كل حالات الفلتان والضياع الامنية التي تفيد منها القوى المرتبطة بالمشاريع التصفوية الاستسلامية.

ويستنكر المجتمعون كل حوادث الخطف والاغتيال في المناطق الوطنية ومن ضمنها خطف المدرس رزق الله انطون واغتيال الاب بطرس ابي عقل في صور. ويؤكدون تأييدهم تحرك مكتب المعلمين في صيدا لاطلاق المدرس المخطوف ووجوب الاقلاع عن مثل هذه الممارسات التي تسيء الى سمعة المناطق الوطنية وصمودها.

وبحثوا في وضع برنامج في الذكرى الرابعة للاجتياح الصهيوني للبنان".

جلال الدين يطالب بتوحيد القرار لمنع التقسيم

رأى مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين "ان الموقف الوطني يتطلب توحيد الكلمة والقرار لتفويت الفرصة على المتآمرين ومنعهم من تنفيذ مشاريعهم التقسيمية".

وقال في تصريح ادلى به امس : "ان الواجب الاسلامي والوطني يحتم علينا توحيد الكلمة ورص الصفوف وتضافر القوى واتخاذ المواقف الجريئة لتوحيد القرار الوطني في الجنوب وسائر المناطق اللبنانية، بحيث يوفر الامن والاستقرار للشعب، ويقضي على التجاوزات والتعديات ويدعم موقف الدفاع الواحد لمتابعة مسيرة الانقاذ والتحرير، والاستمرار في التصدي للعدو الصهيوني واعوانه وعملائه حتى تطهير ارض لبنان منهم جميعا، والاشتراك مع القوى المخلصة في بناء لبنان الجديد في ظل الوحدة الوطنية القائمة على العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص وكرامة الوطن والمواطن فيه.

فالموقف الوطني يتطلب من جميع المواطنين الشرفاء توحيد الكلمة والقرار ومواجهة الاوضاع الخطيرة القائمة بجرأة وحكمة لا تدع لاي ضالع في المؤامرة مع الصهيونية والامبريالية فرصة يتسلل من خلالها لتنفيذ مشاريعها التقسيمية".

احتجاجاً على خطف المدرس انطون
المؤسسات التربوية في صيدا تتوقف عن الدروس اليوم

صيدا - "النهار":

قرر مندوبو المؤسسات التربوية في صيدا وجوارها اعلان الاضراب اليوم احتجاجا على استمرار خطف المدرس رزق الله انطون.

عقد امس مندوبو المدارس الرسمية والخاصة جمعية عمومية في المدرسة التكميلية للبنات في صيدا بدعوة من "مكتب المعلمين" في صيدا والجنوب، وتشاوروا في ما آلت اليه الاتصالات في شأن خطف المدرس انطون واغتيال المربي الاب بطرس ابي عقل.

وفي ختام المناقشات اصدر المجتمعون بيانا ركز على الآتي:

"١- ادانة كل اشكال التعديات على المؤسسات التربوية والهيئات التعليمية، واستنكار كل اعمال القتل والخطف التي طاولت عددا من افرادها.

٢- ادانة اغتيال المربي الاب بطرس ابي عقل مدير معهد قدموس.

٣- استنكار خطف المربي الاستاذ رزق الله انطون والمطالبة باطلاقه فورا ليعود الى مدرسته وطلابه.

٤- اعلان الاضراب العام في كل المؤسسات التربوية في صيدا ومنطقتها يوم الاربعاء ٢٨ ايار ١٩٨٦، احتجاجا على هذه الاعمال.

٥- العودة الى اجتماع الهيئة العمومية للمندوبين مع "مكتب المعلمين" للتشاور في ما تؤول اليه قضية الزميل المخطوف واتخاذ الخطوات المناسبة، وذلك في الثالثة بعد ظهر الخميس ٢٩ ايار ١٩٨٦".

واستنكرت. اللجنة التربوية في "المجلس السياسي الوطني" لصيدا الاعتداءات على افراد الهيئة التعليمية من خطف واغتيال وايدت "كل تحركات مكتب المعلمين في صيدا" ودعت الى استجابة دعوته الى الاضراب المقرر اليوم.

معرض صور لـ "اتحاد الشباب" في جون

افتتح "اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني" في مركزه في جون (الشوف)، معرضا للصور عن اعمال معتقلي انصار تحت شعار "دور الشبيبة في معركة التحرير"، وذلك في نطاق الاحتفالات بالذكرى الـ١٦ لتأسيس الاتحاد والتحضير لمؤتمر فرعه في اقليم الخروب.

حضر حفلة الافتتاح عدد من ممثلي الاحزاب في البلدة وجمهور من الهيئات التربوية والاهالي. والقى المسؤول عن فرع الاتحاد في جون السيد خليل قاسم كلمة رحب فيها بالحضور. وشدد على "اهمية دور الشبيبة في معركة التحرير وذلك عبر الانخراط في المقاومة الوطنية اللبنانية التي سطرت اروع ملاحم البطولة، واجبرت العدو على الانسحاب من مناطق عدة تحت وطأة ضرباتها".

ولفت الى "عزم الشباب على العمل اكثر لاكمال عملية التحرير الشامل" وحض على "رص الصفوف والعمل يدا واحدة للوقوف في وجه كل المؤامرات التي تحاك ضد هذا الوطن، ونبذ التفرقة الطائفية والمذهبية من اجل لبنان الديموقراطي العربي الموحد المستقل".

افطار في الهرمل تكريماً لكنعان
المطران الزغبي: يعدوننا بالفرج واذا بكل يوم فاتحة حرب

السيد حمادة يلقي كلمته وبدا جانب من الحضور. (رامز اسماعيل)

بعلبك - "النهار":

اقام الامين العام المساعد في "الحزب العربي الديموقراطي" السيد سهيل حمادة مأدبة افطار في منزله في الهرمل تكريما لرئيس جهاز الاستخبارات في القوات السورية في لبنان العميد الركن غازي كنعان الذي اوفد لتمثيله المسؤول عن الامن في بعلبك المقدم محمد عيسى.

وشارك في الافطار راعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك المطران الياس الزغبي ولفيف من رجال الدين وقائمقام بعلبك السيد مصطفى الاسير وقائمقام الهرمل بالتكليف السيد محمد الميس والمسؤول عن الامن السوري في الهرمل النقيب برهان والسيد محمد زكريا عيتاني والمسؤول عن العلاقات العامة في "التنظيم الشعبي الناصري" السيد سعيد وهبه وعضوا المكتب السياسي في "الحزب العربي الديموقراطي" السيدان غازي علم الدين ومحمد محفوظ وامين فرع الحزب في البقاع السيد فوزي حمادة وعدد من القادة العسكريين والحزبيين والوجهاء.

والقى سهيل حمادة كلمة ترحيب مشددا على "نعمة التعايش الاخوي في البقاع". واعتبر "ان لبنان لا يقوم الا بجناحيه المسلم والمسيحي". وحض على "ترسيخ المحبة والتآخي ونبذ بذور الفتنة الطائفية والمذهبية". واشاد بالمقاومة الوطنية وبدور سوريا و"تصديها الشجاع لاعداء الامة العربية".

والقى المطران الزغبي كلمة جاء فيها: "يا جارة العاصي يا عطشى، طال رمضانك فجاء بنا ابناؤك لنقاسمهم الخبز والماء. حذرنا المسؤولين من مغبة الاهمال فلم يريدوا ان يفهموا ان الارض اذا مر بها النهر وعبر، حملت في جوفها مع حمم البركان العبر. ولكن ما فائدة الشكوى وكلنا ضحية حرب؟ اردنا شهر رمضان المبارك شهرا للسلام وخاتمة الاحزان، وكل يوم نعلل النفس بانتهاء المحنة وكل يوم يعدوننا بالفرج القريب. واذا بكل يوم فاتحة حرب جديدة. والذي يدفع ثمن الحرب هو الشعب لا الحكام ولا المسؤولون.

اخطر ما في الامر اننا الفنا القتال واضعنا رصيدنا من الحب والجمال. بل ونحرنا الجمال في هذا البلد الجميل الذي افرغه الحقد من جماله مثلما افرغ نفوسنا من جمال الله في خلقه. لانه متى انفجر الحقد اختنق الجمال. ولا سبيل الى السلام الا بعودتنا الى اصالتنا اللبنانية خصوصا البقاعية بحيث عاش اباؤنا واجدادنا جنبا الى جنب وقلبا الى قلب ونحن هنا على تقاليدهم سائرون. ان لشعب هذه المنطقة قيما وطنية واخلاقية لن يستطيع احد ان يصرفنا عنها، لاننا نؤمن بالمحبة، ومن لا يؤمن بالمحبة فهو كافر ايا كان دينه".

وقال القائمقام الاسير: "ان الشرعية الحقيقية هي شرعية العدالة التي تستطيع ان تعطي ما في امكانها لكل مواطن خصوصا المعذب والفقير، لينال ما يريد من الحياة.

ارادوا الحرب الاقتصادية لتجويعنا بعدما اختار الشعب طريق الخيار العربي الديموقراطي واسقط كل رموز الاحتلال ونتائجه، وبغية النيل من مناضلينا في جبهة المقاومة الوطنية ومن صمود سوريا. لكننا سنتصدى للمؤامرة وسنطور وسيلة عيشنا وسنتشدد في المراقبة الاقتصادية ونمتن العلاقة بسوريا التي هي خيارنا وقرارنا".

وتحدث عضو قيادة "الحزب العربي" في بعلبك السيد محمد مهدي جعفر فدعا الى "الوحدة والتضامن ورص الصفوف وتوحيد الجهود في وجه الحملات الاميركية والاسرائيلية التي تستهدف صمود لبنان وسوريا الاسد".

وشدد السيد عيتاني على "اننا لن نقبل الا لبنان الموحد ارضا وشعبا ومؤسسات".

الجنرال بونس زار كفرا وياطر ووعد بتخفيف آلام سكانهما

صور - "النهار":

تفقد امس قائد القوة الدولية بالوكالة الجنرال جان بونس بلدتي كفرا وياطر، يرافقه الناطق الرسمي باسم القوة السيد تيمور غوكسيل.

واطلع بونس على آثار القصف المدفعي الذي استهدف البلدتين اخيرا وادى الى سقوط قتيل وجرحى في مسجد ياطر. واستمع الى شكاوى الاهالي الذين طالبوا بابدال الكتيبة النيبالية بوحدات فرنسية او تطعيمها بفرنسيين. وشرحوا اوضاعهم المأسوية بسبب منع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" اي مواطن من دخول البلدتين الا بمرافقة القوة الدولية، فضلا عن منعهم الاهالي من العمل في الحقول واستمرار رصاص القنص في ملاحقة الآمنين.

ووعد بونس بالسعي الى تخفيف آلام المواطنين والعمل مع المسؤولين الاسرائيليين لنقل مرابض المدفعية من جبل باسيل المشرف عليهما.

وزير الدفاع الايرلندي يتفقد كتيبة بلاده

تبنين - "النهار":

وصل امس الى تبنين (بنت جبيل) وزير الدفاع الايرلندي السيد بادي اوتول يرافقه وفد عسكري ايرلندي.

واستقبل الوزير اوتول في مقر كتيبة بلاده بحفاوة بالغة، وادت له ثلة من الجنود التحية العسكرية. وبعد استراحة في مقر القيادة في حضور قائد الكتيبة الايرلندية وهيئة اركانها، جال على بعض المواقع المتقدمة للكتيبة.

وعلم ان اوتول سيمضي الوقت المخصص لزيارته في تفقد مواقع الكتيبة الايرلندية والاطلاع على اوضاعها وحاجاتها.

وسيعقد مؤتمرا صحافيا غدا يشرح فيه اهداف الزيارة ومشاهداته في الجنوب.

اصابة ٧ مقاومين في شبعا والمقاومة شنت سلسلة هجمات

الجنوب - "النهار":

واصل رجال المقاومة تسديد ضرباتهم الى مواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في "الحزام الامني".

وتعرضت صباحا بلدتا كفرا وياطر (بنت جبيل) لقصف مدفعي ورمايات غزيرة من اسلحة رشاشة. وسقطت في اللويزة (جزين) ٢٥ قذيفة احرقت منازل عدة. وتعرضت كفررمان (النبطية) ومشرق مدينة النبطية لبعض القذائف والرمايات الرشاشة التي طاولت زوطر الشرقية.

حاصبيا

وجاء من مراسل "النهار" في حاصبيا ان رجال المقاومة شنوا مساء الاثنين هجوما عنيفا على موقع اسرائيلي شرق شبعا وتمكنوا من تدمير آلية وايقاع اصابات في صفوف الاسرائيليين. واصيب سبعة عناصر من المقاومة وتمكن رفاقهم من نقلهم الى احد مستشفيات البقاع. وعلم ان اكثر من ٢٥ مقاوما شاركوا في هذا الهجوم.

وكان المقاومون شنوا صباحا هجوما بصواريخ على موقع "الجنوبي" في ياطر، مما ادى الى اشتعال حريق فيه. وهو كان تعرض لهجوم مماثل الاثنين. وتعرض ايضا موقع رشاف لهجوم بأسلحة صاروخية ورشاشة، فيما استهدف موقع جسر الحمرا (صور) لصواريخ من عيار ١٠٧ ملم.

واعترفت اذاعة "صوت الامل" الحدودية بهذه الهجمات واكدت ان ٤ صواريخ سقطت الاثنين على تلة زمريا وبوابة العبور، وان مدفعية "الجنوبي" قصفت المواقع التي انطلقت منها اللبناني على مثلث مهمس - الخلوات. الكفير لقصف من دبابة لـ"الجنوبي".

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان قوة اسرائيلية اقتحمت امس بلدة شبعا وفتشت عشرات المنازل بحثا عن اسلحة واعتقلت عددا من الشبان لبعض الوقت واخضعتهم لتحقيق طويل.

وتقدمت قوة اسرائيلية مدرعة الى الجهة الشرقية من شبعا وتوغلت نحو كيلومترين وعملت على تمشيط المنطقة.

وذكرت الوكالة ان قوات "جيش لبنان الجنوبي" اعلنت حال الاستنفار القصوى في مواقعها على خطوط التماس في القطاع الشرقي وعززت هذه المواقع بالآليات والعناصر.

بيانات المقاومة

واصدرت "المقاومة الوطنية المتحدة" بيانا اعلنت فيه ان احدى مجموعاتها "قصفت فجر الثلثاء ٢٧ ايار الجاري (امس)، موقعا للعدو الاسرائيلي وميليشيات العميل لحد بين برعشيت وبيت ياحون، بصواريخ ١٠٧ ملم. حققت العملية اصابات مباشرة وشوهدت طوافات تخلي الاصابات. ومشط العدو المنطقة بقذائف هاون ورشاشات ثقيلة".

ووزعت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" بيانا اعلنت فيه ان احدى مجموعاتها "هاجمت في ١٩٨٦/٥/٢٢ موقع الحقبان في تلة ياطر. وقد اعترف العدو باصابة ٣ من عناصره. وفي ٥/٢٣، زرعت مجموعة اخرى شبكة الغام وعبوة ناسفة على طريق ترابية قرب بني حيان، وفجرت العبوة لدى مرور دورية مؤللة للعميل لحد، مما ادى الى تدمير سيارة جيب عسكرية واصابة آلية اخرى".

جمعية المصارف والحوار مع المركزي: وجهات النظر لم تعد متباعدة

عقد امس مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان اجتماعا طارئا برئاسة امين السر السيد ريمون عودة ضم، الى اعضائه الموجودين في لبنان، عددا من المصرفيين وبحث في ما آلت اليه المفاوضات بين الجمعية ومصرف لبنان.

واستمع المجلس من الدكتور هشام البساط الى حصيلة آخر لقاءاته مع حاكمية مصرف لبنان وقوم مشروع الاتفاق الذي بات يشمل معظم النقاط. كذلك تطرق الى التدهور الاخير في سوق القطع وعزاه الى "الخلافات داخل المجلس المركزي".

وصرح السيد عودة اثر الاجتماع: "الاجتماع الموسع الذي عقد في جمعية المصارف اليوم خصص بدرس المناقشات التي تمت بين ممثلي الجمعية واركان حاكمية مصرف لبنان واطلعت الجمعية على المشاريع المطروحة. ونتيجة المناقشة تبين ان وجهات النظر لم تعد متباعدة بين الفريقين وان اتفاقا قد يحصل بينهما في وقت قريب. وتأسف الجمعية لان تكون الاجواء التي سادت في الفترة الاخيرة بين مصرف لبنان وكل من جمعية المصارف ووزارة المال والخلافات الحاصلة داخل المجلس المركزي قد ادت الى شيء من الاضطراب والتشنج في سوق القطع. من جهة اخرى ابدت الجمعية ارتياحها الى ما توصلت اليه من ابحاث والى ما ورد اليها من معلومات عن تسوية الخلافات الواقعة والمساعي التي بذلت لاعادة الصفاء الى العلاقات. وتتعاطف الجمعية مع اضراب موظفي المصارف ومصرف لبنان لانه يعبر عن موقف انساني لاطلاق مخطوفي المصرف والمصارف وتمنت الجمعية متابعة المساعي على كل صعيد لاطلاق المخطوفين".

اضراب غداً في القطاع المصرفي استنكاراً لاستمرار خطف موظفيه

اعلن امس اتحاد نقابات مستخدمي المصارف ونقابة موظفي مصرف لبنان اضرابا عاما ليوم واحد استنكارا لاستمرار خطف عدد من موظفي القطاع المصرفي وللتعديات المتكررة على هذا القطاع.

ويأتي الاضراب، الذي تعاطفت معه جمعية مصارف لبنان، بعد عشرة ايام من اضراب رمزي نفذه موظفو مديرية الاحصاء والدراسات الاقتصادية في مصرف لبنان للغاية نفسها.

واصدر الاتحاد والنقابة بيانا مشتركا هنا نصه:

"ان القطاع المصرفي في لبنان يعيش واقعا اليما من جراء التعديات المتكررة عليه من خطف وسلب وتدمير، كأن هؤلاء الموظفين العاملين للمصلحة العامة من دون تمييز او انحياز كتب عليهم ان ينالوا جزاءهم بالاساليب اللاانسانية التي يتعرضون لها. وما زال المخطوفون من جميع المصارف على رغم كل الاتصالات والمواقف المتخذة محتجزي الحرية ومجهولي المصير. حيال هذا الواقع، يعلن اتحاد نقابات مستخدمي المصارف في لبنان ونقابة موظفي مصرف لبنان الاضراب العام ليوم واحد وذلك نهار الخميس الواقع فيه ٢٩ ايار ١٩٨٦".

ومعلوم ان عدد المخطوفين من موظفي المصارف عشرة هم السادة: الدكتور اندريه شعيب، جاك جرماني، اسكندر ديب (مصرف لبنان)، فارس لطيف (البحر المتوسط)، اسكندر زخريا (البريطاني للشرق الاوسط)، انطوان ناضر (التجارة الخارجية)، ايلي نادر (الموارد)، فؤاد خوري، فرنسوا ارسلانيان (التجاري السوري)، عزت الراعي (اللبناني للتجارة).

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٣ بواخر ناقلة ٩٦٤ طنا، وهي: "شون فالديه" و"كيتيرا ستار" و"سيمون بوليفار".

وغادرته الباخرتان "اريستون" و"ساشكين".

وبقيت في المرفأ ١٠ بواخر، بينها ٤ بواخر من دون عمل و ٣ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ٥ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ ـ البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	بترا	للشحن	ناشونال تريدينغ
٩	شون فالديه	٤٥٠ مختلفا	اورابيا
١٠	م ج أ	٤٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
١٠	بكر	١٠٤٥ مختلفا	يونيون شيبينغ
١٠	ايفانجيليا	للشحن	نصار شيبينغ
١١	كيتيرا ستار	٦٤ مختلفا	غلوب شيبينغ
١١	جاندارك ـ ج	للشحن	ن. ابو رجيلي
١١	ميرا ـ ج	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٢	بستاني ـ ١	ـ	بستاني شيبينغ
١٢	سيمون بوليفار	٤٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
خارج الاحواض	روبا	ـ	ج. باسيل
خارج الاحواض	سي كلاود	٥٢٤ ترانزيت	كريم شيبينغ

٢ ـ البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
امين	سالونيك	١٥٠ ماشية	رابونيون ماريتيم
بلتسي	ازمايبل	٢٧٥ مختلفا	فرعون شيبينغ
فيجا الكيكيف	ازمايبل	٢٧٥ خشبا	فرعون شيبينغ
بينفوين	رافينا	٢٦٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ
رانا	طرابلس (لبنان)	للشحن	ج. باسيل

٣ ـ حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاثنين ٢٦ ايار كالآتي:

ـ بلغ حجم البضائع المفرغة ٢١٠ اطنا الى المستودعات.

ـ بلغ حجم البضائع المسحوبة ٣٢١ طنا، منها ٢٧٠ طنا من المستودعات و ٣٣ طنا من المستوعبات و ١٨ طنا عن الارصفة.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس.

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
مانيا	للاصلاح	ع. غندور
ديلا	للاصلاح	ع. غندور
الحاج انور	خشب	مارينا شيبينغ
سي نورث	مستوعبات	ليمكسو
سيريوس	طحين	اللبنانية العربية
ريس ـ ١	بلاط ورخام	وكالة الخليل
ريما ـ ج	خشب	ع. غندور
ب ـ المنتظرة:		
مارولا	مختلف	الشدياق للملاحة
امتثال ـ ١	طحين	اللبنانية العربية
بينفوين	مستوعبات	ليمكسو
طوروس	مستوعبات	ليمكسو
بيتر ـ م	مستوعبات	ليمكسو
حمودي	مستوعبات	البحر المتوسط
رول غاليسيا	سيارات	ستار شيبينغ

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
امبرس	١٨٩ راكبا	سوكومار ترافل
بانسين	٢٠٠ حليب بستلة	دلتا ترانسبورت
صن بوت (خارج الحوض)	ركاب	ح. مرقص
ب ـ المنتظرة:		
امبرس	ركاب	سوكومار ترافل
عماد ـ ١	للشحن	ن. ابو رجيلي

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
لا شيء		
ب ـ المنتظرة:		
انديانا بوليس	سيارات	مينرفا شيبينغ
كاتي ـ ج	سيارات	مينرفا شيبينغ
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
لا شيء		
ب ـ المنتظرة:		
الكسندر ـ ك	لشحن الفيول اويل	م. الدرياقي

مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
لا شيء		
ب ـ المنتظرة:		
كاريوسكو	سيارات	أ. قرداحي

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
ابج ملتيمي	٧٥٠ ورقا	أ. كفوري
الكسندر ـ ك	للسفر	أ. كفوري
صوفي	فارغة	أ. كفوري
ب ـ المنتظرة:		
ماريفارونيس	٢٧٥٠٠ فحما حجريا	أ. كفوري

كرامي بعد جمعه نعيم وشبلي:

سلفة ١٠ مليارات لوزارة المال لتغطية النفقات حتى نهاية السنة



الرئيس كرامي مجتمعا بالدكتور نعيم والدكتور شبلي. (سامي عياد)

اعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي انه "تم الاتفاق" على ان يؤمن مصرف لبنان سلفة لوزارة المال مقدارها ١٠ مليارات ليرة "من اجل ان تكون مصاريف الدولة كلها مغطاة حتى اخر السنة الجارية".

وسبق هذا الاعلان اجتماع للرئيس كرامي استمر ساعة مع حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم والمدير العام لوزارة المال الدكتور خطار شبلي وعرضت فيه كل القضايا المختلف عليها بين المصرف والوزارة. وشدد رئيس الحكومة على وجوب تجاوز هذه الخلافات نظرا الى انعكاساتها ومحاذيرها.

ولكن لم يعرف ما اذا كانت السلفة التي اتفق عليها قرضا جديدا ام انها تمثل ارباح القطع المختلف عليها.

ولدى ارفضاض الاجتماع ادلى الرئيس كرامي بما يأتي: "لقد انعقد الاجتماع في حضور وزارة المال ممثلة بشخص مديرها العام ومصرف لبنان المركزي بشخص الحاكم. وجرى تشاور في الصعوبات القائمة والتي تنعكس سلبيات على الوضع المعيشي العام في البلد والتي تتبلور من جهة اخرى بارتفاع اسعار الدولار غير المبرر. ونتيجة التشاور تم الاتفاق على ان تؤمن سلفة مقدارها ١٠ مليارات ليرة حتى اخر سنة ١٩٨٦ كما هو طلب وزارة المال، على اساس ان يتولى مصرف لبنان ايجاد الحل القانوني المناسب بعد ان يتفق مع المجلس المركزي على هذا الامر من أجل ان تكون مصاريف الدولة كلها مغطاة حتى آخر السنة الجارية. وكما يعلم الجميع لا بد من ان تحصل الدولة حقوقها من رسوم وضرائب وغيرها من الحقوق المالية التي تترتب من المرافق العامة سواء الكهرباء او التلفون او المياه او مرفأ بيروت او مرفأ طرابلس وسواهما، وكل هذا يحتم الاهتمام وبذل المزيد من الجهود لتحصيل هذه الحقوق الطبيعية والتي اكثرها اليوم مغتصب من جهات غير رسمية. يجب ان نتعاون جميعا من اجل تأمين ما يساهم في تفريج هذه الازمة الضاغطة على كاهل جميع المواطنين. وقد اتفقنا على عقد اجتماع اخر يوم الخميس المقبل مع جمعية المصارف وفي حضور الحاكم والمدير العام لوزارة المال من اجل البحث في المسؤولية المشتركة التي تشدنا دفاعا عن المصلحة الاقتصادية العامة في هذا البلد".

وسئل هل اتخذت اجراءات للحد من ارتفاع سعر الدولار فاجاب: "كل ما اتفق عليه اليوم اعتقد انه سينعكس انفراجا على مختلف الفروع وما يترتب على ما تشكو منه الناس حاليا خصوصا ارتفاع سعر الدولار".

وسئل هل تجرى اتصالات مع بعض الدول العربية لتأمين مساعدات مالية، فاجاب: "هذه من مصلحة الدولة وواجباتها وهي ستقوم بكل ما عليها في هذا السبيل".

المجلس المركزي

وقد ادرج موضوع العشرة مليارات على جدول اعمال المجلس المركزي في اجتماعه اليوم، علما ان بعض اعضاء المجلس فوجىء بتصريح رئيس الحكومة.

وكان الدكتور نعيم، عقب انتهاء اجتماعه بالرئيس كرامي، عاد الى مكتبه واطلع نوابه على ما دار فيه.

وادلى النائب الثاني للحاكم السيد مجيد جنبلاط بتصريح جديد قال فيه: "من المؤسف انه عندما قام مصرف لبنان بدوره وواجباته في التصدي لانهيار العملة الوطنية ضمن اختصاصاته، تألبت عليه كل القوى، فتراجع عن بعض التدابير التي اقدم عليها للجم المضاربات وللحد قدر المستطاع من تدهور الاوضاع المالية والاقتصادية. والقسم الباقي من التدابير اصبح غير فعال نتيجة الغوغائية والميوعة في اتخاذ القرار. والان وبعد استفحال الوضع نرى ان بعض التدابير التي لجأ اليها مصرف لبنان في السابق كانت ايجابية الى حد بعيد وصمدت بضعة اشهر، وحافظت العملة الوطنية مدة لا يستهان بها على قيمتها على رغم كل المماترات والانتقادات التي اقل ما يقال فيها انها كانت غير واقعية وغير علمية وان الطريقة التي تعالج فيها الازمة الراهنة من خلال وزارة المال وبعض المسؤولين والضغوط المؤسفة التي يتعرض لها مصرف لبنان يوميا وفي شكل مستمر لا تخدم المصلحة العامة، بل اقول واكرر انها مؤامرة يتعرض لها الوطن لمنع بعض الشرفاء من انقاذ الوضع المتدهور على رغم صعوبته البالغة".

جنبلاط يعتبر المطالبة بفروقات القطع "غير مقبول لارتكازه على ارباح وهمية"

انتقد امس وزير الاشغال العامة والنقل السيد وليد جنبلاط مطالبة وزارة المال مصرف لبنان بفروقات القطع البالغة ١٠ مليارات ليرة.

وقال في تصريح له في هذا الشأن: "ان مطالبة وزارة المال بدفع فروقات القطع بما يساوي ١٠ مليارات ليرة لبنانية امر غير مقبول لانه لا يرتكز الا على ارباح وهمية ولن يزيد الامور الا تعقيدا ولن يؤدي الا الى المزيد من التدهور لليرة اللبنانية.

وقد يتساءل البعض لماذا هذا الالحاح ولماذا هذا الهجوم من وزير المال ومن بعض اصحاب المصالح ولماذا هذا الاصرار؟

الجواب هو ان القيادات في المنطقة الشرقية تريد تسخير كل الموارد المالية لتطوير المناطق هناك وتمويل موازنة الدفاع الهائلة والتي ما من حسيب او رقيب عليها وتريد ايضا وفي النتيجة النهائية نقل القرار المالي وبالتالي المصرف المركزي في المنطقة الغربية الى المنطقة الشرقية وتريد ايضا في خاتمة المطاف بيع الاحتياط الذهبي والاستفادة من فوائده لمصالح تروست الجميل ـ شمعون ـ تمرز وغيرهم وافقار الشعب وتجويعه من دون مبالاة.

وفي هذا الصدد لا نستغرب حملة اوساط الحكم ووزير المال على ادمون نعيم من اجل دفعه الى الاستقالة لانهم يريدون ابداله برئيس المافيا المالية التمرز او ما يعادله من احصنة طروادة عن تابعية الحكم.

ان خير اجراء حسب الخبراء والاختصاصيين هو عصر نفقات الدولة خصوصا موازنة الدفاع والشروع في البحث عن الحلول الجدية والملائمة كي يستطيع لبنان ان ينفذ من الكارثة".

فائدة "الانتربنك" ١٥ - ١٧٪ وحجم العمليات ٢٨٠ مليون ليرة

بقيت امس فائدة الليرة بين المصارف "انتربنك" مستقرة وراوحت بين ١٥ و١٧ في المئة للعمليات بين المصارف. فيما استقطبت شركة لبنان المالية بعض السيولة بفائدة ١٥ في المئة.

واجرت الشركة عمليات بمبلغ نحو ٢٠٠ مليون ليرة منها نحو ١١٠ ملايين ضمن عمليات السوق المفتوحة لمدة ٣ ايام (اي حق الجمعة).

اما العمليات المحققة بين المصارف فبلغت نحو ٨٠ مليون ليرة.

الا انه لوحظ في نهاية الدوام طلب ملحوظ على الليرة بالنسبة الى اليوم، الامر الذي قد يؤدي الى ارتفاع الفائدة قليلا بعد استقرارها زهاء اسبوعين. وعزي الطلب المستجد الى اصدار سندات الخزينة العادية الذي موعده اليوم، علما انه الاخير لشهر ايار الجاري وانه يفرض تاليا بموجب التعميم الرقم ٦٢٥ زيادة الاكتتاب تقيدا بالنسب المحددة فيه. اضف ان التوتر الشديد الذي ساد سوق القطع امس حمل المصارف على الاحتفاظ بهامش اوسع من السيولة لمواجهة التطورات.

نجاح واكيم وارتفاع الدولار

اعتبر النائب نجاح واكيم ان وقف العمل باجراءات مصرف لبنان ادى الى الارتفاع السريع لسعر الدولار.

وذكر ان تلك الاجراءات ادت الى انخفاض سعر الدولار من ٢٨ ليرة الى ١٩ ليرة وانها لو استكملت لانخفض الى ١٧ ليرة و"هنا بدأت الضغوط تنصب على المصرف المركزي من اجل تجميد هذه الاجراءات تمهيدا لالغائها".

وحمل "المسؤولين في الدولة" تبعة "هذه الجريمة التي ادت الى حال التدهور المفزعة التي نعيشها اليوم والتي تتناقض والمصلحة الوطنية".

مفوضان سوفياتيان: في غرفة بيروت

استقبل امس نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد غبريال بدارو السيدين اناتولي فرولوف واناتولي سيرومياتنيكوف المفوضين التجاريين لدى سفارة الاتحاد السوفياتي في بيروت، وعرض معهما العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

ونقل المفوضان رغبة غرفة التجارة في الاتحاد السوفياتي في انشاء علاقات مباشرة وايجابية مع غرفة بيروت.

تقنين الكهرباء ١٨ ساعة كل ٤٨ لانقطاع احد خطي الجية

زادت مؤسسة كهرباء لبنان نسبة تقنين التيار الكهربائي من ٦ ساعات كل ٢٤ ساعة، الى ١٨ ساعة كل ٤٨ ساعة.

ففي بيان اصدرته امس انه "قطع خلال الليل الفائت (الاثنين ـ الثلثاء) احد خطي التوتر العالي ١٥٠ كيلوفولت اللذين يربطان معمل الجية الحراري بالشبكة الرئيسية للكهرباء وذلك بسبب تردي الوضع الامني في منطقة بسابا ـ المعروفية مما حد من امكان تصريف قدرة معمل الجية في اتجاه الشبكة.

اضطرت مؤسسة كهرباء لبنان الى زيادة نسبة تقنين التيار فأصبح القطع بمعدل ١٨ ساعة من اصل ٤٨ وذلك على الوجه الاتي:

ـ الفئة الاولى: المنطقة الساحلية والجبلية الممتدة من انطلياس حتى بلاد البترون، البسطة، برج ابي حيدر، دار الياس، عين التينة، الاونيسكو، المصيطبة، الجناح، الاوزاعي، رأس بيروت، عين المريسة، الروشة، السرايا القديمة، وسط العاصمة ومنطقة عكار، يقطع عنها التيار:

أ ـ الاثنين، الاربعاء، الجمعة والاحد من الساعة ٦ صباحا حتى ١٢ ظهرا ومن ٦ مساء حتى منتصف الليل.

ب ـ الثلثاء، الخميس والسبت من ١٢ ظهرا حتى ٦ مساء.

ـ الفئة الثانية: ساحل المتن الشمالي من المكلس الى انطلياس، الاشرفية، فرن الشباك، حرج ثابت، عين الرمانة، بعبدا، الفياضية، الحازمية، الجمهور، بيت مري، عاليه، الشوف العالي، جنوب كورنيش المزرعة حتى الضاحية الجنوبية، الشويفات وساحل المتن الجنوبي، يقطع عنها التيار:

أ ـ الاثنين، الاربعاء، الجمعة والاحد من الساعة ١٢ ظهرا حتى ٦ مساء.

ب ـ الثلثاء، الخميس والسبت من ٦ صباحا حتى ١٢ ظهرا ومن ٦ مساء حتى منتصف الليل".

تعديل لتوزيع المساكن وفئتي الدخل في اطار مشروع الـ ٢٠ ألف وحدة

وزير الاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون اعد مشروع مرسوم يقضي بتعديل توزيع المساكن على المناطق اللبنانية كما نص عليه القانون الصادر عام ١٩٨٠ (مشروع الـ٢٠ الف وحدة سكنية) في ضوء تباين العرض والطلب. وكذلك فئتي الدخل المحدود والمتوسط والحد الادنى لدخل كل منهما في ضوء زيادات غلاء المعيشة.

وهذا نص المشروع:

"المادة الاولى: يعدل توزيع العشرين الف وحدة سكنية وطريقة اعطاء القروض المنصوص عليها في المادة الثانية من القانون الرقم ٨٠/٦ تاريخ ٨٠/٥/١٧ وفق الاسس الآتية:

١ ـ توزع المساكن على المناطق اللبنانية كما يأتي:

محافظة لبنان الشمالي ٢٢٥٠ مسكنا.

محافظة لبنان الجنوبي ٢٢٥٠ مسكنا.

محافظة البقاع ٢٢٥٠ مسكنا.

منطقة جبل لبنان الشمالية ٢٢٥٠ مسكنا.

منطقة جبل لبنان الجنوبية ٢٢٥٠ مسكنا.

ضواحي بيروت الشرقية (الواقعة في قضاءي المتن ـ كسروان) ٢٣٧٥ مسكنا.

ضواحي بيروت الجنوبية (الواقعة في اقضية بعبدا ـ عاليه ـ الشوف) ٢٣٧٥ مسكنا.

محافظة بيروت ٢٠٠٠ مسكن.

ـ تعتبر الطريق الرئيسية لبيروت ـ دمشق الحد الفاصل لمنطقتي جبل لبنان الشمالية والجنوبية.

ـ تعتبر من ضواحي بيروت القرى الواقعة في محافظة جبل لبنان التي لا تبعد اكثر من عشرين كيلومترا عن حدود بيروت الادارية.

٢ ـ تقسم المساكن فئتين ويخصص عدد المساكن لكل فئة كما يأتي:

أ ـ فئة ذوي الدخل المحدود يخصص لها /١٠٠٠٠/ مسكن.

ب ـ فئة ذوي الدخل المتوسط يخصص لها /١٠٠٠٠/ مسكن.

المادة الثانية: عدلت الفقرات ٢ و٣ و٤ و٥ من المادة الاولى من المرسوم الرقم ٣٣٦٨ تاريخ ١٩٨٠/٧/٢٢ على النحو الآتي:

٢ ـ يعتبر من ذوي الدخل المحدود اللبناني الذي لا يتجاوز دخله العائلي السنوي مرة ونصف مرة الحد الادنى للاجور.

٣ ـ يعتبر من ذوي الدخل المتوسط اللبناني الذي يتراوح دخله العائلي السنوي بين مرة ونصف مرة وثلاث مرات الحد الادنى للاجور.

٤ ـ ان تسمية المعوزين المنصوص عليها في القانون الرقم ٦٥/٥٨ المعدل بالقانون الرقم ٧٣/٣١ تنطبق على اللبنانيين من ذوي الدخل المحدود والمتوسط كما هما محددتان في الفقرتين السابقتين؛ اما الفئات التي يتجاوز الدخل العائلي السنوي لافرادها ثلاث مرات الحد الادنى للاجور فلا تعتبر من المعوزين ويمكنها اللجوء الى مصرف الاسكان.

٥ ـ يعتبر الدخل العائلي السنوي الدخل الصافي للزوجين معاً.

يستثنى العاملون لدى الصندوق المستقل للاسكان من الحد الاقصى للدخل ومن المساهمة في كلفة السكن المحددين في المادتين الثانية والخامسة من هذا المرسوم.

المادة الثالثة: الغي نص المواد الرابعة والخامسة والسادسة من المرسوم الرقم ٣٣٦٨ تاريخ ١٩٨٠/٧/٢٢ واستعيض عنه بالنص الآتي:

حدد سعر المتر المربع لكلفة المسكن بمبلغ /٢٠٠٠/ ل.ل. (الفي ليرة لبنانية) ويشمل هذا السعر كلفة البناء بكامله وما يصيب المتر المربع المبني من ثمن الارض التي سينشأ عليها البناء وهو مقدر بنسبة ٢٠ في المئة.

يعود الى هيئة الصندوق المستقل للاسكان بعد مصادقة وزير الاسكان والتعاونيات تعديل كلفة المتر المربع الواحد لكلفة المسكن في ضوء الاسعار الرائجة.

يكون الحد الاقصى لكلفة المسكن ثلاث مرات الدخل العائلي السنوي للمستفيد.

المادة الرابعة: عدلت المادة الحادية عشرة من المرسوم الرقم ٣٣٦٨ تاريخ ١٩٨٠/٧/٢٢ على النحو الآتي:

تعطى القروض للافراد او المؤسسات لمدة حدها الاقصى عشرون سنة وتسدد باقساط شهرية يحرر بها سندات للامر بعد احتساب فائدة سنوية بسيطة تضاف الى قيمة القرض معدلها ٤٪ لفئة الدخل المحدود و٥٪ لفئة ذوي الدخل المتوسط ويتم تسديد القرض خلال مدة عشرين سنة.

المادة الخامسة: الغي نص المادة الثانية عشرة من المرسوم الرقم ٣٣٦٨ تاريخ ١٩٨٠/٧/٢٢ واستعيض عنه بالنص الآتي:

ان الحد الاقصى لقيمة القرض بالنسبة الى كلفة المسكن كما هي محددة في هذا المرسوم هو:

ـ ٩٠٪ (تسعون في المئة) للمستفيدين من فئة ذوي الدخل المحدود.

ـ ٨٠ (ثمانون في المئة) للمستفيدين من فئة ذوي الدخل المتوسط.

المادة السادسة: الغيت الفقرة الجديدة ثانيا المضافة بموجب المادة الاولى من المرسوم الرقم ٤٢١٩ تاريخ ١٩٨١/٨/١٤ الى المادة العاشرة من المرسوم الرقم ٣٣٦٨ تاريخ ١٩٨٠/٧/٢٢ واستعيض عنها بالنص الآتي:

ثانيا: الى المادة العاشرة من المرسوم الرقم ٨٠/٣٣٦٨

الا انه يكتفى بالنسبة الى الادارات والمؤسسات العامة والجمعيات الخيرية والهيئات الدينية التي لا تتوخى الكسب والتابعة اداريا لاحدى الطوائف المعترف بها بتعهد عنها يسجل على الصحيفة العينية ينص على تخصيص المساكن المنوي بناؤها لمستفيدين تتوافر فيهم الشروط المنصوص عليها في هذا المرسوم، على ان توافق هيئة الصندوق المستقل للاسكان في ما يعود الى القروض والمديرية العامة للاسكان في ما يعود الى المساعدات على اسماء المستفيدين بعد بناء المساكن.

المادة السابعة: تضاف الفقرة الآتية الى المادة الاولى من المرسوم الرقم ٢٤٨٦ تاريخ ١٩٨٥/٥/١٤:

"تتوقف ادارة الصندوق المستقل للاسكان عن استيفاء الاقساط المترتبة على المقترضين الذين هدمت مساكنهم او تهجروا عنها بسبب الاحداث الى حين صدور قرار عن مجلس الوزراء بتسوية اوضاعهم في صورة نهائية، كما يعطى بقية المقترضين المتأخرين عن تسديد الاقساط المستحقة مهلة للدفع تنتهي في ١٩٨٦/١٢/٣١ على ان تسري الفائدة عن مدة الامهال".

المادة الثامنة: يعمل بهذا المرسوم فور نشره في الجريدة الرسمية.

المادة التاسعة: يعرض هذا المرسوم على مجلس الوزراء في اول جلسة يعقدها".

المنلا يدعو الى حلول واقعية

طرابلس ـ "النهار":

صرح امس رئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس والشمال الدكتور حسن منلا ان الهيئات الاقتصادية حذرت اكثر من مرة وقوع ما يحدث من انهيار مالي واقتصادي وكوارث اجتماعية في حال استمرار الازمة الراهنة. "لذلك نطلب من القيادات السياسية وغيرها التي لا تزال تكابر وتراهن على الوقت وعلى حدوث الاعاجيب ان ترحم الناس من العذاب والجوع والفقر. وان تبادر بالقبول بالحلول السياسية الواقعية التي تقوم على الوفاق الذي يحقق العدل والمساواة والانفتاح المخلص على المحيط العربي وفي صورة خاصة سوريا".

كذلك طلب "من جميع الهيئات الاقتصادية والنقابية وفي كل المناطق ان تتحمل مسؤولياتها وان تقف في وجه استمرار هذه الحرب المأساوية المدمرة لانه لا يمكن تحقيق اي حل اقتصادي في غياب الحل السياسي".

"هيئة مكافحة الغلاء" عن الوضع النقدي وازمة المحروقات

اجتمعت امس "الهيئة الوطنية الشعبية لمكافحة الغلاء والاحتكار" وبحثت في الوضع النقدي وازمة المحروقات.

واصدرت الهيئة بيانا حملت فيه اوساط الحكم والمصرف المركزي والمصارف والمضاربين مسؤولية تدهور سعر صرف الليرة وعواقبه وطالبت "بالحاح رئيس الحكومة والوزراء الوطنيين تحمل كل مسؤولياتهم الوطنية بموقف استثنائي وحاسم وسريع لمواجهة خطة تدمير مقومات الصمود الاجتماعي".

ورأت ان ازمة المحروقات تهدف الى "اباحة الاستيراد وتحقيق اقصى الارباح للاحتكارات وخلق الفوضى والتسيب في المناطق الوطنية". ودعت "الوزراء الوطنيين الى الاخذ بالمقترحات السابقة المقدمة حول ضمان استيراد المحروقات وتوزيعها باسعار مخفوضة".

بورصة بيروت

الدولار بـ ٣٢,١٠ ليرة بعد تقلبات

تراجع امس سعر الدولار الاميركي قليلا عند الاقفال، لكنه ارتفع قبل ذلك وتخطى عتبة الـ ٣٤ ليرة. فهو بيع في سوق بيروت بما بين ٣١,٩٥ و ٣٢,٣٥ ليرة لفئة البنكنوط و ٣١,٩٠ و ٣٢,٣٠ ليرة لفئة الحوالة، واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٣٢,١٠ ليرة في مقابل ٣٢,٣٠ ليرة الاثنين، اي بتراجع مقداره ٢٠ قرشا ونسبته ٠,٦٢ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا بهامش واسع (٣٢ ـ ٣٣,٥٠) اي بـ ٣٢,٧٥ ليرة سعرا وسطيا وسرعان ما قفز الى ٣٣,٥٠ ليرة، فالى ٣٤,٥٠ ليرة وعندها ساد السوق ارتباك واضح وتوتر شديد، ثم انحسر فجأة لدى بروز عرض من المضاربين الكبار هدفه تحقيق ارباح. واستمر التراجع حتى قرابة الساعة ١١,٥٠ ووصل السعر الوسطي الى ٣١,٥٠ ليرة فتجدد الطلب فارتفع مرة اخرى.

وتمكن مصرف لبنان من استغلال موجة العرض لتعزيز احتياطه من العملات الاجنبية.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٤٧ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٣٥٦٦٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٣٠ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٥٣٧٠ ليرة.

في الخارج عاد النشاط الى الاسواق المالية مع معاودة العمل في سوقي لندن ونيويورك وسجل الدولار الاميركي تحسنا محدودا في انتظار اتضاح الاتجاهات في نيويورك.

وكانت الفائدة على الدولار في لندن امس كالآتي: ١٦/١٥ ٦ لشهر وشهرين، ٧ لثلاثة وستة اشهر، ٨/١ ٧ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

ـ ١,٤٩,٢٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٤٩,٥٥ الاثنين.

ـ ٢,٢٩,١٠ مارك الماني في مقابل ٢,٢٨,١٠.

ـ ١,٨٩,٧٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٨٩,٠٥.

ـ ٧,٢٠,٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٧,٢٦,٧٥.

ـ ١٦٩,٨٠ ين ياباني في مقابل ١٦٩,٧٧.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ٢٧ ايار و١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٧١	١٧٥
الدينار العراقي	٢٧٧٠	٢٨٢٥
الدينار الكويتي	١٠٧١٥	١٠٨٥٥
الدينار الاردني	٨٩٨٥	٩١٢٥
الدينار البحراني	٨٤١٠	٨٥٥٥
الدينار الليبي	٤٠٣٠	٣٠٨٥
درهم الامارات العربية	٨٦٧	٨٨٠
الريال السعودي	٨٧٣	٨٨٢
الريال القطري	٨٧٤	٨٨٤
الريال العماني	٨٢٢٥	٨٣٥٠
الجنيه المصري	١٦٦٤	١٦٨٥
الجنيه الاسترليني	٤٧٣٥	٤٨٣٠
المارك الالماني	١٣٨٥	١٤٢٥
الفلوران الهولندي	١٢٤٥	١٢٧٠
الدراخما اليونانية	١٩,٥٠	٢٠,٢٥
الفرنك الفرنسي	٤٣٥	٤٤٧
الفرنك السويسري	١٦٦٠	١٧٠٠
الفرنك البلجيكي	٧٠,٠٠	٧٢,٢٥
الكورون الدانماركي	٣٧٥	٣٨٣

	الشراء	المبيع
الكورون الاسوجي	٤٣٦	٤٤٥
البزيتا الاسبانية	٢٢٠	٢٢٤
الليرة التركية	٤,١٥	٤,٤٠
الليرة القبرصية	٥٨٠٠٠	٦١٠٠٠
الالف لير ايطالي	٢٠٠٠٠	٢٠٦٥٠
الالف فرنك افريقي	٨٦٦٠	٨٧٧٠
الالف ين ياباني	١٨٧٥٠	١٩١١٠
الدولار الاميركي حوالة	٣١٩٠	٣٢٣٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٣١٩٥	٣٢٣٥
الدولار الاوسترالي	٢٢٥٠	٢٣٨٥
الدولار الكندي	٢٢٩٥	٢٣٣٥

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية ملك باب اول	٤٣٦٠	٤٦٠٠
الليرة الايرانية	٤٥٠٠	٤٧٥٠
الليرة العثمانية	٣٣٦٠	٣٤٢٥
البيزوس المكسيكي	١٤٣٠٠	١٥٠٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٣٤٥٠٠٠	٣٥٦٦٠٠
اونصة الذهب	٣٤١ د	٣٤٧ د
كيلو الفضة	٥٣٠٠	٥٣٧٠
اونصة الفضة	٥,١٠ د	٥,٣٠ د

ازمة البنزين تزداد حدة مع اقتراب موعد توقف التكرير



الازدحام امام احدى محطات صور. (اسماعيل صبراوي)

مع اقتراب موعد توقف مصفاتي طرابلس والزهراني عن التكرير، سجلت امس ازمة البنزين مزيدا من الحدة خصوصا في بيروت الغربية، اذ تبدو الامور اكثر ضبطا في بيروت الشرقية.

وذكر ان نحو مليون ليتر سلمت من مستودعات الدورة ونحو ٨٠٠ الف ليتر من الزهراني وطرابلس.

ولكن يلاحظ ان التسليمات على قلتها وعلى كونها دون حاجة الاستهلاك، تتلقفها السوق السوداء لتباع الصفيحة بما بين ١٢٥ و١٥٠ ليرة.

ولم يصدر عن المديرية العامة للنفط اي جديد بالنسبة الى مواعيد وصول شحنات النفط الخام التي تم التعاقد عليها حتى الان وهي تشمل ٨٤٠ الف برميل للمصفاتين، علما ان مصفاة الزهراني تستطيع التسليم بعد معاودة التكرير بـ٢٤ ساعة.

في صور افاد مراسل "النهار" ان المدينة تعيش ازمة بنزين خانقة وان مئات السيارات اصطفت امام احدى المحطات التي وصل اليها ٥٠٠٠ ليتر فقط. ووقفت عشرات السيارات امام محطات اخرى وعد اصحابها بكميات من البنزين.

تراكم النفايات: الحق على البنزين

عزا رئيس نقابة عمال بلدية بيروت السيد علي سلامة تراكم النفايات في شوارع العاصمة الى فقدان البنزين وتعطل وسائط النقل.

وقال في تصريح له امس: "يهم نقابة عمال بلدية بيروت ان توضح للرأي العام ان تراكم النفايات يعود الى فقدان مادة البنزين منذ نهار السبت الواقع فيه ١٩٨٦/٥/٢٤. وفقدان هذه المادة كما يعرف الجميع افتعلته الاوساط المعروفة خدمة للاحتكارات وتمهيدا لتلزيم هذه المادة للقطاع الخاص او رفع سعره مع ما يلحق ذلك من اضرار بمصلحة الوطن والمواطن. اننا نطالب المسؤولين في ادارة البلدية بالاهتمام بتأمين البنزين بالسرعة اللازمة ليصار الى رفع النفايات التي تراكمت في شوارع المدينة، خوفا من الميكروبات التي تنجم اذ يتراكم كل يوم ما يزيد عن ٥٠٠ طن من النفايات في شوارع العاصمة. وان النقابة تؤكد للرأي العام ان العمال مستمرون في العمل ضمن الامكانات المتاحة وعلى رغم الظروف الصعبة التي يعانونها نتيجة الاوضاع الامنية المتردية".

محمد جلوب فرحان ناقد للمؤرخين اليعقوبي وابن الاثير

مؤرخان عربيان كلاسيكيان ربما لاول مرة، على مشرحة النقد، وهما اليعقوبي وابن الاثير. وصاحب هذا المشروع النقدي محمد جلوب فرحان الذي اخذ باخضاع النص التاريخي لكل من المؤرخين للبحث الابستمولوجي (المعرفي) هادفا الى تبيان المسارات التي استوى فوقها التأريخ العربي القديم. وقبلا يلاحظ المؤلف ان المداميك الاولى التي ارتفع فوقها البحث التاريخي لم تكن الا دينية. فالمرتكز الديني كان مثابة الدليل والمرشد للباحث في امر التاريخ ما ادى تاليا الى فرض الهيمنة الدينية على الخطاب التأريخي. وعلى اساس من هذه الهيمنة انطلق المؤرخ العربي من محطة ايمانية في البحث عن جذر الحياة البشرية (خلق الانسان) والتنقيب في حاضر الحياة البشرية (دار الدنيا) وايضا في تصور مستقبلي للحياة الموعودة (او الدار الآخرة)، ويمكن ان نرى اليها انها مشروع للمستقبل.

انطلاقا من هذا التصور في الكتابة التاريخية التي هدفها فقط عضد التوجه العقائدي، لم يستطع المؤرخ العربي ان ينمي مداركه التأريخية بسبب من العلاقة المفروضة، الجبرية، الملزمة، بين النص التاريخي والنص الديني. وحتى وقت قصير نسبيا كان يستحيل علينا ان نفكر في قطيعة معرفية - القطيعة التي تحدد ما لقيصر لقيصر وما لله لله - بين الخطاب الديني العقائدي وبين الخطاب التاريخي. حصل عكس ذلك تماما من معاندة النزعة الايمانية طويلا نشر الظلال القاتمة على القول التاريخي. ومن هنا، على الارجح، ظلت الابحاث والدراسات التاريخية الاولى، وفي احسن الاحوال "تمثل نوعا من السير التي ارتبطت بعلم الحديث والاتجاهات الفقهية التي انبثقت من داخل الاجواء الفكرية العقائدية. وكان شغل تلك المباحث الشاغل ايجاد نوع من الدفاعات عن الاهداف التي تنشدها المباني الدينية. وتتصدى في آن لكل ما يتعارض مع هذه الاهداف، من سلوك وانماط حياة، وتجابه برامج التثقيف المضادة التي تعارض مخططها الفكري بالمحاصرة والتشويه" (ص ٦).

انتظارنا سيطول قبل ان ينبلج فجر جديد في الكتابة التاريخية العربية. فالغيوم التي تلبدت طويلا في سماء التاريخ العربي، فحالت بينه وبين الرؤية العميقة، لن تنقشع الا بمجيء المؤرخ العربي اليعقوبي وانعطافة منه بارزة على صعيد حرف المسار الذي كانت تستوي فوقه المباحث التاريخية. انه النهج الجديد في كتابة التاريخ مذ رفض، لاول مرة، اقحام النص الايماني في امر لا يعنيه. فاليعقوبي ان فعل شيئا جديرا بالاحترام فهو ايصاد الباب دون علم الحديث والفقه، بعد ان شرح لهما ان حقل التاريخ لا يقدم غلالا من الحقائق والوقائع الصحيحة (التي يقبلها العقل) ما لم ينشر فيه السماد المعرفي. وابان ايضا ان لكل من الحديث والفقه وعلم الكلام حقله الخاص الذي على التاريخ ان ينأى عنه. اما ما حققه اليعقوبي فهو، تحديدا قراءته المغايرة للاحداث التاريخية التي رفضت ان تسلم للاسناد الروائي (اي وجود عدد من الرواة وكل ينقل الحكاية او الحدث بشكل مختلف) واستعاض بالاسناد المعرفي الذي يرد الاحداث والوقائع التاريخية الى سببية ما. من هنا القول ان النسق التاريخي، ولنقل نمط الكتابة التاريخية بفضل مجهود اليعقوبي، شكل نقطة انطلاق معرفية نحو فكر عربي تاريخي.

الطريق الذي شقه اليعقوبي في صحراء التاريخ العربي لم يصل الى نهاية مأمونة. ثمة جدار مرتفع سد هذا الطريق المشقوق حديثا. فالامل كان معقودا على المؤرخين الذين ورثوا الحركة المعرفية لليعقوبي. كان مأمولا من الطبري، تحديدا، وهو من بين مؤرخين عرب كلاسيكيين قفزوا الى الواجهة بعد اليعقوبي، ان ينمي ويبلور الانعطاف الذي احدثه اليعقوبي في مسار التأريخ العربي. الا ان الطبري بدل ان يستثمر المنهج الجديد، عاد القهقرى ببحثه التاريخي الى خيمة الايمان التي استضافت من جديد ضيفين غريبين عن التاريخ هما الفقه والحديث. يمكن ان نضيف الى هذا تعويل الطبري على الاسناد الروائي. عاد بالتأريخ العربي، بعد الوثبة النوعية لليعقوبي، الى السرد والسند الروائيين. ولئن صدق الطبري الرواية التاريخية بعلاتها ودون فحص او تمحيص، فانه المؤلف محمد جلوب فرحان لا يرى، في ذلك، ما يعيبه عندما نعلم ان هذا المؤرخ العربي كان يشتغل بالتفسير القرآني.

ولكن اين ابن الاثير من هذا كله، المحور الآخر في كتاب "القدر والانسان" بعد محور اليعقوبي؟

يلاحظ المؤلف، بدءا، ان ظلال الايمان او مكبلات النص الديني عادت، عند ابن الاثير الى مكانة مرموقة. فاذا قلبنا كتابه "الكامل في التاريخ" وجدنا على الفور ان الجزأين الاولين عن الفترة السابقة للاسلام، حين ان الاجزاء المتبقية انحصرت في هم اسلامي بحت: المناخات التي نشأت فيها الدعوة، قيام المؤسسة السياسية الاسلامية، الانشقاق في الفكر الاسلامي والمؤسسة الاسلامية، وانتقال الثقل السياسي للاسلام من مركز الى آخر. واذا لنا رأي تجاه ما انجزه ابن الاثير صاحب الكتاب التاريخي ذي الاجزاء السبعة، فهو ان الرجل لم يقدم على جديد في مجال الكتابة التاريخية. ونستطيع ان نضيف انه تمم المشروع التأريخي للطبري، ولكن يسم نسق ابن الاثير في اجزائه الثلاثة الاخيرة خاصة انه يقدم شهادة لصالح رؤية ابن الاثير التاريخية. فحملت ابعادا جديدة كان فيها ابن الاثير شاهدا على احداث عصره، وقريبا من احداث اخرى، وسامعا ومتحققا روايات تاريخية تصعد لفترة سابقة على عصره" (ص ٨).

كلمة اخيرة ونحن نهم بطي كلامنا على كتاب "القدر والانسان". ان الدراسة التي يقدمها الينا الباحث محمد جلوب فرحان ينبغي لها موقع متميز بين الدراسات التي تتجه الى نقد الخطاب التاريخي العربي والاماطة عن عناصره المخبوءة. ليس هذا وحسب، بل ان الدراسة تنير الطريق امام نفر من الباحثين يرغبون في صياغة فكر تاريخي عربي ينعتق من مكبلات النص الايماني، الديني الفقهي، ولا تزال تشهد آثارها في كتابات تاريخية عربية معاصرة.

سمير ابو حمدان

(●) القدر والانسان، محمد جلوب فرحان، دار الطليعة، بيروت، ١٩٨٦، ١٨٤ صفحة من حجم صغير.

قصائد من كتاب "هايكو" "آه تلك البنفسجة"

باريس - ... :

قصيدة "هايكو" قصيدة قصيرة تتألف عادة من ثلاثة ابيات من ٥/٧/٥ مقاطع، وهي جزء من قصيدة يطلق عليها اسم "تانكا" مؤلفة من ٣١ مقطعا موزعة على فقرتين: الاولى من ٥/٧/٥ والثانية من ٧/٧ مقاطع لفظية.

هذه القصيدة من الجذور الاولى للقصيدة اليابانية التقليدية، ولم تكتسب الاهمية اللائقة بها الا في القرن السابع عشر مع بروز مدرسة "تايكوكو" (١٥٧١ - ١٦٥٣). واربعة اسماء كبيرة تختصر تاريخ هذه القصيدة التي ما زالت من ابرز ما ينتجه الشعر الياباني الجديد. اهم شعراء هذه "الطريقة": باشو (١٦٤٤ - ١٦٩٤)، بوزون (١٧١٥ - ١٧٨٣)، ايسا (١٧٦٣ - ١٨٢٧) وشيكي (١٨٦٦ - ١٩٠٢).

القصائد التي اخترناها ترجمة عن النص الفرنسي الذي انجزه روجيه منتييه وقدم له ايف بونفوا في منشورات "فايار" (وثائق روحية) باريس ١٩٧٨.

(ب. ح.)

● ربيع

\- ١ -

انه صباح
العام الجديد - افكر ايضا
في عمر الآلهة
(موريتاكي).

\- ٢ -

الدخان
يرسم الآن
اولى سماوات العام
(ايسا).

\- ٣ -

حتى ظلي
يزخر بالحيوية
في هذا الصباح الاول للربيع
(ايسا).

\- ٤ -

الثلج ذاب
عن كتف
بوذا العظيم
(شيكي).

\- ٥ -

هنا ماء
وهناك ماء
مياه الربيع.
(اونيتسورا).

\- ٦ -

يوم ضباب
الردهة الكبيرة
مقفرة وساكنة
(ايسا).

\- ٧ -

البراري يغشاها الضباب
المياه صامتة
انه المساء.
(بوزون).

\- ٨ -

في ضباب المساء -
وانا افكر كم هي بعيدة
اشياء الماضي.
(كيتو)

\- ٩ -

"انه هواء الربيع"
يقول السيد والخادم
ومعا يسيران في الطريق.
(تايغي).

\- ١٠ -

لا شيء آخر اليوم
سوى الذهاب في الربيع
لا شيء اكثر.
(بوزون).

\- ١١ -

طوال النهار
اضنيت عيني
وانا اتأمل البحر.
(تايغي).

\- ١٢ -

على الشاطئ الرملي
آثار اقدام
طويل نهار الربيع.
(شيكي).

\- ١٣ -

خسارة ان تقطفها !
خسارة ان تدعها !
آه تلك البنفسجة !
(ناوجو).

● صيف

\- ١ -

بائع المراوح الورقية
يتجول بحمولته من النسيم -
القيظ !
(كاكو).

\- ٢ -

القمر في منتصف الليل -
كرة
من العذوبة.
(تيشيتسو).

\- ٣ -

صوت الجرس
حين يغادر الجرس -
العذوبة !
(بوزون).

\- ٤ -

حياتي -
كم يتبقى لي منها بعد؟
الليل قصير.
(شيكي).

\- ٥ -

مطر الصيف
امرأة وحيدة
تحلم خلف النافذة.
(كيكاكو).

\- ٦ -

عار
على حصان عار
تحت المطر الغزير الهاطل.
(ايسا).

\- ٧ -

تبديل الخدم -
المكنسة معلقة
في غير مكانها.
(يايو).

\- ٨ -

منبج بوذا مطفأ
الغرفة متروكة
لمزاج الدمى.
(جيوداي).

\- ٩ -

المرأة التي ليست لديها اطفال
كم تكون رقيقة
مع الدمى !
(رانسيتسو).

\- ١٠ -

التمتع بالعذوبة على الجسر -
القمر وانا
نمكث وحيدين.
(كيكوشارني).

\- ١١ -

روحي
تغطس في الماء وتخرج منه
مع طائر القاق.
(اونيتسورا).

\- ١٢ -

الطفل الذي يقلده
اكثر روعة
من طائر القاق الحقيقي.
(ايسا).

● خريف

\- ١ -

الخريف المستوحد -
التنهد آه ! صوت
جرس بعيد.
(يوسوي).

\- ٢ -

يوم خريفي جميل -
دخان - من اين يأتي؟
يتصاعد في السماء.
(شيكي).

\- ٣ -

على غصن عار
غراب
في هذا المساء الخريفي.
(باشو).

\- ٤ -

هذا الدرب
لا احد يسلكه
سوى الغروب الخريفي.
(باشو).

\- ٥ -

الكلب الفتي الذي لا يعلم
ان الخريف حل
هو بوذا.
(ايسا).

\- ٦ -

في الغرفة المجاورة
ينطفئ الضوء ايضا -
ليل بارد
(شيكي).

\- ٧ -

الليل الطويل -
صخب المياه يقول
ما افكر فيه.
(غوشيكو).

\- ٨ -

بعد ان تأملت القمر
مصحوبا بظلي
الذي عاد الى البيت.
(سودو).

\- ٩ -

عشبة برية مزهرة -
حين سمعت اسمها
رأيتها في صورة مختلفة.
(تيغي).

\- ١٠ -

منذ ان كانت
وهي عجوز
فزاعة الحقول.
(نيوفو).

\- ١١ -

في هذا العالم الفاني
فزاعة الحقل لها ايضا
عينان وانف
(شيكي).

\- ١٢ -

واقفة
تحتضر
فزاعة الحقول.
(هوكوشي).

● شتاء

\- ١ -

قليل من البشر -
ورقة شجر تسقط هنا
ورقة اخرى تسقط هناك
(ايسا).

\- ٢ -

ساعة هدوء -
عصفور يمشي على اوراق الشجر اليابسة
صوت خطواته.
(رويوشي).

\- ٣ -

من بين اشجار الشتاء
تلك التي - حين تهوي على جذعها
الفأس -
يجتاحني عطرها.
(بوزون).

\- ٤ -

وحدها بوابة المعبد
تطل واقفة
على اصقاع الشتاء.
(شيكي).

\- ٥ -

رياح الشتاء تصفر
عيون الهرة
تغمز.
(ياسو).

\- ٦ -

من يسهر هناك
حيث لا يزال المصباح مضاء؟
شتاء بارد في منتصف الليل.
(رويوتا).

\- ٧ -

جاعلا من الدعة
صحبتي الوحيدة -
وحشة شتائية.
(تيغا).

\- ٨ -

ارفع راسي
وارى ظلي يتطاول -
برد مرّ.
(رايزان).

\- ٩ -

نار تخبو -
ليل عميق
ثمة من يقرع الباب.
(كيوروكو).

\- ١٠ -

لم يعد هناك سماء او ارض
لا شيء سوى الثلج
الذي يهطل دون توقف.
(هاشن).

\- ١١ -

الثلج الذي رأيناه يهطل
هل هو ثلج مختلف
هذه السنة؟
(باهو).

\- ١٢ -

والآن
للذهب ونتأمل الثلج
حتى نقع من شدة الاعياء.
(باهو).

\- ١٣ -

كمن يركل بطرف قدمه ما كان
دون التفاتة الى الوراء
العام يمضي.
(سكاكو).

(● من كتاب "هايكو"، ترجمة: بسام حجار).

مشروع تفلسف عقلاني في أبحاث مؤتمر أول

كتاب "الفلسفة في الوطن العربي المعاصر" (●) فيه ابحاث المؤتمر الفلسفي العربي الاول في عمان (الاردن) ما بين ٥ و١٠ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٣ بدعوة من الجامعة الاردنية. ويقدم وهو جملة نصوص وضعها فلاسفة عرب من اقطار عديدة، صورة موضوعية عن الحضور الفلسفي العربي، راميا الى تمكين القراء العرب من التعاطي النقدي بنصوص ومناهج ومشاريع فلسفية عربية. اذ ان المشاركين في المؤتمر جهدوا دراسة وتقويما لاوجه النشاط الفلسفي المختلفة لمسائل من الواقع العربي المعيوش (كدور الفلسفة في التربية والتعليم وعلاقتها بالسياسة والثقافة والمجتمع)، بعيدا عن الابراج العاجية او العوالم التجريدية. فمن الزاوية المعرفية والعقلية، تزداد الحاجة الى مشروع تفلسف عقلاني عربي، يتجاوز الموروث غير المفسر علميا والمستورد المتغرب غير المتناسب مع مقتضيات الحاضر العربي. فتتعين مغامرة العقل الفلسفي العربي في اعمال النقد العلمي والتاريخي معا، في محاولة جادة لاحياء فلسفة عربية من داخل تاريخ عربي يبحث صانعوه عن هوية ثقافية قومية، لجعل التاريخ العربي معيوشا ومفكرا فيه مقروءا ومنتقدا، بين نقد النص المدرّس ثانويا ما بين تاريخ سياسي اقتصادي وآخر فكري، فلسفي اجتماعي ونقدي.

الكتاب ثلاثة اقسام:

١ - مشروع الفلسفة العربية، خمسة ابحاث معظمها علمي ونقدي، وبعضها استعراضي وتجميعي.

٢ - نقد الخطاب الفلسفي العربي، في نصوصه ومناهجه. في خمسة ابحاث بين نقد النص المدرّس، ثانويا وجامعيا، ونقد المناهج المقترضة او المستحدثة، ويرتكز القسم الاوفر منها على نقد التقرب الفلسفي داخل الفلسفة العربية المعاصرة والحديثة.

٣ - خصوصيات وآفاق. خمسة ابحاث تتناول بكيفيات شتى بعض هموم التفلسف العربي، العام منه والخاص، النظري والتقني.

يحتوي الكتاب على تقديم وكلمة من رئيس اللجنة التنظيمية للمؤتمر (احمد ماضي)، وموقفنا الحضاري (حسن حنفي)، والفلسفة والدين في المجتمع العربي المعاصر (فؤاد زكريا)، ودور الفلسفة في المجتمع العربي (عادل ضاهر)، والتيارات الفلسفية في الفكر العربي المعاصر والموقف من التراث: ملاحظات تمهيدية (سعيد بنسعيد)، واتجاهات الفلسفة الاسلامية في الوطن العربي - ١٩٦٠ - ١٩٨٠ (احمد محمود صبحي)، وثلاثة نصوص وثلاثة مواقف في منهج تدريس الفلسفة للسنة الثالثة التوجيهية في مصر (محمود امين العالم)، ودراساتنا الاكاديمية ومولد الفلسفة العربية المعاصرة (اديب نايف دياب)، والوضعية المحدثة والتحليل المنطقي في الفكر الفلسفي العربي المعاصر (احمد ماضي)، وطبيعة الحضور الفلسفي الغربي في الفكر العربي المعاصر (كمال عبد اللطيف)، ويوسف كرم: ميتافيزيقا ارسطية معاصرة (محمد وقيدي)، والفلسفة كمنحى انساني (ماجد فخري)، وآفاق الفكر الفلسفي في المغرب (عبد السلام بنعبد العالي)، والهاجس الثالثي في فلسفة محمد عزيز الحبابي (سالم يفوت)، وحول العقلية العربية (ابرهيم بدران)، ومشكلة المصطلح الفلسفي في اللغة العربية (سلمان البدور). ويضم الملاحق التالية: برنامج المؤتمر والدعوة الى تأسيس جمعية فلسفية عربية وتأكيد الاهتمام بتدريس الفكر العربي المعاصر والبيان الختامي للمؤتمر الفلسفي العربي الاول اضافة الى فهرس عام وآخر بالانكليزية.

كوكب شبارو

(●) مركز دراسات الوحدة العربية ببيروت: الفلسفة في الوطن العربي المعاصر: بحوث المؤتمر الفلسفي العربي الاول الذي نظمته الجامعة الاردنية. بيروت، ايلول ١٩٨٥، في ٣٣٦ صفحة من القطع الكبير.

"مغامرات عقل عربي"

"على الرغم من تحريم الفلسفة، بفتوى من ابن الصلاح الشهرزوري، استأنف العقل العربي المتسائل مغامراته العلمية والنقدية، في محاولة جادة لجعل التاريخ العربي معيوشا ومفتكرا، مقروءا ومنتقدا، منتظما ومفهوما. وبقدر ما تماهى الفهم والتفسير، وتعاظمت ضرورات التدوين العلمي الحديث في ارجاء الوطن العربي، حيث الفلسفة العربية ذاتها من داخل تاريخ يبحث صانعوه العرب عن هوية ثقافية قومية، قائمة وملتبسة، متحررة ومرتهنة، ما جعل فلاسفة العرب يجددون النهوض النظري المرافق لاعتمالات وتحولات يستلزمها هذا الاقتران الضائع - والمنشود - ما بين تاريخ سياسي - اقتصادي متقلب وتاريخ فكري، فلسفي واجتماعي، مضطرب حتى الانقسام والتجزئة.

ومن الزاوية العقلية او المعرفية، يزداد بروز التفلسف العربي كمشروع عقلاني، الا ان هذا المشروع الذي ما زال يقترض سماته ومنهجياته من الموروث والمستورد، اخذ - كما يلاحظ في سياق النصوص المقدمة الى المؤتمر الفلسفي العربي والتي ننشرها في هذا الكتاب - يبحث عن توليف علمي يتجاوز في وقت واحد الارتهان المزدوج للموروث غير المفسر علميا وللتغريب الغربي والمتغرب غير المتناسب مع حضارة عربية يؤسسها شعب يناضل في غير قطر عربي، على غير صعيد عملي ونظري. وفوق ذلك كله، تتعين مغامرات العقل الفلسفي العربي في اعمال النقد العلمي والتاريخي معا، ما يدفع الى هوية الامة العربية، ويعاود الوصل بين فلسفات العرب المعاصرين وايديولوجياتهم، وصولا الى نسق فلسفي وايديولوجي عربي اكثر تماسكا من حيث الصياغة العلمية، واكثر توفرا على مقتضيات الحاضر العربي المستقبلي والاستقبالي".

(● من "المقدمة")

كاتبة تصرخ عبر البطلة في "جحيم وحدة وضجر"

"انني جدا مهتمة ومعنية بان اميز صوتي ونبرتي عن غيري في ذلك النشيج الجنسي الجماعي المحزن، الذي تغنيه النساء في ارجاء الارض". هكذا تصرح رينيه فيور هيمل بحدة ونزق في اول رواية للكاتبة الاميركية ربيكا غولدستاين (١). والرواية بعنوان "مشكلة الفكر والجسد". وبلسان بطلة الرواية وشخصيتها الرئيسية (رينيه) تصرخ الكاتبة، وبطريقة مرحة لا تخلو من عمق وبساطة وهواجس وابعاد. وتتابع رينيه: "ليس الشعور بالاورغاسم (الاكتفاء اللذوي للشهوة الجنسية) ضعفه، او قلته، او حتى غيابه هو كل المأساة". ورينيه تميز نفسها بالفعل عن ذلك "الكورس" الصاخب، بتحويل كل شيء، وبدءا من الجنس وما عداه الى تأسيس نظرية ايجابية موحدة. وتصل في طرحها الى ان يصبح كل ذلك موضوع "ملهاة ومرح".

وقصة رينيه تبدأ بالتساؤل اللافت والبسيط: "لطالما سألت نفسي، ماذا يعني ان اكون متزوجة بعبقري؟". والعبقري هنا في السؤال هو: "نويم هيمل" عالم الرياضيات المشهور في انحاء العالم. والذي اكتشف، في الثانية عشرة، وجود ارقام غير عادية وغير طبيعية. وفي العشرين بدأ التعليم والمحاضرات في جامعة هارفرد. وفي الثامنة والثلاثين (وعلى خطى اينشتاين قبله) قدم جامعة برنستون، وحيث رينيه تتابع دراساتها العليا في قسم الفلسفة. وهي تكره جامعة برنستون، لانها: ١) لا مكان فيها للالفة والبساطة. ٢) ولان قسم الفلسفة فيها ينشغل بالامور اللغوية اللفظية، وصار يهزأ من افكارها وميولها الفلسفية الماورائية. ٣) واخيرا، لانها تشعر بغياب ما سماه "نويم" وحقره كلاما: "البرهان الموضوعي للجدارة الفكرية والكفاية الثقافية". وبدلا من ان تسعد وتشتغل باطروحتها التي تعالج "مشكلة الفكر والجسد" صار يفتنها التمشي في حرم الجامعة، والتفكير المستمر في ما سمته: "خريطة الامور المهمة في حياة الانسان".

حيث يحدد الانسان بالاهميات او الاولويات التي يرتبها في حياته، فيعمل لاجلها، ويوليها العناية. وتتساءل اي شيء يهم فعلا: الاكل، الموسيقى، الجمال (احتقار الاشياء غير الملائمة هو اقوى واجدى من احتقار الامور البسيطة الصريحة والمتوافرة). ويهم رينيه حقا الذكاء. وفي احد الحوارات تقول لها صديقتها: "المشكلة عندك في اعتقادك بان عضو الرجل الرجل الجنسي يكمن في عقله ليس الا...". وامر آخر يهم رينيه، وهو الاهتمام بشخص مهم... عبقرية فكرية عالية: "نويم هيمل".

والنتيجة، تزوجا، والزواج لم يعقد في السماء (مع ان هيمل لها هو السماء). وبعد فترة، سرعان ما اصبح هاجس الفكر والجسد حقيقة مؤلمة، وجدارا صعبا، وليس موضوعا جامعيا مثيرا. بل صار ممرا لتحولات كثيرة في الفكر والقناعات والجسد.

ورينيه - محور الرواية - تقول ذلك باناقة ورغم بعض الغموض. وفوق سطح الرواية تتراءى ملامح البذور المسرحية اللامعة. وفي كل ذلك تعالج موضوعا جديا ومهما وحميما، يهم الرجل والمرأة: الجنس والاوهام، الشاطئ والافق، الفكر والجسد. وايضا تتوغل في تفاصيل الحنين الخطاف، والذي يمر بطيفه في الحياة اليومية، ولا قدرة لنا على اقتلاعه من اعماق كينونتنا الانسانية، ولا حتى من انفصالنا والتلهي، اختبائنا والتواري. وما ان نقترب من نصف الرواية حتى نجد جوابا لسؤال كانت طرحته الكاتبة في المستهل، وهو: "ماذا يعني ان اكون متزوجة بعبقري؟". والجواب: "جحيم الوحدة والضجر". وفي نهاية الجواب، ونهاية الزواج والتحولات، ثمة جهد يبقى، وهو ما حاولته رينيه (الكاتبة ربيكا غولدستاين) ان تضع نظرية موحدة، تستشرف وتطول حقل الرغبات لدى الجنسين، وابعد. ربما لم تقدر على حل مشكلة الجسد والروح - التنافر والانسجام - ودعاها شوبنهاور: "عقدة العالم". وبنى عليها فرويد نظرية في فهم عالم الانسان: "الرغبات المكبوتة واللاوعي". ولكنها حملت المشكلة وبطريقة جديدة ومميزة، وباسلوب مرح وقريب الى ضوء الطرح والاكتشاف، ونور المناقشة والاستشراف.

● اعداد: **سليمان بختي**

(١) "مشكلة الفكر والجسد"، للكاتبة ربيكا غولدستاين، رواية اولى، ٢٧٥ صفحة، دار رندوم، الولايات المتحدة الاميركية.

جورج مصروعة

في منشورات لحد خاطر، بيروت ١٩٨٦، صدرت لجورج مصروعة ثلاثة كتب:

١ - "غرائب الصدف"، في ٣٢٨ صفحة من قطع وسط.

٢ - "الانتحار في التاريخ"، في ٢٣٦ صفحة من قطع وسط.

٣ - "الحب في التاريخ"، في ٣٩٦ صفحة من قطع وسط.

● والثلاثة قصصية واقعية، باسلوب المؤلف الحامل النكهة والعذوبة.

حكايات: رأسه على الطاولة

\- ٢٦ -

كان تعبا جدا حين بدأ يصعد الدرج الى شقته في الطابق التاسع. على درج الطابق الاول وجد يدا مقطوعة. (اضطرب). ثم على درج الطابق الثاني وجد يدا اخرى مقطوعة. ثم على درج الثالث اذنا مشطورة. (ازداد اضطرابه). ثم على درج الرابع اذنا اخرى. (تجمدت عروقه). ثم على درج الخامس رأى طفلا يلهو باصابع قدم متناثرة. (تملكه ذعر بلا حدود). على درج السادس زرب امامه خيط دم طازج. (كاد ان يتقيأ). على درج السابع ملابس مخضبة وممزقة. (ارتعد). على درج الثامن فردة حذاء. وصل الى التاسع فوجد امام الباب اصابع قدم غارقة في الدم. فتح الباب بهلع شديد فرأى رأسه مقطوعا وموضوعا على المكتبة.

عندما تذكر انه غادر البارحة منزله ولم يعد.

بول شاوول

الكلمة الضائعة

ا	ة	م	ل	ا	ح	ت	م	ا	ل
ا	ن	ي	ح	ع	ا	م	ت	ج	ا
ل	ي	ر	ل	و	ت	ن	ا	ب	ح
ل	ت	ض	ت	ك	ر	ق	ي	ض	م
ي	و	ا	ش	ش	ب	ا	ب	ن	ق
ل	ك	ح	ر	ك	ك	ح	ض	ي	ن
ك	ي	ل	ي	ت	ة	م	ض	د	ي
ي	ن	ا	ح	ج	و	ي	ع	ب	ن
ا	ل	ح	ر	ي	ة	ل	م	ب	ة
م	و	ر	ض	ر	ا	ر	د	ا	ر

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

الليلكي	ارضروم	الحرية	امية	
محور	الحاضر	احتمال	هباب	تنابح
نيكوتين	اجتماع	تشريح	بدين	معبر
كلية	مضيق	ضحكك	قنينة	تولد

الكلمة: التبرم — السابقة: الظالم

إقرأ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف نون واو نون واو الف واو نون واو نون ها الف الف لام فا الف لام فا لام الف ميم فا الف كاف الف فا الف لام فا فا الف

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر. تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: في غياهب — اعداد: ربعمد

المفكرة

صيدليات

الاسم	العنوان	الهاتف
آلي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايديال	العكاوي	٣٣١٢٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٢٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مانيكوري - المنوبرة	٨١١٢٣٨
بلازا	الصيداني - الحمراء	٣٤٨٠٢٣
بدورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جمل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٢٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٩٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٢٥٥٠
رابيو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٣
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جورج شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	راس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٢٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٠٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العبلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٣٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٦٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٢٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الخرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
حلول	بربور	٣١٩٦٣٨

تلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٥،٣٠ الجائزة الكبرى، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، خاص برمضان على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ الرجل الالكترون (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ بنتان واب (مسلسل اميركي)، ٨،٠٠ من حي الى حي (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ المستبدة (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، الارض الطيبة (مسلسل مصري) على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ اوراق السبت على البرنامج الاول، خاص برمضان على البرنامج الثاني، ١٠،١٥ خاص برمضان على البرنامج الثاني.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ سوبر بلاتين ثم اغنيات (منوعات فرنسية)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ غران اوتيل (مسلسل فرنسي)، ١٠،٠٠ صحة بلا غيوم.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

سينما

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"البابليون" (العالم المتوحش وغرائبه)

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٤١):
"مهرجان الباليه الروسي" (فرقة البولشوي في خمس قطع، اسبوعا اضافيا).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "تسعة اسابيع ونصف" (الحب الحميم وهواجس الجسد والمدينة، المرأة والرجل وغرائزهما الناعمة).
٢ - "هذه الحديقة ملكي" (جو تشويق).
٣ - "خليج الامد" (لوي مال يصور صيادي الاسماك، حياتهم ومواجهاتهم مع النازحين الفيتناميين).
٤ - "ليلة الرعب" (رعب وانفاس).
٥ - "خرطيو مبامي" (سبنسر وهيل ومرحهما).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"مدمرو العام ٢٠٠٠" (عنف).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"رحلة نيتي غان" (المغامرة الجميلة اللذيذة للفتاة المراهقة تبحث عن والدها في المقاطعات، في اميركا الثلاثينات، جو ولت ديزني المميز).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"المحاربون والسحرة" (المغامرات المشوقة البعيدة).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "فور بلاي" (الشباب المرح الصاخب).
٣ - "الفتيان الجدد" (هذيان الشبان وعنفهم).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "الجزيرة المتوحشة" (مغامرة).
٢ - "الدرع" (كلينت ايستوود يغامر).
٣ - "الاخوة بلوز" (الموسيقى والصخب والحنين والمرح والماضي والشارع وايحاءاته).
٤ - "اندرويت" (مغامرة طريفة).
٥ - "باري ليندون" (الملحمة التاريخية الجمالية في صياغة ستانلي كوبريك، جو اوروبا القرن الثامن عشر، الحرب والحب والمغامرات الوان وصور ومناخ تشكيلي وموسيقى من شوبرت وباخ وهاندل، مع ريان اونيل).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"المرأة النسر" (مغامرة).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"كونان البربري" (المغامرة في العصور الغابرة).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"تسعة اسابيع ونصف" (راجع اسباس ١)

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "خارج افريقيا" (ميريل ستريب زوجة وعاشقة في المزرعة الافريقية، في الرحلات الحارة البعيدة والمغامرات، امرأة حنونة قلقة وربة عمل، سيدني بولاك ماهر في الصياغة والادارة، سبعة اوسكارات وانتاج ضخم).
٢ - "علم غريب" (الجو الغريب المفاجئ والطريف).
٣ - "الحركات الحامية" (كوميديا الشاطئ الصيفي).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"١٩٤١" (سبيلبرغ والحرب العالمية الثانية مرحا).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"العودة الى اوز" (جو ولت ديزني الجميل).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "القبضة الفولاذية" (الرجل الخارق يعصي صانعيه ويدمر ويحب).
٢ - "انتقام حسناء" (المرأة تنتقم بعنف لشرفها وعائلتها).
٣ - "قفي، انني احبه" (مرح وطرافة وحب مستحيل).
٤ - "الزوجة العذراء" (ايطالي عاطفي اباحي ناعم).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"زوج من كل نوع" (مغامرة).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
(فيلم هندي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"الرسالة" (حول فجر الاسلام).

الابراج

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): تظن نفسك في مجال الاعتماد على شخص يكن لك عاطفة. وانت واهم.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): لن تصدق مساعدة مالية محتملة من شخص في العائلة. حتى لو بدا موقفه حاملا لك املا.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): تبقى ضمن تفكيرك في الاعمال وان لا احد يمكنه ان يساعدك اكثر من نفسك. والاقربون بابتساماتهم لا يشبعونك.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): هناك غضب الاقربين عليك حين ترغب ان تبدل برنامجا. وليس في نيتك ذلك.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): الافضل ان توزع آمالك ولا تجعلها محصورة في موعد او دعوة. وعائق محتمل يعاكسك ويقلب برنامجك.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): دعوة اليك تمزج بما لذة وفائدة وتكون حذرا لان هناك نتائج مزعجة لك.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت ١): دعوة اليك تحوي التمتع تكاد تلغى او تؤجل. وهنا صدمة او حزن خفي يجتاحك

● العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢): الخروج الى حفلة ربما كلفك ثمنا وليس الاوان للصرف واهتزاز الميزانية.

● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١): خبرية من اول النهار. ويكفي قليل لكي تكون في مكانك وكما انت

● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢): حين يضيق هامش الحركة تعمد الى صديق وتتكل عليه وسيجد لك حلا مناسبا وطريفا.

● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط): انطباعك انك صادفت الحب ثم حادث بعد ذلك، وربما صديق كان مسؤولا.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): احد مدعويك يعدك وعودا شتى ولن تتحقق من مسؤولاته حرفا.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٧٧٣



افقيا: [illegible]

عموديا: [illegible]

حل شبكة امس

[illegible]

التدهور الاقتصادي يحرك اتصالات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

بري وجنبلاط

وزار رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري امس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في منزله في المصيطبة، وقوم معه التطورات.

واعلن بري بعد اللقاء ان البحث يجري في فكرة عقد مجلس وزاري برئاسة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي.

وكشف مصدر في "هيئة العمل الوطني" ان بري وجنبلاط اتفقا لدى البحث في الوضع الامني في بيروت، على ان يتسلم اللواء السادس خطوط التماس من كفرشيما حتى الاسواق القديمة، وان تتولى امن الجامعة الاميركية ومستشفاها "القوة الخاصة" من الجيش في اشراف ضباط سوريين (راجع ص ٣).

معالجات قاصرة

وافاد مصدر بارز في بيروت الغربية ان فكرة عقد مجلس وزاري هي من بين افكار يجرى تدارسها لتأمين الصمود الداخلي في انتظار حل شامل للازمة. لكنه دعا الى عدم تعليل الناس بامكان تجاوز الصعوبات الراهنة على الصعد المختلفة، لان كل وسائل المعالجات هي دون مستوى معالجة قضية السلام والحرب في لبنان. ولهذا تبقى الانظار مشدودة الى الحلول الخارجية.

وابدى المصدر تخوفا من تطور الاوضاع الداخلية على نحو قد يعوق ما يتم انجازه خارجيا من حلول، مشيرا الى انه ما ان بدأ الحديث يتردد عن ايجابيات حتى توالت التفجيرات الامنية والاقتصادية.

"المشروع المسيحي"

وما زال "المشروع المسيحي" يستأثر بالاهتمام السياسي في المناطق الشرقية. وامس انهت لجنة الصياغة جولتها على الفاعليات والقيادات السياسية والروحية بلقاء "اتحاد الاقليات المسيحية" في بطريركية السريان الكاثوليك في حضور ممثلين عن السريان الارثوذكس والكاثوليك والاشوريين واللاتين والكلدان. وسلمت اللجنة الى المجتمعين نسخة عن المشروع لدرسه ووضع الملاحظات والمقترحات الخطية عليه في غضون ٤٨ ساعة. والفت لجنة فرعية لهذه الغاية عقدت اجتماعها الاول على اثر اللقاء.

واوضحت مصادر لجنة الصياغة انها انهت جولتها، وهي ستعقد اجتماعا اخيرا قبل نهاية الاسبوع لجمع الملاحظات والمقترحات التي ابدتها الفاعليات المسيحية والاحزاب والهيئات على المشروع، ثم وضع المشروع في صيغته النهائية بعد ان تأخذ في الاعتبار المواقف المختلفة للاطراف المسيحيين في "الشرقية"، بحيث يأتي المشروع متكاملا ويعبر عن وجهة نظر الجميع وتطلعاتهم الى "مشروع وطني لحل الازمة اللبنانية".

واعربت عن املها في ان تنجز اللجنة مهمتها لتعقد اجتماعا ربما في نهاية الاسبوع مع البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير وتسلمه نص "المبادرة المسيحية للسلام"، وقد اصبحت في صيغتها النهائية باجماع الفاعليات المعنية عليها. ولم تستبعد ان يسبق الاجتماعات الاخيرة لقاء بين لجنة الصياغة واركان حزب الكتلة الوطنية يتناول ملاحظاتهم التي لم يسجلوها بعد.

موقف فرنجيه

وفي ندوته الصحافية الاسبوعية صرح الرئيس فرنجيه امس ان المشروع المسيحي هو "مشروع كتب في اسرائيل وارسل الى عملائها في لبنان". وقال "ان اي مشروع يطرح ولا يقابله مشروع آخر اشك في ان تكتب له الحياة". واكد "ان القضية اللبنانية في حاجة الى مؤتمر وطني يقرر ما يشاء مما يقرأه او يسمعه". واعتبر "ان الاتفاق الثلاثي اذا احيل على المجلس النيابي وتبناه، يكون عملا شرعيا، وان عدله يكون كذلك عملا شرعيا، وان رفضه يكون كذلك عملا شرعيا" (راجع ص ٣).

"حرب المخيمات"

على صعيد المخيمات، تجددت الاشتباكات امس في مخيم برج البراجنة، وامتدت الى مخيمي شاتيلا وصبرا. وعنفت بعد الظهر واستعملت فيها قنائف مدفعية وصاروخية. واوقعت حسب معلومات اولية ٥ قتلى و٣٥ جريحا. واستمر تبادل الاتهامات بين حركة "امل" والفلسطينيين.

وافادت مصادر حركة "امل" ليلا ان حدة الاشتباكات خفت نسبيا. لكن اصوات انفجارات ورشقات رشاشة ظلت تسمع حتى ساعة متقدمة من الليل وكان يتخللها من حين الى آخر اطلاق قنابل مضيئة (راجع ص ٥).

وتوقع مصدر في "هيئة العمل الوطني"، ان تجتمع قيادتها العليا في الساعات الثماني والاربعين المقبلة في حضور الوزيرين بري وجنبلاط وقيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" الموجودة في دمشق والتي ابرق اليها امس لدعوتها الى الاجتماع، وذلك من اجل العمل لوقف الاشتباكات الدائرة في المخيمات ومحيطها.

الرئيس السوري التقى باباندريو

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الارهاب الى اليونان (...) من السذاجة ان نعتقد اننا لا نحتاج الى احد او اننا نستطيع ان نفعل تماما ما نريده".

● في دمشق كتبت صحيفة "الثورة" الرسمية ان الزيارة التي يقوم بها الرئيس السوري لليونان "تشكل خطوة مهمة على طريق تعزيز علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين الشعبين والبلدين الصديقين ودعما مباشرا للنضال القومي العادل الذي تخوضه الامة العربية لتحرير اراضيها المحتلة واسترجاع حقوق الشعب الفلسطيني المغتصبة".

وقالت "ان نتائج الزيارة ستخدم ولا شك مجمل الاهداف العربية العادلة خصوصا ان مواقف اليونان المؤيدة للقضية العربية صارت تثير اهتماما واسعا لدى اوساط شعبنا وامتنا ومثل هذه المواقف التي رسخها ودعمها السيد باباندريو رئيس وزراء اليونان هي التي مكنت بلاده من جبه المخططات والضغوط الامبريالية والصهيونية التي حاولت جر اليونان الى موقع معاداة العرب. وهذا كله يعتبر محصلة منطقية للعلاقات والروابط التاريخية القائمة منذ مئات السنين بين الشعبين العربي واليوناني، ذلك ان هذه العلاقات قد شكلت الاطار الواقعي لرفض اليونان الانجرار وراء المخططات الاميركية والاسرائيلية المعادية للامة العربية واتخاذ مواقف مؤيدة وداعمة لنضال العرب التحرري".

وابرزت "اهمية الدور الذي تلعبه اليونان على صعيد منطقة البحر الابيض المتوسط واوروبا"، مؤكدة ان "هذا الدور لا يمكن صرف النظر عنه لان من الممكن استثماره لدعم النضال القومي العربي وهذا ما تفعله سوريا وما تمثله الزيارة المهمة والرسمية التي يقوم بها الرئيس الاسد لليونان".

وتحدثت صحيفة "البعث" الناطقة باسم الحزب الحاكم في مقالها الرئيسي عن الموضوع نفسه فشددت على اهمية زيارة الاسد لليونان، مشيرة الى "تأييد هذا البلد الصديق لقضايانا العادلة وفي مقدمها قضية فلسطين".

● في القدس نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مراسلها في واشنطن استنادا الى مصادر ديبلوماسية غربية في دمشق ان العلاقات بين سوريا وايران تشهد توترا في الوقت الحاضر بسبب الاشتباكات الاخيرة بين قوات سورية وميليشيات شيعية في سهل البقاع اللبناني والاسعار العالية للنفط التي تطالب ايران سوريا بدفعها اليها وازمة الرهائن المحتجزة في لبنان.

واعربت المصادر عن اعتقادها ان هذا التوتر في العلاقات السورية – الايرانية حدا الرئيس السوري على السعي الى تحسين العلاقات مع العراق بواسطة الاردن.

(رويتر، و ص ف، ا ب، سانا)

خدام بدأ زيارته

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الدفاعية".

وقبل ان يقابل غورباتشيوف، اجرى جلود محادثات مع السيد نيقولاي ريجكوف رئيس الوزراء السوفياتي شارك فيها السيد ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي والجنرال سيرغيي سوخولوف وزير الدفاع والسيد اناتولي دوبرينين امين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي.

وقال ريجكوف في المحادثات ان الاتحاد السوفياتي يطالب "بالوقف الفوري لسياسة ارهاب الدولة" التي تمارسها واشنطن ضد ليبيا وبلدان عربية اخرى. وكرر "التنديد الحازم" للاتحاد السوفياتي بالغارة الاميركية التي تعرضت لها ليبيا واعرب عن "تضامن" الاتحاد السوفياتي مع الجماهيرية.

وحسب وكالة "تاس"، تبادل الجانبان وجهات النظر في المسائل المتعلقة بالوضع الدولي "الذي تدهور فجأة بسبب السياسة المغامرة وذات الطابع العسكري" التي تمارسها الولايات المتحدة. واشارت الى ان المسؤول الليبي شكر لموسكو "تأييدها المعنوي والسياسي واشكال التأييد الاخرى لليبيا".

وكان وزير الخارجية السوفياتي في مقدم مستقبلي خدام والوفد المرافق له لدى وصوله الى موسكو. ويتوقع ان يبدأ نائب الرئيس السوري اليوم محادثاته مع المسؤولين السوفيات.

(رويتر، و ص ف، ا ب)

امير البحرين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الولايات المتحدة). واضاف: "اذا تعرقلت الصفقة، في استطاعتنا الحصول على ما نحتاج اليه في اي وقت نشاء ومن اي بلد نختاره بغض النظر عما اذا كنا مرتبطين بعلاقات ديبلوماسية مع هذا البلد ام لا".

وبدت تلك اشارة واضحة الى الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الاخرى التي لا تربطها بالمملكة علاقات ديبلوماسية.

ويذكر ان السعودية كانت طلبت شراء ١٠٦٦ صاروخ جو – جو من طراز "سايدوندر" و١٠٠ صاروخ من طراز "هاربون" مضادة للسفن و٨٠٠ صاروخ "ستينغر" من النوع الذي يطلق من الكتف على الطائرات. وسحبت صواريخ "ستينغر" من الصفقة التي عارضها الكونغرس بشدة كي يتمكن الرئيس ريغان من تمريرها.

بيريز

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الفلسطينيين الذين احتجزا رهائن في اوتوبيس عام ١٩٨٤.

وفي حديث قصير ادلى به الى التلفزيون الاسرائيلي قال زامير ان قضية رئيس الـ"شين بيت" هي "اخطر مشكلة" واجهها حتى الآن اي مستشار قانوني للحكومة في تاريخ دولة اسرائيل. واعرب عن اعتقاده ان "نيول هذه القضية ستكون لها نتائج خطيرة".

واستنادا الى التلفزيون الاسرائيلي، سيعلن زامير في الايام المقبلة تشكيل لجنة تحقيق حكومية تتولى قضية رئيس جهاز الامن العام على ان تكون تحقيقات هذه اللجنة سرية لئلا تكشف الطرق التي يستخدمها هذا الجهاز.

وكان بيريز اكد امام الكنيست في دفاعه عن شالوم ان "هناك اسبابا امنية تدعو الى عدم التحقيق مع رئيس جهاز الامن العام لان مثل هذا التحقيق سيكشف الوسائل التي نستخدمها في محاربة عدونا".

(وصف، يب)

الصادق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

لم يبد يوما تأييدا حماسيا للقضية الاريترية ويعتبر ان فتح الباب لقيام دول انفصالية هو عمل بالغ الخطورة قد يطاول كثيرا من بلدان القارة الافريقية.

على صعيد اخر تلقت الاحزاب السودانية الممثلة في الجمعية التأسيسية دعوات لحضور المؤتمر الرابع للحزب الوطني الديموقراطي الحاكم الذي يعقد في شهر تموز المقبل.

(و ص ف، ا ش ا)

ايران

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

حاجات ايران من الخارج قد تزداد عن معدلها المعتاد خلال الشهور المقبلة وقدرت ان حجم الطلب الايراني المحلي الذي يراوح بين ٧٠٠ و ٧٥٠ الف برميل يوميا ادى الى زيادة قدرة المصافي على تكرير النفط في الوقت الحاضر ٣٠٠ الف برميل يوميا على الاقل.

● في طهران صرح جنود ايرانيون جرحى في احد مستشفيات العاصمة الايرانية ان جروحهم ناجمة عن قنابل كيميائية عراقية اسقطتها طائرات في قتال قرب بلدة مهران الحدودية الاسبوع الماضي.

وقال ضابط للصحافيين ان ثلث رجاله وعددهم ٩٦ رجلا تأثروا بالغازات السامة.

وافادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية الاحد الماضي ان العراق استخدم قنابل كيميائية قرب مهران قتلت عددا لم تحدده من الجنود وجرحت ٤٠٠ على الاقل.

(رويتر، أب)

علي ناصر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

اليمن الجنوبية بموجب الامتياز الذي حصلت عليه والذي يسمح لها بالقيام باعمال التنقيب في منطقة تبعد ٣٥٠ كيلم شرق عدن.

محمد حامد ابو النصر مرشدا لـ"الاخوان" خلفا للتلمساني

نشرت صحيفة "الشعب" المصرية ان جماعة "الاخوان المسلمين" اختارت اقدم اعضاء "مجلس التوجيه" محمد حامد ابو النصر مرشدا لها خلفا للشيخ عمر التلمساني الذي توفي حديثا.

(يب)

ميتران استقبل زوجة ساخاروف

(رويتر تيليفوتو)

الرئيس ميتران مرحبا بالسيدة يلينا بونر.

استقبل امس الرئيس فرنسوا ميتران السيدة يلينا بونر زوجة المنشق السوفياتي العالم الفيزيائي اندريه ساخاروف. واستمرت المقابلة في قصر الاليزيه ٣٠ دقيقة.

وصرح ناطق باسم الاليزيه ان ميتران حمل بونر رسالة الى زوجها وقال لها: "ابلغي اليه اني من اولئك الذين لا ينسونه. انكما من الاشخاص الذين لا يستطيع المرء ان يتناساهم. لن اتردد في العمل، استطيع ان اكون معبرا" عن جهودكما للخروج من الاتحاد السوفياتي الى الغرب.

والمعروف ان ساخاروف يعيش في منفاه في مدينة غوركي النائية.

ومن المقرر ان تغادر بونر باريس الى لندن اليوم وهي التقت اول من امس السيد جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي.

(يب)

تاتشر اختتمت زيارتها

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

حاولت بكل ما استطيع اقناع فرع واحد من منظمة التحرير الفلسطينية بالتخلي عن الارهاب وقبول حق اسرائيل في الوجود اساسا للمفاوضات. اذا كنا لم نستطع ان نفعل ذلك، فيجب الا نفقد الامل. علينا العثور على آخرين يمثلون حقا الشعب الفلسطيني".

وسئلت عما تقصده بـ"الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني"، فاجابت: "نحن نؤيد حق الفلسطينيين في تقرير المصير. نحن مقتنعون بان الحل المقترح الآن والمتعلق بفيديرالية (للاراضي المحتلة) مع الاردن هو صاحب الحظ الاوفر في النجاح وفي ان يلقى ردا ايجابيا من الدول المعنية".

وشددت على اهمية حصول اسرائيل السلام في اطار الامن، معتبرة ان احتلالا دائما للاراضي العربية لن يكون في مصلحة اسرائيل في المدى البعيد.

والتقت تاتشر صباحا رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز وزوجته واقيم لها لاحقا استقبال في حديقة الورود قرب الكنيست حضرها رئيس الكنيست شلومو هليل وبيريز ووزير الخارجية اسحق شامير وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين.

ونقل امس عن السيد حنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة "الفجر" التي تصدر في القدس الشرقية والذي شارك في لقاء الشخصيات الفلسطينية اول من امس مع تاتشر قوله: "لقد ابلغنا اليها ضرورة احترامها قرارنا اختيار منظمة التحرير الفلسطينية قيادة لنا".

ورأت اوساط متشددة في الضفة وغزة ان جوهر سياسة تاتشر المعادي للمنظمة ولحقوق الشعب الفلسطيني لم يتغير.

وقال مراقبون ان زيارة رئيسة الوزراء البريطانية كانت ناجحة وان لقاءاتها مع بيريز اتسمت بحرارة افتقدتها العلاقات بين البلدين في المراحل السابقة. واضافوا ان تاتشر بدت راغبة في الاضطلاع بدور في تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط وهي تعمدت التشديد على ضرورة تكرار محاولات الخروج من الجمود.

(وصف، رويتر، اب)

كراتشي: انفجارات استهدفت مكاتب لـ"بان اميركان" والخطوط السعودية

قالت شرطة كراتشي ان رجلا قتل وجرح ستة آخرون في انفجارات في مكاتب شركات للطيران في وسط المدينة مساء امس.

واوضحت ان عبوة اولى انفجرت في مكتب شركة "بان اميركان" في فندق "تاج محل" في كراتشي وقتل حارس وجرح اربعة اشخاص. واصيب شخصان بجروح في واحد من ثلاثة مكاتب تابعة للخطوط الجوية السعودية انفجرت فيها عبوات بعد دقائق عن الانفجار الاول.

وروى شهود عيان انه لحقت اضرار جسيمة بمكتبين للخطوط السعودية ولم يصب المكتب الثالث باي ضرر.

(رويتر)

إعلانات مبوبة

السطر ٣٥ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

مطلوب سكرتيرة ادارة ٣٠١٦٥٩ صباحا ٣١٢٨٥٦ مساء جمال.

مطلوب سكرتيرة للعمل في طرابلس. التلفون ٦٢٠٢٩٦ – ٦٢٩٩٢١

بائعة ملبوسات انيقة ذات خبرة. جين ماشين الحمراء ٣٥٠٢١٤

مطلوب معلمو نجارة ومساعدون. ت ٤٩٢٦٣٤

يلزمنا معلم ماكينات للتجارة وعمال ٣٢٣٢٣٨ – ٤٤٢٤٩٣ جريديني.

مطلوب موظف او موظفة سفر وسياحة يكون له المام بالمبيعات وذا خبرة لا تقل عن خمس سنوات. الاتصال: ٣٤٨٨٨٣ – ٣٤٧٣٨٠ – ٣٤٧٧٧٣

سوبر ماركت مار الياس في حاجة الى آنسات ذوات خبرة للعمل على الصندوق ٣١٧٥٦١ – ٣١٨٦٩٩

شركة "ريكوت" تطلب سكرتيرة بالعربية والانكليزية يفضل من لها خبرة بالرسم الهندسي، الروشة. التلفون ٨١٢٧٥٢

شاب ميكانيكي خراطة ذو خبرة لصيانة ماكينات صناعية ٨٩٠٦٥٤

Secretaire experimentée trilingue pour ste. commerciale 890654

Imp. co. requires y.f.y.m. for promotion, marketing, research. Ph: (01) 453494

فتاة مرافقة وفتاة لادارة منزل العمر ١٨ – ٢٥ سنة ٣٠٣٠٩٣

فوراً عمال مهن وموظفون ومندوبون وسكرتيرات انكليزي او فرنسي وتلفونيست وVendeuses وخياطات ٤٤٢٥٣١

مطلوب معلم تفصيل معاش ٦ الاف ل.ل. الهاتف ٤٦٠١٣٦ – ٤٨٣٢٢٥ – ٤٩١٢٤٤

مطلوب: ١) سكرتيرة ادارية ٣ لغات ذات خبرة عالية، الافضلية لمن عملت في الشحن البحري، و٢) ساع (Office Boy) يملك سيارة. الاتصال ٤٤٨٥٢٨ – ٤٤٨٧٨٦

مطلوب جنيناتي ٤٠ سنة وما فوق له خبرة في زرع الخضر والعناية بالاشجار. المسكن مؤمن في منطقة جبيل الجبلية. للاتصال الهاتف ٤٤٨٥٢٨ – ٤٤٨٧٨٦

معروض

سكرتيرة عربي فرنسي انكليزي تلكس وخبرة تطلب عملا ٣٣٥٩٣٤

LANKA HOME SERVICES
Demandez et recevez immediatement votre bonne sri-lankaise dans les meilleures conditions:
Chekka. Tél.: (06) 645243
Jounieh. Tél.: (09) 914562

Lanka Est. مؤسسة لانكا
تؤمن الخدم من سيريلانكا والفيليبين فوراً وبأفضل الشروط ورحلات اسبوعيا من كولومبو
● اوتوستراد سن الفيل الجديدة: بناية باتسركي قرب صراف / سنتر افكو / ط ٣ – قرب بلدية الجديدة ومطعم نورميو: هاتف ٨٩٦٥٠٧
● كورنيش المزرعة: بناية الحسن سنتر ط ٩ / مدخل ٢ / مقابل ثكنة الحلو – رقم ٩١١
ت ٨١٦٧٨٩ / ٨١٦٥٤٧ / ٨١٦٠٨٧ / ٣٤٦٩٢١
● البقاع: اوتوستراد زحلة – الكرك بناية الفضل اوتوماتيك جا هاتف ٨٢٥٩٠٠
● طرابلس: بناية القاموني – مقابل مصرف لبنان – طابق أول
● صيدا: بناية الشامان – سيتي تول سنتر شارع فخر الدين – خلف سينما اللبنانيون طابق ثالث مكتب ١١ ت ٧٢٤٥٦٨

IMPORTANTE INSTITUTION
Située à BEYROUTH-EST

Recherche

SECRETAIRE DE DIRECTION

Libanaise, âgée entre 26 et 36 ans, universitaire de préférence avec un diplôme ou une formation dans le secrétariat de direction et une expérience minimale de 5 ans.

Au moins trilingue (Français, Anglais, Arabe) la candidate est très performante sur le plan professionnel.

Carrière d'avenir, poste et salaire très motivants selon la compétence.

Tél. au No. (01) 44.77.18 pour R.V.



J. CHAMICHIAN
CONSEIL EN MANAGEMENT

Correspondant: ALEXANDRE TIC MERVYN HUGHES S.A.
Paris - Genève - Bruxelles - Londres

عقارات

للبيع شاليه حالات سور مير دوبلكس ١٢٠ متراً مربعاً مع فرش كامل سعر ٥٠ الف دولار. الاتصال ٨٩٥٧٠٥ (الانسة تاتيانا).

شقة فخمة للبيع الزلقا ٣ نوم صالونان ٣ حمامات غرفة خادمة. مكيفة مع مولد كهرباء اوتوماتيك بئر ارتوازية انترفون فيديو، حاضرة للتسليم. السعر ٩٠٠ الف ل. ت ٤١٨٠٠٥ – ٨٩٣٨٥٨ – ٩٢٥٤٦٠

شقة ٢٠٠ م.م برمانا الغابة مصعد شوفاج – كاراج – خط هاتف ٨٩٧٠٨٠ ق.ظ – ٩٦١٧٨٠(٠٤) مساء

للبيع قطعة ارض في الاشرفية. السيوفي، مطلة على كورنيش النهر وسط تقاطع طرقات. الاتصال بالسيد سمير من الساعة ١٢ الى الاولى ظهرا بالرقم ٣٨٧٩٤٥ ومن الساعة السابعة مساء الى العاشرة بالرقم (٠٤)٩٧٠٨٨٧

عيادة طب اسنان مع اجهزة وشقة او من دونها طابق اول. الاشرفية ٢٨٤٧٠٠ – ٢٨٦٦٦٥

للبيع شاليه مفروش ٢٢ م² في Riva Verdi عمشيت ٢٨٩٩٤١

شقق للبيع
منطقة الشانفيل – عوكر ٢ و٣ نوم وتوابعها. تقسيط لمدة عشرين شهراً بلا فائدة. ت ٤١٨٠٠٥ – ٩٢٥٤٦٠

المكتب العقاري للدراسات
بيع شقق مختلفة الاحجام مع تسهيلات في الدفع لمدة ١٠ سنين.
ت ٤٩٠٤٧٠

مطعم رائع في بروكسيل عاصمة اوروبا
مطلوب شريك مساهم بنسبة ٢٥٪ لمبلغ تسعين الف دولار.
المطعم مؤلف من اربع طبقات، مع تأمين اقامة في بلجيكا للمساهم وعائلته.
مستعدون لبيع المشروع باكمله.
للمراجعة:
124 RUE STEVIN — 1040 — BRUXELLES — BELGIQUE
TEL. 32.2.231.03.15

ارض في اللقلوق ٨١٠ م.م سعر ٧٥٠٠٠ ل.ل. ت ٩٤٢٩٤٨

للبيع محل ومستودع. كورنيش المزرعة ٨١٦٨٢٩ – ٣١٣٨٣٧

مدرسة ٢٤٠٠ م² القنار بناء جديد ٩١٨٥٦٦ – ٩١٥٥٨٨

شقة الزلقا ٢ نوم ٣٨٥ الفاً. الهاتف ٣٣٤٩٢٤ ارليت.

ارض للبيع اليسار ٦١٤ م.م. مناظر خلابة على البحر السعر مليون ليرة ٣٢٢٧٣١ من ١ – ٢ ظهرا.

مستودعان للبيع مساحة الواحد ١٠٥٠ م.م مع نزلة كميون. برج ابي حيدر قبالة محطة بدران. التلفون ٣١٨٠٥٦ – ٣١٢٨١٠

مستودع للبيع ٢٠٠٠ م.م النكوانة السلاف. ت ٤٨٣٦٩١ – ٤٩٦٣٦٢

شقة فخمة جديدة ٣ نوم كفرحباب – غزير التسليم فوراً ٩٢٣١٣٧ – ٩٣٥٧٣٧

شقة ٢ نوم ودار ٢٨٥ الفاً محل بابان ٥٠٠ الف نقدا. الحدور ٢٦٣٠٣٩

ارض ١٣٥٨ م.م منطقة البوار سعر نهائي ٤٠٠ الف بلا وسيط. ت ق.ظ ٢٦١٨٨١ ب.ظ ٤٩٨١٥٢

خلو محل في صيدا مع ديكور يصلح مركزاً لصراف صائغ او ساعاتي (٠١) ٨٩٦٤٤٥

مستودع ومحل للبيع منطقة سن الفيل سيتي راما. الهاتف ٢٦١١٨٤ – ٤٩٨٨١٠

للبيع شقة دولوكس المعاملتين ٢٠٠م ديكور مناظر مطلة على البحر والجبل ٩٣٦٠٦٤ – ٩١٧٦٩٣

مستودع ١٢٠ م² شارع حنكش ٨٩١١٠٧ – ٨٩٤٩٢٨

دوبلكس في برج عنايا قرب مار شربل ١٠٥ م² ٣٠٠ الف ٩٤٠٢٧٠

شقة ادونيس ٣ نوم. الهاتف ٩١٥٤٧٥ – ٤٤٥٦٦٤

Mar-Takla magasin 3000 L.L. par m². 398391

قطعة ارض عجلتون ٩٤٣ م.م. للاتصال الهاتف ٩٣٢٠٠٦

للايجار

مكتب تجاري ٥٥ م² قرب نجار كونتيننتال سنتر لطيف ٣٤٦١٩٤

شقة في ريفون وخلو محل للبيع في جونيه. ت ٩٥١٥٠٣

محل تجارة عامة مع مستودع ايجاره زهيد. فردان ٨٠٢٦٣٦ – ٣٠٨٣٩٥

للايجار شاليه طبرجا بيتش ٦٠ الف ل.ل ٢١٧٦٠١ ق.ظ ٣٢٠٤٣٢ ب.ظ

للايجار شاليه في الصفرا مارين. ت ٣٩٨١١٧ قبل الظهر.

للبيع أو للايجار

مكتبان المكتب ٤٥ م.م التسليم خلال شهر. سوق الزلقا ٨٩٤٢٦٥ – ٨٩٣٣٨٥ من الساعة ٩ حتى ٦ مساء.

خلو او استثمار مكتب مجهز مع هاتف. الاشرفية ٤٤٢٥٣١

محل مع ارض ٥٠٠ م.م. للبيع او الاستثمار. جبيل ٤٠٢٦٤٦ من ٨ الى ١٨.

خلو او استثمار محل طابقان بابان كامل التجهيز. النهر ٣٣٢٧٢١

مطلوب

Achetons villa ou maison independante avec grand jardin. Achrafie ou Horj Tabet. Tél: 397118 bureau intermediaire s'abstenir.

متفرقات

للبيع

جهازان Castellini حديثان لطب الاسنان 331927 — 218244

تلزمنا تجهيزات عامة لسوبرماركت
للمراجعة، بعد الظهر ٣١١٥٦٣ ومساء ٨١٠٠٧٣

مطلوب

نشتري عدة مختبر اسنان في حال جيدة (اكريل). ت ٨١١٠٤٣

مفقود

مفقود مرسيدس
فقدت مرسيدس 280 SE لونها أخضر رقم اللوحة ٤٢٣٠٠٠. الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال بـ ٣٣٢٥٧٠ وله مكافأة مالية.

سيارات

للبيع

غولف G.T.S. ٧٩ اوتوماتيك مكيفة وMini 1000 ٧٥ – ٣٣٦٣٠٠ ق.ظ.

داتسون سكايلاين ١٠٨ م ٨٣. ت ٣٢٨٤٢٠ و ٣٢٨٩١٠/١١

كمارو Berlinetta موديل ١٩٧٩ كاملة التجهيزات. ت ٤٩٢٩٥١

اعلانات رسمية

اعلان بيع

تنذر المديرية العامة للجمارك اصحاب السيارات المتروكة في الجمرك والمبينة اوصافها ادناه بوجوب تخليصها من الجمرك خلال مهلة عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان والا ستطرح للبيع في المزاد العلني

نوع السيارة	رقم الشاسي
– رينو ١٢	٣٣٠٨٦٥٨١
– بيجو ٥٠٤	٤٦٠٧٩٧
– رينو	٨١١٠٣٨
– رينو	٦٠٩٨٤
– ب ام ف	٢٧١٩٣٤٣
– ب ام ف	١٦٢٩٢١٦
– كميون دودج	٥٢٦٥٧
– رينو ١٦	غير ظاهر
– مرسيدس	١٤٦٠٣٤
التكليف ٥٤٨	

بيروت، في ١٤ ايار ١٩٨٦
المدير العام للجمارك

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا

انذار تنفيذي رقم ١٩٨٦/٧٥ موجه الى المنفذ عليهما حسن وعلي حسين نصار المجهولي محل الاقامة في لبنان. تنذركما هذه الدائرة للحضور اليها لتسلم الانذار التنفيذي المتعلق بتنفيذ عقد البيع المنظم لدى الكاتب العدل في الغبيري علامة في تاريخ ١٩٧٧/٥/٣١ العدد ١٩٧٧/٨١٥٧ والمتضمن تسجيل القسم ١٨٦٢/١٤ برج البراجنة (الشقة الجنوبية في الطابق الثاني) على اسم المنفذ ابرهيم مراد. مع العلم بان الثمن مدفوع ومقداره ثلاثون الف ليرة لبنانية. حتى اذا كان لكما ما يقال في شأنه تقديمه خلال ٣٠ يوما تلي النشر وعليكما اتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها مكانا مختارا لكما. ويجرى ابلاغكما في ايوان الدائرة ويصار الى انفاذ العقد وفقا لمنطوقه بحسب الاصول

مأمور تنفيذ بعبدا
انطوان برباري

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا

انذار تنفيذي رقم ١٩٨٦/٧٦ موجه الى المنفذ عليهما حسن وعلي حسين نصار المجهولي محل الاقامة في لبنان

تنذركما هذه الدائرة للحضور اليها لتسلم الانذار التنفيذي المتعلق بتنفيذ عقد البيع المنظم لدى الكاتب العدل في الغبيري علامة في تاريخ ١٩٧٧/٦/٢٧ بالعدد ١٩٧٧/٩٨٢٤ والمتضمن تسجيل القسم ١٨٦٢/١٢ برج البراجنة على اسم المنفذة احسان زهر الدين مع العلم بان الثمن مدفوع ومقداره ثلاثة وثلاثون الف ليرة لبنانية، حتى اذا كان لكما ما يقال في شأنه تقديمه خلال ٣٠ يوما تلي النشر وعليكما اتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها مكانا مختار لكما ويجري ابلاغكما في ايوان الدائرة ويصار الى انفاذ العقد وفقا لمنطوقه بحسب الاصول

مأمور تنفيذ بعبدا
انطوان برباري

WANTED

1 — CIVIL ENGINEER/PROJECT MANAGER WITH MINIMUM 10 YEAR EXPERIENCE IN ROAD CONSTRUCTION
2 — ACCOUNTANT WITH MINIMUM 3 TO 5 YEARS EXPERIENCE.
INTERESTED APPLICANTS ARE INVITED TO CONTACT DIRECTLY FOR APPOINTMENT.
ZAKHEM ENGINEERS S.A.L.
BLISS STREET — EDISON BLDG.
TEL: 344391/2 OR 350497

مطلوب فني كهربائي في المملكة العربية السعودية

لتشغيل براد (مستودع تبريد) وصيانته، تتوافر لديه الشروط الآتية:
١ – درجات علمية (فني كهرباء) اربع سنوات.
٢ – خبرات لا تقل عن عشر سنين بصيانة مستودعات التبريد.
ترسل الطلبات مصحوبة بالسيرة الذاتية وصورة شهادة الخبرات والشهادة الدراسية مع صورة فوتوغرافية الى العنوان الآتي:
المدير ص.ب. ٥١٣٩ – ١٤ بيروت

الدوَرات الدَولية في كرة المضرب

فرنسا: نيستروم أول مصنف خرج



يانيك نوا في مباراته وطارق من هابيل. (رويتر تيليفوتو)




مارتينا نافراتيلوفا تعترض في مباراتها الاولى وانا ماريا سيكيني. (رويتر تيليفوتو)

حقق الاوسترالي بول ماكنامي اول مفاجأة في بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "رولان غاروس" في باريس اذ فاز في الدور الاول على الاسوجي يواكيم نيستروم.

وبين السيدات، فازت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى والالمانية الغربية كلوديا كوده ـ كيلش المصنفة رابعة والبلغارية مانويلا ماليفا المصنفة ثامنة والاميركية كاتي ريناللي المصنفة سابعة.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

ـ الدور الاول: فاز الاسباني فرناندو لونا على الاسوجي بيتر لوندغرين ٦-٤، ٤-٦، ٧-٦، ٦-٢، والاميركي تود نيلسون على كريستو ستاين من جنوب افريقيا ٢-٦، ٣-٦، ٦-٢، ٦-٣، ٦-٢، والاكوادوري اندريس غوميز على الكندي غلين ميشيباتا ٦-٣، ٣-٦، ٧-٥، ٦-٢، والاوسترالي جون فيتزجيرالد على مواطنه بيتر دوهان ٣-٦، ٦-٢، ٦-٠، ثم بالانسحاب، والبرازيلي كاسيو موتا على الاوسترالي مارك وودفورد ٦-٤، ٦-٤، ٦-٢، والالماني الغربي ريكي اوسترتون على الارجنتيني ادواردو بنغوشيا (١-٦، ٧-٦، ٣-٦، ٦-٤، ٦-١، والاسباني سيرجيو كاسال على التشيكوسلوفاكي كارل نوفاشيك ٦-٣، ٤-٦، ٦-٤، ٦-٢، والاوسترالي بول ماكنامي على الاسوجي يواكيم نيستروم (١-٦، ٦-٣، ٦-٢، ٦-٠، والفرنسي غي فورجيه على البيروفي بدرو ارايا ٦-٣، ٦-٤، ٣-٦، ٧-٦، والفرنسي هنري لوكونت على الاسباني ديفيد دو ميغيل ٦-٣، ٦-١، ٦-٢، والاسوجي كنت كارلسون على الالماني الغربي اليكس ستيبانيك ٦-١، ٦-٢، ٦-٢، والسويسري ياكوب هلاشيك على الهندي راميش كريشنان (١-٦، ٦-٣، ٧-٥، ٦-٣، والاميركي سامي جياماللفا على الاسوجي كريستيانسن برغشتروم ٥-٧، ٦-١، ٦-١، ٦-٣، والبرازيلي لويس مطر على البريطاني جون لويد ٥-٧، ٧-٥، ٦-١، ٦-٤، والاميركي جوناثان كانتر على الارجنتيني روبرتو ارغويللو ٦-٣، ٦-٣، ٦-٣، والهولندي ميشال شابرز على الايطالي كلوديو بيستوليسي ٧-٥، ٦-٤، ٧-٥، والالماني الغربي دامير كيريتيتش على السويسري هاينس غونتهارد ٤-٦، ٦-٣، ٤-٦، ٧-٦، ٨-٦، ونيفو بيريز من الاوروغواي على الاميركي مايك ديبالمر ٦-١، ٧-٦، ٦-٢، والتشيكوسلوفاكي توماس شميد على الالماني الغربي هانس شفاير ٦-٣، ٦-٤، ٤-٦، ٦-٢، والاسوجي انديرس ياريد على الاميركي باد شولتز ٦-١، ٦-٣، ٦-١، والاسرائيلي عاموس مانسدورف على التشيكوسلوفاكي بافل شلوزيل ٧-٥، ٦-٢، ٦-٤، والاميركي ارون كريكشتاين على الفرنسي تييري شامبيون ٦-٢، ٦-٤، ٦-٤، والاسباني اميليو سانشيز على الاميركي تود ويتسكن (١-٦، ٦-٢، ٦-٢، ٦-١، ٦-١)، والبرازيلي نيلسون ارتس على الاوسترالي مارك ادموندسون ٧-٦، ٦-٧، ٦-٤، ٦-٣، ٦-٢، والاسوجي هنريك سوندستروم على الاوسترالي برودريك دايك ٧-٥، ٧-٥، ٦-٢، والنمسوي توماس موستر على الاميركي تيم ويلكينسون ٦-٣، ٦-٤، ٦-٠، والاسباني خوان اغويليرا على الاوسترالي والي ماسور (١-٦، ٦-٤، ٧-٦، ٦-٢، ٨-٦، والسوفياتي اندريه تشيسنوكوف على الاسوجي يوناس سفينسون ٦-٣، ٦-٢، ٦-٤، ٦-٢، والفرنسي يانيك نوا على مواطنه طارق من هابيل ٦-٣، ٦-٤، ٦-٧، ٧-٦، ٦-٤، والفرنسي تييري تولان على الايطالي فرانشيسكو كانشيلوتي ٤-٦، ٦-٤، ٥-٧، ٦-٣، ٦-٤، والتشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير على مايكل روبرتسون من جنوب افريقيا ٦-١، ٦-١، ٦-٣، والايطالي كلوديو باناتا على الارجنتيني مارتشيلو انغارامو ٦-٣، ٧-٥، ٦-٢، والاسوجي ماتس فيلاندر على التشيلي ريكاردو اكونا ٦-٠، ٦-٤، ٦-١، ٦-١، والفرنسي تييري فان دن دال على الايطالي كلوديو ميتزاردي ٧-٦، ٦-٢، ٦-٤، ٧-٦، والفرنسي اريك فينوغرادسكي على الاميركي بلاين ويلنبورغ ٦-٢، ٦-٣، ٦-١، ٦-١، ٦-٣، والارجنتيني مارتن خايتي على الهايتي رونالد اجينور ٦-١، ٦-٣، ٦-٠، ٦-٢، ٦-٤، والمكسيكي فرانشيسكو ماسيل على الروماني فلورين سيغارتشيانو ٦-٣، ٦-٤، ٦-٣.

السيدات

ـ الدور الاول: فازت الالمانية الغربية كلوديا كوده ـ كيلش على الاميركية لوري ماكنيل ٦-٤، ٦-١، والبيروفية لورا غيلدمايستر على الاميركية آن وايت ٦-١، ٦-٣، والبلغارية مانويلا ماليفا على التشيكوسلوفاكية كاترينا سكرونسكا ٦-١، ٦-٢، والاميركية كاتي رينالدي على مواطنتها هو نا ٦-١، ٦-٣، والبلغارية كاترينا ماليفا على الاميركية تيري هولينداي ٦-٢، ٦-١، والاوسترالية جيني بايرن على ايفون فيرماك من جنوب افريقيا ٦-٣، ٦-٣، والتشيكوسلوفاكية اليز بورغين على التشيكوسلوفاكية مارسيلا سكوهيرسكا ٦-١، ٦-١، والاميركية غريتشن راش على الفرنسية صوفي امياش ٥-٧، ٦-٤، ٨-٦، والاميركية ميليسا غورني على الاوسترالية جانين طومسون ٥-٧، ٧-٦، والفرنسية فيرجيني باكيه على الاسوجي ماريا ليندشتروم ٦-٣، ٦-٤، ٦-٤، والاميركية سوزان سلون على الارجنتينية ماريان بيريز رولدان ٧-٦، ٦-٢، ٧-٥، والاميركية تيري فيليبس على مواطنتها بتسي ناغيلسن ٦-٣، ٦-٢، والارجنتينية باتريشيا تارابيني على الالمانية الغربية سيلفيا هانيكا ٣-٦، ٦-٣، ٦-٤، والاميركية فيكي نيلسون على مواطنتها روبين وايت ٦-٢، ٦-٣، والالمانية الغربية كلوديا بورفيك على مواطنتها بترا كيبلر ٦-٢، ٦-٤، والسويسرية ليليان دريشر على التشيكوسلوفاكية يانا نوفوتنا ٦-٢، ٦-٣، والبورتوريكية جيجي فرنانديز على الالمانية الغربية ميريام شروب ٦ - ٠، ٦ - ٢، والبرازيلية نيفي دياز على السوفياتية سفيتلانا بارخومنكو ٦-٣، ٦-٤، ٦-٣، والنمسوية بترا هوبر على الفرنسية باسكال بارادي ٦-١، ٦-٢، والفرنسية ناتالي توزيا على مواطنتها سيبل شاتو ٥-٧، ٦-٣، ٩-٧، والالمانية الغربية سيلكه ماير على الفرنسية ايزابيل دومونجو ٠-٦، ٦-٣، ٦-٤، والاميركية سيسيليا فرنانديز على مواطنتها تينا موشيزوكي ٦-١، ٥-٧، ٦-٢، والاميركية مارتينا نافراتيلوفا على الايطالية آنا ماريا سيكيني ٦-٣، ٦-٣، والبريطانية آن هوبس على مواطنتها جو دوري ٦-٢، ٦-٤، والتشيكوسلوفاكية هانا مانتليكوفا على اليوغوسلافية سابرينا غوليش ٦-٢، ٦-٣، ٦-٣، والفرنسية اليكسيا دوشوم على البريطانية سارة غومر ٦-٢، ٦-٣، والاميركية ليزا بوندر على النا رايناخ من جنوب افريقيا ٦-٤، ٦-٤، واليونانية انجيليكي كانيلوبولوس على البرازيلية باتريشيا ميدرادو ٦-٧، ٦-٤، ٦-٠، والمجرية اندريا تيميشفاري على السويسرية كريستيان جوليسان ٣-٦، ٦-٢، ٦-٤، والسوفياتية لاريسا سافتشينكو على الالمانية الغربية ايفا بفاف ٦-٤، ٣-٦، ٩-٧، وروزالين فيربانك من جنوب افريقيا على الفرنسية كورين فانييه ٦-٣، ٧-٥، والايطالية رافاييلا ريجي على الاوسترالية اليزابيث مينتر ٦-١، ٧-٥، والتشيكوسلوفاكية اندريا هوليكوفا على الاميركية بيفيرلي بوبس ٦-١، ٦-٣، والاميركية زينا غاريسون على الرومانية غبرييلا دينو ٦-٢، ٦-٣، واليوغوسلافية ميما يازوفيتش على الارجنتينية ادريانا فيلاغران ٦-٤، ٧-٥، والاميركية نيوركا سودوب على الفرنسية ايمانويل ديرلي ٧-٥، ٧-٥، والاميركية سوزان ماسكارين على مواطنتها آمي هولتون ٧-٦، ٦-٤.

الدور النهائي للسلة الاميركية

فاز بوسطن سلتكس على هيوستن روكتس ١١٢-١٠٠ في المباراة الاولى للدور النهائي من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، وتقدم ١-٠ من اصل ٧ مباريات. واقيمت المباراة في بوسطن.

ويشار الى ان بوسطن سلتكس احرز بطولة الدوري ١٥ مرة، وهو رقم قياسي، علماً انه وصل الى الدور النهائي في الموسم الماضي، وخسر امام لوس انجلس لايكرز.

وكان من نجومه امس روبرت باريش الذي سجل ٢٣ نقطة وكيفن ماك هايل ٢١ ولاري بيرد ٢١. وبرز من هيوستن روكتس النيجيري اكيم اولا جوون وسجل ٣٣ نقطة.

ويلتقي الفريقان غدا الخميس في بوسطن غاردن الذي شهد ٤٤ فوزا لبوسطن سلتكس في مقابل خسارة واحدة هذا الموسم.

وسبق لهيوستن روكتس ان وصل الى الدور النهائي مرة واحدة في ١٩٨١، وخسر عامذاك امام بوسطن سلتكس.

الأستعداد لكأس العالم — رياضة والعاب

بلغاريا هزمت الأوروغواي ٤-١ والأرجنتين فازت ٣-١ والمجر ٦-١

سياح من كوستاريكا يسعون الى شراء تذاكر لمباريات الكأس بعدما عرضت للبيع كمية اضافية منها في مكسيكو. (ا ب ليزرفوتو)

رجال امن بالبسة مدنية ومسلحين بمسدسات وبنادق يتولون حراسة اللاعبين اثناء التدريب في مونتيري. (رويتر تيليفوتو)

النجم الارجنتيني دييغو مارادونا بين مدافعين لفريق نيزا في المباراة التجريبية بين الفريقين في مكسيكو. (ا ف ب تيليفوتو)

المهاجم الانكليزي غاري لينيكر المصاب في ذراعه وجون بارنز يتشمسان قرب حوض السباحة قبل التدريب في مكسيكو. (رويتر تيليفوتو)

مدير المنتخب الايطالي انزو بيرزوت يتقي حرارة الشمس بسترته. (رويتر تيليفوتو)

هزمت بلغاريا الاوروغواي ٤-١ في مباراة ودية في مدينة تولوكا المكسيكية استعدادا للادوار النهائية من كأس العالم لكرة القدم.

ومعلوم ان مجموعة بلغاريا الاولى تضم كلا من ايطاليا والارجنتين وكوريا الجنوبية، في حين تضم مجموعة الاوروغواي الخامسة كلا من المانيا الغربية والدانمارك واسكوتلندا. ويتدرب الفريقان في تولوكا التي تعلو ٢٦٥٠ مترا عن سطح البحر.

بدأ البلغار اللعبة بتشكيلة رئيسية تمهيدا للقاء ايطاليا في المباراة الافتتاحية هذا السبت واستطاعوا ان يسجلوا اصابتين بعد ٢٥ دقيقة عبر بلامن غيتوف وبوجيدار ايسكرينوف. وسجلت الاوروغواي واحدة بواسطة ساعد دفاعها انزو فرانشيسكولي من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٣٠.

وفي الشوط الثاني، وعلى رغم خروج معظم نجومه، اضاف الفريق البلغاري اصابتين بفضل كوستادين كوستادينوف والبرتو باتيستا مدافع الاوروغواي خطأ.

ويذكر ان حضور المباراة اقتصر على اللاعبين والاداريين من الفريقين ولم يسمح للجمهور والصحافيين بالدخول، لكن ٤٠ صحافيا تمكنوا من تسلق حاجز ومشاهدتها.

● فازت الارجنتين على فريق نيزا المكسيكي ٣-١، في مكسيكو بقيادة كارلوس بيلاردو مدير المنتخب الارجنتيني.

وسبق لنيزا، الذي لعب بخطة دفاعية، ان خسر امام كوريا الجنوبية ٢-٥. وخاض الفريقان اللعبة من دون توقف طوال ٩٠ دقيقة.

افتتح دييغو مارادونا التسجيل في الدقيقة ٥ اثر مجهود فردي. وفي الدقيقة ٥٠ عادل ساعد الدفاع روبن ابراكا لنيزا. وفي الدقيقة ٧٠، ادخل بيلاردو تغييرا شمل ٥ مراكز.

واستطاع لاعب الاحتياط بدرو بابلو باسكولي الذي حل محل كلوديو بورغي تسجيل الاصابة الثانية من زاوية ضيقة في الدقيقة ٨٠ اثر تمريرة من مارادونا، واضاف لاعب الاحتياط عمر الميرون الذي حل محل خورخي فالدانو الاصابة الثالثة اثر تمريرة من مارادونا.

مثل الارجنتين: ايسلاس ـ كلاوسن وبراون وروغيري وغاري ـ جيوستي وباتيستا (انريكه) ومارادونا ـ بوروتشاغا (تابيا) وفالدانو (الميرون) وبورغي (باسكولي).

● في ليون، فازت المجر على فريق ليون المكسيكي ٦-١. وسبق لها ان فازت على فريق تيباتيتلان ٤-٠ الجمعة الماضي.

وعلى رغم اقامة المباراة من دون جمهور او صحافيين، ابدى القليلون الذين شاهدوها اعجابا بالقوة الضاربة للفريق المجري المتمثلة في سواعد الدفاع لايوش ديتاري ولاشلو دايكا وجوزف كيبريش الذين تقاسموا اصابات فريقهم واحداها من ضربة جزاء "بنالتي". ويلعب الاولان مع فريق هونفيد بودابست الذي مون المنتخب بثمانية لاعبين.

وغاب عن صفوف المجريين حارسا المرمى الاحتياطيان جوزف شيندري وجوزف اندروش وساعد الدفاع المصاب بيتر هانيش.

● صرح مدرب الفريق الجزائري رباح سعدان ان هدف فريقه هو الوصول الى الدور الثاني، متوقعا الفوز على ايرلندا الشمالية اضعف فرق المجموعة الرابعة.

وقال رشيد حرقوق الذي يلعب في انكلترا ان اللاعبين الجزائريين تقنيون جيدون.

● قال الدكتور نايلور لاسيار طبيب المنتخب البرازيلي ان اشتراك زيكو في مباراة البرازيل واسبانيا الاحد في تصفيات المجموعة الرابعة لم يتأكد بعد، على رغم احتمال مشاركته في بعض فتراتها، واذا لم يلعب الدقائق الـ٩٠ فيتوقع ان يحل محله سقراط كابتن فريق ١٩٨٢.

وكان تدريب زيكو اقتصر امس على التسديد من مختلف الزوايا بما في ذلك ضربات الجزاء "البنالتي".

ورأى سقراط من الافضل اعلان اسماء تشكيلة الفريق قبل المباراة لاسباب نفسية وتداركا لاي طارئ.

● للمرة الاولى منذ اصابته في مباراة فريقه ريال مدريد الاسباني واف.سي. كولونيا الالماني الغربي في كأس الاتحاد الاوروبي، اكمل هوغو سانشيز هداف المكسيك اول تدريب له مع المنتخب والذي استغرق ساعتين، وبدا في حال طيبة تمكنه من الاشتراك في المباراة الاولى لفريقه مع بلجيكا في ٣ حزيران.

وشاهد الوف المكسيكيين سانشيز وهو يلعب في "تقسيمة" بين المهاجمين والمدافعين الذين تلقوا تعليمات تمنعهم من الاحتكاك به.

● يتدرب المنتخب الايرلندي الشمالي كل يوم تحت الاضواء الكاشفة لمدة ساعة في مقره في غوادالاخارا. ويرافق الفريق في تدريباته ٥٠٠ مشجع ايرلندي.

● طلب خوسيه فاريا مدرب الفريق المغربي من رجال الامن ابعاد مسؤولين بولونيين كانا يراقبان مباراة المغرب وفريق نويفو ليون تايغرز التي اسفرت عن فوز المغاربة ٦-٠. ومعلوم ان المغرب وبولونيا وانكلترا والبرتغال تؤلف المجموعة السادسة.

● سئل الجناح الايمن للفريق الايطالي برونو كونتي عن افضل اللاعبين في رأيه في دورة كأس العالم، فاجاب انهم المكسيكي هوغو سانشيز والفرنسي ميشال بلاتيني والارجنتيني دييغو مارادونا والايطالي كلوديو بورغي والاسباني اميليو سانشيز.

ورشح كونتي كلا من البرازيل والارجنتين وفرنسا وايطاليا والمانيا الغربية للمنافسة على الكأس.

● قال بوبي روبسون مدير المنتخب الانكليزي ان فريقه مستعد لمواجهة منافسيه في تصفيات المجموعة السادسة التي تقام مبارياتها في مونتيري بعدما تأقلموا مع حرارة الصحراء في ولاية كولورادو الاميركية.

● تلعب اليوم بلجيكا مع فريق من "جنرال موتورز" في تولوكا، وتلتقي غدا الخميس فريق جامعة مكسيكو، والاحد فريق تولوكا.

● في مقابلة اجريت معه، توقع جان ماري بفاف (٣٢ عاما) حارس مرمى بلجيكا وفريق بايرن ميونيخ الالماني الغربي ان تكون الدورة من اهم دورات كأس العالم، وقال ان جيلا جديدا من حراس المرمى سيلمع.

المباريات المؤجلة في الدوري المصري

فوز الأهلي على البلاستيك ٢-١

في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ١٥ للدوري العام المصري لكرة القدم، فاز مساء امس الاهلي على البلاستيك ٢-١ (الشوط الاول ١-١).

وجاءت المباراة التي اقيمت على ملعب القاهرة مثيرة وحماسية وخشنة وحافلة بصفارات الانذار.

سجل للاهلي طارق خليل في الدقيقة ٢٥ ومحمد السيد في الدقيقة الاخيرة من المباراة اثر تمريرة من علاء ميهوب، وللبلاستيك اسماعيل ضمضم بقذيفة من ٣٥ مترا. واهدر خالد جادالله ضربة جزاء "بنالتي" للاهلي في الدقيقة ٤٣.

وهذا هو الفوز الرقم ١٠ للاهلي وبه استمر متصدرا اللائحة بـ٢٧ نقطة. والتعثر الرقم ٩ للبلاستيك وبه استمر يدور في فلك الهبوط في المركز الـ١١ بـ١٢ نقطة.

نهائيات مضرب النهضة

قاربت دورة نادي النهضة في كرة المضرب والتي تقام على ملاعب النادي في المنارة نهايتها. وانحصرت المنافسة في الفردي للرجال بين خضر عيسى ونبيل ابو عراج من جهة وبين سعيد كرم ومنجد ابو حسون من جهة اخرى.

وامس سجلت النتائج الآتية:

ـ فردي للرجال (ربع نهائي):

فاز منجد ابو حسون على نزيه ابو حسون ٦ - ١، ٤ - ١ ثم بالانسحاب، وخضر عيسى على عدنان الجمل ٦ - ٠، ٦ - ٢.

ـ زوجي للرجال:

فاز علي ويحيى زكريا توبة على محمود حرب وخضر مرتضى ٦ - ١، ٦ - ٠، وسمير سرسق وبشير حسنات على سميح مكنية وجورج حاج ٦ - ٤، ٢ - ٦، ٦ - ٤.

وهنا برنامج اليوم الاربعاء:

ـ فردي للرجال (نصف نهائي): الساعة ١٥,٠٠ سعيد كرم ـ منجد ابو حسون.

ـ زوجي للرجال (ربع نهائي): الساعة ١٦,٠٠ نزيه ومنجد ابو حسون ـ فضل غدار وفوزي بدران، احمد ستيتيه ونظام بنلتير ـ محمد محيدلي ويوسف الزين.

الساعة ١٦,٤٥ خضر عيسى وعلي احمد توبة ـ علي ويحيى زكريا توبة، سعيد كرم ونبيل ابو عراج ـ حمزة محيدلي وعدنان الجمل.

اجسام رمضان

ينظم نادي الصحة والقوة الثالثة بعد ظهر السبت ٣١ ايار الجاري في صالته مسابقة كأس رمضان في كمال الاجسام في اشراف اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية.

قوى مفتوحة

ينظم تفاهم نوادي المريميين والجمهور والانطونية واتلتيكو والسان جورج الزلقا والهومنتمن دورة مفتوحة في العاب القوى في اشراف الاتحاد في ٣٠ و٣١ ايار واول حزيران على ملعب المريميين ديك المحدي وهي مخصصة بفئات الصغار والصغيرات والاحداث والحديثات.

وانتدب اتحاد العاب القوى لجنة للاشراف على الدورة قوامها امين السر العام والسادة ريمون بحلق وجورج قلباقليان والمدرب الوطني انطون سبعلي.

كرة الربيع

في نطاق دورة الربيع في كرة القدم تقام الساعة ٥ بعد ظهر غد على ملعب بلدية برج حمود مباراة بين فريقي الهومنتمن والاهلي صربا.

فروع البقاع

في نهائي دورة فروع الجامعة اللبنانية في البقاع في كرة السلة فاز فريق كلية الاداب على فريق كلية العلوم ٤٤-٤١ (الشوط الاول ٢٤-١٢).

نهائيات سلة أوروبا

انتقلت فرق بولونيا ورومانيا واسرائيل وهولندا الى الادوار النهائية من بطولة اوروبا لكرة السلة للرجال التي تقام في اثينا في ١٩٨٧.

وكانت الفرق الاربعة احتلت المراكز الاربعة الاولى بعد انتهاء دورة التصفية التي اقيمت في بروكسيل اذ جاءت بولونيا اولى برصيد ١٣ نقطة وتلتها رومانيا ١٢، فاسرائيل ١٢، ثم هولندا ١١.

أوروبا لكرة القدم

يوغوسلافيا، الأتحاد السوفياتي، تشيكوسلوفاكيا

في المرحلة الـ٣٠ من الدوري اليوغوسلافي لكرة القدم، فاز بارتيزان متصدر اللائحة على سيليك ٤-١، والنجم الاحمر الثاني على فاردار ٢-١، وتعادل فيليز الثالث وريبكا ١-١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بارتيزان ٤ـ سيليك ١
اوسييك ٢ـ دينامو فينكوفتشي ٢
زيليزنيكار ١ـ بريستينا ٠
سوتيسكا ٢ـ سلوبودا ٢
بودوكنوست ٢ـ بلغراد ٠
النجم الاحمر ٢ـ فاردار ١
هايدوك سبليت ٢ـ فيفودينا ٠
فيليز ١ـ ريبكا ١
سارايفو ٠ـ دينامو زغرب ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ بارتيزان ٤٢ نقطة من ٣٠ مباراة (٥٣-٢٥).
٢ ـ النجم الاحمر ٤٢ (٦٢-٣٥).
٣ ـ فيليز ٣٤ (٥١-٣٩).
٤ ـ دينامو زغرب ٣٢ (٣٨-٣٢).
٥ ـ هايدوك سبليت ٣٢ (٤٦-٣٨).

الاتحاد السوفياتي

في المرحلة الـ١١ من الدوري السوفياتي، تعادل زنيت لينينغراد متصدر اللائحة وميتاليست خاركوف ١-١، ودينامو تبليسي الثاني وباكو الثالث ٢-٢.

وهنا النتائج:

توربيدو موسكو ٤ـ دينامو مينسك ٠
سبارتاك موسكو ١ـ تشيرنوموريتس ١
باكو ٢ـ دينامو تبليسي ٢
زالفيريس ٠ـ شاختيور دونتسك ١
زنيت لينينغراد ١ ـ ميتاليست خاركوف ١
ارارات يريفان ٣ـ توربيدو كوتايسي ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ زنيت لينينغراد ١٤ نقطة من ١١ مباراة (١٩-١١).
٢ ـ دينامو تبليسي ١٣ (١١-١٠).
٣ ـ باكو ١٢ (١٥-١٢).
٤ ـ توربيدو موسكو ١١ (١١-٥).
٥ ـ دينامو موسكو ١١ (١٣-١٢).

تشيكوسلوفاكيا

في المرحلة الـ٢٦ من الدوري التشيكوسلوفاكي، فاز فيتكوفيتش متصدر اللائحة على دوكلا براغ ٢-١، وسبارتا براغ الثاني على سلافيا براغ ٢-١، وسيغما اولوموك الثالث على شيب ١-٠.

وهنا النتائج:

بوهيميانز براغ ٥ـ تاتران بريسوف ٠
فيتكوفيتش ٢ـ دوكلا براغ ١
دونايسكا ٢ـ انتربراتيسلافا ٠
زيلينا ٢ـ لوكوموتيف كوسيتش ١
سبارتاك ترنافا ٥ـ بانيك اوسترافا ٢
سيغما اولوموك ١ـ شيب ٠
سبارتا براغ ٢ـ سلافيا براغ ١
دينامو بوديوفيتش ٠ـ دوكلا بانسكا بيستريكا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ فيتكوفيتش ٣٦ نقطة من ٢٦ مباراة (٣٧-٢٢).
٢ ـ سبارتا براغ ٣١ (٥٦-٢٦).
٣ ـ سيغما اولوموك ٣٠ (٤٦-٢٢).

اسوج

في المرحلة السابعة من الدوري الاسوجي، تعادل غوتبورغ متصدر اللائحة والفسبورغ ١-١، وفاز اورغريت الثاني على ايك ٢-٠، وخسر مالمو الثالث امام براغي ١-٢.

وهنا النتائج:

ايك ٠ـ اورغريت ٢
براغي ٢ـ مالمو ١
غوتبورغ ١ـ الفسبورغ ١
هالمشتاد ٤ـ كالمار ١
نوركوبينغ ٢ـ هاماربي ١
اوستر ٣ـ ديورغاردن ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ غوتبورغ ١٢ نقطة من ٧ مباريات (١٧-٥).
٢ ـ اورغريت ١٠ (١٢-٥).
٣ ـ مالمو ٩ (١٨-٨).
٤ ـ نوركوبينغ ٧ (١١-٨).
٥ ـ هاماربي ٧ (١٠-١٢).

اسبانيا

في مرحلة الذهاب للدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الاسباني، فاز ريال سوسييداد على ساراغوسا ١-٠ سجلها اورالدي في الدقيقة ٧٦.

شؤون البلد والناس

وسام المعارف

منح وزير التربية الرئيس سليم الحص نائب رئيس اتحاد الملاكمة والحكم الدولي المحامي محمد الخليلي وسام المعارف من الدرجة الثالثة.

وقلده الوسام مستشار الوزير السيد محمد علي موسى.

يوبيل كشافة الحكمة

دعت رابطة قدامى وفوج كشافة الحكمة الى المشاركة في اليوبيل الخمسيني الذي يقام في مدرسة الحكمة في الاشرفية حسب البرنامج:

ـ الاربعاء ٢٨ من الجاري السادسة مساء محاضرة عن "كشافة لبنان اليوم" يلقيها القائد رودولف جبور.

ـ الخميس ٢٩ منه السادسة مساء محاضرة عن "الجمعيات الكشفية اللبنانية" يلقيها القائد نادي تيان.

ـ الجمعة ٣٠ منه السادسة مساء محاضرة عن "الكشفية ومواهب الانسان" يلقيها المونسنيور اغناطيوس مارون.

ـ السبت ٣١ منه اليوبيل الذهبي يبدأ بقداس في الرابعة بعد الظهر ويعقبه احتفال كشفي وكوكتيل.

مؤتمر صحافي

تعقد الهيئة الادارية لجمعية قدامى الكشافين والمرشدات ممثلة برئيسها السيد وجيه جارودي مؤتمرا صحافيا في دار نقابة الصحافة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الخميس تعلن فيه اهداف الجمعية.

في "الانترناشونال كولدج"

تقيم المدرسة المتوسطة في "الانترناشونال كولدج" حفلتين يومي الاربعاء والخميس ٢٨ و٢٩ ايار، الساعة الاولى والنصف بعد الظهر في قاعة الرياضة في مدرسة الجالية الاميركية، جادة بليس. في الحفلة الاولى دبكة وعرض رياضي ورقص وفي الثانية موسيقى ومسرح فرنسي.

توقيع

دعت "الفك" الى كوكتيل مع توقيع جاد حاتم كتابه "دراسات حول روحانية جبران"، الخميس ٢٩ ايار الجاري، من الخامسة مساء في المكتبة الشرقية، الاشرفية.

محمد رياض التل

رزق السيد رياض التل مدير بنك عودة والسيدة قرينته مولودا ذكرا سمياه محمد.

عدنان شرارة، أي قول وميزان لدائرية "الملصق السياسي في لبنان"؟

يجهد عدنان شرارة في رسالته التي وضعها على "الملصق السياسي في لبنان، ١٩٧٠/ ١٩٨٥"(*) ليحمل صانعي الملصق، او هذا الضرب منه، على أن لا يقتصروا في صنعهم على ابلاغ الرسالة التي يضمنونها ملصقهم، وعلى ان لا يقنعوا بهذا الامر. فالرسالة، او الخطاب، قد يضطلع بها الشعار المكتوب، او الهتاف، او اللافتة. اما الملصق، وهو من فنون النظر والعين، فينبغي ان يطمح الى الاقناع "برأي او اتجاه او وجهة نظر". بل عليه بأن ينقض الرأي الذي لا يتفق مع ما ينقله ويبلغه الى رائيه وان يدحضه و"يرد" عليه.

ويتوسل الكاتب بالمقارنة بين الملصق، في لبنان وان لم يكن دوما لبنانيا، وبين المهرجان السياسي (انظر المعترضة السابقة) ليدلل مجددا على خطر "الشكل" وقوته ودوره في المخاطبة. فيصف خطيب مهرجانه صوتا عاليا، وتلويحا باليدين والقبضتين، وجمهورا مقاطعا مصفقا وثملا بكلام خطيبه. ثم يسأل: "ماذا سيحصل من كلام (الخطيب) الى الناس؟ هذا الشكل من الاتصال بالناس، ماذا يعني؟ (...) اي معنى سياسي واجتماعي (له)؟". ويتسع السؤال، والقلق الذي ينم منه، فيبلغ تأثير "المؤسسة السياسية" على نصيرها وعضدها. ويثير قلق السائل احتمال تفتت "الفرد الحزبي" الى جوانب او اجزاء. فتختص المؤسسة السياسية بجزء منه هو "تفكيره" السياسي، بينما يترك "الوعي الاعمق والاوسع"، والمتصل بـ"المجتمع والوطن والانسانية". من غير عون ولا غذاء، فيرجع الى اليباب الذي انسلخ منه.

لا يعدو عدنان شرارة في اسئلته هذه، وفي ملاحظات اخرى مبثوثة في مواضع متفرقة من عمله، لا يعدو العبارة عن حلم صاحب الصنعة، وهي هنا المرسم او التشكيل بحسب قوله، بجمع ما تفرق وتجزأ من الانسان في وحدة تدمج التفكير الحدثي والآني والظرفي في عمق وسعة بعيدي الغور، عريضي المسرح. فما تأخذه الرسالة على الملصق السياسي هو كل ما ينجم، في زعم صاحب الرسالة، عن استبعاد الفنان صاحب الحرفة من القيام بمراحل العمل كلها، او عن اناطة تصميم العمل كله بالفنان. وهو يرد الى هذا الاستبعاد ما يلاحظه في الملصقات السياسية من وجود هامة تبدو له مثالب فنية تحول دون الملصق ورسالته تامة الى جمهور معرض الملصقات الدائم على حيطان بيروت ومدن لبنان الاخرى.

تتناول المثالب ضعة المكانة التي توليها الملصقات للاداء المرئي او العيني. والتي عليها الرسالة تقدم الكلام المكتوب والرسالة اللغوية على الرسم والخط والشكل. وهي تتوسل بالصورة الفوتوغرافية، محل الصورة المرسومة، على نحو متواتر. فلا يتولى "صاحب الفن"، ان جازت بعد العبارة، الا ارساء الصورة الفوتوغرافية في اطارها التقليدي والمتبع: الوان العلم الوطني حينا، وسفح الاحمر والاخضر والاسود احيانا. واذا جاز لمنفذ الملصق ان يتصرف في مساحة اوسع من الملصق حمل، او حمل هو نفسه، على رسم بديل فقير، هيكلي، لمشهد فوتوغرافي: انفجار، او سقوط قتيل يتناثر اجزاء عن الارض والسيارة العسكرية واجسام الاعداء... والى فقر الاطر والالوان والمرسوم ثمة فقر اشياء الملصق او عناصره. اذ طغت صورة "الفرد الحزبي"، الذي امسى شهيد حزبه او مؤسسته السياسية، الى حيث تضاءلت الاشياء الاخرى عامة. وما يسميه عدنان شرارة "رموز الارض" ضئيلة. فيلاحظ ان الملصق الفلسطيني وحده تقريبا ادرج اشياء المكان والارض، من خارطة الدولة الجغرافية والسياسية الى بعض انواع الشجر والطير وبعض القباب. في لوحته، او بمساحته. اما الملصق الاسلامي فأشياء مكانه، من قباب ومنائر وزوايا مساجد. تكاد تكون صورا فوتوغرافية لوجوه بشرية لا تختلف عن اشباع النظرة التي تطل من عيني الغائب.

تشترك ملصقات الحركات السياسية كلها، اكانت فلسطينية ام شيوعية، اسلامية ام كتائبية، قومية سورية ام امنية وناصرية. في ضعف ادائها الصوري ووهنه. يقول الكاتب. "الصورة اذا اخذت وحدها (من غير النص والشرح، و. ش.) لا تدل على شيء". فالنص لا يقتصر على اداء جزء من المعنى او بعضه بل يستولي عليه كله و"ينافس الصورة في الاهمية": حيزا ومكانا وظهورا. فلا تضطلع الصورة الا بالتخصيص: اي انها تشهد على موت فلان دون فلان او شهادته، وتفرقه من غيره وجها واسما، شأن بطاقة الهوية. والملصق السياسي في معظمه بطاقة موت او شهادة. ومنه، احيانا، سجل "عائلي" مشترك. فيجمع الملصق من جمعهم الموت في حادثة واحدة، او يجمع من جمعهم الانتماء الى حركة سياسية واحدة وسقطوا في اوقات متفرقة.

القوة

اذا كان الملصق بطاقة شهادة وموت فهو يتعمد زف من ينعاه في حلة من القوة والحياة لا تخطىء العين قدرها وفخامتها، او ينبغي لها الا تخطئهما. والقوة هذه قوة عامة: في النظرة، في تعابير الوجه، في الوقفة، في شد الذراع والقبضة، وفي "مظاهر القوة العسكرية" من بندقية ومدفع وزي عسكري وجنود. ولا يبعد ان يكون السلاح "الموضوع الوحيد للملصق". فلا عجب اذا دخل السلاح، ومعه عناوين القوة، في شارات الاحزاب السياسية والعسكرية، من بعد ان امست كلها عسكرية وغلبت صفتها هذه على صفة السياسة (لا ينبغي ان يقلق احد من جراء هذه الغلبة. فالحرب استمرار السياسة...). ويقارن صاحب الرسالة بين المهرجان الخطابي وبين الملصق السياسي ليخلص الى شبههما، والى اخذ الاثنين بالخطابة والحماسة وعلو النبرة وفقر الرسوم وتكرارها. ولا يستثني الا بعض ملصقات الحزب الشيوعي اللبناني والقليل عن ملصقات منظمة التحرير الفلسطينية وينسب الملصقات التي يستثنيها الى فنانين لبنانيين او عرب وغربيين، من غير ان يعلل ولو بكلمة مقتضبة استثناءه او يعينه. فعلى القارىء ان يقبل حكم الكاتب الدارس على مثال مشاهد الملصق وقبوله وحكمه في من ينعاه او يزف بشارة شهادته. الا ان الكاتب يعود في اخر الرسالة ويقارن بين الملصق السياسي وبين الاغنية السياسية. وتدور دائرة المقارنة، هذه المرة، على الملصق، وتخرج الاغنية منتصرة مظفرة. فيخلص القارىء، من هذا الطرف، الى معايير الكاتب في تقديم ما يقدم وتأخير ما يؤخر. فالاغنية السياسية (وهي اغنية دحبور وخليفة والعبر دون غيرهم) عدلت عن "النشيد الحماسي" الى "تناول المعاني الاقرب الى الواقع المعاش" (اقرأ: المعيوش، طبعا)، فجمعت الى "صورة الشهيد والوطن وتحرير الارض والنضال والبندقية (...) القمح والزيتون والتبغ والازهار والام والاطفال والعروس والنبيذ والطيور". وهذه امارات، في مذهب الكاتب، على "انسانيتها"، نشرتها في البيوت وبين البشر العاديين وعلى السنة الفتيان. اما الملصق السياسي فالقلة القليلة تعلقه في بيتها، ولعلة سياسية او شخصية لا تمت الى "جمال الملصق" بسبب.

ارفق عدنان شرارة، رسالته المكتوبة بملحق جمع فيه مئة وثمانية ملصقات قدم لها بمختارات من نيف واربعين ملصقا اوروبيا. الا ان فساد الطبع حال دون الفائدة من الملصقات التي ذيل بها رسالته. فكان الفرق بين النص المكتوب وبين الصورة المطبوعة والمنقولة مصدقا لملاحظته عن الملصق نفسه، وعن غلبة المكتوب على المرئي والمنظور. والحق ان هذه الغلبة تتطاول الى صلب المعالجة نفسها التي تقصر دون الملصق بما هو فن او صنعة، اذا شئنا الدقة. فالكاتب او الباحث يتناول الملصقات ويصنفها من جهة موضوعاتها: الوجوه، السلاح، الاشجار، النص المكتوب... او من جهة موادها: الصورة الفوتوغرافية، الرسم بالحبر الصيني، الالوان... ويغلب عدد الاشياء وحيزها على ترتيبها وعلى علاقات بعضها ببعضها الآخر. ويرد ضعف العبارة الى الموضوعات والى المواد كما يتبين القارىء من المقارنة بين الملصق وبين المهرجان الخطابي، وبينه وبين الاغنية السياسية. اما الترتيب والعلاقات فيضمنهما الباحث أحكامه الجمالية المعيارية، ويردهما قبل ان يصوغهما الى مرتبة الفنانين والى اقراره بفنهم. فلا يقع القارىء على تناول مفرد من الناقد لملصق واحد من صنعة رسام بعينه: نبيل قدوح او بيار صادق، حلمي التوني او سيتا مانوكيان... والناقد هو القائل: "لا يمكن فهم فن بلغة فن آخر"، الا انه يستنكف من تقريب "لغة" الملصق الخاصة ويتركها تارة للذوق. وتارة اخرى لمكانة الفنانين الذين قبلوا بمباشرة هذا الضرب.

يتناول صاحب الرسالة الملصق وصانعيه والموحين به وجمهوره على نحو المؤسسات المنفصلة والمستقل بعضها عن بعض. فاذا اوكل الملصق الى فنان او مختص رفع ذلك من شأنه وحسنه في نظر الناقد. اما اذا تولاه جهاز الاعلام فينبغي توقع الاسوأ، بحسب العبارة الافرنجية. ويعزو الناقد الباحث الى احجام الفنانين والنقاد من اهل الصحافة عن تصميم الملصقات، او تناولها بالتعقيب والملاحظة، انحطاط الملصق السياسي وفقر عبارته ورسومه، بالرغم عن هيوعه وانتشاره. اما جمهور "المستهلكين" فلا تتطرق اليه الرسالة الا في معرض الاشارة الى خلو بيوت العاديين من الملصقات، بخلاف اقبالهم على اشرطة بعض الاغاني السياسية.

ميزان

ينبع عدنان شرارة متنازعا في معالجته بين صورة معيارية عن موضوعه وبين وصف الملصق السياسي بصفة جمالية مناسبة. فلا يستقيم في ميزانه اقامة الملصق على نمط يكاد يكون واحدا طوال عقد ونصف عقد من الزمن بينما الطباعة والصحافة والسينما والرسم والاعلانات والاغنية تخطو خطوات الى امام. ويزيد ظن الناقد ان الحركات السياسية التي تتوسل بالملصق حركات جماهيرية لا يشك في ثراء الاقبال الشعبي عليها وعلى الكفاح تحت الويتها. كما لا يظهر انه يشك شكا واضحا في ان هذه الحركات خلقت دولة يستعيد نعتها بالهشاشة. ويأخذ عليها ضعف اهتمامها بالثقافة وبالفقراء. فاذا صحت مقدمات صاحب الرسالة، وهي عنده صحيحة، لم يجز من وجه عن الوجوه ان لا تضع هذه الحركات مولودا غنيا يرقى الى ما يليق بالشعب والتحرر والشهادة، ولم يجز الا يقبل الفنانون على هذه الصنعة الشعبية وان لا يضعوا فنهم وموهبتهم ومعرفتهم في خدمة ثقافة الشعب وذوقه.

ربما كان تناول الملصقات تناولا "لغويا" (نسبة الى "لغة الفن" التي اشار اليها الناقد) هو المخرج من التنازع الذي وقعت فيه الرسالة الجامعية. فالملصقات تصدر عن مخاطب (بكسر الطاء) فاعل يتربع في سدة جماعة، او يطمح الى مثل هذا التربع. وهو يقايض دوره اخبارا تترى عن المعارك التي خاضها وانتصر فيها وبذل فيها. ثمن انتصاراته، دماء انصاره ومريديه وارواحهم. ومن ينعاهم من الانصار والمريدين هم، من وجه اول، هذه الوجوه والاسماء بعينها. وترد هذه الى صحب واخوة وبني عمومة وقرى واحياء وطوائف. يكرمون بتكريم الوجه والاسم. والحروب المتعاقبة خاصة خلطت الاقامة وبثت الاهل في ثنايا المدينة كلها. فلا علة لقصر الملصق على حي الغائب او شارع اهله او قريته. لذا كثرت الصور، التي تقوم مقام اعلام واشعار، في اكثر الاحياء اختلاطا ومهجرين: الحمرا وضواحيها. رأس بيروت، القنطاري، عين المريسة.

اما عن وجه آخر فالذين تذيع الملصقات نبأ شهادتهم او موتهم هم جسم الحركة السياسية واعضاؤها والقرينة على كبر هذا الجسم وعظمته. لذا في صدارة الملصق ما ينبغي ان يلم شتات الافراد في جماعة واحدة. فبرز اسم الجماعة، وظهرت شارتها. ونحا الملصق نحو تكرار علامات تفترق بها الجماعة عن غيرها وتتميز: الالوان، ما يحف بالصورة، موضع النص (النبذة عن حياة صاحب الصورة). فهذه كلها هي ما يوكل اليه الاعلام الحزبي والعصبوي اداء الواحد (الحركة او الحزب) في الكثير (الوجوه والاسماء)، ورد الكثير الى الواحد. ينبغي ان تتصور الجماعة السياسية في صورة الجسم العظيم والواحد، والذي لا ينقص اذ يسقط منه بعض اعضائه بل يكبر ويتسع ويغنى. ولا يحقق مثل هذه الصورة الا التوفيق بين كثرة من ينعاهم الجسم وبين ثباته على هوية ووحدة لا تقبلان التأويل او الابهام. فالالوان فاقعة، صارخة، والنظرة ثابتة، والسلاح شاك، والوجه او الجسم كله بارز، لأن على ورقة النعي ان تقول موت الاسم والوجه، وحياة الجماعة وقوتها، في آن. بل عليها ان تحمل حياة الجماعة وقوتها على موت الاسم والوجه. ذلك ان الجماعات تزعم لنفسها القدرة على اخراج الحي من الميت، واذا انتسبت واحدة منها الى الخالق جهارا فكلها تحسب انها من فخذ جوبيتر (وان صاغت الامر على نحو آخر).

اذا كان الملصق ورقة نعي وبطاقة انتساب وولادة معا فما على صانعه ومنفذه الا الامتثال لارادة جمع الحياة والموت في عرائهما، واستيلاء الموت حياة وقوة ونماء. ولا اخال من يوكل اليه مثل هذا الصنع، او من يبادر اليه، حرا في التأويل او الايحاء والاشارة. وفي هذا الصدد سابقة كبيرة قد يذكرها القارىء هي سابقة بيكاسو. عند وفاة ستالين، سلطان الروسيا وتوابعها، طلبت قيادة الحزب الشيوعي الفرنسي الى بيكاسو الذي كانت ترسل اليه في آخر كل سنة بطاقة الحزب فيسدد ثمن طوابع اشتراكه، طلبت اليه تأبين الراحل الكبير. فكان من شيخ رسامي العصر والزمان ان رسم ستالينا على هواه: فتيا، طلق المحيا، ملتمع البؤبؤين بحلم يضمره بقدر ما يفصح عنه. فقامت قيامة الحزب على صحيفة "الآداب الفرنسية" التي نشرت الصورة/ الملصق، فما هكذا ينبغي ان يظهر "ابو الشعوب" الذي عركه ارساء اسس الاشتراكية. فاذا كان هذا مآل الامر مع بيكاسو فما بالك بزيد من رسامينا او عمرو؟

لنعد الى ملصقنا. ثمة صلة بين الملصق وبين مشاهده او مستهلكه لا خيار لصانع الملصق فيها، وما عليه الا اداؤها طارئا. قلنا ان الملصق خبر الى الاهل والى الجماعة. وهو دعوة. فمن على الملصق، او ما عليه، يدعو المشاهد الى الاقتداء به والاحتذاء على مثاله. ولا تستقيم مثل هذه الدعوة الا بنفي الملصق الموت من طريق استحضار معنى الغائب الراحل، ونصبه موقع رغبة، ونصب الاسم والوجه مكافئين للمعنى من غير نقصان. ويسلك الاستحضار والنصب هذان مسلك الشعائر التي لا تبالي بالجمال او بالفن بل تتصل بمعين التمثيل الرمزي وتغرف منه. اي ان معيار الاداء هنا هو فاعلية الرمز (ليفي - ستروس) المنوطة بها الدعوة الى الاقتداء وتمثيل دورة الشهادة والحياة. واذا كان الخيال الشعبي يمثل على الحياة بالشعر المصفف، والبنطلون المكوي والمتسع آخر الساق (قوائم الفيل. بحسب الاجانب)، وبالسترة الجلدية الرخيصة، فما على الملصق، وعلى جهاز الاعلام. الا الرضى والقبول، كما حدث فعلا.

قلما يشذ ملصق من الملصقات التي جمعها عدنان شرارة عن بناء الموت على الحياة وادخال احدهما في الآخر. فاذا تناولنا ملصق "رابطة الشغيلة" الذي يطل وجه ظافر الخطيب في وسطه، بإمالة قليلة الى فوق والى اليمين. لتحققنا الامر عينا. فالوجه الشاب تعترض جبهته خصلات شعر اسود، فاحم السواد، وترنو العينان الى افق بعيد خارج الملصق. يصدر الوجه كله عن جهة الملصق المقابلة، فيخرج من افق بعيد ويرنو الى افق لا يحاط به. ويقوم مقام صدر الشهيد توليف يجمع فما يصرخ وذراعا قوية عارية، تحتهما وجه فلاح وصدره يتدلى عليه غصن مورق. ويضيف التوليف، من اليسار الى اليمين، بندقية كلاشينكوف تمتد اليها يد عارية، ويعترضها رفش ومعول في ظلهما رأس عامل، زنجي الملامح. تقوم مطرقة بازاء رقبته التي قدت من المعدن الذي قدت منه المطرقة. ويخرج الملصق الى اليمين بالجزء الاول من البندقية. المقبض من غير الفوهة التي تضافرت مع الرفش والمعول في رزمة من قمل. ويبدو المقبض خارجا من فم العامل.

تتوالى هذه العناصر مرتبة على مثال مرسوم. يطفو وجه القائد الشهيد على امواج الجموع الكادحة والمقاتلة. فهذه جسمه الكبير، وهو وجهها او ما يحل مبتدأها بأفقها، وهو جامع متفرقها تحت عبارة: "بناء السلطة الشعبية المسلحة هو الرد...". واذا كان التوليف غيرنا كاوي الرسم، يجمع الاجزاء المتقطعة في حيز مستوي البعد ومن غير مراتب عمقا او سطحا. الا انه ينفي كل فجيعة من الملصق، ويوصد الباب دونها. فالعبارة المتصدرة، الى يمينها نجمة حمراء تضيء الطريق شأن العبارة، تصل بين عيني الملصق وافقي القائد. والقائد يصل بدوره بين العبارة وبين الجماهير. والجماهير جسم القائد وارفده التي ينبت منها ويرف عليها. واذا كان القائد يميل الى فوق والى اليمين واني عمق الملصق غلالته الحبة التي ماتت واثمرت.

لا تقول ملصقات "المرابطون". او "المردة"، او "حزب الله" معنى آخر. فهي كلها تنسب شهداءها الى مصدر اول ماثل في الملصق. وتصل كلها بين شهدائها وبين هذا المصدر، فهم منه وهو منهم في دائرية لا تنتهي. وينبغي الا يتعدى الملصق هذه الدائرية، والا اسلمة تعديها الى قول ناغل يعقب ما لا يحمد. وما يرمي اليه الملصق السياسي هو قطع كل عقب للقول او للصورة. وهذا ما يحاذر كاتب الرسالة الاقرار به.

وضاح شرارة

(*) رسالة "دبلوم دراسات معمقة". الى جامعة باريس الثامنة، في اشراف فرانك بوبير.

قصة

"لماذا قتلت مروض الأسود؟"



بول كلي.

الريح تدفع اوراق الشجر الصفر الميتة فوق الاسفلت فتلتصق بالطين والماء الراكد في الحفر. الشوارع شبه خالية والسماء قطعة من رصاص متكتل.

انكمشت داخل معطفي، اختبأت فيه ثم رفعت ياقته واتجهت صوب فندقي المتواضع. البيوت مغسولة بامطار الليلة الفائتة.

خلفتها ورائي. تجاهلتها، تجاهلت المارة والشوارع واشجار الصنوبر المتعامدة على جانبي الطريق. ولجت الفندق. زاغت الاشباح من امامي. العتمة قاسية، متحجرة لولا الضوء الضئيل المنبثق من الشباك، والذي هدأ من وقع اختلاف النور على عيني. صعدت الدرج الداخلي الى حجرتي القابعة في الطابق الثاني. الدرجات غير اعتيادية، مبلولة بشيء ما: شيء كثيف يختلف عن ان يسميه المرء ماء او طينا او قيئا، انحنيت ومسحت ارضية الدرج بسبابتي، وما ان قربتها من الضوء الخافت المنبجس في وسط الظلمة حتى تأكد لي ان ما يلطخ اصبعي دم متجلط مسود. تتبعت خيوط الدم الدكناء حتى نهاية الدرجة العليا. لحظت اثار اقدام ملوثة بالدماء متجهة الى مكان ما.

حاولت جهدي ان اتتبع خيط الدم: هنا جنب هذي الغرفة، او هناك عند ذاك الحائط او بعيدا في ذلك الرواق حتى انتهيت عند باب مألوف نصف مغلق، لو فتحته لوجدت خلفه غرفتي التي انام فيها كل يوم. سارعت الى فتح خلفه الباب. دهشت. كان الدم يلطخ الغرفة والسرير يقطر دما، والحرام غيرت الوانه بقع الدماء.

كانت اثار الاصابع الدموية مرتسمة على الجدران والمائدة والستائر والمكتب وحتى على فرشاة الاسنان وابريق الشاي والتقويم المعلقة فوقه مرآة مستديرة. ارتعبت، ووددت ان اغادر المكان وكأني لم اره واطأه مطلقا. تقلصت اصابعي، كدت انهار. انها لمفاجأة. لماذا لا يلبس الانسان طاقية الاخفاء ويختفي؟ لماذا لا يختبىء بين الغيوم او في فوهة بركان او في قاع بحر او يطير بعيدا الى الكواكب المجهولة النائية؟ لماذا لا يتحول الى معطف او مجرد جلد ممسوح القسمات؟ وهل يختبىء الانسان داخل جلده او ينزع جلده كما يقولون؟

انتبهت ان احدا ما يرقد فوق السرير. تحسسته كأني اوقظه، او لأتأكد انه موجود فعلا تحت الاغطية. دفعت الحرام حتى رجليه. كان بدينا بعض الشيء، ممزق الملابس، اشعث الشعر، غطت خاصرته بقعة دم كبيرة. قلبته على جنبه. بان مقبض من خشب الصنوبر المنحوت ناتئا بين ملابسه. وجدته مطعونا بسكين ضخمة شق نصلها بطنه حتى خاصرته ببشاعة مقصودة. كان ميتا، جثة مكشرة الاسنان: باردة، هامدة منذ ساعات. رجعت الى الخلف متمتما: - من يا ترى قتله؟ من سحبه؟ لماذا اتوا به الى غرفتي؟ تركت الغرفة هلعا تطاردني التساؤلات، يلفها الغموض. هل اشتركت في جريمة ما دون ان ادري؟ الفندق هادىء هدوء المقابر، والابواب نصف مفتوحة. لم اجرؤ على ان الج ايا منها الطابق الارضي معتم او مضاء اضاءة خفيفة في بعض الجوانب من نافذة عالية في الجدار. لماذا تركوا الفندق؟ الرواق امامي فارغ. تشق ارضيته منساحة، خيوط دماء او آثار اقدام دموية حتى باب موارب. سأجازف هذه المرة او اهرب. واتسلق حيطان البيوت القريبة لاخبر احدا. مشيت مترددا ثم خببت كالحصان ودفعت الباب. اطللت قليلا ثم دخلت. صعقت. وكأنني تفككت تماما او تبخرت او فقدت وعيي لقرن من الزمان ثم افقت حتى اني لا ادري كيف انتبهت على صوت حاد، آمر، تنطقه شفاه يعلوها شارب خفيف، يتهدل فوق ملامح خلتها تترية او مغولية او خليطا لعدة وجوه قاسية كلبية العيون. كرر مرة ثانية صوته، ظننته قال:

- تعال، تعال.

سألته مترددا: - من انت؟

قال امرا وحدجني بعينين عميقتين. ضيقتين. مشيرا الى مقعد حديدي واطىء:

- اقترب واجلس هنا.

اقتربت منه، لم اجلس بل لم اقترب الا قليلا سألني:

- لماذا قتلت مروض الاسود؟
- اي مروض؟ ولماذا اقتله؟
- وهل تنكر؟
- لا علاقة لي، ولماذا انكر، ها؟
- لقد وجدت جثته في غرفتك.
- ربما سحبها احد الى هناك.
- انك تنكر. ها؟ تنكر يا ابن الـ"...".

كان التتري جالسا على كرسي في وسط الغرفة، لم ار قربه اي اثر للدماء سوى عدة غريبة من الشفرات النظيفة والاسلاك والاخشاب المنجورة بدقة، ومائدة وضعت عليها اوراق عديدة وقلم. لقد شغلتني عيناه وصراخه عن رؤية كل ما في الغرفة. قررت ان اغادرها مسرعا ولو اضطررت - اذا منعني هذا الوغد - ان اقتله فعلا.

وكما لو طرت وتلاشيت. هربت نازلا الدرج - حتى كدت اتزحلق ببقع الدم، دافعا باب الفندق، منسلا الى اول زقاق واجهني. ركضت عابرا الازقة والشوارع والفنادق والبيوت. اصطدمت غير مرة بالناس. بالاشجار. مجنونا ظنوني او هاربا من السجن او لصا. حاول احدهم ان يطاردني بل حاول شرطي ان يمسك بي جادا، حتى حسبت ان الغيم يطاردني والسماء تسرع خلفي، والشوارع تكبل ارجلي والارصفة تتعبني وتعيقني، وانا الهث. الهث. والهث مأخوذا. وقفت جنب زقاق فرعي.

جلست على دكة اسمنتية. ووضعت رأسي بين راحتي. كان صدري يعلو ويهبط. وقلبي ينبض بقوة، ومعدتي تخور. ورجلاي تتداعيان كنت تعبا. اوشكت ان ارفع رأسي اذ ان هاجسا دفعني لاحدق في الرجل الواقف امامي. فضلت ان ابقى على حالتي حتى انام واهدأ. ولكن الهاجس كان يعذبني، يحفزني، ويرعبني. رفعت رأسي الى اعلى قليلا. لحظته يقترب مني ببرود. وقوة. التفت الى نهاية الزقاق علني اجد منفذا للهرب. تأملته مليا. كان رجلا قصيرا، ممتلئا، يلفه الضباب، وتحجب وجهه قبعة مسدولة وياقة معطف عالية: - يحدق في، ويتقدم الي خطوة خطوة. ببطء، بهدوء وعناد غريبين حتى بانت ملامحه في ضوء النهار الخافت. متخذة هيئة تترية مخيفة. وقف قريبا مني، جنب احد الابواب. وراح يتابعني بعينين حاقدتين لم ار مثلهما في حياتي. المسافة بيننا تتقلص، تحتز ثم تختفي كذيل نيزك لا ينى يذوب مثلما يتوهج بانخطاف. تراجعت متعثرا مستغربا، صارخا فيه بصوت حاد - ولو انني كنت وقتها لا املك امكان الصياح العنيف - ما لبث ان تحدج وخفت:

- ماذا تريد مني؟ لم اقتل احدا، ما شأني بمروض الاسود؟ ما شأني انا؟. اتركني.

خلفته ورائي ومشيت كأني اخطو على ايقاع ناقوس يرن بوحشية. كنت احس بنظراته تسلخ جلد ظهري وتطوف في دمي وتطأ كل خلية في. وتحرق اعصابي بنار هادئة. كنت اسمع وقع خطواته خلفي تلاحقني. تمزقني، وتدفعني دفعا الى دائرة التساؤلات المستحيلة. من اين اتى هذا الرجل؟ ولماذا يتهمني بالقتل؟ ولماذا لا يتردد في اتهام الناس؟ وهل يجوز انه قتل مروض الاسود ليتهمني؟ وهل يجد الجسارة ليعلن ذلك امام الملأ؟ عجزت عن ان اثبت شيئا. قد انهب الى دائرة الشرطة واخبرهم، ولكن من يبرئني؟ وقد يملك هذا الوغد ادلة حقيقية ضدي. لقد سمعت قديما ان بعض الناس يقتلون دون ان يدروا. ولكنني يا الهي كنت واعيا تماما عندما افقت صباحا، وتركت الفندق. وافطرت. ثم ذهبت لزيارة بعض الاقارب، محرجا على صندوق الرسائل. حتى انكر انني ضايقت بعض الفتيات ثم تذكرت انني نسيت مظلتي فرجعت لآخذها. وماذا في الامر غير ذلك؟

الشوارع ملؤها وحل. والصنوبر المثقل بالحزن لا يلبث يتمايل مع كل هبة، والسماء تنث مطرا خفيفا.

التفت خلفي. لم اجده. واصلت سيري حتى مقهى قريب. رواده قلائل. دافىء نوعا. بحثت في الوجوه عن وجه اليف. يؤنس. التجىء اليه. كان الضباب - الذي هبط على المدينة منذ لحظات كأجساد ملائكة بيض. شفافة - يلتصق بزجاج المقهى مع الدخان والانفاس الرطبة. دفعت الباب الزجاجي. لم اجد من يكسر وحدتي وخوفي، فاخترت لي مكانا والتجأت اليه.

طلبت شايا: شربته. دخنت سيكارة. متابعا اوضاع الجالسين والداخلين والخارجين. سمعت همسا خلفي. ولماذا حارا يلفحني - او خلته يلفحني - ويثير زغب رقبتي، التفت، وجدته احد الرواد. سارع فأعطاني ظهره. وجعل ينفخ (النارجيله) تقصدت ان ارى وجهه. منحنيا جنبه بتهيب. كان يبتسم ويهمس بكلمات غامضة استدار فجأة وفتح عينيه الصغيرتين، الضيقتين كعيون التتر او المغول في وجهي. حتى لم ار في عمقهما الا قسماتي حنطها الذهول. ومثل شيء عاد وخزني. هربت. هل هو حلم ما؟ ركضت في الازقة. في الشوارع. تسلقت بعض الاسيجة. هل هي حقيقة؟ عبرت الساحات. ركض بعض الناس ورائي. وجدتني مباشرة امام باب الفندق. تسلقت الدرجات. ثم فتحت باب غرفتي وكان مقفلا كانت الغرفة نظيفة: هادئة، لا يبدو عليها اي اثر للعنف. وللمرة الاولى شعرت بأنني تعب جدا وان ملابسي رطبة نوعا، تحسستها، وجدتها ملطخة بالدماء. تمددت على السرير مخذولا وانا اتلمس المقبض الخشبي الصنوبري. انغرز نصله في جنبي: حقيقة راعبة هجستها! اغمضت عيني، ثم فتحتهما فجأة على عينين غرزيتين تحدقان: عيني رجل اشعث شوه وجهه رعب فظيع. جس جسدي كأنه يوقظني، رفع الحرام عني، قلبني، تفحص المقبض الخشبي، ثم تمتم مع نفسه: - من يا ترى قتله؟ من سحبه؟ لماذا اتوا به الى غرفتي؟

تراجع الى الوراء مدهوشا. فتح باب الغرفة بأناة كأنه يخاف ان يزعجني ثم ولى هاربا.. تحاملت، وتطلعت من النافذة. كان الاشعث يمشي مسرعا او يركض في الزقاق المقابل تتبعه رجل تتري قصير، بهدوء وحذر عجيبين.

تلك هي النافذة موصدة، والغرفة ساكنة تقلعها ضربات قطرات المطر على الزجاج. كانت السماء بغزارة والصنوبر يهتز بعنف والشارع تجرفه المياه، وجثتي المسداة، هامدة، رخوة، يغزوها الخدر ببطء، ببطء شديد.

جنان جاسم حلاوي

"البابوية والشرق الأوسط"، هي ولبنان
كتاب لجورج عيراني في أميركا

يجهد الفاتيكان منذ مدة لاخراج لبنان من أزمته. ويسعى مع اطراف محلية واقليمية ودولية الى ايجاد حل وطني يحفظ التعايش المسيحي - المسلم في اطار الوحدة، ويهدف الى ابقاء لبنان جزءا من العالم العربي حرصا على المسيحيين في الشرق كله.

والفاتيكان بتحركه اليوم، ومنذ بداية الازمة اللبنانية في ١٩٧٥، وتوالي البعثات البابوية اليه خلال الاحدى عشرة، لم يكن غريبا او طارئا. فاهتمام روما بلبنان، بالتعايش المسيحي - الاسلامي، يعود رسميا الى ١٦١٠ مع اول رسالة سياسية من البابا بولس الخامس الى البطريرك الماروني لكي يلوذ وشعبه بحماية الامير فخر الدين المعني الكبير ويقدما له الولاء.

والحديث عن العلاقة التاريخية للفاتيكان ولبنان طويل جدا. واختار احد اللبنانيين في الولايات المتحدة، وهو الدكتور جورج عيراني، المرحلة بين ١٩٦٢ و١٩٨٤ جزءا من كتابه "البابوية والشرق الاوسط"، الذي سيصدر في المكتبات الاميركية منذ مطلع تموز.

والدكتور عيراني استاذ في العلوم السياسية في جامعة كاليفورنيا - لوس انجلس وقدمته الدار الاميركية "نوتردام برس"، الناشرة لكتابه، ان عيراني اول كاتب يدخل في تفاصيل العلاقات المعاصرة بين الفاتيكان والشرق الاوسط "غارقا في ارشيف ضخم في الفاتيكان لم يستكشف بعد. وهو، من اجل كتابه، التقى اكثر من ٦٠ شخصية خبيرة في بيروت والقدس وروما".

تحدث الي عيراني عن كتابه قائلا انه حول دور الفاتيكان في ثلاثة مجالات: ١- الصراع العربي الاسرائيلي، ٢- قضية القدس، ٣- الازمة اللبنانية. ويغطي المرحلة بين المجمع المسكوني في الفاتيكان في ١٩٦٢ ورسائل البابا الثلاث حول لبنان والقدس في ١٩٨٤.

قال عن الفصل حول لبنان: "ان هدف الفاتيكان في لبنان تخليصه كدولة اولا وكمسيحيين ثانيا. وهذا يناقض سياسة حزب الكتائب الذي طالب بتخليص المسيحيين اولا وتاليا تخليص لبنان. وقامت مواجهات بين الفاتيكان والقيادات المسيحية من بينها الخلافات العلنية للبابا بولس السادس والرئيس كميل شمعون في ١٩٧٦ بعد احداث تل زعتر. ونذكر ان البابا بولس السادس خلال وجوده في فيلادلفيا في الولايات المتحدة في مؤتمر روحي وجه رسالة الى القيادات المسيحية في لبنان لانهاء الحصار لمخيم الفلسطينيين. وقال في كلمة لوسائل الاعلام عن الاوضاع في لبنان ان مع الشعب اللبناني الذي يتعذب يوجد اللاجئون الفلسطينيون الذين يتعذبون ايضا. وطالب بانهاء الحصار لتل زعتر. والمؤسسات الكاثوليكية في العالم بمساعدة الفلسطينيين المحاصرين. وكان من الرئيس شمعون ان صرح علانية ان قلب البابا لا يبكي الا على الشعب في تل زعتر ولا يبكي على اللبنانيين الذين يعانون قهر الفلسطينيين لهم. ورد البابا ان المهم في لبنان هو العدالة والحوار. وشجب التحالف الذي بدأ بين القيادات المسيحية واسرائيل".

ثم "ان "الجبهة اللبنانية" المسيحية كانت تتذمر عن دور الفاتيكان وتقول ان البابا يبيع لبنان من اجل الحوار المسيحي - الاسلامي الدولي الذي كان قائما آنئذ. والخلافات في وجهات النظر اوجدت مشاكل عدة بين الطرفين".

وعرض عيراني البعثات الفاتيكانية الى لبنان منذ الكاردينال برتولي في ١٩٧٥، و"اراد بها الفاتيكان ان يفهم المسيحيين انه مقتنع بان الحرب في لبنان ليست طبقية ولا طائفية. وانما الطائفية ستار لهذه الحرب. وطلب لبنان بواسطة برتولي ان يساعده الفاتيكان اكثر على الصعيد الدولي".

والبعثة الثانية مع المونسنيور ماريو بريني في فصح ١٩٧٦ كانت زيارة مساعدات خيرية، واقتراحا من الفاتيكان لتغيير الميثاق الوطني.

والبعثة الثالثة مع الكاردينال برتولي في ١٩٧٨، حين راجت فكرة توطين الفلسطينيين، طرحت مجددا المصالحة المسيحية - الاسلامية، وقام الشرح بين القيادات المسيحية عقب مقتل النائب طوني فرنجيه. وبرزت في مهمة برتولي المشكلة بين المسيحيين.

ويذكر ان الكاردينال برتولي في زيارته الاولى صرح ان الفاتيكان كان دائما يشدد على أن اللبنانيين وحدهم يمكن ان يحلوا مشاكلهم دون مداخلات خارجية. وفي زيارته الثانية اعترف ان ثمة ضغوطات خارجية كبيرة (سورية، فلسطينية واسرائيلية) تمنع اللبنانيين من اللقاء.

والبعثة الرابعة مع الكاردينال كازاroli في ١٩٨٠، عقب انتخاب البابا الجديد يوحنا بولس الثاني. وكانت القيادات المسيحية تعلق املا كبيرا على البابا الجديد لاصله البولوني والمعادي للشيوعية. وتوقعوا عنه نظرة جديدة. وفي اول خطاب له في الامم المتحدة في ١٩٧٩ نوه البابا الجديد باهمية السلام في لبنان. وقال انه سيعمل دوما كلل عن اجل السلام. وان حل المشكلة اللبنانية مربوط بحل القضية الفلسطينية.

وحضر كازارولي الى لبنان في محاولة جديدة للمصالحة بين الرئيس سليمان فرنجيه وحزب الكتائب. الا ان جهوده باءت بالفشل. فانتقد فرنجيه مهمة المبعوث البابوي قائلا ان كازارولي يلتهي بامور صغيرة (مثل فتح طريق الشمال واطلاق محتجزين كتائب). واساس المشكلة هو التحالف بين الكتائب واسرائيل.

في الغزو الاسرائيلي للبنان ١٩٨٢، شجب الفاتيكان هذا الغزو. وظهر محرجا في انتخاب الشيخ بشير الجميل رئيسا للجمهورية. وامتنعت جريدة الفاتيكان عن نشر برقية تهنئة من البابا الى بشير الجميل. وسبق ذلك خلافات في النظر بين بشير الجميل والمبعوث البابوي الجديد كارلو فورنو. وصرح بشير الجميل ان المسيحيين في لبنان ليسوا فئران تجربة لدى الفاتيكان للتعايش المسيحي - الاسلامي في المنطقة. وعارض بشدة موقف الفاتيكان، وغير موقفه بعد انتخابه رئيسا.

في ايلول ١٩٨٢ اجتمع البابا يوحنا بولس الثاني برئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات بعد خروجه من بيروت، فثارت القيادات المسيحية في لبنان مجددا. وقال مسؤول في الفاتيكان لعيراني ان هذه الزيارة كانت مهيأة، وان البابا ليس مسؤولا عن احداث لبنان ليقف مع فريق ضد آخر. وان واجباته كممثل للمسيح على الارض تفرض عليه ان يستقبل كل الفئات.

وخلص عيراني من عرضه هذا الى رسائل البابا الثلاث حول لبنان. الاولى الى البطريرك الماروني، والثانية الى الشعب اللبناني والثالثة الى المطارنة الكاثوليك في العالم. وهي المرة الاولى يطلب فيها البابا من المطارنة في العالم موقفا مساندا في قضية سياسية، ان يضغطوا على حكوماتهم للمساعدة على انقاذ لبنان. ومن المسيحيين في لبنان ان يدافعوا عن دينهم في اطار الحوار المسيحي - الاسلامي.

خارج اطار الكتاب، علق عيراني على موقف الفاتيكان الحالي من لبنان، قال ان الكرسي الرسولي يسعى حاليا مع دول اوروبا والولايات المتحدة الى حل الازمة. وفي زيارة الكاردينال سيلفستريني للبنان وسوريا اشارة الى ان الفاتيكان يعترف بدور سوريا في لبنان الا ان له كلمة فيه ايضا ودورا في مستقبل المسيحيين في لبنان.

وفي زيارة البابا للكنيس اليهودي في روما في نيسان ١٩٨٦، وقبلها وهو في المغرب، اشارة واضحة الى رغبة البابا في الحوار والتعاون مع المسلمين واليهود. ورؤية حماية المسيحيين في الشرق من خلال الحوار بين الديانات السماوية الثلاث. ما ينعكس على لبنان ايجابا ويساعد على انقاذ المسيحيين فيه.

ولاحظ عيراني ان الفاتيكان يرى المسيحية قضية مشرقية وعلى المسيحيين في لبنان الا يفكروا في معزل عن المنطقة لان خلاصهم في انتمائهم اليها وليس العكس. وان الفاتيكان يخشى ان تتحول البطريركية المارونية الى فاتيكان مصغرة تتخذ قراراتها في استقلال تام عن اي مرجع اعلى. ومن اجل ذلك تدخل وعين مدبرا رسوليا هو المطران ابرهيم الحلو بعد تنحي البطريرك خريش. وكان له الحضور الاساسي والحاسم في انتخاب البطريرك الجديد مار نصرالله بطرس صفير.

مي ضاهر

سويسرا تخطب لبنان والعريس "ليس كفئا"*

وقعنا في جريدة "الصفاء"(١) التي كانت تصدر في بلدة عبيه، على مقالة نشرتها هذه الصحيفة، قبل اربع وسبعين سنة. وفيها خط قلم المحرر(٢) مراسلة غرامية بين سويسرا ولبنان، جاء فيها:

"نظرت سويسرة يوما في مصور الارض، لتعلم هل في البسيطة بلد يضارعها موقعا وصفاء سماء، ويشاكلها لطف هواء وعذوبة ماء، فلم يستلفت نظرها غير لبنان، هذا الجبل الذي جادت عليه الطبيعة بما ضنت به على غيره (...) (٣) فشغل مرآة من خاطر سويسرة ما يشغله حسن الفتى الغض الشبيبة من خاطر الفتاة الحسناء، وقالت: والله لأبعثن اليه برسالة، ادعوه بها الى الغرام، فإن اراني حليلة له، بلغت اقصى المرام. ولم تلبث ان كتبت اليه ما يلي:

حبيبي لبنان:

رأيت صورتك في مصور الارض، فاغترق حسنك بصري، وتملك حبك قلبي. انا فتاة الغرب، وانت فتى الشرق، وكلانا من المحاسن بالمنزلة التي لا يجهلها احد. فاتق الله في قلبي، واتخذني حليلة لك، فنعيش كلانا في نعيم، ويقول الناس يومئذ: فلم تك تصلح إلا له

ولم يك يصلح الا لها

ولكي تكون على بينة من امري، اقول لك انني اصبحت كعبة السياح ومراد المتنزهين، يؤمني الملوك والامراء، وإليّ تزجى مطايا الاغنياء، فينزلون مني في القصور المؤنقة، ويتفيأون ظلال حدائقي المورقة، ويستنشقون من نسماتي ما يروح النفوس. ويشربون من زلالي الصافي ما يزري بالسلافة يطفو حبابها في الكؤوس. اما حكومتي فهي من افضل الحكومات. فلا ترى بين رجالها الا من يعز به المنصب، وتنتظم بحسن سياسته الشؤون. وكلهم نال الوظيفة بالجدارة والاستحقاق، لا بالرشوة والتزلف والتضرع والتوسل. وهم يحبونني كل الحب، ويفادون بنفوسهم في سبيل نجاحي وفلاحي. وان سألت عن الامن، اجبتك انني معتنه، فلا ترى فيّ لصوصا، ولا متشردين، ولا قتلة ولا معتدين. فسكاني لذلك في رفاهية ونعيم وسعادة ورغد عظيم؛ وما ذلك الا نتيجة قيام حكومتي بواجباتها قياما لا زيادة بعده لمستزيد.

وغاية ما في الامر انني مثال الجمال، وموطن العدل، ومقر الامن، ومجمع المسرات. ونجعة الرائدين، فصافحني ايها الحبيب، فأكون لك قرينة صالحة، وتكون لي قرينا افاخر به اترابي، والسلام عليك من محبتك.

سويسرة.

وبينما كان لبنان يفكر يوما في شؤون ابنائه، وقد احزنته حالهم، فترقرق الدمع في عينيه. واخذ يتنهد الصعداء. دخل عليه موزع البريد، ودفع اليه كتابا عليه ورقة بريد سويسرية، فأخذ لبنان الكتاب، وفضه وقرأه، ثم زفر زفرة محرقة. وقال: اني اهواك يا سويسرة الجميلة، لكني لست كفئا لك، وما انا ممن يجيزون القران، اذا لم يكن بين الزوجين تكافؤ. ثم اتى برقعة وخط عليها ما يلي:

سيدتي الجميلة سويسرة.

القي الي كتابك الكريم، وانا بين هموم تتنازعني، وشواغل تتجاذبني، فشممت منه أريج سجاياك الطيبة. وشمت من خلال سطوره لمعات من برق حسنك الفتان. وكنت اعقد النية على تلبية دعوتك، لكني فطنت في الحال لامري، فوجدتني غير كفء لك. ولا خير في الزواج، ان لم يكن الزوجان متكافئين.

وان قلت يا سيدتي الحسناء اننا متشابهان في الموقع ولطف الهواء وعذوبة الماء ونضارة الرياض وصفاء السماء. وهذا هو التكافؤ بعينه. قلت لك ان تشابهنا في العرض دون الجوهر. فلا يجوز ان نسميه تكافؤا. ولو ان حكومتي كحكومتك وسكاني كسكانك، لكنا في الحقيقة متكافئين. لكن بيننا عن هذا القبيل بونا بعيدا يجعل ازدواجنا ضربا من المستحيل.

ان وصف حكومتك هو الحقيقة بعينها. وهكذا يجب ان تكون الحكومات، وانا محدثك الآن عن حكومتي، ليظهر لك الفرق بين الثنتين:

رجال حكومتك نالوا الوظائف بالجدارة والاستحقاق. اما رجال حكومتي فلا ترين فيهم ممن تعز بهم الوظائف، وتصان الحقوق، وتنتظم الشؤون، الا عشرة في المائة. وهؤلاء العشرة لم توظفهم الحكومة لانهم ذوو جدارة، بل لأن مقتضى الحال حملها على توظيفهم؛ فهم من سائر المواطنين بمنزلة الجملة المعترضة من الكلام.

الوظائف في حكومتي احتكرها ثلاثة: غني بالمال والعقار، وزعيم او مدعي زعامة، ومقرب الى قنصل او رئيس ديني. فالغني يعطى الوظيفة اكراما لماله، ولو كان من الاغبياء، والزعيم او شبيهه يعطاها مراعاة لمكانته، والمقرب ينالها اكراما لمن قربوه، ولو كان خائنا للوطن. هذه قاعدة التوظيف في حكومتي، اما عنق الوطنية والجدارة والنزاهة والعفة فأمور لا يلتفت اليها، وكثيرا ما تكون سببا في تعرض صاحبها لسخط الحكومة.

رجال حكومتك، يا سويسرة الحسناء، يفادون بنفوسهم في سبيل نجاحك وفلاحك؛ اما رجال حكومتي - الا اقلهم - فلو تسنى للواحد منهم ان يبيعني بأبخس الاثمان. لباعني ووضع ثمني في جيبه يحسبه مالا حلالا.

حكومتك تنزل نفسها من الشعب منزلة الخادم من المخدوم، اما حكومتي فهي بازاء الشعب كالسيد بازاء العبد.

حكومتك تمهد للشعب سبل الرقي والتقدم، اما حكومتي فانما تمهد له سبل الانحطاط والتأخر. باهمالها الامور النافعة والمشروعات المفيدة

نوابك صفوة الشعب من حيث صحة الوطنية والمعرفة وحسن الادارة. اما نوابي فهم صفوة الشعب من حيث حب الدرهم والدينار لشيوخ الصلح الذين يبيعون اصواتهم بيع السلع

حكومتك قادرة على اقرار الامن في نصابه، وشأنها اعطاء كل ذي حق حقه. ومكافأة المحسن ومعاقبة المسيء. اما حكومتي فعاجزة عن حفظ الامن. والحق عندها للقوة فقط. وكثيرا ما تأخذ المحسن بجريرة المسيء. والبريء بذنب المجرم.

حكومتك تحب الشعب، وهو يحبها فيركن اليها، وحكومتي تمقت الشعب، وهو يبغضها فلا يثق بها.

سكانك لا يحتجون على الخالق جل وعلا، لانه لم يخلق كل الناس انجيليين. اما سكاني فكل فريق منهم يحتج على الله، لأنه خلق الفريق الآخر.

وخلاصة الكلام ان حكومتك راقية وسكانك راقون، فانت اذا راقية وحكومتي كما هي، وشعبي كما علمت. فأنا اذا مثلهما. ولا تكافؤ بين زوج منحط وزوجة راقية. فاختاري لك عريسا غيري، والسلام عليك من المعجب بك"

لبنان"

امام هذه المقالة، يجد القارىء نفسه نهبا بين الدهشة والعجب. ويخيل اليه أن الزمن قد ارتد به الى الوراء نحوا من ثمانية عقود. فلله درك ايها التاريخ لو احسنا القراءة!

ترى، اما بات من حق لبنان اليوم، وقد زالت مسوغات رفضه. ان يعوض النقص، فيكتب الى سويسرا خاطبا ودها وطالبا يدها؟

الدكتور جوزف الياس

* الحواشي:

١ - الصفاء: عدد ٥٠٤، ١٩١٢/٨/٢٥ - بين سويسرة ولبنان.

٢- هو الشاعر والصحافي امين ناصر الدين (١٨٧٦ - ١٩٥٣).

٣- يستطرد الكاتب هنا، فيورد بضعة ابيات من قصيدة له في مدح لبنان والتغني بطبيعته

بصارة

(١)
راحت ع الهنا
عتل الصدى
واللي بقي
شوية عبير
وشرشف بلا روح
مجعلك ومشلوح
ع جنب السرير.

(٢)
وتخمين ع غفلي
تركت ذكر
غير العطر.
شي بينكتب
وبينمحا
متل العمر.

(٣)
وتخمين تركت صوت
ع هالتخت
صوت:
"بصارة
براجه؛
وبتشوف البخت".

رامز حيدر

الدولار الجامعي مشكلة حيث هو ارتفعت الاقساط اذن تقترض وتتعلم

"الدولار الطالبي" صرخة قائمة من اهالي طلابنا في الخارج وفي الداخل ليتمكنوا من الاستمرار بدفع اقساطهم. وهنا يشكون ارتفاعها جامعيا، وفي الولايات المتحدة الاميركية يكتوون مرتين: من صرف الليرة اللبنانية المزيلة بأزاء الدولار ومن الاقساط الجامعية التي ترتفع مسرعة كانخفاض قيمة النقد عندنا.

ومشكلة غلاء الاقساط الجامعية ليست محلية فحسب. ففي الولايات المتحدة ضجة كبيرة وموجة حولت الجامعات الى ما يشبه البنوك، تعطي قروضا لطلابها واهاليهم ليدفعوها قسطا ويفوها لاحقا او يدفعون منذ الصغر القسط الجامعي لابنائهم.

"ادفع اليوم وادرس غدا" عنوان السياسة التربوية الجامعية الآن في اميركا. واللبناني اذ يشكو انه يقبض بالليرة ويدفع بالدولار، لعله يقارب الاميركي الذي يقبض بالدولار وبات عاجزا عن قسطه الجامعي. وصرخته تشكو مع الاقساط "لدولار طالبي اميركي"، وتاليا ما هو الحل؟

في بلاد الجديد تدافع المسؤولون الى ايجاد حلول اميركية الصنع، فلا مشكلة ولا حل لها في اميركا، وغالبا بالدين الذي يبعث ايفاؤه مشاكل اخرى.

في جريدة "انترناشونال هيرالد تريبيون" مقال (*) عن الضجة التي سببها غلاء الاقساط الجامعية في اميركا، وعن تحول الجامعات والمؤسسات التعليمية العالية الى تجارة اعطاء قروض للطلاب ليتمكنوا من المثابرة. او تعمد الجامعات الى قبض آلاف الدولارات من ذوي الابناء الصغار الآن ضامنة تعليمهم الجامعي لاحقا، او ادفع قسط الاربع سنوات الآن واحم نفسك من الزيادات التي ستطرأ.

وكلنا "في الهوا سوا" وان اختلفنا على الحل. وسيشعر مئات الذين اعادوا ابناءهم الى لبنان ببعض عزاء، مذ عجزوا عن التسديد. فإذا الاميركي حتى هو في بلده عاجز عن التحصيل لاسباب مادية - فكيف اللبناني الذي احرقت الحرب اقتصاده وعملته؟ لكن يشفع في الاميركي انه يعيش ومنذ صغره في جو القروض. فوالداه يشتريان البيت ويقسطان ثمنه لعشرين سنة او اكثر رغبا ويقسطان اثاثه والسيارة واحيانا الملابس، فلا ضير اذا فعلا هكذا له او لنفسه بشرط ان يدفع، والا فالقانون في المرصاد ولا رحمة لاحد. والحل لا يخلو من النفس الاميركي الذي يولد مشاكل اخرى، كأن ينحصر خيار الطالب في جامعة واحدة او ان يؤمن دينا يفي به دين الجامعة.

وتحت عنوان "مساعدة طالبية جديدة: ادفع اليوم، ادرس غدا" كتب ادوار فيسكي:

"في الولايات المتحدة ضجة حول ارتفاع الاقساط الجامعية وهل يستطيع ابناء عامة الشعب الاميركي دفعها من مدخولهم؟

فمع ارتفاعها تتجه الجامعات الى تجارة قروض مالية للطلاب وذويهم. ويرى المسؤولون الماليون في "جامعات ان عليهم لمتابعة عملية التعليم، بدور البنك الموفر القرض والمستشار المالي للعائلة. ويشبه هؤلاء حالتهم اليوم بصانعي السيارات ما بعد الحرب العالمية الاولى عندما اعتمدوا توفير قروض ليتمكن الزبائن من شراء السيارات.

ويقول نائب رئيس جامعة روشستر في نيويورك: "لا يستطيع معظم الناس ان يدفعوا للتعليم من مدخولهم الجاري. علينا ان نجد طرقا لنجعلهم قادرين على تحمل سلعتنا".

وهنا عرض الخدمات المالية من الجامعات:

- عشرات هي من جامعة ميامي الى جامعة ساوثرن كاليفورنيا ذات خطط دفع مسبقة للاهالي الذين تاليا، يدفعون في السنة الاولى قسط سنوات الاربع فيحمون انفسهم من الزيادات التي ستطرأ. وتتعدد الجامعات التي تدين الاهل ٢٠ - ٤٠ الف دولار.
- جامعة روشستر وجامعات اخرى عقدت اتفاقا مع بنوك محلية لتقرض طلابها بفائدة معقولة. وتتحمل الجامعات جزءا من مخاطر التخلف عن الايفاء.
- جامعة ديكوسن تستوفي الاف الدولارات من اهالي التلاميذ الصغار الآن وتضمن تحصيلهم الجامعي.

واعلنت رابطات وجامعات عزمها على برنامج قروض موحد.

ويعزو المسؤولون في مكتب المساعدة المالية عملهم الى عوامل عدة منها: زيادة الاقساط حتى ضعف نسبة التضخم، الانخفاض التدريجي في قوة السيولة وامكان الحصول على قرض، الاتجاه الى الاعتماد على القروض لدفع الاقساط في موجة انخفاض المنح الحكومية.

وفي المقال انه منذ مطلع السبعينات خففت واشنطن من تدخلها ومساعداتها المادية لاسباب دراسية للعائلات ذات الدخل المتوسط. "والان المساعدة اقل فقرض الـ ٢٥٠٠ دولار الذي كان يدفع للسنة كلها اصبح الآن تكاليف ٥ اسابيع تعليما" كما قال جوزف كرونين رئيس تجمع مساعدات التعليم العالي في ماساشوستس. وهناك جامعات عدة تعطي قروضا من اموالها الخاصة. فجامعة يال قدمت هذه السنة مليون دولار قروضا. وستعمد جامعات اخرى واقساطها ارخص بكثير من يال، الى اجراءات مماثلة.

وفي ١٩٧٩ قامت جامعة واشنطن في سانت لويس بخطوة رائدة في الدفع المسبق. فدفع التلاميذ قسط السنوات الاربع منذ السنة الاولى وبسعرها. وهكذا استفادت الجامعة من المبلغ وحمى التلميذ نفسه من الزيادة.

ومن جامعة لوثر في ايوا فكرة اخرى: ادفع ٩٠٠ دولار عند دخولك فتحمي نفسك من الزيادات التي ستطرأ.

والموجة الجارفة هذه تعطي مفهوما جديدا للمساعدة المالية التي كانت مقتصرة على اصحاب دخل معين. "الآن ومهما كان مدخولك، من الحكمة ان تتباحث مع مكتب المساعدات المالية" يقول مسؤول في جامعة بنسيلفانيا.

وكثيرة الجامعات المساعدة طلابها على طريقة للدفع. والرائج الآن اتفاق مع البنوك المحلية لاعطاء الطلاب قروضا جامعية، كما فعلت جامعتا كولكيت وروشستر في نيويورك. اما جامعة بنسيلفانيا فاودعت ١٩ مليون دولار "بنك فيلادلفيا الوطني" ليقرض طلابها بفائدة منخفضة. ولجامعات اخرى طرق اخرى. فجامعة ديكوسن في بتسبرغ قالت العام الماضي انها تقدم "مستقبلا تعليميا"، وبهذا الشعار دفعت ٤٨٣ عائلة بضعة آلاف من الدولارات - يقل الدفع كلما صغر عمر التلميذ - الى الجامعة التي تستفيد منها لسنوات وعندما يصل التلميذ الى الجامعة يكون قسطه سبقه اليها.

و"ادفع اليوم، ادرس غدا" لها بعض السلبيات. فهي تحدد خيار التلميذ للجامعة التي يريد المتابعة فيها. والمبلغ اليوم لا يضمن قبوله لاحقا. وتختلف سياسة الجامعات على نسبة الاسترجاع من قيمة المبلغ المدفوع، اذا اراد التلميذ تغيير الجامعة التي انتقاها اهله او هو بنفسه منذ سنوات. لكن جامعة ديكوسن تعيده كاملا.

وتعتبر الجامعات ان دخولها حقل الخدمات والسلفات المالية ضروري وتعرف ان هناك بعض المشاكل. فالخطط المالية تستوجب من الاهالي شيكات مصرفية، ومن لا يستطيع عليه تجربة حظه في احدى المساعدات الفيديرالية التي اصبحت قليلة او ان يستدين بفائدة مرتفعة.

ومشكلة اخرى ان خبرة الجامعات باعطاء القروض متواضعة ولا احد يستطيع ان يعرف حجم المخاطرة بها.

وسؤال، هل تبرع الجامعات في اداء دور البنوك؟ وجامعات عدة اوكلت المهمة الى مؤسسات متخصصة، لتنظم وتعمل.

والآن الجامعات الاميركية في ترويج مساعداتها بالدين، والمستشارون الماليون في مهمات روتينية اساسية الى جانب مكاتب القبول.

أ. ر.

(*) ترجمة بتصرف.

الجوهر الكامن وراء عرض الجوع

في نفسي احساس يبلغ عندي مرتبة اليقين:

- ان صوم رمضان، بأبعاده الغائرة ابعادنا، هو عالم من المعاني المترامية، المترابطة، المتداخلة، المنبسطة فوق مساحة شاسعة من حياتنا النابضة،
- ان بين الصوم وبين فضائلنا من الربط ما يجعلنا نفكر: ان الصوم باب يفضي بنا اليها، ان كل فضيلة من فضائلنا، فهي شكل من اشكال الصيام.
- ان ما ينكشف لنا من معاني الصيام يبقى، في مقداره، اقل مما يظل مستترا. وها نحن نستعرض، من هذه المعاني، ما كشفه لنا تحديقنا المتأمل.

● الصوم وسيلة عادية محسوسة، تتيح لنا ان نعي وجها بارزا من وجوه انسانيتنا البالغة الغنى، تتيح لنا ان ندرك:

- ان في جسدنا جوهرا يغاير الجسد، يسمو فوقه، يصارعه، يكون انتصاره عليه، اذا انتصر، اعظم من انتصار الجسد على الدنيا كلها،
- ان الصوم يمكننا من هذا الوعي، ايا ما كانت درجة الوعي التي اوتيناها.

● بالصوم الذي نؤديه شهرا واحدا في العام، يتعمق في وجداننا، او ينبغي ان يتعمق:

- ان ابرز ما يتميز به الانسان بين افراد القطيع: انه الكائن الوحيد الذي يختار الجوع، والطعام موفور بين يديه،
- ان الصيام، بجوهره الكامن وراء عرض الجوع، ليس سوى صورة بسيطة من صور الاخلاق، من صور القيم، من صور المثل التي ما زال المربون، بفئاتهم المختلفة، يحثون الناشئة على التطلع اليها، والاقتراب منها، منذ العصور الخوالي.

● اذا كانت كل فضيلة من فضائلنا شكلا من اشكال الصيام، كما قدمنا، وكان بين الفضائل من التراتب ما تندرج معه الفضائل في سلم ينتظمها، كان لنا ان الجهاد الصادق في سبيل الله، اي في سبيل الاوطان، انما هو، من درجات السلم في اعلى الدرجات.

● يبلغ انفعالنا بجهاد المجاهدين، نحن الذين لا نجاوز من وقوفنا معهم سلاح القلب واللسان، ويبلغ عرفاننا لجميلهم علينا، اننا، في ساعات الجهاد المربوطة بمصيرنا، نرى انفسنا نخاطبهم بلغة الصيام التي تعنينا في حديثنا، نرى انفسنا نقول لهم:

"كل الناس مفطرون الا انتم، ايها المجاهدون، الا انتم".

حتى اذا انحسر عنا انفعالنا، وسلمنا للصائمين الآخرين بصيامهم، رأينا انفسنا نقيم تراتبا بين صيام وصيام، رأينا انفسنا نقول مثلا:

"كل صيامكم خلا صيامكم، ايها الاخوة، فهو صيام صغير".

او نقول:

"صيامكم، يا اخوتي، "هو الصيام الذي يرنو اليه الصائمون".

او نقول:

"انا كنا نحن، بصيامنا الصغير، صيام الجوع المعروف، قد حملنا انفسنا على التخلي عن لقيمات وجرعة ماء، فانكم، انتم، قد تخليتم، من امن نفوسكم، عن راحة كنتم تخلدون اليها، وعرضتم انفسكم، بهذا التخلي، لبذل دماء كل نفيس من نفائس الدنيا يصبح امامها عرضا مرتخصا".

او نقول: "انا قدر للمجاهد الصادق، المنطلق كالشهاب في درب مرسومة بالدماء، ان يؤدي، مع صوم الجهاد، صوم رمضان، كان له، مما هو فيه، صومان متمايزان يثيبه الله عليهما. كان له صوم صغير يشاركه الناس فيه، ويقتربون به منه، صوم رمضان، وصوم كبير يتفرد به ويتمجد، اندفاعه في سبيل الامة يبعد الاذى عن مستضعفيها، ويذود عن حياضها المقدسة.

● كل صيام لا يواكبه من الصائم تفكر فيه، وتأمل في ما تشهده عملية الصوم في نفسه من صراع بين الارادة والشهوة، بين الانسان المتسامي المتطلع الى ربه، والحيوان الكامن في جسده، المشدود الى التراب، كل صيام لا يواكبه منا وعي يرتد اليه، يحدق فيه - يتأمله، فهو صيام مبتور، ونشاط يومي لا يكاد يجاوز منا قشرة بيولوجية طافية على سطحنا.

كل صيام لا يواكبه منا مثل هذا التفكر، فانه يظل ابدا دون مرتبة العبادة، ويظل الصائم فيه مقصرا عن دعوة ما اكثر ما وجهها القرآن الى عباده (١).

● لو كان للفضائل مدينة تجتمع بها، واردنا ان نجعل للمدينة بابا يكون الولوج منه اليها في متناول الناس جميعا، لم يكن لنا افضل من الصيام نلج منه الى المدينة المنشودة.

لماذا؟

لأن كل فضيلة، فهي تغلب على شهوة، اي هي شكل من اشكال الصيام.

● كل صيام لا يفضي الى فضيلة من الفضائل، فهو حادثة بيولوجية بسيطة اسمها الجوع الاختياري.

● كل صيام هو جوع، وليس كل جوع صياما.

● ما اكثر الجوع واقل الصيام. ما اكثر الصائمين واقل الصيام.

● فرض الصيام على الانسان/ دعوة موجهة اليه/ لدخول مدينة الفضائل، لدخول المدينة الفاضلة، من باب كل الناس قادرون على الدخول منه.

● دعوة الانسان لدخول مدينة الفضائل من باب الصيام، هي مخاطبة الانسان بالمحسوس، اي مخاطبته بأسهل اللغات. هي تكليف له بما يطيق. هي تكليف لا نستطيع ان نصفه بغير العدل.

اي نتيجة كانت لنا، لو ان دعوتنا الى تغليب ارادتنا على هوانا قد جاءتنا بكلام مجرد؟

● كلما صدرت في صومك عن ذاتك، عن فرحتك بالانتصار على شهواتك، عن وعيك لابعاد هذا الانتصار، عن ادراكك لقوة العدو الذي انتصرت عليه، وكلما ضعف عندك، في الصيام او في سواه، حافز الثواب وخوف العقاب، كان صيامك هو الصيام الانقى، وكان صيامك هو الصيام الاشد ارتباطا بالصيام، وكنت اقرب ما تكون الى ربك.

على ان نضيف لنوضح: ان كلماتنا التي حملت لنا معنانا فأتاحت لنا مزيدا من اكتناهه وتمثله، ليست، بجوهرها الكامن وراء حروفها، سوى ظل بسيط من ظلال كلمة نابضة مدوية، اطلقها علي ذات يوم في الناس قوله:

"الهي، ما عبدتك طمعا في جنتك او خوفا من نارك. ولكن وجدتك اهلا للعبادة فعبدتك".

● صيام رمضان صيام موسمي موقت، يؤدي لنا غرضين:

- يذكرنا، في كل عام، بصيام لنا آخر، بصيام دائم لا يكون لنا من الله تقرب نسعى اليه، الا اذا ثابرنا على ادائه،
- يختبر لنا ما تكون حصلناه من فضائلنا المنشودة، على مدى عامنا المنقضي. ويكون لنا، بهذا الاختبار، امتحانا سنويا تزداد به معرفتنا لذاتنا.

● الجسد ينبوع ثر لآثامنا، او زيت تتقد به شهواتنا. وما صوم رمضان، الذي نؤديه في كل عام، الا نسمة من نسمات الروح، اي من نسمات السماء ننفخ بها على الجذوة المتقدة نحاول اطفاءها.

● لو لم يكن الجسد ينبوع الآثام، وزيت الشهوات المتقدة، لكان فرض الصيام علينا عبثا تعالى الله عنه علوا كبيرا.

● الحكم العادل شكل جميل، اي شكل قاس من اشكال الصيام. وربما جاز لنا ان نقول: انه اجمل هذه الاشكال واقساها: لأن الشهوات التي ينتصر الحاكم عليها، اي يصوم عنها، لتأمين العدالة لحكمه، انما هي من القوة والتنوع والاتساع، بحيث يصبح قهرها بطولة تتضاءل امامها بطولات الفاتحين.

● ترى، كم هو عدد الصائمين بين حكام عالمنا الحديث، الغارق، من تعاسته، في بحر لجيّ؟

انني لا اسأل عمن يصوم دهره من هؤلاء الحكام. فذلك، لعمري، حلم لا اجرؤ عليه.

حتى امام الشهر الواحد، الذي ارضى لهؤلاء الحكام ان يصوموه، فيطهر صيامه من نفوسهم ما تحيا به رغبة مستضعفة،

حتى امام الشهر الواحد هذا، احس - يا لبؤسي - انني، من احلامي، في اسراف يولد في نفسي حرقة لا ينجيني منها سوى فرار يسلمني الى الاحلام...

احمد حاطوم

(١) اشارة الى الآيات الكثيرة التي تضمنت دعوة الانسان للتفكر، التي منها: "الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض..." (سورة آل عمران، الآية ١٩١)، "وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون" (سورة الحشر، الآية ٢١)، "او لم يتفكروا في انفسهم" (سورة الروم، الآية ٨).

حسين سلوم يسأل لبنان أين العصري في نظامه الضريبي

الضريبة في الاصل مسألة سلطوية، يريدها صاحب الامر تدعيما لامره واقرارا بمركزه، ومن هنا انها لا تكون بالضرورة مالا ومن باب اولى، نقدا.

فعندما كان الفراعنة، بشهادة رسائل "تل العمارنة"، يفرضون على الاقاليم التابعة لسلطانهم، ارسال ابناء زعمائها الى بلاطات مصر، فلا وجود لوجه اقتصادي لمثل هذه الفريضة او الضريبة. ومثل ذلك في ضريبة الدم، التي يوجبها الحكام على المحكومين، تارة باسم الدين جهادا او تبشيرا، وطورا بحكم الاتفاقات والمعاهدات الدنيوية؛ وما كانت الجزية والخراج، بعد التحليل الا "بدلا" من ضريبة الدم، يستوفى من "الذميين"، اذ الحرب لخدمة دين ليسوا من اهله!

واذ ثقل هذا الطابع السلطوي او التسلطي يدمغ الضريبة، فضج به جمهور العامة الثائر في شوارع باريس بعد اسقاط الباستيل، رئي تجميل هيئة الضريبة، فسميت "مساهمة"، توددا او تأنقا!

وفي الدولة الحديثة، باتت الضريبة شيئا يتخطى المساهمة كما يتخطى التسلط، ويندرج في خط السياسة العامة، في قنواتها الاقتصادية والاجتماعية على السواء.

فأين لبنان من هذا التوجه العصري للنظام الضريبي؟

تصدى زميلنا (في كلية الحقوق في كسارة) الدكتور حسين سلوم لهذا السؤال في اطروحة ناقشها في كلية الحقوق في بيروت، امام الاساتذة حسن عواضة والياس سابا وصلاح دباغ، تحت العنوان الآتي: "الاوجه الاقتصادية والاجتماعية للنظام الضريبي اللبناني".

رد سلوم التطور في موقع الضريبة من النظام السياسي والاجتماعي، وتاليا في وظيفتها تجاهه، الى تحول الدولة العصرية من صورة الحارس الى صورة الراعي. ولهذا فسر التباين الواقع على الانظمة الضريبية بما بين الانظمة السياسية والاجتماعية من تفاوت في المفاهيم والغايات.

فغائية المجتمع تحكم غائية النظام الضريبي، كما تحكم مناهج التعليم - مثلا - شكل المدرسة ومساراتها.

وهكذا مثلا تفرض ضريبة على العازبين في بعض البلدان ابتغاء تكثير النسل، بينما يقمع التكاثر في بلدان اخرى بسياسة ضريبية عكسية.

وفي هذا المجال يمكن النظر الى حصر التعويض العائلي، في لبنان، بخمسة اولاد، على انه نوع من الضريبة على الاولاد الزائدين عن الخمسة.

او تعفى سلعة او مؤسسة من الرسوم، اعفاء دائما او موقوتا، ابتغاء تشجيع، او تضاعف الرسوم او الغرامات استهدافا للحماية او القمع.

وهكذا، فالضريبة متعددة الاشكال والصيغ. ثمة ضريبة بالمكافأة تعطى للآخرين، او باختلاف المعاملة لدى اختلاف العدد او الموقع، او بأساليب ظاهرها تنظيم وتيسير امور، وباطنها قمع او تشجيع مرتبطان بمال يدفع، او بتعويض يؤدى، فيختلف مقدارا ونسبة ومغزى ومآلا.

وسياسة الحماية او - بالعكس - سياسة الباب المفتوح، مثال مشهور على دور الضريبة في توجيه الاقتصاد على المستويات الوطنية والدولية، وعلى علاقة السياسة الضريبية بمختلف الوجوه من الحياة الاجتماعية والاقتصادية، بل الثقافية، المعاصرة.

● المظالم

الآثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على النظام الضريبي تجعلنا نخشى نوعين اثنين من المظالم الناجمة عن السياسة الضريبية: المظالم المقصودة او المحسوبة، وهي المراهنات السلبية التي يدخلها المشترع في خطته ويتوخى تفاديها، وتاليا تخرج من تسمية المظالم لتندرج في اطار القمع والزجر. ثم المظالم غير المقصودة، وهي الآثار السلبية التي تفوت حساب المشترع، او تترتب على انعدام التوازن والتكامل في ما يختطه من ترتيبات جزئية او قطاعية، كأن تكون ضريبة ما على هيئة مبلغ مقطوع لا يتغير صعودا او نزولا، بازاء اخرى نسبية، ترتبط بمقادير متحركة.

ناهيك بالثغرات التي لا بد للنظام الضريبي ان ينطوي على بعض منها، فينفذ خلالها المتحايلون على النظام، وهم في العادة من يطاردهم المشترع او يستهدفهم بالضريبة، فتأتي النتائج عكسية، اذ يعاقب ويزجر من لا يتاح له ان يعرف من اين "تؤكل الكتف"!

والدكتور سلوم كشف في رسالته العامة، معظم مواطن الضعف في نظامنا الضريبي، دون ان يقتصر على الجوانب السلبية او المعايب. وجاءنا بمقترحات بناءة كانت زبدة معاناته كباحث، وكاستاذ، وخاصة كموظف مرموق في وزارة المال.

وقد تكون خير هدية لنا من الباحث، وخير مكافأة له من المجتمع بعد حصوله على اللقب الجامعي الاعلى، ان تنشر اطروحته. فما احوجنا الى ابحاث جدية في مجال الاقتصاد، مذ جعله المشعوذون مجال حظ ومغامرة، وشطارة مزعومة؛ وفي مجال الاجتماع مذ همشوه، فبات اقرب الى عمل الصدفة، حين انه مفتاح كل سلام وكل نظام!

الدكتور مفيد ابو مراد

أنا الحب معلوم إلى حزب

قال الشيخ خليل تقي الدين في نهار ٣١ كانون الاول انو شاف الحب بلبنان وحيد طريد شريد، عم يبكي وما حدا بيشفق عليه او بيعزيه.

وقبلها بشي جمعه كنت انا كتبت عن الموضوع نفسو. لكن الحب اللي شفتو بلبنان من هالمسافة ما كان عم يبكي ولا وحيد شريد طريد. على العكس، الحب اللي شفتو ما بيحتاج لشفقة حدا ومؤاساة حدا وميليشيات حدا لانو اقوى من الشفقة والمؤاساة والميليشيات.

الحب ما بيحتاج لحدا، والكل بيحتاجوه.

هين كتير نظن انو مش موجود ونبرهن على اساس الاختبار براهين قاطعه لا ترد انو ما عاد فيه حب بلبنان.

لكنو موجود، موجود. اقوى من كل البراهين وكل الاختبارات.

وكمان الو حزب، وحزبو حزب الاكثريه.

انا قلت انو ما بقي قدامنا الا الغير الممكن، والغير الممكن هو تماما الحب. بس هدا ما بيعني انو مش موجود. موجود لانو اقوى من الممكن.

حب الام لولادها كتير بيكون غير ممكن عقليا، لكن فينا نقول انو مش موجود؟ ابدا. بتنعدم الحياة قبل ما ينعدم حب الام لولادها.

وهيدي طبيعة كل حب.

الحب هو الغير الممكن. وكل مين عمل الغير الممكن هو من حزب الحب.

الشعب اللبناني اللي عاش وبعدو عيّش تحت ظروف غير ممكنة، الشعب اللي ما حمل سلاح، اللي بيمشي الحيط الحيط وبيقول يا ربي السترة، اللي بينزل لتحت الارض وبيعيش متل الفيران والجرادين كل ما علق الضرب - هدا هو حزب الحب، وهو الاكثريه.

اذا كان الاكثريه ليش ما بيحكم؟

لان الاكثريه ما بتحكم بمجرد كونها الاكثريه. هدا بينطبق على اكثر بلدان العالم. الاقليات المنظمه هي عادة اللي بتحكم.

والتنظيم بتلزمو زعامه، وشي اكبر من الزعامه. بتلزمو البطوله. وابطال الحب منعدمين.

شو هي بطولة الحب؟

هي اعتبار كل فئة فئتك مهما اهانتك وقتلت من احبابك واصحابك. خيك اللي بيأذيك بيضل خيك مهما حلفت انك ما بتعرفو. ما فيك تغير الواقع.

بطل الحب بيعمل اقصى درجات الغير الممكن. ما بيحارب تحت اي ظروف. بيوقف قدام الدبابه اعزل، مرفوع الراس، مفتوح الصدر. ما بيهرب مع انو قادر يهرب. ما بيقاوم مع انو قادر يقاوم. جسمو مستعد ينطحن اي دقيقة. ولما ينطحن الجسم بتبقى الروح، بتنقل البطوله للغير بعدوى مغناطيسيه سحريه، وبيصير الغير يعمل نفس الشي.

بتقلي: مين بيعمل هيك؟ مين فيه يعمل هيك؟

بقلك: ليش لأ؟ لان الحياة عزيزة وما حدا بيضحي فيها بهالشكل؟

هراء. فيه كتير بيضحو بحياتن بهالشكل كل يوم، لكن كرمال الفئة اللي بيعتبرو نفسن منها وبقصد الانتقام من الفئات التانيه اللي بيحسبوها العدو. كلنا منعرف انو هالابطال - ابطال حزب الكره - مش نادرين ابدا، ولا بيفتو بحياتن دقيقه. الحياة بتصير عزيزه بس لما الحب بيتطلب تضحيتها، مش الكره. ليش؟ ليش؟

وين ابطال الحب المستعدين يعملو المستحيل، يعطو حياتن بدون تردد، كرمال الحب؟

وينن، ومينن؟ نماص البشر اللي بدهن السلام والاستقرار من دون ما يعملو شي - هديه من العزه الالهيه؟

رباع البشر، متل جنابي، اللي بلعهن الحوت الاميركاني وما كان يتفهن؟

وين البشر الكاملين، ابطال الحب، اللي بدونن ما بيصير شي؟

مش بس لبنان بيصرخ هالصرخة. كل العالم بيصرخها.

ميشال نقولا

(* مونتري، كاليفورنيا)

مراكب

● كآبة خطيرة

قال البحر: انا الى سفر.
فزعت القارات والمدن
وزحلت اليابسة والسفن
والكائنات في هرج ومرج.
لم يدافع البحر عن الكآبة الخطيرة،
لان صمته قوي وهادر.

● قلم يتحرك

وراء القارب رأسان
برميان الحجارة
وامامه قلم يتحرك
وامواج تأتي وتأتي.

● العاشق

قالت الدمعة:
انا شاهدة الفرح والحزن
قالت العين:
من منا العاشق؟

● دولاب الهوا

القمر يكرج دولاب الهوا
فوق الجبال.
اسأله: متى الذوبان في البياض والتآكل؟
يجيب: حين ينتهي الفيض والتكامل.

● تنام

المراكب الصغيرة
تتهادى على الشاطىء
البحر يهدهد ويغني
والمراكب تكاغي وتنام.

● لم يرجع

مرة، توغل في الحوار
ولم يرجع،
قبل خروج الليل
ودخول النهار.

سليمان بختي

تخلف وتنمية في العالم الثالث منهج ووجهة من طلال البابا

"قضايا التخلف والتنمية في العالم الثالث: في المنهج" من طلال البابا، محاضر الاقتصاد في كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية، صدرت طبعته الثالثة في آذار ١٩٨٦ في بيروت (*)، في ثلاثة عشر فصلا، حول مسائل التخلف والتنمية، هي:

١- جذور التخلف، ٢- الوضع الاقتصادي في البلدان المتخلفة، ٣- المؤشرات الاساسية للتخلف، ٤- الظواهر الاساسية للتبعية الاقتصادية، ٥- مسألة تعدد الانماط في البنية الاجتماعية، ٦- مفهوم التنمية، ٧- اهمية التصنيع في التنمية الاقتصادية، ٨- مسألة تصدير رأس المال الى البلدان المنتجة، ٩- نماذج التنمية عند اوسكار لانجه، ١٠- غونار ميردال ومفاهيمه، ١١- روستو ومراحل النمو الاقتصادي، ١٢- نظرية الحلقة المفرغة والنمو المتوازن عند راغنار وركس، ١٣- البرت هيرشمان ونظرية النمو غير المتوازن.

وقبل ان يمضي البابا في طرح نظريات التنمية ومعالجة اوضاع التنمية والتخلف، يفرد حجما لا بأس به من مادة الكتاب لشرح مفاهيم اقتصادية اساسية مثل الانتاج ووسائل الانتاج والقوى العاملة والقوى المنتجة ونمط الانتاج والبناء الفوقي ودورة رأس المال والرأسمال المتحرك والرأسمال الاسمي وغيرها من مفاهيم لا غنى لدارس الاقتصاد عنها.

كتاب البابا يحوي غايتين اساسيتين:

١- الاولى تعليمية اكاديمية، فالكتاب الى طلاب المعاهد الجامعات المعنية بدراسة مادة التخلف والتنمية في العالم الثالث.

٢- الثانية عن مشكلة التخلف والتنمية من وجهة الواقع الموضوعي لبلدان العالم الثالث.

ينطلق المؤلف من ايمانه بان الفهم الصحيح لاوضاع العالم الثالث والاتجاهات الممكنة في تطوره المستقبلي، يتطلب، ضرورة، تحليل العقبات الفنية - الاقتصادية والاجتماعية - الاقتصادية التي تعرقل الهدف المنشود، اي بناء الاقتصاد الوطني وخلق الظروف الضرورية حتى هذا الهدف. ويلم الكتاب بمجموعتين اساسيتين تمارسان تأثيرا على العالم الثالث: المجموعة الداخلية والمجموعة الخارجية. تتناول المجموعة الداخلية مجمل نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية لبلدان العالم الثالث، ومجموعة العوامل الخارجية لقضايا العالم الثالث، وخاصة القضايا الاقتصادية، تبين موقعه في التقسيم الدولي الرأسمالي للعمل وعلى الخصوص الوضع المتخلف للقوى المنتجة في البلدان المتقدمة والبلدان المتخلفة. ومنهج المؤلف جدلي ينظر الى ظاهرة التخلف مترابطة بسواها، دون ان يغفل المنهج الذي يلم بالظاهرة تلك معزولة، وفائدته في تفاصيل الظاهرة.

مع مراجع البحث، عربية واجنبية، في ١٥٣ صفحة من الحجم الكبير.

محمود شريح

(*) الدكتور طلال البابا. قضايا التخلف والتنمية في العالم الثالث. بيروت: دار الطليعة، ١٩٨٦. ط ٣ آذار ١٩٨٦. ظهرت ط ١ في ١٩٨١ وط ٢ في ١٩٨٣.

الجامعة الاميركية: تمديد الفصل الثاني وتأخير افتتاح الصيفي

ناقش مجلس الشيوخ في الجامعة الاميركية في بيروت في اجتماع خاص عقده امس مسألة تعويض ايام الدراسة التي توقفت من ٨ ايار الى ٢٢ منه اثناء تحرك رابطة الاساتذة والطلاب بعد خطف الدكتور نبيل مطر (٧ ايار) وقرر:

١ - تمديد الفصل الدراسي الثاني الى السبت ١٩ تموز المقبل (كان التاريخ المحدد اصلا لنهاية الفصل الدراسي الثاني هو الخامس من تموز) من اجل تعويض الطلبة ايام التعليم التي خسروها.

٢ - تأخير افتتاح الفصل الصيفي من ٩ تموز الى ٢١ منه.

طلبات الترشيح للامتحانات الرسمية

مدد المدير العام لوزارة التربية بالوكالة السيد محمد الحاج في مذكرة اصدرها امس مهلة قبول طلبات الترشيح للامتحانات الرسمية لدورة ١٩٨٦ في كل المحافظات اللبنانية الى ٣١ ايار الجاري، على ان يكون هذا التمديد نهائيا وللمرة الاخيرة.

متعاقدو بنت جبيل

قرر المعلمون المتعاقدون في بنت جبيل والمنطقة الحدودية الاضراب في ٤ حزيران من اجل تحقيق مطالبهم وانهاء قضيتهم عبر اجراء دورات التدريب وتثبيتهم ودفع الرواتب المستحقة لهم منذ شهور. ودعت لجنتهم جميع المتعاقدين في كل المناطق الى التضامن مع هذا الاضراب وكذلك القطاعات التربوية.

دورة للاولاد

من جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت انها تلقت دعوة من المنظمة القومية للمصائف والجولات في تونس لاقامة دورة صيفية للاولاد من ١٧ تموز الى ١٨ آب في تونس. وطلبت الجمعية من الراغبين في اشراك اولادهم الاتصال بمديرية النشاطات والرياضة في مبنى الشيخ عبد القادر القباني، برج ابي حيدر، للاطلاع على الشروط. وحددت ٣٠ حزيران مهلة اخيرة لتسليم الطلبات.

محمد رشيد رضا

قررت رابطة احياء التراث الفكري في طرابلس والشمال اقامة مؤتمرها الفكري الاول احياء لذكرى مرور خمسين عاما على وفاة الإمام السيد محمد رشيد رضا، ويشارك فيه علماء ومفكرون ومستشرقون.

وقال رئيس الرابطة السيد فضل مقدم ان "موعد افتتاح المؤتمر تأجل بناء على رغبة المستشرقين والعلماء العرب نظرا الى الاوضاع الامنية وان معظم ابحاث العلماء المدعوين وصلت".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فؤاد امين بيضون

والد امين وغسان ونبيل وليلى زوجة محمد علي الرفاعي.

تقبل التعازي في الثاني والثالث ٢٨ و٢٩ ايار للنساء في منزله في رأس بيروت بناية الحصري قرب المنارة، وللرجال في منزل ولده امين في رأس بيروت بناية ياسين قبالة ملعب النهضة.

العنوان البرقي: بيدوفر - التلكس 40330 - عبد الرحمن ورفاعي.

الآسفون آل بيضون وغندور وياسين وبراج.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

برنار حنا حلبي

شقيقته انطوانيت والمرحومة فيكتوريا، عم انطوان وجانيت زوجة اواديس هازارابتيان، خالة الياس صباغ.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٨ و٢٩ ايار في منزله في الرميل شارع الصناعة قرب بنك بيبلوس ملك حلبي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الشيخ محمود محمد الخطيب

(ابو نبيل)

اولاده الدكتور نبيل والمهندس سمير والدكتور كميل ومحمد ومروان والمهندس هلال والدكتور قطبية وبهاء، شقيقاه المرحومان الشيخ نجيب الخطيب والشيخ حسن الخطيب، اولاد شقيقيه المهندس الدكتور منير نجيب الخطيب وطارق وجلال حسن الخطيب.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزله في مزبود.

الآسفون آل الخطيب والحاج في عانوت وعموم اهالي مزبود.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جانيت بطرس زعرور

زوجة يوسف حنا مسعد

رئيس بلدية عشقوت

والدة المهندس جان وبلانش والمحامية جوزيت زوجة المهندس نقولا معوض وارليت وريتا، والدتها راهبة زعرور، شقيقة فرسان ولويس وزخيا والمحامي انطوان وجوليت زوجة اديب موسى دياب.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٨ من الجاري في منزلها في الاشرفية، فسوح شارع مار لويس فوق محلات الزهار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في مرجعيون المأسوف عليها

منيفة جبارة

زوجة ميشال محفوظ

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٣٠ و٣١ ايار في منزل ولدها خالد في الاشرفية شارع خشان المتفرع من شارع السيوفي ملك خوري وحنينة، ويومي السبت والاحد ٣١ منه واول حزيران في منزل صهرها فوزي شامية في رأس بيروت شارع الحسيني ملك سعد الدين شاتيلا.

زوج الفقيدة منصور سركيس ديب
ولداها ادوار
روبير وعائلته
ابنتها هنا
شقيقها حسيب جميل نقولا كعدو وعائلته في المهجر
شقيقتها هند زوجة جو كيروز وعائلتها في المهجر
سلفاها عائلة المرحوم محسن سركيس ابو ديب
عائلة المرحوم حنا سركيس ابو ديب
وعموم الاهل والانسباء في الوطن والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

ليندا جميل نقولا كعدو

زوجة منصور سركيس ديب

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٨ ايار ١٩٨٦ في كاتدرائية مار يوحنا المعمدان في زغرتا.

تقبل التعازي في زغرتا العقبة ملك طنوس نده معوض ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ و٣١ ايار.

الاباتي مارسيل ابي خليل (الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية) ولفيف ابنائها وعائلة مارون ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

الاب عبدالله مارون

الراهب الماروني المريمي

المنتقل الى رحمته تعالى الاثنين ٢٦ ايار ١٩٨٦ عن عمر يناهز ٧١ عاما، امضى منها ٥٦ عاما في خدمة الرهبانية والكنيسة.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٨ ايار في كنيسة دير سيدة اللويزة في زوق مصبح.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل البحري ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

الحاج فواز البحري

المتوفى في دمشق في ١٩٨٦/٥/٢٥.

تقبل التعازي في منزله في دمشق منطقة ابو رمانة شارع الحسن.

حبيب ملوك
طوني ملوك وعائلته
جوزف ملوك وعائلته
مود زوجة انطوان وعائلتها
ليلى زوجة سعيد كركلا وعائلتها
اندريه زوجة طوني فرح وعائلتها
حنينه ارملة المرحوم الدكتور سليم غرة واولادها
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها

سلوى غرة

زوجة حبيب ملوك

تقام الصلاة لراحة نفسها اليوم الاربعاء ٢٨ ايار ١٩٨٦ الساعة الحادية عشرة في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في اتشيناك.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في شارع الغزالية قرب كنيسة سيدة الانتقال اتشيناك يومي الخميس والجمعة ٢٩ و٣٠ ايار ١٩٨٦.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاربعاء ٢٨ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الدكتور رياض خليل ابيض

زوجته الدكتورة سامية عماش، والد لينا وهنا، شقيق رفيق وعمر ونابيا زوجة محمد سليم فاخوري وفاطمة ارملة المرحوم محيي الدين فاخوري، صهر سامي والمهندس ربيع عماش، عديلاه الدكتور هيثم شهاب وسليم قدورة.

فتتلى آي من الذكر الحكيم في منزل الفقيد في شارع الامم المتحدة خلف مستشفى بيروت في ملكه.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاربعاء ٢٨ ايار ١٩٨٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

فهد خضر ديب حمود

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية الغبيري، مسجد الامام المهدي (ع) من الساعة الرابعة حتى الخامسة بعد الظهر.

تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيد في بئر العبد شارع المقداد بناية الضمان الاجتماعي ط ٦ من الساعة ١٠ الى ١٢ ظهرا.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الخميس ٢٩ ايار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

ناجية محمد بعلبكي

ارملة المرحوم محمد الابيض

والدة فؤاد والمرحوم راشد.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل ولدها فؤاد محمد الابيض في الظريف بناية البرج الابيض الطابق السادس.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الخميس ٢٩ ايار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

محمد خير مصباح غندور

زوجته ملحية خالد اسماعيل

شقيق المرحومين حسن ويوسف واحمد ومحمود وحسين.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للرجال والنساء في منزله شارع الست نسب المتفرع من شارع عبد العزيز ملك حليم حنا.

آل مداح واقرباؤهم وعائلة المرحوم

فرهود حسين مداح

وزوجته سعاد ونجله سمير

يشكرون من آساهم وشاركهم في مصابهم سواء في الشارقة (دولة الامارات) حيث توفي، او في بلدته ميمس - قضاء حاصبيا حيث ووري او في بيروت حيث تقبلوا التعازي من الاقارب والاصدقاء.

هكذا من الأصل

احد ابرز الجامعيين الاسلاميين في العالم
اسماعيل الفاروقي وزوجته قتلا طعناً في منزلهما في بنسلفانيا

وقعت امس في الولايات المتحدة جريمة قتل مزدوجة ذهب ضحيتها استاذ الاسلاميات في جامعة تامبل (بنسلفانيا) البروفسور اسماعيل الفاروقي (٦٥ عاما) وزوجته.

وافادت الشرطة ان مجهولا دخل منزل المغدورين وطعنهما حتى الموت ولم يوفر ابنتهما البالغة من العمر ٢٧ عاما والتي نقلت الى المستشفى مصابة بطعنات عدة وافيد ان حالها خطرة ولكن ثابتة.

واوضحت انها تلقت اتصالا من ابنة الفاروقي التي لم يكشف اسمها مفاده ان شخصا دخل البيت عنوة، وحين وصل رجال الشرطة الى المكان وجدوا البروفسور الفاروقي وزوجته جثتين هامدتين في المطبخ، في حين كانت ابنتهما في غرفة في الطبقة الثانية من البيت.

واضافت ان اثنين على الاقل من ابناء القتيلين كانا في البيت ولم يصابا بأذى، وان البيت لم يتعرض للسطو او التفتيش.

واعلنت الشرطة انها لا تشتبه في احد وان لا اسباب ظاهرة للجريمة، مشيرة الى ان مكتب التحقيق الفيديرالي "اف. بي. اي" يشارك في التحقيق.

ويعتبر الفاروقي احد ابرز الجامعيين الاسلاميين في العالم وهو يدرس في جامعة تامبل منذ ١٩٦٨ ويتولى ادارة دائرة الدراسات الاسلامية فيها. وهو من مواليد يافا في فلسطين وحصل اخيرا على الجنسية الاميركية. عضو سابق في مؤسسة روكفلر. نقل نصوصا اسلامية كثيرة الى الانكليزية والف كتبا عدة منها "الاخلاق المسيحية" الذي نشر في ١٩٦٨ و"الاطلس التاريخي للديانات في العالم". وقبل ان يأتي الى جامعة تامبل درس في جامعة سيراكيوز وفي معهد الدراسات الاسلامية في كندا وفي جامعة كراتشي وفي معهد الدراسات العربية العليا في جامعة القاهرة. (اب)

صورة من الارشيف لاسماعيل الفاروقي. (رويتر تيليفوتو)

الكويت ستسرح ٣٠ ألف موظف
البحرين: المصارف غير متشائمة على رغم الازمة المالية في المنطقة

في تحقيق من البحرين لوكالة "رويتر" انه على رغم تراجع اسعار النفط والحديث عن خفض النفقات واعادة جدولة الديون، لا يشعر جميع المصرفيين في البحرين، المركز المالي للخليج، بالتشاؤم.

وفي القطاع المصرفي التجاري المصاب بالركود باتت مصارف كثيرة تركز على ما يوصف الان بـ"الخدمات المصرفية الخاصة" لرجال الاعمال الاثرياء.

وبصرف النظر عن انخفاض اسعار النفط لا يزال هناك الكثير من الثروات الخاصة في الخليج واكثر الاعمال المصرفية رواجا في المنطقة هي تحويل مسار هذه الثروات الى اسواق المال الغربية. وقد شهد الاثرياء من مواطني الخليج دخلهم يتقلص واستبعدوا مزيدا من الاستثمار في اسواق العقارات والاسهم المحلية التي تعاني ركودا.

ونزحت الاموال من الخليج منذ وقت طويل. وشجع النجاح في العمل كمعبر للاموال الذي استفادت منه اساسا المؤسسات الاميركية مصارف تجارية اخرى على محاولة دخول هذا المضمار.

ويعتبر النظام المصرفي في البحرين الاكثر تنوعا في المنطقة وهو مزيج من المصارف التجارية والاستثمارية ومصارف المعاملات الخارجية المحلية والاجنبية. والبحث عن عمل جديد يصيب كثيرا من المصرفيين بالاحباط. فقد انسحب بعض المصارف الاجنبية ويحتمل ان تحذو حذوه مصارف كثيرة.

وتقول مؤسسة النقد في البحرين التي هي بمثابة المصرف المركزي ان السوق وصلت الى اوجها وحققت البحرين - التي لا تتمتع بثروة نفطية كبيرة - هدفها بان تصير مركزا ماليا رئيسيا. وقال محافظ المؤسسة عبدالله سيف الشهر الماضي ان المنافسة بين المصارف المحلية باتت اشد حدة. وتحدث عن "احساس متزايد بالواقعية" في صفوف حملة الاسهم في شأن ارباح الاسهم وكذلك في صفوف اعضاء مجالس الادارة.

الكويت

● في الكويت نشرت صحيفة "اراب تايمس" ان الكويت - وهي واحدة من اغنى الدول النفطية العربية - ستسرح ٣٠ الفا من الاجانب العاملين فيها خلال الاشهر المقبلة بسبب تقلص العائدات. ونسبت الى مصادر لم تحددها ان هذا الاجراء سيشمل مصريين واردنيين واسيويين بينهم مدرسون ومهندسون وسائقون وان اجانب في وزارات عدة اخطروا بانهم سيسرحون.

وقالت ان الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي وافقت على خطة مشتركة لخفض القوة العاملة الاجنبية فيها بنسبة ٢٠ في المئة، لكنها لم تحدد موعدا نهائيا لتنفيذ تلك الخطة".

نيويورك: افتتاح دورة الجمعية العمومية المخصصة بالمشاكل الاقتصادية في افريقيا

بدأت امس الجمعية العمومية للامم المتحدة دورة وزارية تستغرق ٥ ايام خصصت بالبحث في المشاكل الاقتصادية التي تواجهها القارة الافريقية.

وفي كلمة افتتاحية اشار الرئيس السنغالي الرئيس الدوري لمنظمة الوحدة الافريقية عبدو ضيوف الى انها المرة الاولى في تاريخ الامم المتحدة تكرس دورة للمشاكل الاقتصادية التي تعانيها قارة واحدة. ورأى في هذا الامر "فعل ايمان" من افريقيا وشركائها الدوليين ومن الاسرة الدولية مجتمعة.

وستسعى البلدان الافريقية خلال الدورة الى ابرام "عقد" تاريخي مع بقية الدول الاعضاء يكون مثابة "مشروع مارشال" دولي لمساعدة افريقيا على جبه المشاكل المعقدة التي تعيشها وتمكينها من الشروع في خطط للتنمية الاقتصادية. ويأمل الافارقة في الحصول في السنوات الخمس المقبلة على مساعدة قيمتها ٤٦ مليار دولار لتصحيح اوضاعهم الاقتصادية ووضع خطة طويلة الامد لمواجهة مشكلة التصحر.

لكن المراقبين يتخوفون من ان تسفر المبالغة في الامال عن خيبة كبيرة، خصوصا ان بعض الوزراء الافارقة يتحدث عن "ثورة خضراء" في القارة. واذا كانت الولايات المتحدة، التي يشارك وزير خارجيتها السيد جورج شولتز في الدورة، تقر بالحاجات الهائلة لافريقيا، فانها ترفض القبول بما يطالبها به "العقد" المقترح. وتؤيد دول غنية عدة موقف واشنطن.

ويرفض بعض الدول الغنية ان تتطرق المناقشات الى مسألة الديون الخارجية لافريقيا (٥٧ مليار دولار)، علما ان دولا افريقية تسعى الى طرح اقتراح تأجيل تسديد الديون خمس سنوات.

واعرب امس الرئيس رونالد ريغان عن دعمه للدورة الخاصة بافريقيا. وشدد في بيان تلاه الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس على سياسات التبادل الحر للبضائع والانظمة الاقتصادية المرنة لتحسين اوضاع الافارقة. وقال ان الدورة الخاصة "تشكل فرصة تاريخية اذ يجتمع العالم ليؤكد تعاونا وثيقا مع افريقيا، يرتكز على مثل مشتركة، وعزما متجددا واملا في المستقبل. وبالعمل كشركاء فعليين يستطيع الشعب الافريقي والاسرة الدولية بفضل القطاعين العام والخاص اقامة اسس افريقيا مزدهرة".

وذكر سبيكس الى ان المساعدات الاميركية للبلدان الافريقية زادت بنسبة ٥٥ في المئة منذ وصول الرئيس ريغان الى البيت الابيض عام ١٩٨١، مشيرا الى ان المساعدات الاقتصادية الاميركية لافريقيا كانت العام الماضي في حدود المليار دولار. (و ص ف)

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ١٠ وهنا النتائج:

- الارقام الرابحة: ٣٥ - ٣١ - ٣٤ - ١٠ - ٣٩ - ٢٨
- المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.
- المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي ١٧): قيمة الجائزة ٣٦٥٨٧٧ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١، قيمة الجائزة الافرادية لكل شبكة ٣٦٥٨٧٧ ل.ل.
- المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٣٦٥٨٧٧ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١، قيمة الجائزة الافرادية ٣٦٥٨٧٧ ل.ل.
- المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٤٣٥٠٩٨ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٢٩٤، قيمة الجائزة الافرادية ١٤٧٩ ل.ل. لكل شبكة.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الاولى والمنقولة الى السحب المقبل ٣,٩٢٥,٦١٢ ل.ل.
- ملاحظة: اعتبارا من الاسبوع المقبل ستكون هناك جوائز خاصة بالشبكات التي تحتوي ثلاثة ارقام مطابقة.

شامير سيستنجد برؤساء حكومات
فالدهايم على رغم الحملة عليه متقدم منافسه في الرئاسة

على رغم اشتداد الحملة على الدكتور كورت فالدهايم، اظهرت آخر استطلاعات الرأي ان الامين العام السابق للامم المتحدة ما زال متقدما منافسه السيد كورت شتاير في انتخابات الرئاسة النمساوية بفارق كبير يراوح بين ٣،٥ و٨ نقاط.

ويستفاد من نتائج استطلاع شمل ٥٠٠ شخص واجري في ١٦ ايار الجاري، نشرتها مجلة "باستا" الشهرية، سيحصل فالدهايم على نسبة ٥٤ في المئة من الاصوات في الدورة الثانية من الانتخابات التي تجرى في ٨ حزيران في مقابل ٤٦ في المئة لشتاير. وكان فالدهايم حصل في الدورة الاولى على نسبة ٤٩،٦ في المئة.

وفي استطلاع آخر اجرته وزارة الداخلية، حصل الامين العام السابق للامم المتحدة على نسبة ٤٨،٥ في المئة وشتاير على ٤٦ في المئة، فيما لا يزال ٥،٥ في المئة من الناخبين من دون رأي.

وقد حاولت الصحافية الالمانية الغربية بيت كلارسفيلد التي تلاحق مجرمي الحرب النازيين في مختلف انحاء العالم التحدث مساء الاثنين في مهرجان انتخابي في فيينا حضره مؤيدون لفالدهايم، لكن نائب رئيس بلدية فيينا الذي كان يشرف على المهرجان منعها قائلا ان "هذا تجمع لشبان نمساويين، وانت لست شابة نمساوية". وراح الحضور يهتفون: "كلارسفيلد خارجا".

وقامت "صيادة النازيين" بمحاولتين مماثلتين السبت والاحد الا انها لم تنجح في توجيه اي كلمة ضد فالدهايم.

● في القدس صرح اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي انه سيسعى لدى رؤساء حكومات لدول اوروبية غربية وفي اميركا "من اجل ان يندد علانية بترشيح فالدهايم نفسه لرئاسة النمسا".

واشار الى ان حكومة بلاده تتسلم يوميا وثائق تؤكد تورط فالدهايم في جرائم حرب.

● في نيويورك قالت مجلة "نيوزويك" ان اسرائيل لن ترسل سفيرا جديدا الى فيينا في حال انتخاب فالدهايم رئيسا. وتنتهي مدة السفير الحالي ميخائيل اليزور هذا الصيف. (و ص ف)

بحث في التوتر مع اليونان
فون فيشاكر التقى في انقرة زعماء احزاب تركية معارضة

انقرة - و ص ف - اجتمع امس الرئيس الالماني الغربي ريتشارد فون فيشاكر بزعماء احزاب معارضة تركية.

وقال السيد ايدين غوفين غوركان الذي قرر التنحي عن زعامة الحزب الشعبي الديموقراطي الاجتماعي انه شكا للرئيس الالماني الغربي من القيود على حقوق الانسان وحرية نقابات العمال والتعليم العالي في تركيا.

وكان فون فيشاكر قال اول من امس ان اوروبا الغربية تتابع التطورات المتعلقة بهذه المسائل.

واوضح غوركان، وهو يحمل دكتوراه في الاقتصاد من جامعة كولونيا في المانيا الغربية، انهما بحثا ايضا في قضايا اقتصادية و"ابلغت اليه ان تضاؤل القدرة الشرائية في تركيا خطر كبير على السلام الاجتماعي". واكد انه ينوي التخلي عن زعامة حزبه مطلع الاسبوع المقبل للسيد ايردال اينونو.

وفي وقت لاحق اجتمع الرئيس الالماني الغربي بزعيمين سياسيين اخرين هما السيد حسام الدين جندوروك رئيس حزب الطريق الصحيح والسيدة رحسان اجاويد زعيمة حزب اليسار الديموقراطي وزوجة رئيس الوزراء السابق بولنت اجاويد.

وصرح فون فيشاكر في مؤتمر صحافي انه يعتقد ان زيارته اظهرت احترام بلاده للتقدم الذي احرزته تركيا لاستعادة الديموقراطية منذ الانقلاب العسكري عام ١٩٨٠ ودعمها المزيد من التقدم. واعلن ان الزعماء الاتراك بحثوا معه بصراحة في مسائل حقوق الانسان وانه لاحظ انحسار المزاعم عن عمليات تعذيب في اماكن اعتقال.

واضاف ان محادثاته مع الرئيس كنعان افرين اول من امس تناولت النزاع اليوناني - التركي وانه يأمل في ان تتحسن العلاقات بين الحليفين في حلف شمال الاطلسي. واشار الى انه دعا افرين لزيارة المانيا الغربية.

● في اثينا جاء في بيان رسمي ان وزير الخارجية اليوناني السيد كارولوس بابولياس الذي استدعى مساء الاثنين سفراء دول المجموعة الاوروبية وحلف شمال الاطلسي (باستثناء السفير التركي) "لفت الى خطورة التصريحات الاستفزازية" التي ادلى بها اخيرا رئيس الوزراء التركي السيد تورغوت اوزال.

ونقلت امس الصحف التركية عن اوزال انه حذر اليونان من ان اي مواجهة عسكرية بينها وبين تركيا لن تكون في مصلحة اثينا نظرا الى ان الميزان العسكري بين البلدين هو لمصلحة انقرة.

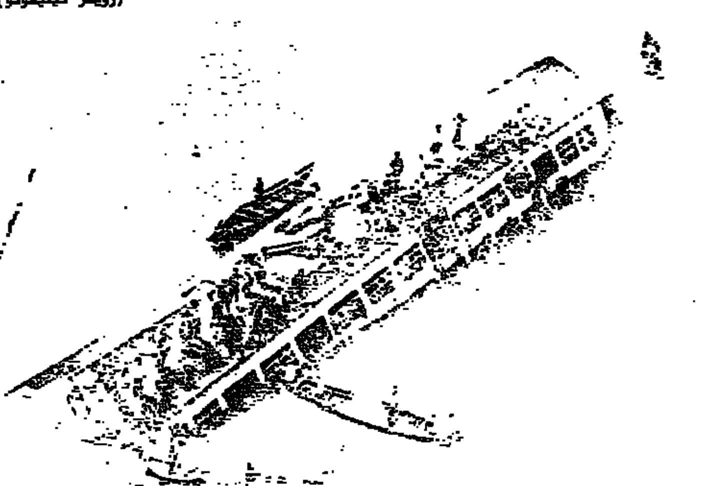
وذكر البيان ان بابولياس قال للسفراء الذين التقاهم انه "يتوقع من دولهم اتخاذ الخطوات المناسبة لكي تلتزم تركيا مبادىء القانون الدولي التي تحمي السلام وتكف عن توجيه اي تهديدات الى تركيا".

ويشار الى ان التوتر بين اليونان وتركيا بدأ مع اعلان اثينا فتح ممر جوي جديد فوق بحر ايجه.

ثاني حادث في غضون ٥ أسابيع
دكا: ٢٠٠ غرقوا في سفينة نهرية



رئيس بنغلادش حسين محمد ارشاد - باللباس الابيض - امام الجثث التي انتشلت اثر غرق السفينة. (رويتر تيليفوتو)



ناجون على السفينة التي انقلبت في نهر ميغنا على بعد ١٢٥ كيلومترا جنوب دكا. (رويتر تيليفوتو)

انتشل رجال الانقاذ في بنغلادش نحو ٢٠٠ جثة لرجال ونساء واطفال، اثر غرق سفينة نهرية في نهر ميغنا على بعد ١٢٥ كيلومترا جنوب دكا.

وانقلبت السفينة "ساميا" ذات الطبقتين في النهر وهي تنقل الف شخص على الاقل عقب ابحارها من بلدة بولا الساحلية في رحلة الى دكا طولها ١٢٥ كيلومترا.

وقال مسؤولون ان نحو ٤٠٠ شخص تمكنوا من الوصول الى الشاطىء ولكن يخشى ان يكون عدد كبير من الركاب لاقوا حتفهم وان تكون التيارات القوية جرفت الكثير من الجثث مسافة اميال.

وامر الرئيس حسين محمد ارشاد اول من امس بفرض حظر على استخدام السفن ذات الطبقتين وفحص تصميمها. واعلن عزل عدد من مسؤولي الملاحة وامر باجراء تحقيق في ثاني كارثة تتعرض لها سفينة في بنغلادش في غضون خمسة اسابيع. وقتل ٢٠٠ شخص على الاقل عندما غرقت سفينة اخرى ذات طبقتين ايضا في نهر قرب دكا في ٢١ نيسان الماضي.

(وص ف، رويتر)

تحركات للدبابات في شوارع العاصمة
بانكوك: اقالة قائد الجيش بسبب طموحاته السياسية



الجنرال ارتيت كاملانغ - ايك (الى اليمين) الذي اقيل من منصبه والجنرال تشاوفاليت يونغتشايوت الذي عين قائدا جديدا للجيش. (رويتر تيليفوتو)

بانكوك - رويتر - جابت امس دبابات وناقلات جند مدرعة شوارع بانكوك بعدما اقال السيد بريم تينسولانوندا رئيس وزراء تايلاند قائد الجيش الجنرال ارتيت كاملانغ - ايك الذي عرف بطموحه السياسي.

وقالت الشرطة انها لا تعرف سبب هذا العرض المسلح.

وكانت المرة الاخيرة التي ظهرت الدبابات في شوارع بانكوك في ايلول الماضي اثناء انتفاضة عسكرية فاشلة ضد بريم ذهب ضحيتها خمسة اشخاص على الاقل واصيب فيها نحو ٦٠ اخرين.

واعرب ديبلوماسيون غربيون عن اعتقادهم ان رئيس الوزراء والجنرال تشاوفاليت يونغتشايوت الذي عين قائدا عاما للقوات المسلحة خلفا للجنرال كاملانغ - ايك يتمتعان بولاء معظم ضباط الجيش. واكد احدهم "ان لا شيء يشير الى احتمال القيام بانقلاب. لكن قرار الاقالة اقلق ولا شك الكثيرين".

وعلم ان الهدوء يسود جميع انحاء بانكوك وان تحركات الدبابات لا علاقة لها بقرار الاقالة المفاجىء.

ووصف ناطق عسكري وجود الدبابات في الشوارع بانه "روتيني"، موضحا ان الوضع طبيعي.

وصرح القائد الجديد ان سلفه اتصل به تلفونيا ليهنئه بتوليه منصبه. وذكر لاحقا ان الجنرالين التقيا في مطار تاي العسكري حيث ابديا رغبتهما في العمل معا، مما بدد الشكوك التي اثيرت حول موقف كامبلانغ - ايك.

الجنرال يونغتشايوت يحيي، منحنيا على الطريقة التايلاندية، سلفه الجنرال كاملانغ - ايك في لقائهما امس في مطار تاي العسكري في بانكوك. (رويتر تيليفوتو)

مؤكدة تعزيز هانوي قواتها في كمبوديا
بكين: الانسحاب الفيتنامي الجزئي لم يكن سوى تغيير مواقع

بكين - و ص ف - افادت امس وكالة "الصين الجديدة" الرسمية ان انسحاب ١٠ الاف جندي فيتنامي من كمبوديا اول من امس لم يكن سوى تغيير في المواقع العسكرية.

ونسبت الى مصادر عسكرية تايلاندية ان عمليات الانسحاب السنوية التي قامت بها هانوي لقواتها المرابطة في كمبوديا على مدى السنوات الاربع الاخيرة اثبتت ان عدد هذه القوات "لم يتغير ابدا" وانها لم تكن سوى عمليات "تضليل". واكدت ان الخطة الفيتنامية ما زالت تقضي بتعزيز قواتها الكثيفة على طول الحدود الكمبودية - التايلاندية، معتمدة على قوات احتياطية مرابطة داخل كمبوديا، اضافة الى قوات بنوم بنه الموالية لهانوي. واضافت انه لا مؤشر حتى الان لتخلي فيتنام عن خطتها "تزنير" الحدود الكمبودية التي بدأتها عقب العمليات العسكرية الواسعة خلال عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥ للسيطرة على قواعد المقاومة الكمبودية.

وقالت الوكالة ان الثوار الكمبوديين تسللوا الى اعماق مقاطعات عدة تقع في غرب وسط كمبوديا حيث يشنون حرب عصابات على القوات الفيتنامية والقوات الكمبودية الموالية لها. ونقلت عن جنود فيتناميين فروا الى تايلاند ان القوات الفيتنامية تعاني امراضا استوائية وهجمات متتالية يشنها الثوار مما يجعلها تواجه صعوبات جسيمة في عمليات التجنيد. وتساءلت "هل ان فيتنام التي تضع كمبوديا في جيبها تسحب قواتها في مثل هذه الظروف؟". ورأت ان المخرج الوحيد لهانوي هو الانسحاب الكامل وغير المشروط "لان الفيتناميين هم المعتدون" وان "استمرار هانوي في تمثيليات الانسحابات الجزئية" لا يدل الا على "طبيعتها العدوانية".

ويذكر ان الصين توفر دعما سياسيا وعسكريا للمقاومة الكمبودية خصوصا المنظمة العسكرية الرئيسية "الخمير الحمر" المنضوية تحت لواء التحالف الكمبودي الذي يتزعمه الامير نورودوم سيهانوك ويضم ايضا "الجبهة الوطنية لتحرير شعب الخمير" التي يرئسها السيد سون سان.

كولومبو لمفاوضات غير مباشرة مع التاميل بعد فشل محاولة الحسم العسكري

ابدى امس وزير الامن الوطني في سري لانكا السيد لاليث اوثولاثمودالي استعداد الحكومة لبدء مفاوضات غير رسمية مع زعماء التاميل الانفصاليين لتسوية النزاع الاتني الذي تسبب في الاشهر الـ ١٧ الاخيرة في سقوط ١٧٠٠ قتيل.

وقال ان هذه المفاوضات يمكن ان تتم على غرار المفاوضات غير المباشرة الجارية في جنيف بين باكستان وافغانستان. واوضح ان الحكومة تقبل بوساطة طرف محايد كالكومنولث، لكنها لا توافق على وساطة للامم المتحدة لان المشكلة داخلية، مشيرا الى ان المفاوضات يجب ان تبدأ في المرحلة الاولى غير رسمية.

وكان اوثولاثمودالي شارك في محادثات مع بعثة وساطة هندية.

وكشف ان كولومبو تقدمت بمقترحات تنص على لا مركزية اوسع في اطار الدستور والوحدة. واضاف ان نيودلهي ستتولى نقل هذه المقترحات الى مجموعات التاميل الموجودة في جنوب الهند. ولاحظ ان من غير الممكن التسليم بقيام نظام فيديرالي لان ذلك يعني تغييرا في الدستور يقتضي اجراء استفتاء ولان فكرة النظام الفيديرالي ستصطدم بمعارضة السنهاليين والمسلمين وطوائف اخرى في سري لانكا.

ولم تتحدث انباء كولومبو عن وقوع معارك جديدة في وقت تزايد الاقتناع بان الجيش السري لانكي مني بانتكاسة واضحة في هجومه الاخير على معاقل الثوار وهو ما اعترف به عدد من كبار العسكريين.

ويرى المراقبون ان فشل المحاولة التي قامت بها الحكومة لحسم النزاع عسكريا والانتقادات التي وجهتها الهند الى هذه المحاولة دفعت السلطات الى اعادة تقويم حساباتها. واستبعدوا ان يكتفي ثوار التاميل باللامركزية، خصوصا ان مطلبهم هو اقامة دولة مستقلة، بعدما نجحوا في الدفاع عن معاقلهم في شبه جزيرة جافنا.

(وصف)

القاهرة: لقاء رابع بين سوفير وعبد المجيد

استقبل امس وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد للمرة الرابعة المستشار القانوني في وزارة الخارجية الاميركية السيد ابراهام سوفير رئيس وفد بلاده الى المفاوضات المصرية - الاسرائيلية في شأن طابا.

وصرح عبد المجيد ان المسائل المتعلقة بمشكلة طابا لا تزال موضع درس خصوصا بالنسبة الى السؤال الذي سيطرح على هيئة التحكيم.

واضاف ان سوفير سينقل وجهة نظر مصر الى المسؤولين الاسرائيليين ثم يعود الى القاهرة.

وقال سوفير ان المحادثات دقيقة وحساسة بالنسبة الى الدولتين ورفض الخوض في التفاصيل.

وعقد الوفدان المصري والاميركي جلسة جديدة امس تابعا فيها البحث في صوغ السؤال الذي سيطرح على هيئة التحكيم.

(ا ش ا)

غورباتشيوف والصورة والصواريخ

انتقال الادارة الاميركية من مرحلة "تعقب الارهابيين" الى مرحلة معاقبة "الدول التي تؤوي الارهاب وتشجعه" شكل سابقة مهمة وخطيرة في العلاقات الدولية. والاشارة الى ليبيا بالاسم في مقررات قمة الدول الصناعية السبع في طوكيو بررت للرئيس رونالد ريغان اتجاهه سياسة القوة ووفرت له التغطية اللازمة لقيادة "الحرب على الارهاب". والاجراءات التي اتخذتها دول اوروبية والاتهامات التي وجهتها دول اوروبية اخرى صبت كلها في خدمة التوجه الاميركي. صحيح ان الدول المشاركة في قمة طوكيو لم تعط الرئيس الاميركي شيكا على بياض ولكن صحيح ايضا انها ساهمت في انجاح خطته لتقديم "ملف الارهاب" على كل ما عداه وجعل الموقف من هذا الملف المقياس الاول في التعامل الدولي. وواضح ان ذلك تم على حساب المشكلات المطروحة داخل عائلة الدول الصناعية وعلى حساب ملفات الازمات الاقليمية.

وكان متوقعا ان يتحول "ملف الارهاب" خطا للتماس بين الجبارين. فـ"كونفيديرالية الارهاب" التي تستهدفها الهجمة الاميركية الجديدة تتألف في غالبيتها من دول حليفة للاتحاد السوفياتي او صديقة له. ولعل الرئيس الاميركي تعمد استدراج زعماء الكرملين الى اختبارات قوة على حلبة لا تدور النزاعات فيها على قضايا تحرر واستعمار واحتلال بل على اتهامات بـ"الضلوع في الارهاب". وليس ثمة شك في ان اختبارات كهذه تشكل احراجا لموسكو حيال حلفائها من جهة وحيال الرأي العام الدولي من جهة اخرى. فالاتحاد السوفياتي عدا معارضته المبدئية لـ"الارهاب"، كما يقول قادته، يعي تماما ان الغرض من فتح هذا الملف هو تسميم العلاقات بين الشرق والغرب واظهار الاتحاد السوفياتي على انه "امبراطورية الشر" كما يحلو للرئيس ريغان ان يصفه. وموسكو التي تفرق بين النضال التحرري المشروع و"الارهاب" الذي يستهدف مدنيين تجد نفسها الآن امام هجمة اميركية على حلبة جديدة.

● ● ●

لا يستطيع الاتحاد السوفياتي، كائنا ما كانت الاسباب والتبريرات، الاستقالة من التزاماته حيال الدول المعرضة لرياح قمة طوكيو. وبكلام اشد وضوحا يمكن القول ان المواجهة الاميركية - الليبية كانت عمليا مواجهة بين طائرة اميركية وصاروخ سوفياتي. وتعدت المواجهة حدود اختبار تقدم التكنولوجيا العسكرية التقليدية التي شاركت في المواجهة لتتحول اختبارا لحدود الدعم السياسي والمعنوي السوفياتي للصواريخ السوفياتية المنصوبة في الاراضي الليبية. لا بل قد تكون اختبارا لمدى استعداد موسكو غورباتشيوف للذهاب بعيدا في الدفاع عن هيبة الصواريخ وهيبة من انتجها.

واقتصار رد الفعل السوفياتي على الردود السياسية والديبلوماسية مسألة معقدة يمكن ان يساعد على فهمها التبصر بمدى العلاقات الليبية - السوفياتية ومضمون الاتفاقات الموقعة بين البلدين. فوجود "معاهدة صداقة وتعاون" مع الاتحاد السوفياتي يرتب عليه التزامات صريحة. لكن وجود المعاهدة في ذاته لا يعني في الضرورة حصول البلد الموقع على مظلة سوفياتية في مستوى تلك المنصوبة فوق كوبا فكيف اذا لم تكن المعاهدة موجودة. ولعبة التوتر بين الجبارين واختبارات القوى تحكمها كلعبة الانفراج هوامش تتسع وتضيق من غير ان تهدد الخطوط الحمر الفعلية لا تلك التي تتوهمها الدول الصديقة.

نتائج الاختبار الذي تم عبر المواجهة الاميركية - الليبية، وهي لم تنته فصولا، لا تعني امكان تكرار الاختبار في اماكن اخرى او تعميم استخدامه. واي محاولة لتكرار الاختبار عبر مواجهة اميركية - سورية ستكون مختلفة في ظروفها وحدتها ونتائجها عن الاختبار الذي تم عبر المواجهة الاميركية - الليبية. ولا يعود ذلك فقط الى وجود "معاهدة الصداقة والتعاون" بين دمشق وموسكو ولا الى قوة سوريا وثقلها العربي والاقليمي بل ايضا الى ان اختبار القوة هنا في حال نجاحه سيؤدي الى تغيير في موازين القوى في المنطقة وفي الموازين المتعلقة بوجود الجبارين فيها. فالاتحاد السوفياتي لا يدافع هنا عن هيبة اسلحته وصدقية التزاماته فحسب بل يدافع ايضا عن صورته ومصالحه الحيوية في منطقة يحرص على التذكير انها اقرب اليه منها الى الولايات المتحدة ويطالب لنفسه بحق الشريك في رسم سلامها عبر المؤتمر الدولي.

● ● ●

في هذا السياق وعشية وصول نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام الى موسكو ومع وصول الرائد عبد السلام جلود اليها حرص غورباتشيوف على توجيه تحذير شديد الى الولايات المتحدة. وهو تحدث عن "عواقب لا يمكن التكهن بها" اذا تعرضت سوريا او قواعد منظمة التحرير الفلسطينية لهجوم. وحرصت وسائل الاعلام السوفياتية على التشديد على اهمية "معاهدة الصداقة والتعاون" بين البلدين والتي ظهرت فاعليتها من خلال مساعدة سوريا وتحديدا في عهد اندروبوف على تعويض ما خسرته خلال الغزو الاسرائيلي للبنان ومساعدتها على التغلب على آثار هذا الغزو.

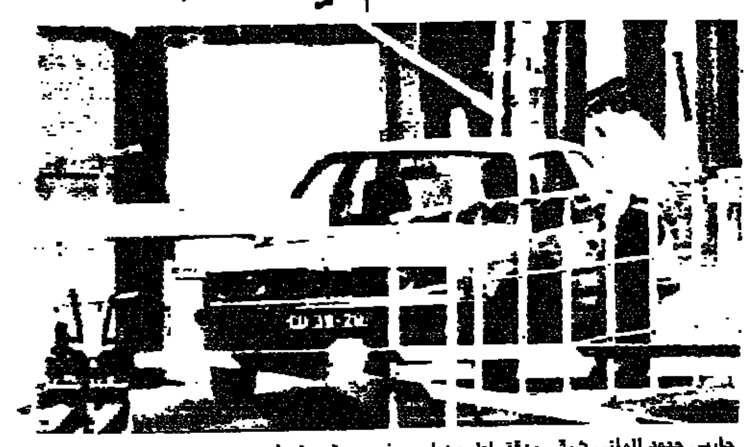
وواضح ان غورباتشيوف اراد تحذير الولايات المتحدة من استغلال "ملف الارهاب" ذريعة لعملية تحريك عسكرية تهدف الى اخراج "عملية السلام" الاميركية من تعثرها الحالي. فموسكو تعرف ان اي اخلال كبير بموازين القوى سيؤدي في حال ترجمته هجمة سلام اميركية ناجحة الى توجيه ضربة الى حضور موسكو في المنطقة لا تقل خطورة عن ترحيل الخبراء من مصر في ١٩٧٢.

طبعاً التحذير السوفياتي لا يعني في الضرورة وقف الهجمة الاميركية خصوصا ان واشنطن تملك اوراقا اقتصادية وديبلوماسية فضلا عن قدرتها على تكليف الذراع العسكرية الاسرائيلية مهمة هز الطاولة او قلبها. ولكن من خلال محادثات خدام وجلود في موسكو سيتضح الاسلوب الذي سيعتمده الكرملين في محاولته احتواء سياسة القوة الاميركية الطالعة من "ملف الارهاب" المفتوح.

يبقى ان تطورات الاسابيع الاخيرة شحنت مخيلة اللبنانيين ولاسيما منهم انصار السيناريوهات. فاللبنانيون العاجزون عن التوافق على حد ادنى يقيهم انعكاسات التجانب واخطار التفتت والجوع يتسلون بتحريك الجيوش وادخال تعديلات خلاقة على استراتيجيا الكبار من دون استشارة هؤلاء. ويكاد اللبنانيون يعتقدون ان حلفي فرصوفيا والاطلسي يتواجهان على محور البريمو - السوديكو وان معبر الفرنسيسكان اهم من مضيق هرمز.

غسان شربل

سلطات برلين الشرقية تلزم ديبلوماسيي الدول الغربية الثلاث ابراز جوازاتهم في نقاط الحدود



حارس حدود الماني شرقي يدقق اول من امس في هوية ديبلوماسي غربي عند احدى نقاط التفتيش قبل يوم واحد من بدء تنفيذ الاجراءات الجديدة. (ا ب لايزرفوتو)

بون - رويتر - اعلن امس مسؤولون في حلف شمال الاطلسي في بون انه لم تجر بعد مشاورات بين حكومات غربية في احتمال قطع علاقاتها مع المانيا الشرقية بسبب انظمة جديدة تتعلق بعبور حدودها وان مثل هذه الخطوة امر مستبعد.

وافادت تقارير ان الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا ربما قطعت علاقاتها مع برلين الشرقية بسبب انظمة تقضي بان يبرز ديبلوماسيو هذه الدول جوازات سفرهم عند حائط برلين. لكن مسؤولا رفيع المستوى اكد ان هذا الموضوع لم يطرح على مستوى الحكومات. وقال: "من الخطأ الاعتقاد ان هذه المسألة موضع بحث في الوقت الحاضر. واننا بعيدون جدا عن اتخاذ مثل هذا الاجراء".

واوضح المسؤولون ان محادثات في شأن مشكلة الحدود تجرى حتى الآن "بين ديبلوماسيين على مستوى متوسط" في برلين وان دراسة لردود محتملة لم تتم على مستوى رفيع.

ويرى الحلفاء الغربيون ان الانظمة الجديدة في شأن جوازات السفر ربما كانت محاولة من المانيا الشرقية لجعل الحدود بين برلين الشرقية والغربية حدودا دولية.

ومعلوم ان سفراء الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا في بون هم حكام للقطاعات الثلاثة لبرلين الغربية